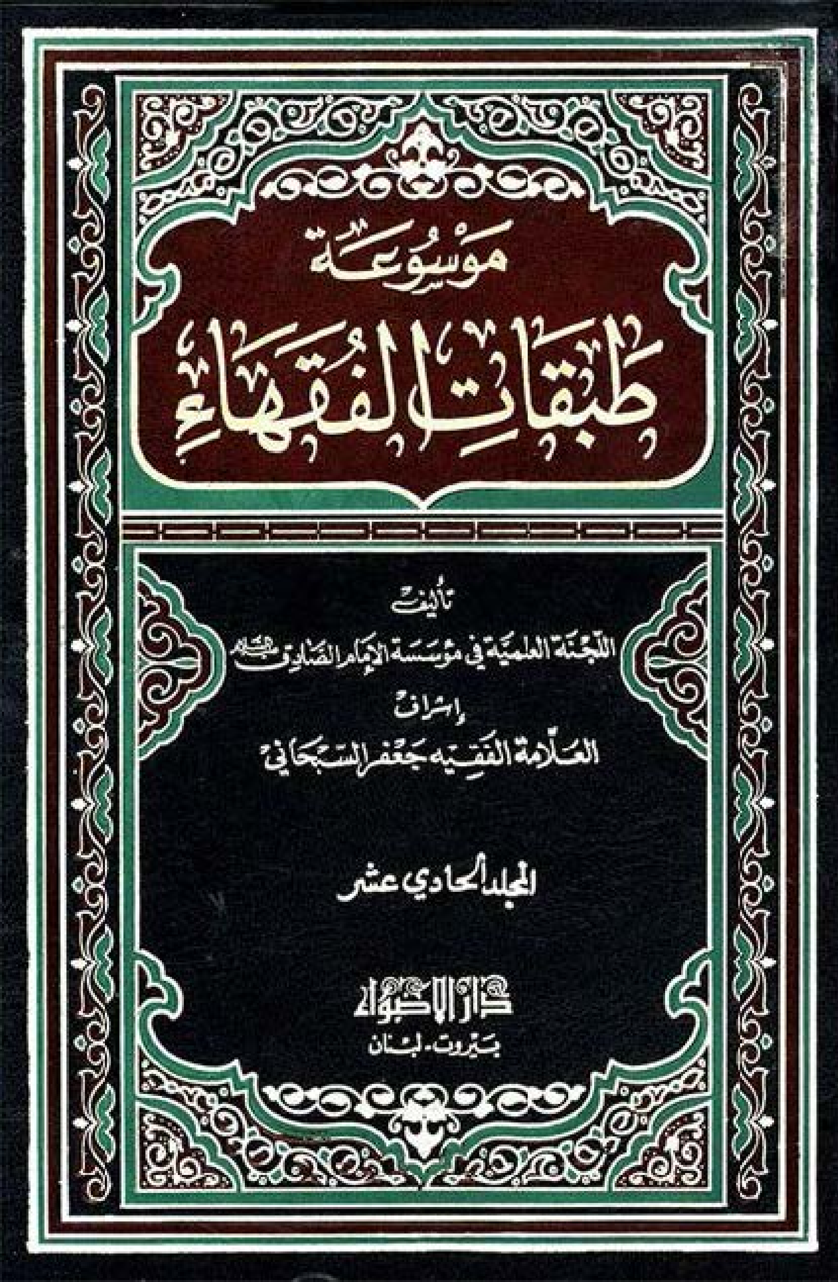

موسوعة
طبقات الفقهاء
تأليف
اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق
إشراف
العلامة الفقيه جعفر السبحاني
المجلد الحادي عشر
دار الأضواء
بيروت - لبنان


موسوعة
طبقات الفقهاء

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع

ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥

ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الحادي عشر

فقهاء القرن الحادي عشر

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

٣٣٠٣

أبو الإمداد اللّقاني (*)

(... ـ ١٠٤١ هـ)

إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي، برهان الدين أبو الإمداد اللقاني المصري.

كان أحد أعلام المالكية المشار إليهم بسعة الاطّلاع حديثاً وفقهاً وكلاماً، وإليه المرجع في المشكلات والفتاوى في وقته بالقاهرة.

درس على: محمد البكري، ومحمد الرملي، وعلي بن غانم المقدسي، ومحمد السنهوري، وعبد الكريم البرموني؛ وتلقّى التصوّف عن: أحمد البلقيني، وسالم السنهوري، ومحمد البهنسي، وآخرين.

ودرّس، وأفاد، فأخذ عنه: ابنه عبد السلام، والشمس البابلي، والعلاء الشبراملسي، ويوسف الفيشي، ويوسف الطهداري، وحسين الخفاجي، وياسين الحمصي، وغيرهم.

وألّف تآليف كثيرة اشتهرت بين الناس، منها: منظومة في العقائد سمّاها جوهرة التوحيد (مطبوعة)، وشرحها بثلاثة شروح، توضيح ألفاظ «الأجرومية»، منار أُصول الفتوى وقواعد الإفتاء بالأقوى، نصيحة الإخوان باجتناب شرب

---

*: كشف الظنون ١/ ٦٢٠، خلاصة الأثر ١/٦، هدية العارفين ١/ ٣٠، إيضاح المكنون ١/ ٤٧، شجرة النور الزكية ١/ ٢٩١ برقم ١١١٣، الأعلام ١/ ٢٨، معجم المؤلفين ١/ ٢، معجم المفسرين ١/ ٨.

الدخان، عقد الجمان في مسائل الضمان، قضاء الوطر من نزهة النظر في توضيح «نخبة الأثر» للحافظ ابن حجر، وحاشية على «المختصر» لخليل الجندي.

وله كتب لم تكمل، منها: حاشية على «جمع الجوامع» سمّاها البدور اللوامع من خدور «جمع الجوامع»، ونثر المآثر فيمن أدركتُهُ من القرن العاشر.

وكانت وفاته ـ وهو راجع من الحج ـ سنة إحدى وأربعين.

ومن نظمه، قصيدة في التوسّل برسول الله ﷺ مطلعها:

يا أكرم الخلق قد ضاقت بي السُّبُلُ

ودقّ عظمي وغابت عنّي الحِيَلُ

٣٣٠٤

سيّد شريفي (*)

(٩٨٠ـ١٠١٦ هـ)

إبراهيم بن حسام الدين الكرمياني المتخلّص بسيد شريفي.

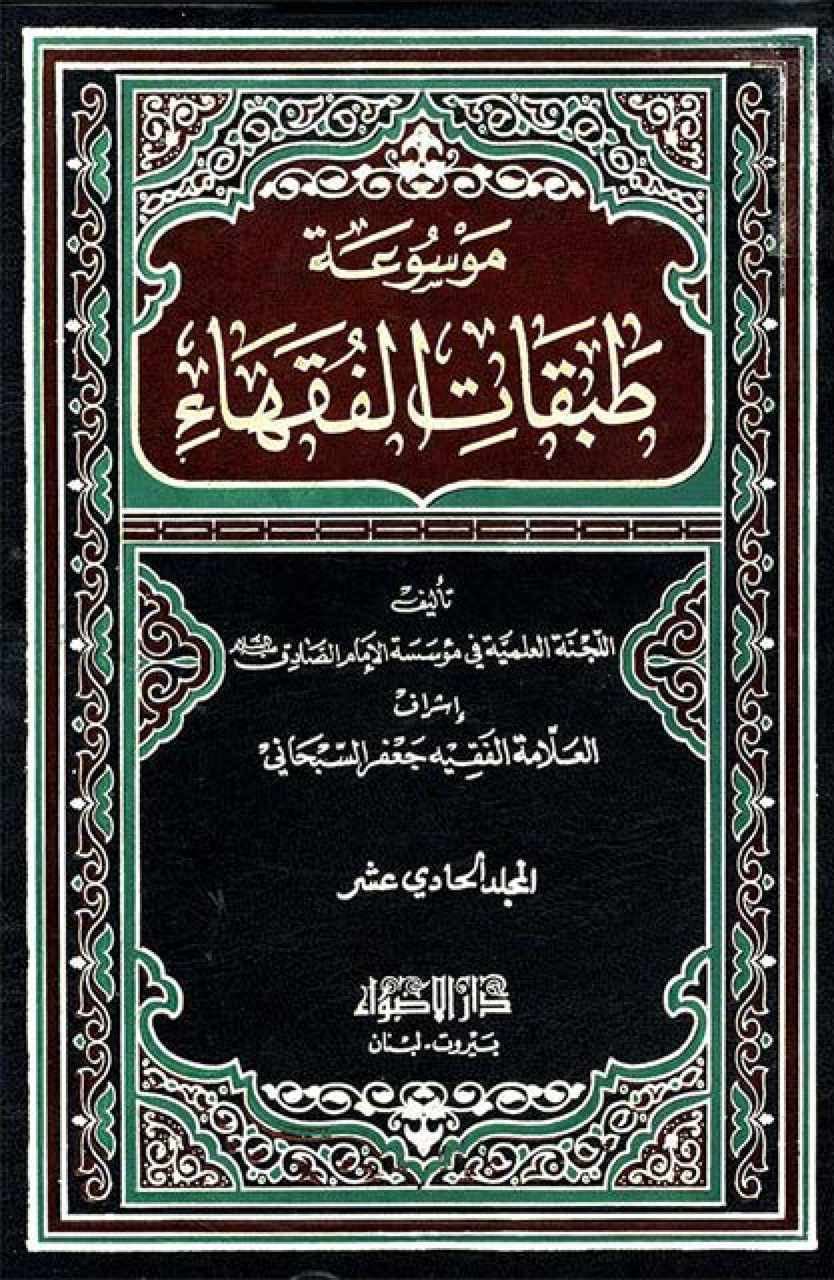
كان فقيهاً حنفياً، عارفاً بعلوم العربية.

ولد سنة ثمانين وتسعمائة.

ودرس على والده ثم قدم إلى القسطنطينية، ولازم سعد الدين بن حسن جان معلّم السلطان، قيل: وهي ملازمة عرفية اعتبارية ومدخل عندهم لطريق

---

*: كشف الظنون ٢/ ١٠٢٢، خلاصة الأثر ١/ ١٧، هدية العارفين ١/ ٢٩، الأعلام ١/ ٣٥، معجم المؤلفين ١/ ١٩ـ٢٠.



موسوعة
طبقات الفقهاء
تأليف
اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
إشراف
العلامة الفقيه جعفر السبحاني
المجلد الحادي عشر
دار الأضواء
بيروت - لبنان

التدريس والقضاء.

ثم درّس بمدارس الروم، وتوفّي ـ وهو مدرّس بمدرسة محمد باشا المعروفة بالفتحية ـ سنة ست عشرة وألف.

له نظم «الفقه الأكبر»، و نظم «الشافية» في الصرف وشرحها: الفوائد الجليّة، ونظم «إيساغوجي» في المنطق سمّاها موزون الميزان.

وصنّف تكملة «تغيير المفتاح»[1] لأحمد بن سليمان بن كمال باشا، وغير ذلك.

٣٣٠٥

ابن بيري [*]

(بعد ١٠٢٠ ـ ١٠٩٩ هـ)

إبراهيم بن الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بيري[2]، مفتي مكة، وأحد أكابر فقهاء الحنفية.

ولد سنة نيف وعشرين وألف بالمدينة المنورة.

ودرس العلوم على: عمّه محمد بن بيري، وعبد الرحمان المرشدي، وقرأ

---

١. هو كتاب «مفتاح العلوم» في المعاني والبيان للسكّاكي.

*: خلاصة الأثر ١/ ١٩، هدية العارفين ١/ ٣٤، إيضاح المكنون ٢/ ٣٦، الأعلام ١/ ٣٦، معجم المؤلفين ١/ ٢٢.

٢. وهم الزركلي فترجم له في «الأعلام» مرتين، وأرّخ وفاته في الثانية (سنة ١٢٩٩ هـ)، وهو سبب وهمه.

العربية على: علي بن الجمال، والحديث على: ابن علاّن.

ثم تحرّى في نقل الأحكام، وحرّر المسائل، وأجازه كثير من مشايخ الحنفية ببلده وبمصر، واجتهد حتى انتهت إليه رئاسة فقه مذهبه، وتولّى الإفتاء بمكة سنين، ثم عُزل عنها حينما تولّى شرافتها الشريف بركات.

وللمترجم مؤلفات، منها: عمدة ذوي البصائر لحلّ مبهمات الأشباه والنظائر، السيف المسلول في دفع الصدقة لآل الرسول، رسالة في جواز العمرة في أشهر الحج، وأخرى في بيض الصيد إذا دخل الحرم، وغير ذلك.

وشرح «تصحيح القدوري» و «المنسك الصغير» للملا رحمة الله، و«منظومة» ابن الشحنة في العقائد و «الموطأ».

وكانت وفاته في شوّال سنة تسع وتسعين وألف.

٣٣٠٦

إبراهيم الهَمَداني (*)

(... ـ ١٠٢٦، ١٠٢٥ هـ)

إبراهيم بن قوام الدين الحسين بن عطاء الله الحسن الحسني الطباطبائي،

---

*: جامع الرواة ١/ ٣٠، أمل الآمل ٢/ ٩ برقم ١١، سلافة العصر ٤٨٠ ـ ٤٨١، رياض العلماء ١/ ٩، ٢٨، روضات الجنات ١/ ٣٣ ـ ٣٤ برقم ٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٢١٧ برقم ١٠، هدية العارفين ١/ ٢٩، تنقيح المقال ١/ ٢٩ برقم ١٦٨، أعيان الشيعة ٢/ ١٢٨ ـ ١٢٩، طبقات أعلام الشيعة ١٢ ــ ١٤، الأعلام ١/ ٣٦، معجم رجال الحديث ١/ ٢٦٩ برقم ٢٣٨، معجم المؤلفين ١/ ٢٣.

الميرزا السيد ظهير الدين الهمداني.

كان فقيهاً[١] إمامياً، أديباً، منشئاً، غزير العلم، كثير الحفظ، من كبار العلماء بالحكمة والكلام .

قرأ بقزوين على فخر الدين السماكي في العقليات، بينما كان والده قاضياً بهمدان.

وأخذ الحديث عن بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، وقرأ على الميرزا مخدوم الأصفهاني.

وولي القضاء بعد أبيه (المتوفّى بعد ٩٨٤ هـ) ولم يهتمّ به، بل أوكل أمر القيام بوظائفه إلى نوابه، وعكف هو على البحث والتدريس والتصنيف.

وعظم محلّه عند السلطان عباس الصفوي، واشتهر بتبحّره في العلوم العقلية، وراجت أقواله فيها بين العلماء.

وكان العالم الشهير بهاء الدين العاملي يمدحه ويصف علمه وفضله، وأثنى عليه مرة أمام السلطان المذكور حين سأله ـ وقد رأى بين يديه من الكتب ما ينوف على الألوف ـ : هل في العالَم عالِم يحفظ جميع ما في هذه الكتب؟ فقال العاملي: لا، وإن يكن فهو الميرزا إبراهيم.[٢]

وحجّ المترجم في سنة (١٠٠٧ هـ)، واجتمع في مكة المكرّمة بالفقيه محمد ابن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي، واستجازه، فأجاز له ابن خاتون مؤلفاته وسائر مؤلفات علماء وفقهاء الإمامية وغيرهم من علماء المذاهب الإسلامية عملاً ورواية، وأثنى عليه في تلك الإجازة ببالغ الثناء، ومن جملة ما قاله فيها: لقد رأيته ـ وإن كنت معترفاً بقصوري عن إدراك لطيفة فضائله ـ جامعاً من العلوم الأدبية

---

١. رياض العلماء.

٢. سلافة العصر.

والحكمية والعقلية والسمعية ما تفخر به أواخر الزمان على أوائله.[1]

وقد تلمّذ على المترجم في العلوم العقلية جماعة. منهم: مراد بن علي خان التفريشي (المتوفّى ١٠٥١ هـ)، وروى عنه محمد تقي المجلسي.

وله عدة تصانيف، منها: حاشية على «الكشاف» في التفسير للزمخشري، حاشية على إلهيات «الشفاء» لابن سينا، حاشية على «شرح الإشارات» لنصير الدين الطوسي، حاشية على «إثبات الواجب» لجلال الدين الدواني، رسالة الأنموذج الإبراهيمية، وغير ذلك من الرسائل في علم الكلام.

ورافق السلطان عباس في سفره إلى گرجستان، ثم استأذنه في العودة إلى بلدته همدان، فمات في الطريق سنة ست وعشرين وألف، وقيل: سنة خمس وعشرين.

٣٣٠٧

إبراهيم المرعشي (*)

(١٠٣٨ ـ ١٠٩٨ هـ)

إبراهيم بن علاء الدين الحسين بن محمد بن محمود بن علي المرعشي

---

١. بحار الأنوار: ١٠٦/ ١٠١ ـ ١٠٧.

*: جامع الرواة ١/ ٢٨، رياض العلماء ٢/ ٥٣، تتميم أمل الآمل ٥٠ برقم ٢، روضات الجنات ٢/ ٣٤٩، تنقيح المقال ١/ ٢٧ برقم ١٥٢، الكنى والألقاب ٢/ ٣٢٠، أعيان الشيعة ٢/ ١٣٥، ريحانة الأدب ٣/ ٥٦ ـ ٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١، الذريعة ٦/ ٩٠ برقم ٤٧٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٤، معجم مؤلفي الشيعة ٣٨٩.

الحسيني، الآملي، الأصفهاني، الفقيه الإمامي.

ولد سنة ثمان وثلاثين وألف.

وشُملت عينه لمّا عُزل والده عن الوزارة سنة (١٠٤١ هـ)، فلم يثنه ذلك عن الانخراط في صفوف طلاب العلم، والانكباب على تحصيله، فتتلمذ على والده علاء الدين حسين[1] الشهير بسلطان العلماء وبخليفة السلطان.

وفاق، وبرع في علوم الفقه والأُصول والتفسير والكلام وغيرها.

وكتب تعليقات على أكثر الكتب في الفنون المذكورة، ووصفه غير واحد بالمهارة في التحقيق والتدقيق.

له حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، تعرّض فيها لكلام والده في حواشيه وقد يناقشه فيه، وحواشي على مواضع متفرقة من «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن الحسين العاملي، قال عبد النبي القزويني: يظهر منها سعة تتبّعه، وقوّة فكره، ودقّة ذهنه.

توفّي سنة ثمان وتسعين وألف.

---

١. المتوفّى (١٠٦٤هـ) وسنأتي ترجمته.

٣٣٠٨

السؤالاتي (*)

(قبل ١٠٣٥ _ ١٠٩٥ هـ)

إبراهيم بن عبد الرحمان الدمشقي، الفقيه الحنفي، الشاعر، المعروف بالسؤالاتي.

كان في ريعان عمره يشتغل بالنظم ويجيد قول الشعر، وهو القائل:

غزال كناس لو رأته من السما ... كواكبها خرّت إليه سجودا

وتقاذفته الصروف وقاسى من ضنك العيش أحوالاً حتى سافر إلى الروم، وجرى له مع أدبائها محاورات، كان كثيراً ما يلهج بها.

وبعد ما عاد إلى دمشق، شرع بكتابة الأسئلة المتعلقة بالفتوى للمفتي الحنفي في عصره، وبرع في ذلك حتى بلغ مرتبة عالية.

قال المحبّي: وكان له الاستحضار الغريب لفروع المذهب واستخراجها من محالّها بسهولة مع التبحّر في الفقه وكثرة الاطّلاع.

وغلب عليه علم الفقه حتى صار يقول الشعر متكلّفاً.

وكان يحرص على جمع الكتب واقتنائها.

توفّي سنة خمس وتسعين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ١ / ٢٨، الأعلام ١ / ٤٦.

٣٣٠٩

ابن جَعْمان (*)

(... ـ ١٠٨٣ هـ)

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم، ابن جَعْمان[1] العكّي اليمني الزبيدي، الشافعي.

أخذ الفقه والحديث وغيرهما عن شيوخ عصره باليمن، منهم عمّه محمد بن إبراهيم، واستوطن مدينة بيت الفقيه ابن عجيل (من تهامة اليمن)، حتى انتهت إليه رياسة العلم فيها.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة، منهم عبد الله بن عيسى الغزي.

له فتاوى كثيرة متفرقة، ورسالة منظومة في العروض، سمّاها آية الحائر إلى الفكّ من أحرف الدوائر، وقصيدة في الإلهيات مطلعها:

قصدي رضاك بكلّ وجهٍ أمكنا　　　فأمنُنْ عليَّ بذاك من قبل الفَنا

وذكر المحبّي أنّ المترجم كان جامعاً للفنون، محافظاً على الذكر وأنّه كان يحبّ الطلبة ويبالغ في ملاطفتهم.

توفّي بالمدينة المذكورة في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وألف.

*: خلاصة الأثر ١/ ٢١، هدية العارفين ١/ ٣٣، إيضاح المكنون ١/ ٦، ملحق البدر الطالع ٧ برقم ٩، الأعلام ١/ ٤٩، معجم المؤلفين ١/ ٥٠.

١. بنو جَعْمان قبيلة معروفة باليمن، وهم من صريف بن ذوال من علكّ بن عدنان.

٣٣١٠

الشيرازي (*)

(... ـ بعد ١٠٦٠ هـ)

إبراهيم بن صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي، الفيلسوف الإمامي.

أخذ عن والده الفيلسوف الشهير المعروف بملا صدرا، وغيره من العلماء.

ومهر في أكثر الفنون لا سيما في العقليات والرياضيات.

قال عبد الله أفندي التبريزي: كان فاضلاً عالماً، متكلماً، فقيهاً، جليلاً.

وأثنى عليه عبد النبي القزويني، وقال في وصفه: آية الله في العالمين وحجته على ذوي التدقيق، أعظم العلماء شأناً، وأنورهم برهاناً.

تلمذ عليه السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري، وقرأ عليه في الحكمة والكلام.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على شرح اللمعة الدمشقية وصل فيه إلى كتاب الزكاة، العروة الوثقى في تفسير القرآن الكريم، رسالة في تفسير آية الكرسي، حاشية على «حاشية شرح تجريد العقائد» لشمس الدين الخفري، حاشية على

(*): رياض العلماء ١/ ٢٦، الإجازة الكبيرة للتستري ٧٢ (الفصل السابع)، لؤلؤة البحرين ١٣٢ برقم ٤٨، روضات الجنات ٤/ ١٢٢ (ضمن ترجمة والده)، أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٢، الكنى والألقاب ٢/ ٤١١ (ضمن ترجمة والده)، هدية الأحباب ١٨٦، الفوائد الرضوية ٩، ريحانة الأدب ٣/ ٤٢٠، تتميم أمل الآمل ٥١ برقم ٣، الذريعة ٦/ ١٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٨، الأعلام ١/ ٦٧، معجم المفسرين ١/ ٨٠.

رسالة «إثبات الواجب» للدواني، وحاشية على إلهيات «الشفاء» لابن سينا.

توفّي في عشر السبعين وألف بشيراز.

٣٣١١

المؤيدي (*)

(... ـ ١٠٨٣ هـ)

إبراهيم[١] بن محمد بن أحمد بن عز الدين بن علي المؤيدي الحسني، الصعدي اليمني، أحد علماء الزيدية.

ولد في بلاد صعدة، ونشأ بها.

وأخذ عن السيد صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي الحسني، وغيره.

وتبحّر في علوم الشريعة.

ودعا إلى نفسه ببلاد صعدة (سنة ١٠٥٦ هـ)، فوجّه إليه المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني جيشاً بقيادة ابن أخيه محمد بن الحسين بن القاسم، فظفر به، ثم عفا عنه المتوكل، وحلّ بينهما الوئام.[٢]

---

*: ملحق البدر الطالع ٩ برقم ١٢، الأعلام ١/ ٦٧، معجم المؤلفين ١/ ٨٥، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٣٦، ٢/ ٥٤، ٥٦، ٣/ ١٠ وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية.

١. لقّبه مؤلف «البدر الطالع» بحوريّة، ولكنّ مؤلف «ملحق البدر الطالع»: ص ١٩ لقّب ابنه أحمد ابن إبراهيم بذلك.

٢. انظر المقتطف من تاريخ اليمن للجرافي: ص ٢٢٦.

وقد درّس المترجم، فأخذ عنه: ولده الهادي أحمد، ومحمد بن صالح بن أبي الرجال، وغيرهما.

وصنّف كتباً، منها: تنقيح الأنظار في شرح هداية الأفكار[1] في الفقه، المسائل المهمة في المختلف فيه من أقوال الأئمة، النخب المختارة الكاشفة عن تيسير العبارة في مناسك الحج والزيارة، الطريق الظاهرة في أحكام المخابرة، الروض الحافل في شرح الكافل[2] في أُصول الفقه، قصص الحق المبين في فضائل أمير المؤمنين، الروض الباسم في أنساب آل الإمام القاسم (يعني الرسّي)، وشرح الثلاثين مسألة في أُصول الدين.

توفّي سنة ثلاث وثمانين وألف.

٣٣١٢

السُّحُولي (*)

(٩٨٧ ـ ١٠٦٠ هـ)

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح، صارم الدين الشجري، السُّحولي،

---

١. هو كتاب «هداية الأفكار إلى مذاهب الأئمة الأطهار» لصارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير الحسني.

٢. هو كتاب الكافل بنيل السؤل للقاضي محمد بن يحيى بن بهران الصعدي.

*: البدر الطالع ١/ ٣٣ برقم ١٩ و ٢/ ٩٧ برقم ٣٩٣، هدية العارفين ١/ ٣٢، فهرست مخطوطات الجامع الكبير صنعاء ٣/ ١١٣٠ برقم ٩٩٨، معجم المؤلفين ١/ ١٢٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٩٩ و ٢/ ٢٤٥، ٣٣٩، أعلام المؤلفين الزيدية .

الصنعاني، الزيدي.

ولد في ذمار سنة سبع وثمانين وتسعمائة، ونشأ بها.

وانتقل إلى صنعاء.

وتتلمذ على جماعة، منهم: والده، ومحمد بن عز الدين المفتي، وإبراهيم بن يحيى حميد، وأحمد الضمدي، والسيد حسن بن شمس الدين جحاف، والقاضي محمد بن علي الشكايذي الذماري، وغيرهم.

وبرّز في الفقه، وشارك في غيره.

وتولّى القضاء بصنعاء في آخر عهد المؤيد بالله محمد بن القاسم (المتوفّى ١٠٥٤ هـ).

ودرّس، وأفتى.

أخذ عنه: ولده الخطيب الشاعر محمد (المتوفّى ١١٠٩ هـ)، وأحمد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال، وابن أخيه يحيى بن الحسين بن يحيى السحولي، والقاضي عبد الله بن محمد بن صلاح السلامي الآنسي، وآخرون.

ودوّن حاشية على «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني تُعرف باسم القدر المختار من نفحات الأزهار.

وله أراجيز منها: الطراز المذهب في إسناد المذهب، والدر المنظوم في معرفة الحي القيوم، وهي شرح لرسالة «مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم» لأحمد بن الحسن الرصاص المعروفة بالثلاثين مسألة في أُصول الدين.

توفّي بصنعاء سنة ستين وألف.

٣٣١٣

ابن الأهدل (*)

(نحو ٩٨٤ ـ ١٠٣٥ هـ)

أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الحسيني، اليمني التهامي، من بني الأهدل.

كان فقيهاً حنفياً، صوفياً، ناظماً.

ولد في حدود سنة أربع وثمانين وتسعمائة بقرية الحلّة (بين المراوعة والحوطة باليمن).

وتعلّم القرآن عند أحمد بن إبراهيم المزجاجي.

ودرس الفقه بزبيد على محمد بن العباس المهذّب، والنحو على محمد بن يحيى المطيّب.

وقرأ على: محمد بن برهان المحلّي، وعلي بن العباس المطيّب، وأحمد الناشري، وإبراهيم بن محمد جعمان، والصديق بن محمد الخاص، ومحمد بن أبي بكر الأهدل، وعبد الرحمان بن داود الهندي، وغيرهم.

وحصل على إجازات، وكتب بخطّه كتباً كثيرة، وطالع كثيراً.

وصنّف: نظم «التحرير» في الفقه، نظم «الورقات»، نظم «النخبة»،

---

*: خلاصة الأثر ١/ ٦٤ ــ ٦٨، هدية العارفين ١/ ٢٣٩، إيضاح المكنون ٢/ ٦٧١، ريحانة الأدب ٧/ ٣٩٧، ملحق البدر الطالع ١٤ برقم ١٨، الأعلام ٢/ ٦٨، معجم المؤلفين ٣/ ٦٩.

اصطلاحات الصوفية، منظومة في السواك، التعليق المضبوط فيما للوضوء كالغسل من الشروط، الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية، نفحة المندل بذكر بني الأهدل، ارجوزة سمّاها الدرة الباهرة في التحدّث بشيء من نعم الله الباطنة والظاهرة، والبيان والإعلام بمهمات أحكام أركان الإسلام.

وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وألف بقرية المحطّ.

٣٣١٤

أبو بكر بافقيه (*)

(... ـ ١٠٠٥ هـ)

أبو بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله ، بافقيه الحضرمي اليمني، الفقيه الشافعي، الصوفي.

ولد بتريم (من بلاد حضرموت).

وحفظ متوناً ورسائل، وتفقّه على محمد بن إسماعيل بافضل، ولازمه كثيراً، كما درس على عبد الله بن شيخ العيدروس، وزين بن حسين بافضل.

ورحل إلى دوعن فأخذ به عن جماعة وأقام بن مدّة.

قيل: وكان آية في استحضار مذهب الشافعي وغرائب مسائله، جامعاً لكثير من الفنون.

ثم قطن المترجم مدينة قيدون، وتصدّر لنشر العلم والتدريس والفتوى،

*: خلاصة الأثر ١/ ٩٤ ـ ٩٥، ملحق البدر الطالع ١٧ برقم ٢٨.

فرحل إليه الطلبة واشتهرت فتاويه في كثير من الأقطار.

وانعزل عن الناس في آخر عمره حتى توفّـي سنة خمس وألف بقيدون.

٣٣١٥

أبو بكر بن مسعود (*)

(حدود ٩٨٤ _ ١٠٣٢ هـ)

المغربي المراكشي، مفتي المالكية بدمشق.

ولد بمـدينة مـراكش سنة أربـع وثمانين وتسعمائة تقريبـاً، وبها نشأ، وحفظ القرآن.

وقرأ بمصر على: شيخ المالكية محمد البنوفري، وطه المالكي، وأخذ الأُصول عن حسن الطناني.

وقرأ كثيراً على أبي النجا سالم السنهوري.

وسافر إلى دمشق، ثم رجع إلى مصر، وأقام بها إلى سنة ثلاث وألف، ثم قدم إلى دمشق مرّةً أُخرى، واستوطنها، ودرّس با لمدرسة الشرابيشية، وأفتى.

وكان له مشاركة في اللغة العربية، وغيرها.

وقد جرت له حادثة مع عبد الله أفندي بن محمود قاضي قضاة دمشق بسبب إفتائه في حق الأفندي تبعاً لمصطفى الزردا.

وتوفّـي في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وألف.

---

*: لطف السمر ٢٥٢ برقم ٨٥، خلاصة الأثر ١/ ٩٧، شجرة النور الزكية ٢٩٠ برقم ١١١٠.

٣٣١٦

أبو سعيد القسطنطيني (*)

(١٠٠٣ ـ ١٠٧٢ هـ)

أبو سعيد بن أسعد بن محمد بن حسن جان القسطنطيني، الفقيه الحنفي.

ولد سنة ثلاث وألف.

ودرس وبرع ولازم عمّه محمد أفندي، ولم يزل يترقّى في المدارس حتى صار قاضي قضاة الشام.

ثم ولي قضاء بروسة والغلطة والقسطنطينية وقضاء العسكر بأناطولي ونقل إلى روم إيلي.

وعُزل وأعيد، ثم ولي الإفتاء في التخت السلطاني كما كان والده.

إلاّ أنّه أُصيب بنهب داره لقيام العسكر على الوزير أبشير، فاختفى المترجم مدّة ثم أُمر بالتوجه إلى بلاد أناطولي، وأُعطي قضاء قونية والشام فلم يقبل، وظلّ مُتخفّياً مدّةً حتى مات بالقسطنطينية في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وألف.

(*): خلاصة الأثر ١/ ١٢٧ ـ ١٢٩.

٣٣١٧

الجرفادقاني (*)

(... ـ حدود ١٠٩٢ هـ)

أبو القاسم بن محمد[1] الجرفادقاني[2] الأصفهاني، العالم الإمامي.

التحق بمدرسة لطف الله العاملي في أصفهان.

وروى عن: السيد محمد قاسم بن محمد الحسني الطباطبائي القهبائي ثم الأصفهاني، ومحمد تقي بن مقصود علي المجلسي (المتوفّى ١٠٧٠ هـ).

وتقدّم في الفقه والحديث، وتبحّر في الحكمة والكلام.

أجاز لمهر علي الجرفادقاني رواية كتب الحديث الأربعة.

وارتحل إلى الهند في عصر شاه جهان، وناظر هناك جمعاً من العلماء مثل عبد الحكيم السيالكوتي (المتوفّى ١٠٦٧ هـ) وعبد الرحيم الجانپوري، وعبد الواسع تته.

ثم عاد إلى بلاده، ودوّن تلك المناظرات مع البراهين في كتاب سمّاه

* : بحار الأنوار ١٠٧/ ٩٨ برقم ٩٨، رياض العلماء ٥/ ٤٩٦، روضات الجنات ٣/ ٣٥١ (ذيل ترجمة ٣٠٥)، أعيان الشيعة ٢/ ٤١٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٤٧، الذريعة ١/ ١٣٩ برقم ٦٥٢.

١. كذا في بحار الأنوار، وفي روضات الجنات: محمد ربيع، وفي أعيان الشيعة: محمد رفيع.

٢. في «رياض العلماء»: ٥/ ٤٩٧: أصل هذه الكلمة أعجمية، وقد كان گلبايگان ثم عرّب تارة بجرفادقان وتارة بجرباذقان، وفي معجم البلدان: ٢/ ١١٨: جَرباذَقان، والعجم يقولون: كرباذكان: بلدة قريبة من همذان بينها وبين الكرج وأصبهان كبيرة مشهورة.

المناهج العليّة، لأنّه أهداه إلى علي خان وزير السلطان سليمان الصفوي الذي اعتلى العرش سنة (١٠٧٨ هـ).

وله أيضاً حاشية على الشرح الجديد للقوشجي على التجريد.

وقال في «روضات الجنات» إنّ للمترجم مصنّفات كثيرة في الحكمة والكلام والفقه والأُصول وحواشي وتعليقات لطيفة على كثير من كتب المعقول والمنقول.

توفّي في حدود سنة اثنتين وتسعين وألف.

٣٣١٨

الإينجو (*)

(... ـ بعد ١٠١٥ هـ)

أبو الولي [1] بن شاه محمود الإينجو الحسيني، الشيرازي، أحد علماء الإمامية.

روى عن: أبيه محمود، والسيد صفي الدين محمد بن جمال الدين الاسترابادي، وجمال محمود السدادي السلماني.

وكان فقيهاً، مستحضراً لمسائل الفقه، معتنياً بالحديث.

تولّى في عهد السلطان طهماسب الصفوي (المتوفّى ٩٨٤ هـ) سدانة

---

*: بحار الأنوار ١٠٦/ ١٦٨ برقم ٣١ و ١٧٣ برقم ٣٤ و ١٧٦ برقم ٣٥، رياض العلماء ٥/ ٥٢٧، روضات الجنات ٨/ ١٧٩ برقم ٨٣٣، الكنى والألقاب ١/ ١٧٣، أعيان الشيعة ٢/ ٤٤٣، ريحانة الأدب ٧/ ٢٩٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٢٥.

١. سمّاه في «طبقات أعلام الشيعة»: الحسين.

الحضرة الرضوية الشريفة في مدينة مشهد، ثم شارك أخاه (أبو محمد) في تولّي الأوقاف الغازانية، ثم صار متولّياً لبقعة السلطان صفي الدين بأردبيل.

ثم قُلّد القضاء في معسكر السلطان محمد خدابنده، فلمّا ولي عباس الأوّل السلطنة (سنة ٩٩٦ هـ) أسند إلى المترجم منصب صدارة البلاد الإيرانية، فاستمر إلى أن عُزل في سنة (١٠١٥ هـ).

وكان قد حدّث، فروى عنه: إبراهيم بن محمد بن علي الحرفوشي العاملي ثم المشهدي، والسيد الحسين بن حيدر بن قمر الكركي بمدينة قمّ، وله منه إجازة.

أقول: سها صاحب «روضات الجنات» فعدّ السيد نعمة الله الجزائري (المتوفّى ١١١٢ هـ) من تلامذة المترجم، والصحيح أنّه من تلامذة أبو الولي بن تقي الدين محمد الشيرازي [1] المتأخر عن صاحب الترجمة.

٣٣١٩

الشلّي (*)

(١٠١٩ـ١٠٥٧ هـ)

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر الحسيني، اليمني الحضرمي المعروف بالشلّي.

كان فقيهاً، أديباً، فرضياً، صوفياً.

---

١. انظر الإجازة الكبيرة للتستري: ٧٢.

*: خلاصة الأثر ١/ ١٦٢ـ١٦٣، ملحق البدر الطالع ٢٠ برقم ٣٢.

ولد بمدينة تريم (من حضرموت اليمن) سنة تسع عشرة وألف، وحفظ القرآن، وكتباً في الحديث والنحو والأصول.

ودرس على: والده، ومحمد الهادي بن عبد الرحمان، والقاضي أحمد بن الحسين، وزين الدين وأخيه عبد الرحمان ابني العيدروس، وعبد الرحمان بن عبد الله باهارون، وأحمد بافضل الشهير بالسودي، وغيرهم.

ثم ارتحل إلى الهند وإلى الحرمين، وتلقى العلوم العقلية والصوفية والأدبية عن جماعة كأحمد بن محمد القشاشي، وعبد العزيز الزمزمي، وسعيد با قشير، وعمر ابن عبد الله باشيبان، وأجيز بمروياتهم ومؤلفاتهم.

وعاد بعد ذلك إلى وطنه، وأخذ يدرّس، فاجتمع إليه الطلبة، وتوفّي سنة سبع وخمسين وألف.

٣٣٢٠

التنبكتي (*)

(٩٦٣ـ١٠٣٢ هـ)

أحمد بن أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت، أبو العباس الصنهاجي، التكروري التنبكتي السوداني، المالكي، المدعو بابا [1]، صاحب «نيل الابتهاج».

ولد سنة ثلاث وستين وتسعمائة في تنبكتو، ونشأ بها.

---

*: خلاصة الأثر ١/ ١٧٠، هدية العارفين ١/ ١٥٥، إيضاح المكنون ١/ ٢٣٠، شجرة النور الزكية ٢٩٨ برقم ١١٥٧، الأعلام ١/ ١٠٢، معجم المؤلفين ١/ ١٤٥.

١. وسمّى بعضهم المترجم له: أحمد بابا.

ودرس على: أبيه، وعمه أبي بكر بن أقيت، والقاضي العاقب بن أبي الثناء محمود بن عمر.

ولازم محمد بن محمود الونكري التنبكتي المعروف ببغيع، وقرأ عليه علوم الفقه والحديث والتفسير والعربية، وغيرها، وانتفع به.

ومهر في الفقه والحديث والتاريخ، وشارك في غيرها.

ولما احتلّ القائد المغربي محمد بن زرقون بلدته (تنبكتو)، اقتيد المترجم هو وأفراد أُسرته (بني أقيت) إلى مراكش، وأُودعوا السجن في شهر رمضان (سنة ١٠٠٢ هـ) ثم أُطلق سراح المترجم في سنة (١٠٠٤ هـ)، فأقام بمراكش، وشرع في التدريس والإفتاء، واجتمع إليه العلماء والمتعلّمون، ثم أُذن له بالعودة إلى وطنه في سنة (١٠١٤ هـ) أو بعدها بقليل.[1]

وقد أخذ عن المترجم جماعة، منهم: أبو القاسم بن أبي نعيم الغساني، والرجراجي، ومحمد بن يعقوب المراكشي، وشهاب الدين المقري، وابن أبي العافية.

وصنّف ما يزيد على أربعين مؤلفاً، منها: نيل الابتهاج بتطريز الديباج (مطبوع)، المقصد في شرح «المختصر» في فروع المالكية لخليل الجندي، حاشية منن الجليل على مهمات تحرير الشيخ خليل، نيل الأمل في تفضيل النيّة على العمل، فوائد النكاح على مختصر كتاب «الوشاح» للسيوطي، مرآة التعريف بفضل العلم الشريف، تنبيه الواقف على تحرير نية الحالف، النكت الوفية بشرح «الألفية»، خمائل الزهر، الطلب والمأرب في أعظم أسماء الرب، وجزء في تكفير الكبائر بالأعمال الصالحة.

توفّي في شهر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وألف.

---

١. انظر نيل الابتهاج: ص ١٥، منشورات كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس.

٣٣٢١

القَلْيُوبي (*)

(... ـ ١٠٦٩ هـ)

أحمد بن أحمد بن سلامة، شهاب الدين أبو العبّاس القليوبي المصري، الشافعي.

كان فقيهاً، محدّثاً، عارفاً بالطب والحساب والميقات، وغير ذلك.

أخذ الفقه والحديث على الشمس الرملي، ولازمه ثلاث سنين، ولازم: النور الزيادي، وسالم الشبستري، وعلياً الحلبي، وغيرهم.

وتقدّم في عدة فنون.

ودرّس، فبالغ في تفهيم الطلبة وتكرار تصوير المسائل لهم.

أخذ عنه: منصور الطوخي، وإبراهيم البرماوي، وشعبان الفيّومي، وغيرهم.

وصنّف: الهداية من الضلالة في معرفة الوقت والقبلة من غير آلة، التذكرة (مطبوع) في الطب، مناسك الحج، وتحفة الراغب في سيرة جماعة من أهل البيت الأطايب (مطبوع).

وله حواش على: «شرح المنهاج» للمحلّي و «شرح التحرير» لزكريا

*: كشف الظنون ٢/ ١٧٩٧، خلاصة الأثر ١/ ١٧٥، تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٣٥٧، هدية العارفين ١/ ١٦١، إيضاح المكنون ١/ ٢٤٨، الكنى والألقاب ٣/ ٨٤، ريحانة الأدب ٤/ ٤٨٤، الأعلام ١/ ٩٢، معجم المؤلفين ١/ ١٤٨.

الأنصاري، و «شرح أبي شجاع» لابن القاسم الغزّي و «شرح الأزهرية» و «شرح الأجرومية» لخالد الأزهري، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وستين وألف.

٣٣٢٢

بافقيه (*)

(... ـ ١٠٤٨ هـ)

أحمد بن الحسين بن عبد الرحمان بن عبد الله، شهاب الدين بافقيه الحضرمي اليمني، الشافعي.

ولد بمدينة تريم، وحفظ القرآن وبعض الكتب، ودرس على: محمد بن إسماعيل، والسيد عبد الرحمان.

ثم رحل إلى الحرمين، وأخذ عن: عمر بن عبد الرحيم، وأحمد بن علاّن، والشمس محمد الرملي.

وأجازه جماعة من مشايخه في الإفتاء والتدريس، فدرّس وأفتى، وقصدته الطلبة، واشتهر صيته، وتخرّج به كثيرون. قيل: وكان في مذهب الشافعي أحفظ أهل جهته.

وتولّى قضاء تريم فعُزل على إثر حادثة جرت بين زين العابدين بن عبد الله العيدروس وأخيه شيخ، ثم أُعيد إلى القضاء.

واشتغل في آخر عمره بالتصوّف وتوفّي سنة ثمان وأربعين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ١/ ١٨٢ ـ ١٨٣، ملحق البدر الطالع ٢٩ ـ ٣٠ برقم ٤٦.

٣٣٢٣

السُّبكي (*)

(٩٣٩_١٠٣٢ هـ)

أحمد بن خليل بن إبراهيم بن ناصر الدين، شهاب الدين المصري السبكي، الفقيه الشافعي.

درس على: الشمس محمد الصفوي المقدسي، والشمس محمد الرملي، والنجم الغيطي.

وحجَّ وجاور.

ودرّس، فأخذ عنه: سلطان المزاحي، ومحمد البابلي.

وكان له مهارة في علوم الحديث والعلوم النظرية.

له من الكتب: منهج الخفا في شرح «الشفا» للقاضي عياض، فتح المبين بشرح «منظومة» ابن عماد الدين في النجاسات، هدية الأخوان في مسائل السلام والاستئذان، فتح المقيت في شرح التثبيت عند التبييت، وفتح الغفور على شرح الصدور في أُصول الموتى والقبور وكلاهما شرح لمنظومة السيوطي في البرزخ، مناسك حج كبيرة وصغيرة، وفتاوى.

وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وألف عن ثلاث وتسعين سنة.

---

*: خلاصة الأثر ١/ ١٨٥ ـ ١٨٦، هدية العارفين ١/ ١٥٥، إيضاح المكنون ٢/ ١٦٨، الأعلام ١/ ١٢٢، معجم المؤلفين ١/ ٢١٥.

٣٣٢٤

المِسْوَري (*)

(١٠٠٧ـ ١٠٧٩ هـ)

أحمد بن سعد الدين بن الحسين بن محمد بن علي المسوري اليمني، القاضي، أحد مشاهير علماء الزيدية.

ولد ببلاد الشرف في سنة سبع وألف.

وأخذ عن كثير من المشايخ، منهم: السيد الحسين بن محمد بن يحيى زعيب الحسني، والسيد الحسن بن علي بن صلاح العُبالي الحسني.

واتصل بالمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، وأخذ عنه وكتب لديه، ثم اتصل بولده المؤيد بالله محمد بن القاسم فكان ساعده الأيمن، ثم بالمتوكل إسماعيل بن القاسم، وشارك في الأمور السياسية، وصار المرجع لعلماء عصره.

أطال الثناء عليه تلميذه أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وقال: كان في العلوم النقلية والعقلية شيخها الأكبر.

وكان قد سكن شهارة، وخطب بجامعها ووعظ، ونظم ونثر .

وعكف على التدريس، فأخذ عنه طائفة، منهم: السيد صلاح بن عبد الخالق بن يحيى الجحافي الحبوري، والحسن بن صالح العفاري الشهاري، والسيد علي بن الحسن بن صالح الغرباني، والقاسم بن المؤيد بن القاسم بن محمد

(*): خلاصة الأثر ١/ ٢٠٤، البدر الطالع ١/ ٥٨ برقم ٣٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٣، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٥٧، ٣٣٧، ٢/ ٤٢١، ٣/ ٧٤ وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية .

الحسني، ويحيى بن الحسين بن المؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني، وغيرهم .

وحرّر فتاوى، ورسائل منها: المنقذة من الغواية في طرق الرواية، تنوير البصيرة إلى أنقى السريرة في السيرة النبوية، البرهان المبين من كتب الأئمّة الهادين، تحفة الأبرار من أخبار العترة الأطهار، مجموع في يوم الغدير، وديوان شعر جمعه القاضي أحمد بن محمد الضبوي وسمّاه الدر الثمين من أشعار القاضي أحمد ابن سعد الدين.

توفّي سنة تسع وسبعين وألف.

٣٣٢٥

أحمد بن عبد الرضا (*)

(... ـ حياً ١٠٨٥ هـ)

أحمد بن الرضا (المشتهر بعبد الرضا) [1]، الحافظ الإمامي، ذو الفنون، مهذب الدين البصري، نزيل خراسان ثم بلاد الهند.

أقام في مشهد الإمام الرضا عليه السلام بخراسان، وفي القرى التابعة له، وزار كابل وقندهار وشاه جهان ثم سكن حيدرآباد، وصنّف فيها وفي المدن والقرى التي زارها جملة من الكتب.

---

*: أعيان الشيعة ٢/ ٦٢٤، مصفى المقال ٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٠٠، الذريعة ٨/ ١١٣ برقم ٤١٣، معجم مؤلفي الشيعة ٧١ـ٧٢، الأعلام ١/ ١٥٠، معجم المؤلفين ١/ ٢٧٣.

١. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ٧٤ برقم ١١٥.

تلمّذ على المحدث الكبير محمد بن الحسن الحر العاملي، وحصل منه على إجازة.

وعُني بالحديث ومهر فيه، وصار من حفّاظ عصره، كان يحفظ اثني عشر ألف حديث بلا إسناد، وألفين ومائتي حديث مع الإسناد.

وتبحّر في أكثر علوم وفنون زمانه.

وصنّف كتباً، منها: الدرة النجفية في أُصول الفقه، قرّظه شيخه الحر العاملي سنة (١٠٧٥هـ)، عمدة الاعتماد في كيفية الاجتهاد، التحفة الصفوية في الأنباء النبوية، التحفة العلوية، الرسالة الاعتقادية ألفها سنة (١٠٦٨ هـ)، آداب المناظرة، غوث العالِم في حدوث العالَم، رسالة في الجمل والعقود، رسالة في الأخلاق، الزبدة في المعاني والبيان والبديع، فائق المقال في الحديث والرجال ألفه سنة (١٠٨٥ هـ)، وتحفة ذخائر كنوز الأخيار في بيان ما يحتاج إلى التوضيح من الأخبار، ينقل عنه في «نامه دانشوران ناصري» .

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٣٢٦

السهرندي (*)

(٩٧١ ـ ١٠٣٤ هـ)

أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين بن عبد الحي العُمَري، السهرندي الهندي.

---

*: كشف الظنون ١٧٢٤، هدية العارفين ١/ ١٥٦، ريحانة الأدب ٤/ ٢٧٤، الأعلام ١/ ١٤٢، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٤٠٨ برقم ٣٦٨، معجم المؤلفين ١/ ٢٥٩.

كان فقيهاً حنفياً، مدرّساً، من مشاهير الصوفية، يعدّ مجدد الألف الثاني.

ولد بسهرند (بين دهلي ولاهور من بلاد الهند) سنة إحدى وسبعين وتسعمائة.

ودرس العلوم والتصوّف على أبيه، والعقليات على كمال الدين الكشميري، والحديث على يعقوب بن الحسن الصرفي، والقاضي بهلول البدخشي.

وانصرف للتدريس والتأليف، ولمّا توفّي أبوه(سنة ١٠٠٧هـ) سافر إلى دهلي، ولقي هناك رضي الدين عبد الباقي النقشبندي، فأخذ عنه الطريقة النقشبندية في التصوّف، وأجازه بإرشاد ووعظ المريدين كما شرع بتدريس الفقه والأصول والكلام والتفسير والحديث.

وسجنه سلطان الهند جهانگير بن أكبر لمدة ثلاث سنين، قيل: حسده الحاسدون ووشوا به، وقيل: لامتناعه عن السجود تعظيماً له.

وأطلقه بشرط الإقامة معه في معسكره، فقبل ونفّذ الشرط، وبعد وفاة السلطان رخّصه ابنه شاهجهان، فعاد السهرندي إلى بلاده وأكبّ على التدريس حتى توفّي في صفر سنة أربع وثلاثين وألف.

له رسالة في إثبات النبوّة، ورسالة في المبدأ والمعاد، وتعليقات على «عوارف المعارف» للسهروردي، ومكتوبات في ثلاث مجلّدات وغير ذلك.

٣٣٢٧

البِشْبِيشي (*)

(١٠٤١ ـ ١٠٩٦ هـ)

أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي البشبيشي المصري، من فقهاء الشافعية.

ولد ببلدة بشبيش (من المحلّة بغربية مصر)، وحفظ القرآن، ولازم علي المحلّي، وحسن البدري.

ثم رحل إلى القاهرة، ولازم هناك سلطان المزاحي، ودرس عليه الفقه والحديث والفرائض والعربية نحو خمس عشرة سنة، كما أخذ علوم العقائد والنحو والأصول عن أبي الضياء علي الشبراملسي، ودرس على: الشمس البابلي، وياسين الحمصي، ومحمد الدوري، والشمس الشوبري.

ودرّس بالجامع الأزهر، فاجتمع عليه الطلبة، وجلس محلّ شيخه المزاحي، فلازمه طلبتُهُ، وشرع يدرِّس العلوم الشرعية والعقلية.

أخذ عنه مصطفى بن فتح الله، وغيره.

ثم حجّ سنة اثنتين وتسعين وألف، وأقام بمكة يدرّس، فأخذ عنه أهلها، وتوجّه منها إلى مصر، فتوفّي ببلده بشبيش في رجب سنة ست وتسعين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ١/ ٢٣٨، هدية العارفين ١/ ١٦٤، إيضاح المكنون ١/ ٢٥١، معجم المطبوعات ١/ ٥٦٦، منتخب تواريخ دمشق ١٣٥٢، ريحانة الأدب ١/ ٢٦٨، الأعلام ١/ ١٥٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٨١.

له التحفة السنية (مطبوع) في الفقه، والعقود الجوهرية، وهي رسالة أجاب بها على أسئلة في السيرة النبوية وغيرها .

٣٣٢٨

ابن مفلح (*)

(حدود ٩٥٠ ـ ١٠٣٨ هـ)

أحمد بن أبي الوفاء علي بن إبراهيم بن محمد، أبو الوفاء ابن مفلح المفلحي، الصالحي الدمشقي.

كان فقيهاً حنبلياً، مفتياً، عالماً بالفرائض والعربية والتاريخ.

درس على: إسماعيل بن إبراهيم النابلسي، وموسى بن أحمد المعروف بالحجاوي، والشمس محمد بن طولون، والبدر محمد الغزي.

وبرع، ودرّس العلوم الشرعية بدار الحديث الصالحية والجامع الأُموي، وعرض عليه قضاء الحنابلة، فامتنع.

درس عليه جماعة كضياء الدين عبد الغني النابلسي، وعماد الدين بن عبد الرحمان العمادي، وإبراهيم بن محمد الغزالي، والشمس محمد البلباني، ومنصور بن علي المصري.

وتوفّي في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وألف.

(*): خلاصة الأثر ١/ ١٦٥ ـ ١٦٦، النعت الأكمل ١٩٨ ـ ٢٠٤، مختصر طبقات الحنابلة ١١١ ـ ١١٣.

٣٣٢٩

الشامي (*)

(... ـ ١٠٧١ هـ)

أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صلاح الحسني، الشامي، الخولاني ثم الصنعاني اليمني، أحد كبار الزيدية.

نشأ بوادي مسور باليمن.

وانتقل إلى صنعاء، وأخذ عن: السيد محمد بن عز الدين المفتي، والقاضي يحيى السحولي.

وأحرز الفنون أُصولاً وفروعاً وتفسيراً ونحواً، وأتقن الفرائض.

وولي إمامة مسجد الشهيدين.

وعكف على التدريس، فأخذ عنه: السيد الحسن بن لطف الله الزباري، وصالح بن داود الآنسي الحدقي، والقاضي علي بن أحمد بن يحيى السماوي اليمني، والقاضي عبد الله بن محمد بن صلاح السلامي، وغيرهم.

وانتقل إلى بلاد الحيمة، فولاّه المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني بعض تلك الأطراف.

ثم لازم الحسين بن المنصور بالله، وتولّى معه الفصل في القضايا.

وللمترجم حواش وتقريرات في هوامش شرح الأزهار وغيره من كتب الفقه.

---

*: ملحق البدر الطالع ٣٩ برقم ٦٥، ومواضع متفرقة منه.

وله ترجيحات خالف فيها الهداية، مثل: فسخ نكاح زوجة الغائب، وثبوت القصاص في اللطمة، وطهارة الماء القليل ما لم يتغير أحد أوصافه، وغير ذلك.

توفّي بصنعاء في شوال سنة إحدى وسبعين وألف.

٣٣٣٠

أحمد بن عيسى (*)

(... ـ ١٠٢٧ هـ)

ابن علاب بن جميل، شهاب الدين الكلبي، المصري، شيخ المحيّا النبوي بالجامع الأزهر.

كان فقيهاً مالكياً، محدّثاً، صوفياً.

ولد بمنفلوط، ونشأ بها.

ورحل مع أبيه إلى القاهرة، فحفظ القرآن وبعض الكتب، ثم درس على: أبيه، والقاضي علي بن أبي بكر القرافي، والشمس محمد الرملي، والنجم الغيطي، والشريف الأرميوني.

وأخذ التصوف عن: محمد البكري، وعبد الوهاب الشعراوي.

ودرس المذهب المالكي على محمد البنوفري، ولازم الأخير حتى أذن له بالتدريس في محلّه بالجامع الأزهر، فألقى فيه الدروس، وأخذ عنه الشمس البابلي وغيره.

(*): خلاصة الأثر ١/ ٢٦٦، شجرة النور الزكية ٢٩٠ برقم ١١٠٨.

وجدّ واجتهد حتى ارتفعت مكانته، وجلس با لمحيّا النبوي بعد والده.

وتوفّي بالقاهرة سنة سبع وعشرين وألف.

٣٣٣١

الشويكي (*)

(٩٣٧ ـ ١٠٠٧ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد، شهاب الدين أبو العباس الصالحي الدمشقي المعروف بالشويكي [1]، الفقيه الحنبلي.

ولد سنة سبع وثلاثين وتسعمائة.

وأخذ الفقه وغيره عن موسى الحجاوي، ودرس العربية وغيرها على: محمد ابن طولون، وأبي الفتح الشبستري، وأحمد بن بدر الطيبي، والملاّ محب الله، وعلاء الدين بن عماد الدين.

ورحل إلى مصر، فدرس بها على تقي الدين بن أبي بكر بن محمد الفيومي.

ورجع إلى دمشق، فأفتى ودرّس بها سنين كثيرة، وسلّم له فقهاء مذهبه، غير أنّه ـ كما يقول المحبّي ـ كان على مذهب ابن تيمية من القول بتجويز بقاء التزويج

---

*: لطف السمر ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٩ برقم ٩٧، خلاصة الأثر ١/ ٢٨٠ـ٢٨١، النعت الأكمل ١٦٦ـ١٧٠، مختصر طبقات الحنابلة ١٠٢ـ١٠٣.

١. وفي خلاصة الأثر: الشوبكي، والشويكي: نسبة إلى محلة الشويكة بدمشق، أما الشوبكي فهو نسبة إلى قلعة الشوبك بالأردن. لطف السمر (الهامش): ١/ ٢٦٧.

بعد الطلقات الثلاث.

وتولّى المترجم نيابة القضاء بالصالحية وقناة العوني والكبرى، وكان يحكم ببيع الأوقاف.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة سبع وألف.

٣٣٣٢

المَقَّري (*)

(٩٩٢ ـ ١٠٤١ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، شهاب الدين أبو العباس المَقَّري التلمساني المالكي، القاضي، المؤرّخ، الأديب.

ولد سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة بالمقّرة (بتشديد القاف، من قرى تلمسان) وحفظ القرآن، ودرس الفقه والحديث على عمّه سعيد بن أحمد المقّري، كما أخذ عن: أحمد بابا، والقصّار.

وانتقل إلى فاس وتولّى الإمامة والخطابة بجامع القرويين، وتولّى القضاء والإفتاء في زمن الملك أحمد المنصور.

ولمّا اضطربت أُمور المملكة رحل إلى الحجّ ثم ورد مصر وتزوّج بها وسكنها،

---

*: خلاصة الأثر ١/ ٣٠٢، كشف الظنون ١/ ٧٢، ٢/ ١١٢٤، ١٢٣٤، هدية العارفين ١/ ١٥٧، إيضاح المكنون ١/ ٢٠، ٦٧، ٩٤، ١٠٧، ١٣٧، وغير ذلك، شجرة النور الزكية ٣٠٠ برقم ١١٦٢، الأعلام ١/ ١٣٧، معجم المؤلفين ٢/ ٧٨.

وألقى الدروس بمكـة ودمشق، وزار بيت المقدس ورجع إلى القـاهرة، وظلّ يتردد بين مصر ودمشق حتـى فـاجأتـه المنيّـة بمصر[١] في جمادى الآخـرة سنـة إحـدى وأربعين وألف.

أخذ عنه: عيسى الثعالبي، وعبد القادر الفاسي، وميارة .

وصنّف: نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب (مطبوع)، إضاءة الدجنّة في عقائد أهل السنّة(مطبوع)، عرف النشق في أخبار دمشق، حاشية على «شرح أمّ البراهين» في المنطق، وأُخـرى على «المختصر» في الفقه لخليـل، شرح «مقدمـة ابن خلدون»، قطف المهتصر في أخبار «المختصر»، وحسن الثنـا في العفو عمّن جنى، وغير ذلك.

وله شعر، ومطارحات مع أدباء عصره.

٣٣٣٣

الشَّـرَفي (*)

(٩٧٥ ـ ١٠٥٥ هـ)

أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد الحسني، الحرازي، الشرفي اليمني.

كان فقيهاً زيدياً، مؤرّخاً، ذا اهتمام بالأدب.

---

١. وقيل: توفي بالشام مسموماً عقب عودته من اسطنبول. الأعلام.

*: البدر الطالع ١/ ١١٩ برقم ٧٣، الأعلام ١/ ٢٣٨، مؤلفات الزيدية ٢/ ٢٣٩ برقم ٢١٤٨، معجم المؤلفين ٢/ ١١٢.

ولد سنة خمس وسبعين وتسعمائة.

وتتلمذ على المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني.

وصنّف كتباً، منها: ضياء ذوي الأبصار في الكشف عن أدلّة مسائل الأزهار[1]، اللآلي المضية في أخبار أئمة الزيدية وهو شرح لقصيدة السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير التي عارض بها «البسّامة»، وشرح «الأساس في عقائد الأكياس» لأستاذه القاسم.

وله أشعار، وأخبار.

توفّي في شهر ذي الحجة سنة خمس وخمسين وألف بهجرة (معمرة) من بلاد الأهنوم باليمن.

وهو جدّ السادة بيت السُّوْسُوَه، منهم علماء وفضلاء في ذمار.

٣٣٣٤

الإصبعي (*)

(... ـ حياً قبل ١٠٦٤ هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن سعيد البحراني المقشاعي [2] الأصل،

---

١. هو كتاب «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني.

*: لؤلؤة البحرين ١٣٨ برقم ٥٤، أنوار البدرين ١٢٠ برقم ٥٣، أعيان الشيعة ٣/ ١٣٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٥، ١٨، الذريعة ١٤/ ٥٨ برقم ١٧٢٩.

٢. نسبة إلى مقشاع: من بلاد البحرين. أعيان الشيعة: ٣/ ١٣٩.

الإصبعي[1] الدار .

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، محققاً، غزير العلم، من الأذكياء.

قرأ على علماء عصره .

وبرّز في الفقه، وأفتى.

تلمّذ عليه جماعة، منهم: محمد بن ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي (المتوفّى ١١٠٥ هـ)، وصلاح الدين علي بن سليمان البحراني القدمي.

وصنّف شرحاً على «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلّي ولم يتمه.

وتولّى بأمر الفقيه علي بن سليمان القدمي (المتوفّى ١٠٦٤هـ) قضاء البحرين، فباشره مدّة طويلة، ثم عزله.

قال سليمان بن عبد الله الماحوزي (المتوفّى ١١٢١هـ) في حق المترجم: المحقق المدقق الفقيه الأُصولي، كان أوحد أهل زمانه علماً وعملاً، وحيد عصره في الكمالات الكسبية والموهبية، وأكثر مشايخنا تلامذته.

ثم ذكر له مذاهب نادرة، منها: القول بعدم نجاسة الماء القليل بالملاقاة وفاقاً للحسن بن أبي عقيل، ومنها: وجوب الاجتهاد على الأعيان وفاقاً لأهل حلب.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم.

---

١. نسبة إلى أبي إصبع: إحدى قرى البحرين. لؤلؤة البحرين: ١٣٨ (الهامش).

٣٣٣٥

ابن لقمان (*)

(٩٦٧ـ١٠٣٩ هـ)

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد بن شمس الدين بن المهدي أحمد بن يحيى الحسني، اليمني.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، محققاً، من مشاهير علماء الزيدية.

ولد سنة سبع وستين وتسعمائة.

وأخذ عن لطف الله بن محمد الغياث، وغيره.

وتقدّم في العلوم.

ودرّس الطلبة في جامع شهارة.

أخذ عنه: أحمد بن يحيى الآنسي اليمني، والسيد عز الدين بن دريب بن المطهر الحسني.

وكان أحد أُمراء الجيوش في أيام المؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني.

له تصانيف، منها: شرح مواضع من «البحر الزخار» في الفقه لجدّه المهدي، حاشية «منهاج الوصول» في أُصول الفقه للبيضاوي، حاشية «الفصول اللؤلؤية» في أُصول الفقه للسيد إبراهيم بن محمد الوزير، كشف الإلباس عن

---

*: خلاصة الأثر ١/ ٣٠٢، البدر الطالع ١/ ١١٨، هدية العارفين ١/ ١٥٧، الأعلام ١/ ٢٣٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٠٨، ٤١٣، و ٢/ ١٤٠، ٣٨١، و ٣/ ١١٣ وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية.

قواعد «الأساس»[1] في علم الكلام، حاشية «المفصل» في النحو للزمخشري، نظم «الشافية» في التصريف لابن الحاجب، وشرح «تهذيب المنطق» للتفتازاني.

توفّي سنة تسع وثلاثين وألف، ودفن بقلعة غمار من جبل رازح.

٣٣٣٦

ابن القاضي (*)

(٩٦٠ ـ ١٠٢٥ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن أبي العافية الزناتي، أبو العباس المكناسي المعروف بابن القاضي.

كان فقيهاً مالكياً، مؤرخاً، رياضياً.

ولد سنة ستّين وتسعمائة.

ودرس على: والده، وأحمد بابا، والمنجور، والسراج، وابن جلال، والقصّار، ويحيى الحطّاب، وسالم السنهوري، والبدر القرافي، وابن مجبر.

وولي قضاء سلا، واشتهر، وركب البحر حاجّاً فأسّره قرصان الإسبان، فافتداه الأمير أحمد المنصور السعدي بمبلغ كبير.

درس عليه جماعة، منهم: ابن عاشر، والشهاب المقري، وميّارة.

---

١. هو كتاب «الأساس في عقائد الأكياس» للمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني.

*: هدية العارفين ١/ ١٥٤، إيضاح المكنون ٢/ ١٤٩، شجرة النور الزكية ٢٩٧ برقم ١١٥٠، ريحانة الأدب ٨/ ١٤٩، الأعلام ٨/ ٢٣٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٤٧ ـ ١٤٨.

ولـه تصانيف أكثـرهـا في التاريخ، منهـا: جـذوة الاقتباس فيمن حـلَّ من الأعـلام بمدينـة فاس (مطبـوع)، درّة الحجّـالِ في أسماء الرجـال (مطبوع)، غنيـة الرائض في طبقات أهل الحساب والفـرائض، نيل الأمل فيما به بين المالكية جرى العمل، المدخل إلى الهندسة، وغير ذلك.

توفّـي سنة خمس وعشرين وألف بفاس.

٣٣٣٧

الخالدي (*)

(... ـ ١٠٣٤ هـ)

أحمد بن محمد بن يـوسف الصفدي الفلسطيني، المعروف بـالخالدي (نسبة إلى خالد بن الوليد)، الفقيه الحنفي، الأديب .

ولد بصفد ونشأ بها.

ورحل إلى القـاهرة فـدرس على محمـد بن محمـد بن عبد الـرحمان البهنسي، وأحمد بن محمد بن شعبان العمري، وأجاز له مروياته ومؤلفاته.

كما أجاز له: علي بن حسن الشرنبلاوي، ومحمد بن محيي الدين النحريري، وعلي بن محمد المعـروف بابن غانـم الخزرجي، وأبو النجا سـالم السنهوري، ويحيى القرافي، وغيرهم.

ورجع إلى بلـده، ودرّس وأفتـى، ونـــاب في القضــاء، وتقـرّب مـن الأمـير

(*): خلاصة الأثر ١/ ٢٩٧، الأعلام ١/ ٢٣٦، معجم المؤلفين ٢/ ٩٨، أعلام فلسطين ١/ ٢٤٨.

فخر الـدين المعني الثاني، ورافقـه في رحلته إلى إيطاليـا، وصنّف له كتاب تـاريخ فخر الدين ابن معن وابنه علي (مطبوع).

ولـه رحلة إلى الحج (نظماً)، ورحلـة إلى بيـت المقدس (نظماً أيضـاً)، وشرح «الألفية» لابن مالك، وكتاب في العروض.

وكانت وفاته بصفد سنة أربع وثلاثين وألف.

٣٣٣٨

التُّوني (*)

(... ـ ١٠٨٣ هـ)

أحمد بن محمـد التُّوني [1] البُشْـرُوْي [2] الخراساني، العـالم الإمامي، السـاكن بالمشهد الرضوي.

قرأ على علماء عصره.

وتقدّم في العلوم، ودرّس.

وكـان هو وأخـوه الفقيه عبـد الله (المتوفّـى ١٠٧١ هــ) من الـزهد والـورع بمكان، وأخوه أشهر منه.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٣ برقم ٥٨، رياض العلماء ١/ ٥٨، أعيان الشيعـة ٣/ ٨٨، الفوائد الرضوية ٢٨، الكنى والألقاب ٢/ ١٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٨.

١. نسبة إلى تُوْن: بلد بخراسان قرب قاين فوق قهستان. أعيان الشيعة.

٢. نسبة إلى بُشْـرُوْيَه: قرية كبيرة من أعمال تون على أربعة عشر فرسخاً منها. أعيان الشيعة.

ورد قزوين، وأقـام بها بعض الوقت مع أخيـه عبد الله الذي عـزم على زيارة المشاهد المشرّفة في العراق، ثم أدركه الأجل بكرمانشاه سنة (١٠٧١هـ).

أقرأ «الكـافي» للكليني، فسمع منه: محمـد معصوم بن كمال الـدين حسين المشهدي، وحسن الهروي، وغلام رضا الطبسي، وغيرهم، ولهم منه إجازات.

وسمع منه قاسم علي القايني كتاب «تهذيب الأحكام» للطوسي.

وصنّف في الفقـه وغيره كتباً، منها: حـاشية على شرح اللمعة الـدمشقية في الفقه، رسـالة في تحريـم الغناء، رسالـة في الرد على الصـوفية، حـواش على أُصول «الكافي»[1]، وغير ذلك.

توفّـي سنة ثلاث وثمانين وألف بمشهد الإمام الرضا عليه السلام.

٣٣٣٩

القلعي (*)

(... ـ حدود ١٠٦٧ هـ)

أحمد بن محمد الحمصي ثم الدمشقي الحنفي، المعروف بالقلعي.

كان متبحراً في الفقه، مشاركاً في غيره، من المتصدرين للتدريس.

قدم مـع والده إلى دمشق وكان صغيراً، فتوفّـي والده فجأةً قبـل أن يصلوا إليهـا، فـدخل المترجـم دمشق ودأب على القـراءة وطلـب العلم، ولازم مـوسـى

١. ذكره القمي في «الفوائد الرضوية».

*: خلاصة الأثر ١/ ٣٢٧.

السيوري، ودرس على عمر القاري، وعبد الرحمان العمادي، ويوسف بن أبي الفتح.

وصار معيد درس محمد السكوني في المدرسة السليمانية، وبرع، وسكن آخر أمره داخل قلعة دمشق ولذلك عُرف بالقلعي، واجتمع إليه الناس يقرأون عليه.

وممّن أخذ عنه: إبراهيم بن منصور الفتال، وفضل الله بن محب الله الحموي الدمشقي.

وكانت وفاته في حدود سنة سبع وستّين وألف.

٣٣٤٠

ابن الهادي (*)

(... ـ ١٠٤٥ هـ)

أحمد بن محمد الهادي بن عبد الرحمان بن أحمد اليمني، المفتي.

أخذ التفسير والحديث والفقه والنحو والتصوّف، عن: والده، وعمّيه: شهاب الدين، وأبي بكر.

كما درس على: عبد الله بن شيخ العيدروس، وولده زين العابدين بن العيدروس، وعبد الرحمان بن عقيل.

ورحل إلى الحرمين فدرس على: أحمد علاّن، وعمر بن عبد الرحيم البصري، ولازم الأخير وتخرّج به وتزوّج بابنته.

---

*: خلاصة الأثر ١/ ٣١٥ـ٣١٦.

وأُجيز بالإفتاء والتدريس.

وتصدّى للإقراء بالمسجد الحرام، وتدريس التفسير.

أخذ عنه: عبد العزيز الزمزمي، وأحمد الخطيب، ومحمد بن محمد البريّ، وعبد الملك العصامي، وعبد الرحمان الخياري.

توفّي سنة خمس وأربعين وألف.

٣٣٤١

ابن حابس (*)

(... ـ ١٠٦١ هـ)

أحمد بن يحيى حابس الصَّعْدي اليمني، أحد مشاهير علماء الزيدية.

تلمّذ على أعيان العلماء كالمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، وغيره.

وبرع في علوم عدّة.

وولي القضاء بصعدة، والخطابة بجامع الهادي.

وعكف على التدريس، والإفتاء، والوعظ والإرشاد.

أخذ عنه: السيد محمد بن الحسن بن المنصور بالله القاسم بن محمد

*: البدر الطالع ١/ ١٢٧ برقم ٧٨، إيضاح المكنون ٢/ ٥٤٦، هدية العارفين ١/ ١٥٩، الأعلام ١/ ٢٧٠، فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير ٤/ ١٩٧١ (الفهارس)، معجم المؤلفين ٢/ ٢٠٢، مؤلفات الزيدية ١/ ١٧٥، ١٨٣ و ٢/ ٤٢، ٩٨ و ٣/ ٤٨ وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية.

الحسني، والحسين بن محمد بن علي التهامي المفتي.

وصنف كتباً، منها: المقصد الحسن والمسلك الواضح السنن في الفقه، سلوة الحاضر في الفقه وغيره، الأنوار الهادية لذوي العقول الكافل بنيل السؤل في أُصول الفقه[1]، الإيضاح على المصباح[2] في علم الكلام، تكميل «شرح الأزهـار في فقه الأئمّة الأطهـار» لابن مفتاح، شرح «الشافية» في علـم التصريف لابن الحاجب لم يتم، ومجموع فتاوى، وغير ذلك.

توفّـي سنة إحدى وستين وألف.

٣٣٤٢

الفاسي (*)

(٩٧١ ـ ١٠٢١ هـ)

أحمد بن أبي المحـاسـن يـوسف بـن محمـد بن يـوسـف الفهـري، القصري الفاسي.

كان فقيهاً مالكياً، عالماً بالحديث، صوفياً.

ولد سنة إحدى وسبعين وتسعمائة بالقصر الكبير (بين الرباط وطنجة).

---

١. وهو شرح على رسالة «الكافل بنيل السول» للقاضي محمد بن يحيى بهران الصعدي.

٢. وهو شرح على رسالـة «مصباح العلوم في معرفـة الحيّ القيّوم» لأحمد بن الحسن الرصـاص المعروفة بالثلاثين مسـألة في أُصول الدين.

*: هدية العارفين ١/ ١٥٣ ـ ١٥٤، شجرة النـور الزكية ٢٩٦ ـ ٢٩٧ برقم ١١٤٧، الأعلام ١/ ٢٧٥، معجم المؤلفين ٢/ ٢١٤.

ورحل إلى فاس، فقرأ على علمائها واشتهر بها، حتى قيل: وكانت تصحّح نسخ «البخاري» و «مسلم» من حفظه.

أخذ عن: والده، وأبي عبد الله الزياتي، والقدومي، وعبد الواحد الحميدي، والشيخ القصار .

وأخذ عنه أخوه محمد العربي الفاسي.

وخرج فارّاً حينما أراد السلطان أن يمكّن النصارى الأسبان من «ثغر العرائش»، وأقام بجبل أبي زيري من مصمودة، فتوفي هناك في ربيع الأوّل سنة إحدى وعشرين وألف.

من تصانيفه: شرح «رائية الشريشي» في السلوك(مطبوع)، شرح «عمدة الأحكام عن سيد الأنام» لعبد الغني المقدسي، المنح الصفية في الأسانيد اليوسفية، جزء في حكم الذكر جماعة (مطبوع)، وآخر في أحكام السماع، وثالث في حكم أولاد المشركين.

٣٣٤٣

المُعِيد (*)

(... ـ ١٠٥٧ هـ)

أحمد بن يوسف الرومي، الحنفي المعروف بالمعيد .

ولد بقرية قازطاغي (قصبة قرب مدينة بروسة).

---

*: خلاصة الأثر ١/ ٣٦٨.

وقدم إلى القسطنطينية ودرس بها العلوم حتى مهر، وصار معيد درس المولى محمد فهمي المعروف بابن الحنائي، وشهرته با لمعيد لذلك.

كما درس على المولى محمد بن عبد الغني، ودرّس حتى وصل إلى إحدى مدارس السلطان سليمان.

ثم ولي قضاء دمشق (سنة ١٠٣٥ هـ) وقضاء مصر سنة (١٠٣٩ هـ)، ثم قضاء أدرنة والقسطنطينية وقضاء العسكر بأناطولي (سنة ١٠٤٦ هـ).

وسافر مع السلطان مراد إلى بغداد حتى وصلوا إلى أزنكميد، فأهان المعيد رجلاً من جماعة المفتي يحيى بن زكريا، فغضب عليه السلطان، وعزله وولّاه قضاء بلغراد والفتوى بها.

ثم أعاده من بلغراد وأرجع إليه قضاء العسكر بأناطولي ثم نقله إلى قضاء العسكر بروم إيلي وعزله ثم ولّاه منصب الفتوى سنة خمس وخمسين وألف، ومات ـ وهو مفت ـ في ربيع الأوّل سنة سبع وخمسين وألف.

٣٣٤٤

العَيْثاوي (*)

(٩٤١ـ١٠٢٥ هـ)

أحمد بن يونس بن عبد الوهاب بن أحمد بن أبي بكر، شهاب الدين

---

*: لطف السمر ١/ ٣٠٨ برقم ١١٤، خلاصة الأثر ١/ ٣٦٩ـ ٣٧١، هدية العارفين ١/ ١٥٤، إيضاح المكنون ١/ ٣٩١، الأعلام ١/ ٢٧٦، معجم المؤلفين ٢/ ٢١٥.

أبو العباس العيثاوي الأصل، الدمشقي، أحد كبار الشافعية.

ولد بدمشق سنة إحدى وأربعين وتسعمائة.

وقرأ القرآن على: أحمد بن التينة، والشهاب الطيبي.

وقرأ النحو والفقه على أخيه تاج الدين عبد الوهاب العيثاوي، ولازم: والده[1]، والقاضي نور الدين علي النسفي.

وأخذ الحديث عن محمد بن طولون، وحضر دروس العلاء بن عماد الدين.

وتبحّر في فقه الشافعية، وصار المعوّل عليه في الفتوى، وتصدّر للتدريس بمدارس دمشق، وتولّى إمامة الجامع الأموي والوعظ به وخطابة الجامع الجديد (المعلّق).

أخذ عنه: نجم الدين محمد بن محمد الغزي وقرأ عليه كثيراً، والحسن البوريني، وشرف الدين الدمشقي، ومحمد بن الجوخي، والقاضي محمود العدوي، والقاضي عمر بن الموقع، وآخرون.

وصنّف كتاباً في الفقه على طريقة «الإرشاد» سمّاه الحبب، وشرحه بكتاب سمّاه الخبب في التقاط الحبب.

وله رسائل.

توفّي في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وألف.

---

١. (المتوفّى ٩٧٦هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء العاشر تحت الرقم ٣٣٠٢.

٣٣٤٥

أسعد القسطنطيني (*)

(٩٧٨ـ١٠٣٤ هـ)

أسعد بن سعد الدين محمد بن حسن جان القسطنطيني، التبريزي الأصل، الفقيه الحنفي.

ولد بالقسطنطينية سنة ثمان وسبعين وتسعمائة.

ودرس عند والده كثيراً، وعند توفيق بن محمد الكيلاني.

وتبحّر في العلوم.

وولي التدريس والمناصب الرفيعة في عنفوان عمره.

ثم ولي قضاء أدرنة، فقضاء القسطنطينية، ثم قضاء العسكر بأناطولي.

وقدم إلى دمشق حاجاً وذلك في سنة (١٠٢٣ هـ) فعظّمه أهل دمشق.

ورجع إلى بلاد الروم، فتولى الإفتاء بالتخت السلطاني مكان أخيه محمد، وعُزل ثم أُعيد، واستمر إلى أن توفي في شعبان سنة أربع وثلاثين وألف.

وللمترجم أشعار بلغات ثلاث كان يجيدها: الفارسية والتركية والعربية.

---

*: الطبقات السنية ٢/ ١٦٧ برقم ٤٧٢، خلاصة الأثر ١/ ٣٩٦.

٣٣٤٦

النابُلسي (*)

(١٠١٧ـ١٠٦٢ هـ)

إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد النابلسي الأصل، الدمشقي.

ولد بدمشق سنة سبع عشرة وألف.

ودرس أوّلاً المذهب الشافعي ثم عدل إلى مذهب الحنفية، وقرأ على: الشرف الدمشقي، ومحمود الكردي، وعمر القاري، والعمادي.

ودرس الفقه على عبد اللطيف الجالقي، والحديث على النجم الغزّي.

وبرع في العلوم، وشرع في إلقاء الدروس في الجامع الأُموي بدمشق، ثم سافر إلى بلاد الروم ولازم هناك يحيى بن زكريا.

ودخل حلب، وحجَّ، وقفل إلى القاهرة، فدرس بها على أحمد الشوبري وحسن الشرنبلالي.

وولي قضاء صيدا، ثم التدريس بجامع السلطان سليم بدمشق.

وانعزل في آخر أيامه عن الناس للتحرير والمدارسة.

وكان عارفاً بالفقه وطرقه، قوي الحافظة، ناظماً للشعر.

(*): كشف الظنون ١/ ١١٩٩، خلاصة الأثر ١/ ٤٠٨، هدية العارفين ١/ ٢١٨، إيضاح المكنون ١/ ٣٥، ١٥٥، الأعلام ١/ ٣١٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٧، معجم المفسرين ١/ ٩١، أعلام فلسطين ١/ ٣٤١.

أخذ عنه جماعة، منهم إبراهيم بن منصور الفتال (المتوفّى ١٠٩٨ هـ).

وصنّف كتاب الأحكام في شرح «درر الحكام» في فروع الحنفية لملا خسرو، وحاشية على «التحفة» لابن حجر ، ومجموعاً يحتوي على إنشاءاته وشعره ومقدمات دروس تفسيره.

وكانت وفاته في ذي القعدة سنة اثنتين وستّين وألف.

٣٣٤٧

المتوكّل على الله (*)

(١٠١٩ ـ ١٠٨٧ هـ)

إسماعيل بن القاسم بن محمد بن علي بن محمد الحسني، اليمني، أحد أئمّة الزيدية.

ولد في سنة تسع عشرة وألف.

وأخذ عن كثير من المشايخ من علماء الزيدية والشافعية.

وبرع في الفقه، وشارك في سائر الفنون مشاركة قوية.

ودعا إلى نفسه في ضوران بعد وفاة أخيه المؤيد بالله محمد (سنة ١٠٥٤ هـ)، ودانت له الأقاليم اليمنية بعد استيلائه على حضرموت سنة (١٠٧٠ هـ).

(*): خلاصة الأثر ١/ ٤١١، البدر الطالع ١/ ١٤٦، إيضاح المكنون ١/ ١١٦، ٢١٠، هدية العارفين ١/ ٢٨١، الأعلام ١/ ٣٢٢، معجم المؤلفين ٢/ ٢٨٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٥، ٧٠، ١٦٣، ٢٢٥ و ٢/ ٨، ١٢٩، ٤٣٥ و ٣/ ٨، ٨٣ وغيرها، أعلام المؤلفين الزيدية .

أخذ عنه القاضي صالح بن داود الآنسي، وغيره.

وصنّف كتباً، منها: العقيدة الصحيحة، المسائل المرتضاة إلى جميع القضاة، رسالة في الربا، رسالة في أحكام الخُلع، رسالة الطلاق للثلاث، أجوبة مسائل في الفقه، النور الساطع بنور الفائدة في حكم طلاق المتابع، البيان الصحيح والبرهان الصريح في مسألة التحسين والتقبيح، حاشية على «منهاج الوصول إلى شرح معاني معيار العقول» في أُصول الفقه للمهدي أحمد بن يحيى الحسني ـ لم تتم ـ الأربعون حديثاً، شرح «جامع الأُصول لأحاديث الرسول» لمبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري، وإبطال الدور في المنطق.

وله نظم.

توفّي سنة سبع وثمانين وألف.

٣٣٤٨

بدر الدين العاملي (*)

(... ـ بعد ١٠٦٠ هـ)

بدر الدين بن أحمد بن إدريس الحسيني، الأنصاري [١] العاملي ثم المشهدي، الفقيه الإمامي، المحدّث، المحقّق.

كان بمكة سنة (١٠١٧ هـ)، حيث يقيم هناك محمد بن الحسن بن الشهيد

---

*: أمل الآمل ١/ ٤٢، أعيان الشيعة ٢/ ٦٢٣، ريحانة الأدب ٤/ ٩٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٧٨، الذريعة ٦/ ٢٧٠، معجم المؤلفين ٣/ ٣٩، تراجم الرجال للحسيني ١/ ١١٤ برقم ١٨٥.

١. نسبة إلى بلدة أنصار في جبل عامل من عمل الشقيف. أعيان الشيعة: ٣/ ٥٤٩.

الثاني، فتلمّذ عليه، وكتب نسخة من «منتقى الجمان» للحسن بن الشهيد الثاني على نسخة ابن المصنّف المذكور .

وتلمّذ أيضاً على بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، وشرح بعض تآليفه.

وفي شهر ذي القعدة سنة (١٠٢٦ هـ) كتب له أُستاذه بهاء الدين إجازة حديث على نسخة من «شرح الألفية» لوالده الحسين بن عبد الصمد، كان المترجم كتبها في بلدة تفليس [1] في شهر جمادى الآخرة من نفس السنة .

وسكن مدينة مشهد بخراسان، ودرّس بها في الروضة المطهّرة للإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام .

واشتهر بين العلماء.

تلمّذ عليه محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي قاضي مشهد، ومحمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري ثم المشهدي، وقال في وصفه: الفائق في فنون العربية وعلم الفقه والحديث على أهل زمانه . [2]

وشرح من مؤلفات أُستاذه بهاء الدين: الاثنا عشرية في الصلاة، الاثنا عشرية في الصوم، وزبدة الأُصول في أُصول الفقه.

وصنّف رسالة في العمل بخبر الواحد أسماها عيون جواهر النقاد في حجية أخبار الآحاد، استقصى فيها الأدلة وتتبع الأخبار في ذلك.

وله حواش كثيرة على الأحاديث المشكلة، وشعر قليل.

توفّي في مشهد بعد سنة ستين وألف.

---

١. تفليس: بفتح أوّله ويكسر : بلد بأرمينية الأولى، وبعض يقول بأرّان. معجم البلدان: ٢/ ٣٥.

٢. قال ذلك في إجازته لمرتضى بن مصطفى التبريزي سنة (١٠٦٠هـ)، ودعا فيها لأُستاذه المترجم بقوله: (سلّمه الله)، انظر طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٧٨.

٣٣٤٩

ابن يعقوب (*)

(... ـ ١٠٦٦ هـ)

تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن تاج الدين الأنصاري، المدني ثم المكي، القاضي المالكي المعروف بابن يعقوب.

ولد بمكة، ونشأ بها.

ودرس على: عبد القادر الطبري، وعبد الملك العصامي، وخالد بن أحمد الجيزي.

وأجازه شيوخُه، وتصدّر للتدريس بالمسجد الحرام، وأخذ عنه: ابنه أحمد، وأبو سالم العياشي.

قال المحبّي: كان بمكّة من صدور الخطباء والمدرّسين، ومن أكابر العلماء والمحقّقين.

صنّف من الكتب: ديوان إنشاء جمع فيه المكاتبات والمراسلات، رسالة في العقائد سمّاها بيان التصديق، فصوص الأدلة المحقّقة في نصوص الاستغفار المطلقة، الجادة القويمة إلى تحقيق مسألة الوجود وتعلّق القدرة القديمة، تطبيق المحو بعد الصحو على قواعد الشريعة والنحو، وهو شرح لقصيدة العفيف التلمساني، وغير ذلك.

---

*: خلاصة الأثر ١/ ٤٥٧ ـ ٤٦٤، هدية العارفين ١/ ٢٤٥، إيضاح المكنون ١/ ٢٠٤، شجرة النور الزكية ٣٠٣ برقم ١١٧٣، الأعلام ٢/ ٨٢، معجم المؤلفين ٣/ ٨٧.

وله فتاوى فقهية جمعها ولده أحمد في مجموع سماه تاج المجاميع، وديوان خطب.

وكانت وفاته بمكة في ربيع الأوّل سنة ست وستّين وألف.

ومن أشعاره، قوله في وصف بركة:

ألا فأنظروا هذا الصفاء لبركة
تقول لمن قد غاب عنها من الصحبِ

لئن غبتَ عن عيني وكدَّرت مشربي
تأمَّلْ تجدْ تمثال شخصك في قلبي

٣٣٥٠
الصادق (*)
(٩٩٧ ـ ١٠٦٤ هـ)

جعفر بن علي بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ العيدروس الحسيني، الحضرمي اليمني، الشافعي، المعروف بالصادق.

ولد بتريم سنة سبع وتسعين وتسعمائة.

ولازم أباه في فنون عديدة.

ودرس على ابن عمّه السيد عبد الرحمان السقّاف، وزين بن حسين بافضل، وأبي بكر الشلّي.

(*): خلاصة الأثر ١/ ٤٨٢، ملحق البدر الطالع ٦٥ برقم ١٠٣، الأعلام ٢/ ١٢٥، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٤١٩ برقم ٣٧٦.

ثم رحل إلى الحرمين وأخذ بها عن جماعة، وعاد إلى تريم.

وبرع في التفسير والفقه والعربية والفرائض.

ثم رحل إلى الهند لطلب العلوم العقلية، فدخل مدينة سورت وأخذ عن عمّه السيد محمد.

ثم قصد الدكن واتصل بالوزير عنبر فصار من ندمائه وناظر العلماء في مجلسه فظهر عليهم، وتصدّر للتدريس.

وأتقن اللغتين الأوردية والفارسية.

وحينما انهارت الدولة آنذاك رجع إلى مدينة سورت واستقر بها إلى أن توفّي سنة أربع وستين وألف.

وللمترجم مؤلفات، منها: جزء في التاريخ، دوائر في الفرائض، تحفة الأصفياء بترجمة «سفينة الأولياء»، وديوان منظوماته.

وترجم إلى اللغة الفارسية كتاب «العقد النبوي» لجدّه شيخ العيدروس.

٣٣٥١

جعفر بن كمال الدين (*)

(١٠١٤ ـ ١٠٩١، ١٠٨٨ هـ)

ابن محمد بن سعيد بن ناصر البحراني الأوالي ثم الشيرازي، ثم

---

*: أمل الآمل ٢/ ٥٣ برقم ١٣٥، رياض العلماء ١/ ١٠٩، لؤلؤة البحرين ٧٠ برقم ٢٣، أنوار البدرين ١٢٨ برقم ٥٩، أعيان الشيعة ٤/ ١٣٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٠٩، تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٢٦ برقم ٢٠٨.

الحيدرآبادي، أحد أكابر الإمامية.

كان فقيهاً، محدثاً، مقرئاً، نحوياً، شاعراً.

ولد في البحرين سنة أربع عشرة وألف.

وارتحل في عنفوان شبابه إلى بلاد إيران، فسكن شيراز[1]، وتلقّى عن علمائها مختلف الفنون، كما أخذ بمكة عن آخرين، ومن هؤلاء المشايخ الذين تلمّذ عليهم وروى عنهم: علي بن نصر الله الليثي الجزائري، والسيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي ثم المكي، وحسام الدين محمود بن درويش علي الحلي النجفي، وعلي بن سليمان القَدَمي البحراني.

أمّا مشايخه في القراءة والتجويد، فهم: والده كمال الدين، وسديد الدين يوسف بن محمد البلقيني ثم المكي (المتوفّى ١٠٤٥ هـ)، وجمال الدين الحسن بن علي البحراني، ومحمد رضا بن يوسف السبزواري الطبسي.

ولم يزل يدأب في الطلب، حتى برع وفاق.

ودرّس، ونظم الشعر.

ثم قصد بلاد الهند، فاستقرّ في حيدر آباد في عهد السلطان عبد الله قطب شاه، وبثّ بها علمه، حتى حاز الرئاسة العلمية، وأصبح المعوّل عليه هناك.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: السيد نعمة الله الجزائري بشيراز، والسيد علي خان المدني صاحب «سلافة العصر» وأثنى فيه عليه كثيراً ووصفه بشيخنا العلاّمة، وسليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية الشاخوري، ومحمد بن عبد الحسين بن معن البغدادي، قرأ عليه «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، ومحمد حسين بن مقصود علي الطالقاني وله

---

١. كان رفيقه في السفر إلى شيراز صالح بن عبد الكريم الكرزكّاني، الآتية ترجمته بعد قليل.

منه إجازة على ظهر، «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلّي تاريخها سنة (١٠٦٧ هـ).

وصنّف كتاب اللباب، وأرجوزة في القراءة والتجويد سمّاها الكامل في الصناعة.

وله تعليقات كثيرة على كتب التفسير والحديث وعلوم العربية وغيرها.

توفّي بحيدرآباد سنة إحدى وتسعين وألف، وقيل سنة ثمان وثمانين وألف.

٣٣٥٢

الفاضل الجواد (*)

(... ـ ١٠٦٥ هـ)

جواد[1] بن سعد بن جواد البغدادي الكاظمي، المعروف بالفاضل الجواد.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، صاحب تحقيقات في الفقه والأُصول والكلام وغيرها.

ولد في الكاظمية ببغداد.

وارتحل إلى أصفهان، وتلمّذ بها على بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد

---

*: أمل الآمل ٢/ ٥٧ برقم ١٤٩، رياض العلماء ١/ ١١٨، إيضاح المكنون ٤/ ١٤٠، ٢٧٢، روضات الجنات ٢/ ٢١٥ برقم ١٧٨، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٦١، الفوائد الرضوية ٨٥، أعيان الشيعة ٤/ ٢٧١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٢٦، الذريعة ٢٠/ ٣٧٧ برقم ٣٥١٥، الأعلام ٢/ ١٤٢، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٥.

١. ويقال له: محمد الجواد.

الصمد العاملي، ولازمه إلى أن صار من أخصّ خواصه.

وتبحّر في العلوم، وحفظ الكثير .

وولي منصب شيخوخة الإسلام بأسترابـاد في عهد السلطـان عباس الأوّل الصفوي (المتوفّـى ١٠٣٨ هـ)، ثم عُزل فعـاد إلى الكاظمية سنـة بضع وعشرين وألف، ودرّس بها وصنّف، وعظّمه حكام بغداد لا سيما بكتاش خان .

ثم رجع إلى بـلاد إيران قبل احتـلال بغداد من قبل السلطـان مراد العثماني (سنة ١٠٤٨ هـ)، فأقام بالحويزة، ثم انتقل إلى تستر ، وولي بها منصب شيخوخة الإسلام بعد وفاة عبد اللطيف الجامعي (سنة ١٠٥٠ هـ).

وقـد أخذ عـن المترجم جماعـة، منهم: السيـد محمـود بن فتـح الله الحسيني الكاظمي ثم النجفي، والشيـخ شاهين، حين قرأ عليه كتابـه «مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام»، وحصل منه على إجازة بروايته تاريخها سنة (١٠٤٤ هـ).

وصنّف عدة كتب، منها: شرح «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل لم يتم، أحوال الـدين في شرح «نهج المسترشدين في أُصول الديـن» للعلاّمة الحلّـي ألّفه بالكاظمية سنة (١٠٢٩ هـ)، غاية المأمول في شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقـه لأُستاذه بهاء الـدين، الفوائد العليـة في شرح «الجعفريـة» في فقه الصـلاة للمحقق الكـركي، مسالـك الأفهام إلى آيـات الأحكـام، شرح «تشريح الأفلاك» لبهـاء الدين العـاملي، رسالة في واجبـات الصلاة، شرح على «خـلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي (مطبوع)، ورسالة مختصرة في أُصول الدين.

توفّـي ببغداد سنة خمس وستين وألف، قاله صاحب «أعيان الشيعة».

٣٣٥٣

الطُّريحي (*)

(١٠٠٥ ـ ١٠٩٥ هـ)

حسام الدين بن جمال الدين بن محمد علي بن أحمد الطُّريحي [١]، الرماحي [٢] الأصل، النجفي.

ولد في النجف الأشرف سنة خمس وألف.

وتلمّذ على عمّه العالم الشهير فخر الدين الطريحي، وعوّل عليه في جميع العلوم الشرعية، وروى عنه.

وبرع في الفقه والأصول والتفسير، وشارك في غيرها.

ونظم الشعر.

ودرّس، فقرأ عليه يونس بن ياسين النجفي (المتوفّى ١١٤٧ هـ) شطراً من «الكافي» للكليني، و «تهذيب الأحكام» للطوسي، و «معالم الدين» للحسن بن الشهيد الثاني، وله منه إجازة.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٥٩ برقم ١٥١، رياض العلماء ١/ ١٣٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٣٩٠، تنقيح المقال ١/ ٢٦٤، أعيان الشيعة ٤/ ٦٢٠، الفوائد الرضوية ٩٤، الكنى والألقاب ٢/ ٤٤٨، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤٣٣ برقم ١٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٣٥ و ٦/ ١٥٧، الذريعة ١٣/ ٣٧٨ و ٢٣/ ١٩٢ برقم ٨٦٠٠، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٦٣ برقم ٢٦٤٤، معجم مؤلفي الشيعة ٢٦٠، معجم المؤلفين ٣/ ١٩١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٣٣.

١. نسبة إلى طُريح: أحد أجداد المترجم.

٢. نسبة إلى الرمّاحيّة: من قرى العراق.

وروى عنه: السيد جابر بن طعمة الحسيني النجفي، ومحمد جواد بن كلب علي الكاظمي.

وصنّف كتباً، منها: الوجيز في تفسير القرآن العزيز، منهج الشريعة الغرّا في شرح «الفخرية الصغرى» في الفقه لعمّه فخر الدين، الرسالة البهية في الصلوات اليومية، شرح «الاثني عشرية» في الصوم لبهاء الدين العاملي، شرح «مبادئ الوصول إلى علم الأُصول» للعلاّمة الحلّي، التبصرة الجلية والتذكرة الحسامية في مهمات المسائل الرضاعية، وشرح «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي.

وذكر له بعضهم: الدرة البهية في مدح خير البرية، وجامع الشتات في فروق اللغات.[1]

توفّي المترجم بالنجف الأشرف سنة خمس وتسعين وألف.

٣٣٥٤

الجلال اليمني (*)

(١٠١٤ ـ ١٠٨٤ هـ)

الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن صلاح الحسني، اليمني، المعروف

١. أعيان الشيعة.

*: خلاصة الأثر ٢/ ١٧ ـ ١٨، البدر الطالع ١/ ١٩١ برقم ١٢٤، إيضاح المكنون ٢/ ٧٥، هدية العارفين ١/ ٢٩٥، الأعلام ٢/ ١٨٢، معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٢، معجم المفسرين ١/ ١٣٦، مؤلفات الزيدية ١/ ١٣٨، ١٩٩، ٢٧٤، ٤٠٨، و ٢/ ٥٩، ٨٩، ٢٣٥ و ٣/ ٦٧، ٨٤، ١٠٨ وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية.

بالجلال.

ولد في هجرة رُغافة (قرية بقرب صعدة) سنة أربع عشرة وألف، ونشأ بها.

وأخذ في صعدة وشهارة وصنعاء عن جماعة من أكابر العلماء، مثل: القاضي عبد الرحمان الحيمي، والحسين بن القاسم بن محمد، ومحمد بن عز الدين المفتي.

وكان من فقهاء الزيدية المجتهدين، المتأثرين بأهل الحديث من غير أئمّة مذهبه، عارفاً بالأُصول والمنطق والعربية.

صنّف كتباً، منها: ضوء النهار المشرق على صفحات «الأزهار» (مطبوع) في الفقه، شرح «الفصول اللؤلؤية» في أُصول الفقه للسيد إبراهيم بن محمد الوزير سمّاه نظام الفصول في علم الأُصول، بلاغ النهى في شرح مختصر المنتهى في أُصول الفقه، منح الألطاف بتكميل حاشية السعد[1] على «الكشاف»، الروض الناضر في آداب المناظر، شرح «تهذيب المنطق» لسعد الدين التفتازاني سمّاه التحلية والتذهيب بجواهر التهذيب، عصام المتورعين، مختصر سيرة رسول الله ﷺ (مطبوع)، حاشية «القلائد في تصحيح العقائد» للمهدي أحمد بن يحيى الحسني، الإغراب في تفسير الإعراب، المواهب في شرح «كافية» ابن الحاجب في النحو، وبديعية وشرحها.

توفّي بالجراف (من أعمال صنعاء) سنة أربع وثمانين وألف.[2]

١. هو سعد الدين التفتازاني.

٢. وفي خلاصة الأثر: سنة (١٠٧٩هـ).

٣٣٥٥

صاحب المعالم (*)

(٩٥٩ ـ ١٠١١ هـ)

الحسن بن زين الدين (الشهيد الثاني) بن علي بن أحمد، جمال الدين أبو منصور العاملي الجبعي، صاحب «معالم الدين»، أحد أعلام الإمامية.

ولد بجُبَع في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة.

وعاش ـ بعد استشهاد أبيه سنة (٩٦٦ هـ) ـ في كنف السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي، واشترك مع ولده السيد محمد [1] في الأخذ عنه، وعن السيد علي بن الحسين الصائغ الحسيني، وقرأ عليهما في الفقه والأُصول والعربية والمنطق وغيرها، وتخرّج بهما.

وأخذ عن أحمد بن سليمان العاملي النباطي، وروى عنه.

---

*: نقد الرجال ٩٠ برقم ٥٨، جامع الرواة ١/ ٢٠١، أمل الآمل ١/ ٥٧، خلاصة الأثر ٢/ ٢١، الوجيزة ١٨٧ برقم ٤٨٣، رياض العلماء ١/ ١٩٠، رجال السيد بحر العلوم ٢/ ١٩٥، روضات الجنات ٢/ ٢٩٦ برقم ٢٠٤، بهجة الآمال ٣/ ١١١، تنقيح المقال ١/ ٢٨١ برقم ٢٥٥٤، الفوائد الرضوية ٩٩، الكنى والألقاب ٢/ ٣٨٦، أعيان الشيعة ٥/ ٩٢، ريحانة الأدب ٣/ ٣٩١، تكملة أمل الآمل ١٣٨، الذريعة ٩/ ٢٣٩ برقم ١٤٥٧ و ١/ ١١٦ برقم ٥٦١ و ٣/ ٣٨٥ برقم ١٣٩٠، الأعلام ٢/ ١٩٢، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٣٦ برقم ٢٨٣٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٢٧.

١. المعروف بصاحب المدارك (المتوفّى ١٠٠٩ هـ)، وكان والده السيد علي تزوج ابنة الشهيد الثاني في حياته فأولدها صاحب المدارك المذكور، ثم تزوج زوجة الشهيد الثاني الأُخرى بعد استشهاده وهي أمّ المترجم له فأولدها السيد نور الدين علياً، فالمترجم له خال صاحب المدارك، وأخو نور الدين علي لأُمّه، ونور الدين هذا أخو صاحب المدارك لأبيه.

ثم ارتحل ـ هو والسيد محمـد المذكور ـ إلى النجف الأشرف، وقصد المحقق أحمد الأردبيلي زعيم الطائفة الإمامية في عصره، وقرأ عليه في الفقه وأُصوله المباحث والمسائل التي تتعلق بالاجتهاد، والتي لأُستاذه فيها نظر .

ومكث في النجف نحو سنتين أو أكثر بقليل، وعاد إلى بلاده بعد أن برع في العلوم، وتمكّن من الفقه وامتلك ناصية الاجتهاد.

وتصـدى للتدريس والإفـادة والإفتاء والتصنيـف، وحقق الفقه والأُصـول والحديث والرجال، واشتهر وصار من أعيان علماء عصره .

وقد امتاز بقـوة تحقيقه، ودقة نظره، وبمنهجه المعـروف في استنباط الأحكام القائم على رؤيته في عدم حجّية غير الحديث الصحيح والحسن.

وكان أديباً، شاعراً.

تلمّذ عليه وروى عنه كثيرون، منهم: الحسن بن عبد النبي بن علي النباطي، والسيد بدر الـدين بن محمد بن محمـد بن ناصر الدين الكـركي، والحسن بن علي الحانيني، وزين العابدين بن محمد بـن أحمد بن سليمان النباطي، وعبد السلام بن محمـد الحر المشغري، وعبـد اللطيف بن علي بن أبي جـامع العـاملي، والسيد نـور الدين علي بن علي بـن الحسين بن أبي الحسن الموسوي وهو أخـوه لأُمّه، وأحمد بن علي بن سيف الدين الكفرحوني، والسيد إسماعيل بن علي الكفرحوني.

وأجاز للسيـد نجم الدين بـن محمد الحسيني العـاملي ولولديـه محمد وعلي إجازة مبسوطة وصفت بأنّها تشتمل على تحقيقات لا توجد في غيرها .

وصنّف كتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين، ظهر منه جزءان أحدهما معالم الأُصول (مطبوع) والثـاني معالم الفقه (مطبوع)، وقـد اشتهر كتابه معـالم الأصول وعُلّقـت عليـه حـواش وشروح كثيرة، وصـار المعـوّل عليـه في التـدريس لـزمـن طويل.

ولـه أيضـاً: منتقى الجمان في الأحـاديث الصحـاح والحسـان (مطبـوع) في جزءيـن، مشكاة القـول السديد في تحقيـق معنى الاجتهاد والتقليـد، رسالـة الاثنا عشرية في الطهارة والصلاة، مناسك الحجّ، كتاب الإجازات، التحرير الطاووسي في الرجال (مطبـوع)، حاشية على «مختلف الشيعة على أحكام الشريعـة» للعلاّمة الحلّـي، رسالـة في المنع من تقليد الميت، جواب المسائل المدنيـات الأُولى والثانية والثالثة، سأل عنهـا السيد محمد بن جويبر المدني، مجموع جمعـه بخطه يحتوي على نفائس الشعر والفوائد له ولغيره، وديوان شعره، وغير ذلك.

توفّـي مفتتح المحرم سنة إحدى عشرة وألف في جبع، وقبره به معروف.

٣٣٥٦

كافي البوسنوي (*)

(٩٥١ ـ ١٠٢٥ هـ)

الحسن بن طـورخان بن داود بن يعقـوب الأقحِصاري البـوسنوي، الشهير بـ (كافي).

ولد في أقحصـار سنة إحدى وخمسين وتسعمائة.

وتلقى مبادئ العلوم ببلاده.

ثم ارتحل إلى القسطنطينية، وأخذ عن: كمال باشازاده، وملا أحمد الأنصاري

---

*: كشف الظنـون ١/ ١١٣، ١١٤، هـديـة العـارفين ١/ ٢٩١، إيضـاح المكنـون ١/ ٣٩٨، الجوهـر الأسنى ١٠٥ برقم ٥٠، الأعلام ٢/ ١٩٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٣.

القاضي، وبالي بن يوسف، وغضنفر بن الحسين.

ورجع إلى بلدته، ودرّس بها، وألّف بعض الكتب، وولي القضاء بها سنة (٩٩١ هـ).

ثم توجّه إلى القسطنطينية، وولي القضاء في بعض الولايات هناك.

وحجّ في سنة (١٠٠٠ هـ)، وقُلّد القضاء في بعض الديار المجاورة لأقحصار.

ثم سار في أواخر سنة (١٠٠٤ هـ) إلى معسكر السلطان العثماني، وحضر معه وقائعه خطيباً ومقاتلاً.

وكان المترجم بصيراً بمسائل الفقه الحنفي، أُصولياً، متكلماً، مشاركاً في عدة فنون.

صنّف كتباً، منها: شرح «المختصر» في الفقه للقدوري، سمت الوصول إلى علم الأُصول وشرحه، أُصول الحكم في نظام العالم (مطبوع)، روضات الجنات في أُصول الاعتقادات (مطبوع)، حديقة الصلاة في شرح «مختصر الصلاة» لشيخه كمال باشازاده، مختصر الكافي في المنطق وشرحه، تمحيص التلخيص في المعاني والبيان، ونظام العلماء إلى خاتم الأنبياء.

وله نظم بالعربية والفارسية والتركية.

توفّي بأقحصار سنة خمس وعشرين وألف.

٣٣٥٧

الجامعي (*)

(... ـ ...)

الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي جامع العاملي ثم الحيدرآبادي، الفقيه الإمامي.

سكن مع والده بالحويزة، وانتقل بعد وفاته إلى تُستَر.

روى عن: والده الفقيه نور الدين علي، وعن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي (المتوفّى بمكة سنة ١٠٣٠ هـ).

وجرت عليه محن ألجأته إلى النزوح عن تستر، فقصد الهند وسكن حيدرآباد، وأخذ بها عن شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي.

قال السيد حسن الصدر: كان من العلماء الأجلّة، والفقهاء الأماثل.

صنّف كتباً.

ومات بحيدر آباد.

وله ابن اسمه علي، سكن خلف آباد وتولّى القضاء بها، وكان ينظم الشعر، منه مقطوعة أرسلها يوم كان يسكن بشيراز إلى عمّه عبد اللطيف [1] (المتوفّى ١٠٥٠ هـ) المقيم بخلف آباد.

---

*: رياض العلماء ١/ ٢٢٣، تكملة أمل الآمل ١٥٢ برقم ١٠٤، أعيان الشيعة ٥/ ١٦٠، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٠٦ برقم ٦٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٣٩.

١. سنأتي ترجمته وترجمة أخيه رضي الدين، ولهم أخ رابع اسمه فخر الدين.

٣٣٥٨

الحانيني (*)

(... ـ ١٠٣٥ هـ)

الحسن بن علي بن الحسن بن أحمد[1] بن محمد[2]، العالم الإمامي، جمال الدين العاملي الكونيني الشهير بالحانيني لإقامته في حانين (من قرى جبل عامل بلبنان).

قرأ على الفقيهين العَلَمين: السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي صاحب «المدارك»، و الحسن بن الشهيد الثاني صاحب «المعالم» وله منهما إجازة.

وأخذ عن آخرين، منهم: والده علي، وعلي بن أحمد بن خاتون المعروف بنعمة الله، وأحمد بن سليمان العاملي، وظهير الدين إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي (المتوفّى ٩٧٩ هـ)، ومفلح بن علي الكونيني.

وتقدم في عدة فنون، وقرض الشعر، وله فيه مطارحات مع أُدباء عصره.

---

*: أمل الآمل ١/ ٦٤ برقم ٤٩، خلاصة الأثر ٢/ ٢٩، رياض العلماء ١/ ٢٢٤، هدية العارفين ١/ ٢٩٦، إيضاح المكنون ١/ ٤٠٧، ٤٩٧ و ٢/ ١١٨، أعيان الشيعة ٥/ ١٦٠، ١٧١، تكملة أمل الآمل ١٥١ برقم ١٠٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٤٠، الأعلام ٢/ ٢٠٤، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٥ برقم ٢٩٣٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٠.

١. وفي أمل الآمل: حسن بن علي بن أحمد العاملي الحانيني.

٢. كذا عن خطّ المترجم المصوّر في «الأعلام» وفي خلاصة الأثر: محمود.

أثنى عليه الحر العاملي، وقال: كان أديباً، شاعراً، منشئاً، فقيهاً، محدثاً.

وقال المحبّي: كان شاعراً مطبوعاً، كثير النظم، له فيه الباع الطويل، أفتى مرة في حياة الشهاب أحمد الخالدي.

قرأ عليه: ولده الحافظ الأديب عبد العزيز (المتوفّى ١٠٦٧ هـ)، وعلي بن عبد العالي الميسي [1].

وصنّف كتباً، منها: حقيبة الأخيار وجهينة الأخبار في التاريخ، رسالة في الشفاعة، رسالة في النحو، نظم الجمان في تاريخ الأكابر والأعيان، رسالة سمّاها فرقد الغرباء وسراج الأدباء، وديوان شعره يقارب سبعة آلاف بيت.

توفي سنة خمس وثلاثين وألف.

٣٣٥٩

الحسن بن علي [*]

(١٠٠٠ ـ ١٠٦٢ هـ)

ابن محمد بن الحسين الحر العاملي المَشْغَري [2]، العالم الإمامي.

---

١. وليس هو الفقيه الشهير علي بن عبد العالي الميسي المعروف بابن مفلح (المتوفّى ٩٣٨هـ) أُستاذ الشهيد الثاني.

*: أمل الآمل ١/ ٦٥ برقم ٥٢، رياض العلماء ١/ ٢٦٦، أعيان الشيعة ٥/ ٢١٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٤١، معجم رجال الحديث ٥/ ٥٤ برقم ٢٩٩٠.

٢. نسبة إلى مَشْغَرى: من قرى جبل عامل، وهي إحدى القرى التي كثر فيها العلماء وهي من مساكن آل الحر قديماً. أعيان الشيعة: ٥/ ٢١٢.

ولد سنة ألف.

وأخذ عن: والده علي بن محمد، وأخيه الحسين بن علي بن محمد.

وبرع في الفقه والعربية.

تلمذ عليه ابنه محمد مؤلف «أمل الآمل» وقرأ عليه جملة من كتب العربية والفقه وغيرهما، وقال في حقه: كان عالماً فاضلاً ماهراً صالحاً أديباً فقيهاً ثقة حافظاً، عارفاً بفنون العربية والفقه والأدب، مرجوعاً إليه في الفقه خصوصاً المواريث.

وقرأ عليه أيضاً: محمد بن زين العابدين بن محمد العاملي النباطي، ومحمد ابن سماقة (سماعة) العاملي المشغري.

توفي في طريق المشهد في خراسان سنة اثنتين وستين وألف، ودُفن بالمشهد.

وكان ولده محمد المذكور قد سمع خبر وفاته وهو في مِنى حاجاً، فرثاه بقصيدة طويلة، منها:

فمِنى، كربلاء عندي، وعيد النـ
ـحر أضحى كيوم عاشوراء
لا تلمني على البكاء عسى أن
يُذهب اليوم بعضَ وجدي بكائي

٣٣٦٠

الشُّرُنْبُلالي (*)

(٩٩٤ ـ ١٠٦٩ هـ)

الحسن بن عمّار بن علي، أبو الإخلاص الوفائي الشرنبلالي (١) المصري .

كان فقيهاً حنفياً، عارفاً بالمذهب ونصوصه وقواعده، مشاركاً في علوم شتّى .

ولد بشبرابلولة (من المنوفية بمصر) في سنة أربع وتسعين وتسعمائة، وانتقل به والده إلى القاهرة وعمره ست سنين، فنشأ بها ودرس في الأزهر على: محمد الحموي، وعبد الرحمان المسيري، وعبد الله النحريري، ومحمد المحبّي.

ثم درّس بجامع الأزهر ، وتقدّم عند الدولة، وأخذ عنه جماعة، منهم: أحمد العجمي، وأحمد الحموي، وشاهين الأرمناوي، وإسماعيل النابلسي، وصالح بن علي الصفدي.

واشتهر ، وصار المعوّل عليه في الفتاوى في عصره، وأحد أعيان الحنفية في مصره.

وقد صنّف كتباً كثيرة في مذهبه منها: نور الإيضاح (٢) (مطبوع) في الفقه،

---

*: كشف الظنون ١/ ٧٣٢، خلاصة الأثر ٢/ ٣٨، إكتفاء القنوع ١٤٧ برقم ١٤ (دين)، هدية العارفين ١/ ٢٩٢ ـ ٢٩٤، إيضاح المكنون ١/ ٨ ، ١٤، ١٧، معجم المطبوعات ١١/ ١١١٨، الأعلام ٢/ ٢٠٨، الفتح المبين ٣/ ٩٩، معجم المؤلفين ٣/ ٢٦٥.

١ . نسبة إلى بلدته شبرابلولة، والنسبة على غير قياس.

٢ . وهو في العبادات فقط، يدرسه طلبة الحنفية المبتدئون في جامع الأزهر.

وشرحه بكتاب سمّـاه مراقي الفلاح (مطبوع)، مراقي السعادات (مطبوع) في علم الكلام، غنيـة ذوي الأحكام (مطبـوع) وهو شرح للغـرر والدرر لملا خسرو ، شرح «منظومـة» ابن وهبان، والتحقيقـات القدسيـة وهي رسائل كثيرة في علـوم مختلفة تجدها في «هديّة العارفين».

توفّي سنة تسع وستين وألف.

٣٣٦١

حسن علي التستري (*)

(... ـ ١٠٦٩ هـ)

حسن علي [1] بـن عبـد الله بـن الحسين التستري ثم الأصفهـاني، العـالم الإمامي.

تلمّذ على والده الفقيه عبد الله (المتوفّـى ١٠٢١ هـ) وقرأ عليه كتباً كثيرة في فنون العلم لا سيما الفقـه والأُصول والحديث، ولـه منه ومن بهاء الديـن محمد بن الحسين العاملي، والقاضي معز الدين محمد بن جعفر الأصفهاني إجازات .

---

*: أمل الآمل ٢/ ٧٤ بـرقم ١٩٩، بحار الأنـوار ١٠٧/ ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٨، الأجازة الكبيرة للتستري ٢٧، ريـاض العلماء ١/ ٢٦١، مستدرك الـوسـائل (الخاتمة) ٢/ ٢٠١ برقـم ١٧، أعيان الشيعـة ٥/ ٢٠٢، الفوائد الرضوية ١١٠، ريحانة الأدب ١/ ٣٣٣، الذريعة ١٥/ ٦٩ برقم ٤٦٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٥٠، معجم مؤلفي الشيعة ١٠١، معجم رجال الحديث ٥/ ٤٢ برقم ٢٩٧٢، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٦.

١. اسمه (كما في إجازة أبيه له): أبو الحسن علي، ثم اشتهر بحسن علي حتى غلب عليه.

وظهر نبوغه وتفوّقه في وقت مبكّـر .

ومهر في الفقه والأُصول، وحاز على مرتبة الاجتهاد .

واشتهـر ، وارتفع شـأنه عنـد السلطـان صفـي، والسلطان عبـاس الثـاني الصفويـين.

ووُلّـي التدريس في المدرسة التي بناها عباس الأوّل لأبيه عبد الله بأصفهان، ثم عُـزل في أوائل تسنّم حسين[1] بن رفيع الـدين محمد المعـروف بسلطان العلماء منصب الوزارة للمرة الثانية (سنة ١٠٥٥ هـ).

وقـد تلمّذ على المترجـم، وروى عنـه قراءة وسماعـاً وإجـازة جماعـة، منهـم: الميرزا عيسى بن محمد صالح والـد مؤلف «رياض العلماء»، ومحمد تقي المجلسي قرأ عليه في الفقه والأُصول والحديث، ومحمـد باقر بن محمد تقي المجلسي، وشرف الدين علي بـن جمال الدين المازندراني، وتـاج الدين الحسن بن محمـد الأصفهاني والد الفاضل الهندي.

وصنّف كتباً، منها: التبيـان في الفقه، رسالة في حرمـة صلاة الجمعة في زمن الغيبة بالفارسية، وحاشية على «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأوّل .

توفي سنة تسع وستين وألف .[2]

---

١. المتوفّـى (١٠٦٤هـ) وسيأتي ترجمته.

٢. وفي الفوائد الرضوية: سنة خمس وسبعين وألف.

٣٣٦٢
الغُرَيْفي (*)
(... ـ ١٠٠١ هـ)

الحسين بن الحسن بن أحمد بن سليمان الحسيني، السيد أبو محمد الغريفي [1] البحراني، فقيه البحرين وعالمها المشار إليه في عصره .

أخذ عن داود بن أبي شافيز وغيره من العلماء .

وتقدّم في العلوم لا سيما الفقه، وصنّف، وناظر، ونظم الشعر الكثير، واشتهر .

أثنى عليه صاحب «سلافة العصر» بالعلم والفضل والأدب، وقال: شبّ في العلم واكتهل ... وجنى من رياض فنونه ... إلاّ أنّ الفقه كان أشهر علومه ... وكان بالبحرين إمامها الذي لا يباريه مبار .

صنّف المترجم كتباً، منها: الغنية في مهمات الدين عن تقليد المجتهدين، قال عنه سليمان الماحوزي: لم ينسج على منواله أحد من المتقدمين ولا من المتأخرين، حواش على «ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة» للشهيد الأوّل، رسالة

---

*: أمل الآمل ٢/ ٩١ برقم ٢٤٣، خلاصة الأثر ٢/ ٨٧، بحار الأنوار ١٠٦/ ١٣٧، سلافة العصر ٤٩٦ ـ ٤٩٧، رياض العلماء ٢/ ٤٢، أعيان الشيعة ٥/ ٤٧٠ ـ ٤٧١، ريحانة الأدب ٤/ ٢٣٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٧٧، الذريعة ١٦/ ٦٨ برقم ٣٣٨، معجم رجال الحديث ٥/ ٢١٤ برقم ٣٣٤٢، فهرست آل بويه وعلماء البحرين ٧١ برقم ١٤ .

١. نسبة إلى غُـرَيفة، تصغير غرفة: قرية بالبحرين، هي مسكن المترجم في الطرف الجنوبي من قرية الشاخورة، وقد خرّبت. أنوار البدرين: ٨٢.

في وجوب الجمعة، شرح الرسالة «الشمسية» في المنطق لعمر بن علي القزويني الكاتبي، شرح «العوامل المائة» في النحو لعبد القاهر الجرجاني، ورسالة في العروض والقافية.

وله مجالس ومناظرات مع شيخه ابن أبي شافيز .

توفّي سنة إحدى وألف، ودفن في قرية (أبو صبيع) بالبحرين.

ومن شعره، قوله في رثاء الإمام الحسين السبط عليه السلام :

سرى الظعن من قبل الوداع بأهلينا
فهل بعد هذا اليوم يُرجى تلاقينا

ومنها:

مصاب سليل المصطفى ووصيه
وفاطمة الغرّ الهداة الميامينا

فلهفي لمقتول بعرصة كربلا
لدى فئة ظلماً على الشطّ ظامينا

سقوا كملاً كأس المنون فأصبحوا
نشاوى بلا خمر على الأرض ثاوينا

كأنّهم فوق البسيطة أنجم
زواهر خرّوا من على الأُفق هاوينا

فيا حسرة كيف السلوّ وما العزا
على سادة كانوا مصابيح نادينا

٣٣٦٣

المجتهد (*)

(... ـ ١٠٠١ هـ)

الحسين بن ضياء الدين أبي تراب الحسن بن شمس الدين أبي جعفر محمد الحسيني الموسوي، العاملي الكركي ثم الأردبيلي ثم القزويني، المعروف بالمجتهد وبالمفتي، سبط المحقق الكركي، ووالد الميرزا حبيب الله .[١]

أخذ عن جماعة من العلماء، وروى عنهم قراءة وإجازة، منهم: والده السيد حسن، والسيد أسد الله التستري، والفقيه علي بن هلال الكركي المعروف والده بالمنشار، والفقيه المتكلم محمد بن الحارث المنصوري الجزائري، وعطاء الله الآملي، والسيد عماد الجزائري، والفقيه يحيى بن الحسين بن عشيرة البحراني.

وبرع في الفقه والكلام، وأحاط بمختلف العلوم، وحاز على مرتبة الاجتهاد.

انتقل من جبل عامل إلى إيران في عهد طهماسب الصفوي، فعُيّن مدرساً بدار الإرشاد بأردبيل، وشيخاً للإسلام بها، وقرّبه السلطان المذكور وعظّمه.

وكان خطيباً ماهراً، طلق اللسان، قوي الجَنان، ذا حافظة قوية.

---

*: أمل الآمل ١/ ٦٩ برقم ٦٣، رياض العلماء ٢/ ٦٢ ـ ٧٥، روضات الجنات ٢/ ٣٢٠ برقم ٢١٥، هدية العارفين ١/ ٣٢٠، أعيان الشيعة ٥/ ٤٧٤، ريحانة الأدب ٥/ ١٨١ ـ ١٨٢، تكملة أمل الآمل ١٧٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٨٣ ـ ١٨٤، الذريعة ١/ ١٨٢ برقم ٩٣٦ و ٩٣٧، الأعلام ٢/ ٢٣٥، معجم رجال الحديث ٥/ ٢١٩ برقم ٣٣٦٣، معجم المفسرين ١/ ١٥١، معجم المؤلفين ٤/ ٣.

١. مضت ترجمته قبل قليل.

صنّف كثيراً، وحقّق ودقّق، وتصدّى للإفتاء والإجابة عن المسائل الفقهية، وقُصد في فصل القضايا، وتقدّم على علماء عصره، ونال شهرة واسعة، وكان يوقّع في السجلات بـ (خاتم المجتهدين).

ثم سكن قزوين [1]، فلما ولي إسماعيل الثاني السلطنة، ضيّق عليه، وصادر كتبه، وتهدّده بالقتل، فلم يهن المترجم ولم يضعف، بل عارضه فيما كان يعزم عليه من تغيير الخطبة وغير ذلك مما لا يتفق وطريقة الإمامية.

وقد درس على المترجم، وروى عنه جماعة، منهم: السيد حسين بن حيدر بن علي بن قمر الحسيني الكركي المجتهد المفتي بأصفهان (المتوفّى ١٠٤١ هـ)، وشمس الدين محمد بن ظهير الدين إبراهيم البحراني، وغياث الدين علي الطبيب ابن كمال الدين الحسين الكاشاني.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: اللمعة في أمر صلاة الجمعة، ألّفها سنة (٩٦٦ هـ)، النفحات القدسية في أجوبة المسائل الطبرسية، رفع البدعة في حلية المتعة، شرح «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلي، المقدمة الأحمدية فيما لا بد منه في الشريعة المحمدية في أُصول الدين والطهارة والصلاة، حواش على «عيون أخبار الرضا» للصدوق، شرح روضة «الكافي» للكليني، تعليقات على الصحيفة الكاملة السجادية، دفع المناواة عن التفضيل والمساواة فرغ منه سنة (٩٥٩ هـ)، التبصرة في المسائل الكلامية، الاقتصاد في إيضاح الاعتقاد في الإمامة، رسالة في كيفية استقبال الميت وما يتعلق بالميت وفيها تحقيق القبلة وغير ذلك،

---

١. كان المترجم بأردبيل حتى سنة (٩٧٣ هـ) قال السيد الحسيني في «تراجم الرجال»: ١/ ١٧٠: إنّ أحد العلماء قصد المترجم في تلك المدينة، وسأله عن كثير من المسائل الفقهية، جمعها في كتاب أسماه: تحصيل المراد مما استصعبت من عبارات الإرشاد، ووصفه بسيد المحققين، سند المدققين ....

رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿اليوم أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبات﴾، الرسالة الطهماسبية في الإمامة، وسيادة الأشراف.

وله جوابات استفتاءات كثيرة.

توفي بقزوين مطعوناً سنة إحدى وألف، ونقل جثمانه إلى العتبات المقدسة بالعراق، فدفن فيها.

٣٣٦٤

ابن الحسام (*)

(... ـ كان حياً ١٠٥١ هـ)

الحسين بن الحسن بن يونس بن ظهير الدين محمد بن علي، أبو عبد الله ابن الحسام الظهيري، العاملي العيناثي.

روى عن: السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي، ونجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي الجبعي.

وقرأ بمكة على المحدّث محمد أمين بن محمد شريف الأسترابادي (المتوفّى ١٠٣٦ هـ)، وسأله جملة من المسائل المعضلة في الأُصول والفروع، فكتب له استاذه أجوبتها، وجمعها هو في رسالة.

---

*: أمل الآمل ١/ ٧٠، رياض العلماء ٢/ ٤٤، ٤٨، هدية العارفين ١/ ٣٢٥، إيضاح المكنون ٢/ ٥٦٧، الفوائد الرضوية ١٣٤، أعيان الشيعة ٥/ ٤٨٨، تكملة أمل الآمل ١٧٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٧٣، الذريعة ٢٢/ ٣٦٩ برقم ٧٤٨٤، معجم المؤلفين ٤/ ٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٧١.

ومهر في الفقه والحديث، وشارك في غيرهما، ونظمَ الشعر .

وتصدّى للتدريس في (جبع)، وأفتى .

تلمّـذ عليه طـائفـة، وصار أكثـر تلامـذتـه من العلماء، ومن هـؤلاء: أحمد وسليمان ابنا الحسين بن محمد العاملي النباطي، ومحمد بن الحسن الحر العاملي، قرأ عليه في الفقـه والعربية وغيرهما مـن الفنون، وحصل منـه على إجازة تاريخهـا سنة (١٠٥١ هـ) .

وصنّف رسـائل في المسـائل المتعلقة بـالطهارة والصـلاة والـزكاة، وكتـاب الأخبار المعتبرة الواردة عن الأئمّة الأطهار البررة، وغير ذلك.

توفّـي في (جبع) ولم نظفر بتاريخ وفاته.

أقول: أرّخ صاحب «هدية العارفين» وغيره وفـاته في سنة (١١١٠هـ)، وهو وهم، لأنّ تلميذه الحرّ العـاملي نصّ على وفاته في كتابه «أمـل الآمل» المؤلَّف سنة (١٠٩٧ هـ).

٣٣٦٥

المفتي (*)

(... ـ ١٠٤١ هـ)

الحسين بن حيـدر بن علي بـن قمر الحسينـي، السيد عـز الـدين الكـركي

(*): بحار الأنـوار ١٠٦/ ١٦١ برقـم ٣٠ و ١٦٢ برقم ٧٨، ريـاض العلماء ٢/ ٨٨، روضـات الجنـات ٢/ ٣٢٧ برقم ٢١٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ١٩٣، مقباس الهداية ١/ ٢٦٢ (الهامش٢)، أعيان الشيعة ٦/ ٥، ريحانـة الأدب ٥/ ١٨٢، تكملة أمل الآمل ١٧٩ برقـم ١٤٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٨١، الذريعة ١١/ ٨٠ برقم ٤٩٤ و ١٨ برقم ٤٩٩، مصفى المقال ١٤٦.

العاملي، المفتي بأصفهان، أحد أجلاّء الإمامية.

أولع بالعلم، وجال في داخل إيران وخارجها لطلبه حتى نال كِفْلاً وافراً منه.

وكان كثير الاعتناء بالرواية، وباستحصال الإجازات.

قرأ على عدد من المشايخ في الفقه والحديث، وأجاز له طائفة، منهم: بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، والسيد حيدر بن علاء الدين بن علي الحسيني، والسيد الحسين [1] بن أبي تراب الحسن بن أبي جعفر محمد الكركي المعروف بالمجتهد وبالمفتي (المتوفّى ١٠٠١ هـ)، وضياء الدين محمد بن محمود الكاشاني، ونجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، وأبو الولي بن شاه محمود الأنجو الحسيني الشيرازي، ومرتضى الكاشاني، والسيد شجاع الدين محمود بن علي الحسيني المازندراني، وتاج الدين حسين الصاعدي، وحسام الدين بن عذافة النجفي، وعبد العلي بن أحمد بن كليب النجفي قرأ عليه الرسالة «الجعفرية» في الصلاة للمحقّق الكركي، ومعاني التبريزي، وأحمد بن عبد الصمد العاملي، وأبو محمد بن عناية الله الشهير ببايزيد البسطامي الثاني، والسيد رحمة الله بن عبد الله النجفي، ومحمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي المكي، وغياث الدين علي الأصفهاني، وغيرهم من العلماء في قمّ وكاشان وأصفهان ومشهد وسمنان، والنجف وكربلاء والكاظمية، ومكة والمدينة، وهراة.

واختلف إلى حلقة درس المحقق السيد محمد باقر الداماد سنين طويلة، وأجاز له أن ينقل عنه أقواله في الأحكام وفتاواه في الحلال والحرام، وأن يروي عنه

---

١. تقدّمت ترجمته، وبسبب التشابه بينه وبين صاحب الترجمة في بعض الأمور، ذهب بعضهم إلى القول باتّحادهما، كما حصل عند آخرين شيء من الخلط بينهما، وبمراجعة الترجمتين هنا يتبيّن الفرق بينهما بشكل واضح.

مصنّفاته ومصنفات المحقّق الكركي وغير ذلك.

وكان يفتي بأصفهان، وقد اشتهر، وصار ممن يُشار إليه بالبنان.

أجاز للعالمين الشهيرين: محمد تقي المجلسي، والمحقق محمد باقر السبزواري.

وصنّف رسائل، منها: رسالة إصابة الحق في مسألة جواز شرط المرتهن الوكالة لنفسه في بيع المرهون أو الوكالة لوارثه أو أجنبي، ورسالة إشراق الحق في جواز التصريح باسم الحجة المنتظر ، قرأها عليه نصير الدين محمد، وأجاز له روايتها.

وله بحث في فائدة الاجازة، وآخر في بيان نقل الحديث عن الكتاب المصحّح المشهور مؤلّفه.

توفّي بأصفهان في عاشر ربيع الأوّل سنة إحدى وأربعين وألف.

٣٣٦٦

العُبالي (*)

(... ـ ١٠٨٠ هـ)

الحسين بن علي بن صلاح بن محمد بن أحمد العُبالي الحسني، اليمني، أحد فقهاء الزيدية.

---

*: ملحق البدر الطالع ٨٧ برقم ١٤١، الأعلام ٢/ ٢٤٧، معجم المؤلفين ٤/ ٣٢، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٠٨ برقم ٨٧٧ و ٢/ ١٣١ برقم ١٨٦٩، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

أخذ عن: والده السيد علي، والمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، والسيد أحمد بن محمد الشرفي، ومحمد بن علي بن عبد الله عشيش، والسيد داود الهادي المؤيدي، وخاله لطف الله الغياث الظفري.

وكان يحفظ مذاهب العترة النبوية، ويقف عند نصوصها.[1]

تتلمذ عليه الحسين والقاسم ابنا المؤيد بالله.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن الكريم، شرح «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني، شرح «الأساس في عقائد الأكياس» لأستاذه المنصور بالله، تتمة شرح أستاذه لطف الله على «الكافية» في النحو لابن الحاجب، والإيضاح بالأدلة القاطعة الوافية في بيان الفرقة الناجية.

توفّي بحصن الظفير في شهر محرم سنة ثمانين وألف.

٣٣٦٧
الحُسين بن القاسم (*)
(٩٩٩ ـ ١٠٥٠ هـ)

ابن محمد بن علي بن محمد الحسيني، اليمني، الفقيه الزيدي، الأمير.

ولد سنة تسع وتسعين وتسعمائة.

---

١. ملحق البدر الطالع.

*: خلاصة الأثر ٢/ ١٠٤، البدر الطالع ١/ ٢٢٦ برقم ١٤٩، إيضاح المكنون ٢/ ٣٧١، هدية العارفين ١/ ٣٢٢، الأعلام ٢/ ٢٥٢، معجم المؤلفين ٤/ ٤١، فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير ٢/ ٨٣٣ برقم ١٥٠٥ و ٤/ ١٨٣٧ برقم ٦٢٨، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٤٠ و ٢/ ٢٩٣ و ٣/ ١٦٢، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

ونشأ في حجر أبيه المنصور بالله القاسم، وقرأ عليه، وعلى: لطف الله بن محمد الغياث الظفري، وعبد الله المهلا.

ومهر في الفقه وغيره، وتبحّر في أُصول الفقه، وبلغ درجة الاجتهاد، واشتهر في بلاده.

أخذ عنه الحسن بن أحمد بن محمد الجلال اليمني (المتوفّى ١٠٨٤ هـ)، وغيره.

وصنّف كتباً، منها: غاية السول في أُصول الفقه، وشرحه هداية العقول إلى غاية السول[1] (مطبوعان)، آداب العالم والمتعلم اختصره من «جواهر العقدين» للسيد السمهودي، ورسالة في التأمين.

قيل: ومن عجيب أمره أنّه صنّف كتبه وهو يتنقل في ميادين القتال، يقود الجيوش ويحاصر الأتراك ويشنّ عليهم الغارات.

توفي بمدينة ذمار وهو قائم بحربهم سنة خمسين وألف.

ومن شعره:

مولاي جد بوصال صبّ مُدنِفٍ ... وتلافه قبل التلاف بموقف

فامنن بحقك ياحبيب بزورة ... تحيي بها القلب القريح فيشتفي

أعلمتَ أن الصدّ أتلف مهجتي ... والصدّ للعشّاق أعظم متلف

عرّفتني بهواك ثم هجرتني ... ياليتني بهواك لم أتعرّفِ

---

١. قال الشوكاني: ألّف الغاية وشرحها الكتاب المشهور الذي صار الآن مدرس الطلبة وعليه المعول في صنعاء وجهاتها، وهو كتاب نفيس يدل على طول باع مصنّفه وقوة ساعده وتبحّره في الفن. البدر الطالع: ١/ ٢٢٦.

٣٣٦٨

ابن الأبزُر (*)

(... ـ حياً ١٠٤٩ هـ)

الحسين بن كمال الدين بن الأَبْزُر الحسيني [1]، الحلّي، الإمامي.

قال الحر العاملي في حقه: عالم فقيه محدث جليل شاعر معاصر .

وذكره السيد علي خان المدني، وقال: هو في الأدب عمدة أربابه، ومنار لاحبه، ولجّة عبابه.

روى المترجم عن بهاء الدين العاملي.

وقرأ عليه إبراهيم بن علي السكري الحلي كتاب «الاستبصار» للشيخ الطوسي، وعبد العالي بن محمد بن علي بن ناصر الجزائري كتاب «خلاصة الأقوال في علم الرجال» للعلاّمة الحلّي .

وروى عنه عبد علي بن محمد بن يحيى النجفي الخمايسي بالإجازة.

وصنّف كتباً، منها: زبدة الأقوال في خلاصة الرجال، كتاب في النحو ،

---

*: أمل الآمل ٢/ ٨٦ برقم ٢٢٨، سلافة العصر ٥٣٧، رياض العلماء ٢/ ١٦٩، أعيان الشيعة ٦/ ١٣٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٦٥، الذريعة ١٢/ ١٩ برقم ١٢١، معجم رجال الحديث ٦/ ٦٨ برقم ٣٥٩٤، تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٨٠ برقم ٣٢١.

١. وفي ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٢٥٤: السيد حسين بن كمال الدين الأنوري الحسيني. ولعل المترجم ـ كما يقول الطهراني ـ من أحفاد عز الدين حسن بن علي بن الأبزر تلميذ يحيى بن سعيد الحلي. وقد مضت ترجمة عز الدين هذا (المتوفّى ٦٦٣هـ) في الجزء السابع من موسوعتنا هذه تحت الرقم ٢٤٣٧.

ورسالة في علم البديع سمّاها درر الكلام ويواقيت النظام (مخطوطة).

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنه أجاز للجزائري المذكور في شهر رجب سنة تسع وأربعين وألف.

٣٣٦٩

الخوانساري (*)

(١٠١٦ ـ ١٠٩٨ هـ)

الحسين بن جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري، أحد مشاهير علماء الإمامية بالفقه والفلسفة والكلام.

ولد في خوانسار في شهر ذي القعدة سنة ست عشرة وألف.

وارتحل في أيام صباه إلى أصفهان لطلب العلم، فسكن مدرسة خواجه ملك.

وأخذ عن طائفة من المشايخ أبرزهم: محمد تقي المجلسي، ومحمد باقر بن

(*): جامع الرواة ١/ ٢٣٥، أمل الآمل ٢/ ١٠١ برقم ٢٧٦، رياض العلماء ٢/ ٥٧، لؤلؤة البحرين ٩١ برقم ٢٥، روضات الجنات ٢/ ٣٤٩ برقم ٢١٩، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٧٣ برقم ٨، إيضاح المكنون ٢/ ٤٨٥، هدية العارفين١/ ٣٢٤، تنقيح المقال ١/ ٣٢٣ برقم ٢٨٦٧، الفوائد الرضوية ١٥٣، الكنى والألقاب ٢/ ٢٢٢، هدية الأحباب ٢٣٤، أعيان الشيعة ٦/ ١٤٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٦٦، الذريعة ٢١/ ٣٦ برقم ٣٨٣١، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٠٩ برقم ٣٣٣٢، معجم مؤلفي الشيعة ١٦٣، معجم المؤلفين ٤/ ٤٨، الفقه الإسلامي منابعه وأدواره (القسم الثاني) ٤٠٩.

محمد مؤمن السبزواري، قرأ عليهما في المنقول، وأبو القاسم الفندرسكي، وحيدر ابن محمد الخوانساري، قرأ عليهما في المعقول.

وكان قليل المطالعة في أوائل تحصيله، لكنّه لحدّة ذكائه وسيلان ذهنه تقدّم في العلوم لا سيما العقلية منها في مدة يسيرة، وتمكّن من المعارف الأدبية، ونظم الشعر بالعربية والفارسية.

ثم تصدى للتدريس، فبرع فيه، والتف حوله روّاد العلم يأخذون عنه في العلوم العقلية والأُصولية والفقهية، ونبغ عدد منهم في حياته.

وعكف على البحث والتحقيق والتأليف.

ووضع بجهوده إحدى البذور الأساسية للاتجاه الفلسفي للتفكير الذي فتح مجالاً أرحب للإبداع الأمر الذي مهّد (وبتأثير عوامل أُخرى) لظهور مدرسة جديدة في الفقه والأُصول اعتُبرت الوارثة لهذا الاتجاه، كان رائدها المجدد الكبير محمد باقر البهبهاني (المتوفّى ١٢٠٦ هـ) .[١]

وذاع صيت المترجم، واحتل منزلة رفيعة بين العلماء، ونعتوه بأُستاذ الأساتيذ، وسلطان الحكماء والمتكلمين، وعلاّمة العلماء[٢] وغير ذلك.

وقد تلمّذ عليه وأخذ عنه ثلّة من العلماء، منهم: ولداه جمال الدين محمد (المتوفّى ١١٢١ هـ)[٣] ورضي الدين محمد (المتوفّى ١١١٣ هـ)، وعلي رضا بن الحسين الأردكاني المعروف بالتجلّي (المتوفّى ١٠٨٥ هـ)، والميرزا عبد الله الأفندي التبريزي، والسيد محمد صالح بن عبد الواسع الخاتون آبادي (المتوفّى

---

١. انظر المعالم الجديدة للأُصول: ٨٥ للشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر (قدّس سره).

٢. هذه النعوت أطلقها عليه: عبد الله الأفندي مؤلّف «رياض العلماء»، والأردبيلي مؤلّف «جامع الرواة» والحر العاملي مؤلّف «أمل الآمل».

٣. وقيل: (١١٢٥هـ).

١١٢٦ هـ)، ومحمد جعفر بن عبد الله الحويزاوي الأصفهاني المعروف بالقاضي (المتوفّى ١١١٥ هـ)، والفقيه الفيلسوف محمد بن عبد الفتاح التنكابني المعروف بالسراب (المتوفّى ١١٢٤ هـ)، والمدقق محمد بن الحسن الشرواني (المتوفّى ١٠٩٨ أو ١٠٩٩ هـ)، ورفيع الدين محمد بن حكيم اليزدي [1]، والسيد معز الدين محمد بن فخر الدين المشهدي، ومحمد بن إسماعيل الشيرازي الفسائي المعروف بمسيحا (المتوفّى ١١٢٧ هـ).

وأجاز لمحمد بن الحسن الحر العاملي (المتوفّى ١١٠٤ هـ)، ولمحمد حسين المازندراني.

وصنّف كتباً، منها: مشارق الشموس في شرح الدروس [2] (مطبوع) في الفقه لم يتم، المائدة السليمانية في الأطعمة والأشربة وما يناسبها، ألّفه للسلطان سليمان الصفوي، رسالة في نفي وجوب مقدمة الواجب في أُصول الفقه، حاشية على «الشفاء» لابن سينا (مطبوع) [3]، رسالةفي الجبر والاختيار، حاشية على «حاشية شرح المطالع» لجلال الدين الدواني، رسالة في التشكيك، رسالة في شبهة الطفرة، رسالة في شبهة الاستلزام، تفسير سورة الفاتحة، وترجمة الصحيفة السجادية إلى الفارسية.

توفي في غرة رجب سنة ثمان وتسعين وألف.

---

١. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ٥٠٣ برقم ٩٣٧.

٢. هو كتاب الدروس الشرعية في فقه الإمامية لمحمد بن مكي العاملي المعروف بالشهيد الأوّل (المتوفّى ٧٨٦هـ).

٣. طبع على نفقة وزارة الإرشاد الإسلامي سنة (١٣٧٨هـ. ش) بمناسبة المؤتمر الكبير الذي عُقد للمترجم بمدينة قم المشرّفة.

٣٣٧٠

ابن صاحب «المدارك» (*)

(... ـ ١٠٦٩ هـ)

الحسين بن الفقيه الشهير محمد [1] بن علي بن الحسين بن محمد الموسوي، العاملي الجبعي ثم الخراساني، الإمامي.

قال الحر العاملي: كان عالماً فاضلاً فقيهاً ماهراً، جليل القدر، عظيم الشأن.

قرأ على جماعة من العلماء، منهم: والده السيد محمد، وبهاء الدين محمد العاملي.

وانتقل إلى خراسان، فسكنها، وولي بها منصب شيخ الإسلام ـ يعني أقضى القضاة ـ والتدريس في الحضرة الرضوية المشرّفة.

أخذ عنه: محمد بن علي بن محمد الحر العاملي عمّ مؤلف «أمل الآمل»، والسيد محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي قاضي مشهد.

وكتب حاشية على الرسالة «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي.

---

*: أمل الآمل ١/ ٧٩ برقم ٧٣، رياض العلماء ٢/ ١٧٠، لؤلؤة البحرين ٥١ برقم ١٣، روضات الجنات ٧/ ٥٥ (ضمن ترجمة والده) برقم ٥٩٨، أعيان الشيعة ٦/ ١٥٨، الفوائد الرضوية ١٥٨، تكملة أمل الآمل ١٩٠ برقم ١٥٣، الذريعة ٦/ ٢٢ برقم ٨٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٦٣، معجم رجال الحديث ٦/ ٧٧ برقم ٣٦١٧.

١. المتوفى (١٠٠٩ هـ)، وستأتي ترجمته.

توفّي سنة تسع وستين وألف.

ولمعاصره الأديب الشاعر إبراهيم بن إبراهيم البازوري قصيدة في مدحه، أورد منها الحر العاملي قوله:

لله آيـــــة شمـــــس للعلى طلعـــت
مـن أُفـق سعـــد بها للحـائريـن هـدى
وأيّ بـــدر كمال في الـــورى سطعـــت
أنــواره فــانجلـت سحـب العمـى أبـدا
قــد أصبحـت كعبـــةَ العـافين حضرتــه
تطـــوف مـن حــولها آمـــالُ مـن وفـدا
لا زلـت إنسـان عين الـدهــر مـا رشفـت
شمس الضحى من ثغور الزهر ريق ندى[1]

٣٣٧١

سلطان العلماء (*)

(١٠٠١ ـ ١٠٦٤ هـ)

الحسين بن رفيع الدين محمد بن محمود بن علي المرعشي الحسيني، السيد

---

١. أمل الأمل: ١/ ٢٦ (ترجمة إبراهيم البازوري).

*: أمل الأمل ٢/ ٩٢ برقم ٢٤٩، رياض العلماء ٢/ ٥١، روضات الجنات ٢/ ٣٤٦ برقم ٢١٨، تنقيح المقال ١/ ٣٢٧ برقم ٢٩٠٢، الفوائد الرضوية ١٥٩، الكنى والألقاب ٢/ ٣١٩، هدية الأحباب ١٥٠، أعيان الشيعة ٦/ ١٦٤، ريحانة الأدب ٣/ ٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٦٨، الذريعة ٦/ ٩٤ برقم ٤٩٥ وص ٢٠٦ برقم ١١٤٥، الأعلام ٢/ ٢٥٦، معجم المؤلفين ٤/ ٥٧.

علاء الدين أبو طالب الآملي الأصل، الأصفهاني، الوزير، المعروف بسلطان العلماء وبخليفة السلطان، أحد أعيان الإمامية.

كان فقيهاً، أُصولياً، محدثاً، مفسراً، متكلماً، جامعاً لأصناف العلوم.

ولد سنة إحدى وألف.

وتلمذ على والده الصدر الكبير رفيع الدين، وأخذ عنه، وعن: بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، وله منه إجازة، وحسين اليزدي الندوشني، ومحمود الرناني.

وصاهر السلطان عباس الأوّل الصفوي على ابنته، وقلّده أعباء الوزارة في أيام صدارة والده (سنة ١٠٣٣ هـ)، وأقرّه السلطان صفي الدين ثم عزله في سنة (١٠٤١ هـ)، وأمره بالإقامة في بلدة قم، فأكبّ هناك على المطالعة والمراجعة، ثم أعاده إلى أصفهان، فأقام بها إلى أن ولاّه السلطان عباس الثاني الوزارة في سنة (١٠٥٥ هـ) فاستمر إلى أن مات ببلدة أشرف من بلاد مازندران، وهو راجع مع السلطان المذكور من فتح قندهار سنة أربع وستين وألف، ونُقل نعشه إلى النجف الأشرف، فدفن إلى جوار مرقد أمير المؤمنين عليه السلام.

وكان قد سافر إلى مصر، واجتمع بعلماء القاهرة وغيرها وأفاد واستفاد، ودخل اليمن، وسافر إلى القسطنطينية مرتين للسفارة بين الدولتين، وناظر هناك أبا السعود المفتي، وكان يقيم صلاة الجمعة في بلدته أصفهان، وبنى فيها المدارس والمستشفيات، وتصدى للتدريس، ومهر فيه حتى صار من أشهر مدرسي عصره، وكان يحضر مجلس درسه نحو الألفين.

أخذ عنه: الحسين بن محمد الخوانساري [1]، وخليل القزويني ــ وهو أيضاً

---

١. المتوفّى (١٠٩٨ هـ)، وقد مضت ترجمته.

شريكه في الدرس عند بهاء الدين العاملي ـ ، وعبد الرزاق الكاشاني، وعيسى والد صـاحب «ريـاض العلماء»، وأولاده الأربعـة: إبـراهيـم وحسن وعلي ومحمـد المرعشيون.

وله مـؤلفات أكثرها حـواش، منها: حاشية على «مختلف الشيعـة في أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلي ، حاشية على «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمـة الحلّـي، حاشية على كتـاب الطهارة من «الروضة البهيـة في شرح اللمعة الـدمشقية» في الفقـه للشهيد الثـاني (مطبوعـة مع الشرح)، حاشيـة على «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، حاشية على «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني ـ (مطبوعة) وقد صارت مرجع العلماء ومحل اعتنائهم ـ ، حاشية على «زبدة الأُصول» لشيخه بهاء الدين العاملي، حاشية على «شرح المختصر» للعضد، حاشيـة على «حاشية إلهيـات تجريد العقـائد» للخفري، حاشيـة على «الكافي» في الحديث للكليني، حـاشيـة على «تهذيـب الأحكـام» للطـوسي، حـاشيـة على «الكشاف» للـزمخشري، حاشية على «أنـوار التنزيل» للبيضاوي، رسـالة في آداب الحج بالفارسية، رسالة أنموذج العلوم فيها مبـاحث في عدة علوم، رسالة مناظرته مع أبي السعـود المفتي، جمعها ولده السيـد علي، حاشيـة على«شرح الشمسية» في المنطق، وديوان شعره بالفارسية.

٣٣٧٢

الجامعي (*)

(... ـ حياً ١٠٩٠ هـ)

الحسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع الحارثي الهمداني، العاملي ثم التستري .(١)

تلمّذ على والده محيي الدين الذي كان شيخ الإسلام بتستر .

وروى عن السيد علي بن خلف الموسوي المشعشعي الحويزي (المتوفّى ١٠٨٨ هـ).

وتقدّم في عدة فنون، واعتنى بالحديث، وحاز على درجة الاجتهاد .

وولي منصب شيخوخة الإسلام بتستر بعد السيد محمد بن عيسى بن صدر الدين.

---

*: أمل الآمل ١/ ٨٠ برقم ٧٤، رياض العلماء ٢/ ١٧٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤٠٦، تنقيح المقال ١/ ٣٤٣ برقم ٣٠٦، تكملة أمل الآمل ١٩١، الفوائد الرضوية ١٦٠، أعيان الشيعة ٦/ ١٧٠، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٠٩، الذريعة ١/ ٢٥٩ و ١٤/ ١٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٧٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٦٨.

١. ترجم له آل محبوبة في «ماضي النجف وحاضرها» والدكتور محمد هادي الأميني في «معجم رجال الفكر والأدب في النجف» وقال: كان مقيماً في النجف ومات بها.

أقول: لم أجد ــ بعد التحقيق ــ ما يدلّ على أنّ المترجم كان مقيماً بالنجف الأشرف، بل كان بخوزستان، وقد تولّى هو وأبوه من قبل وجدّه عبد اللطيف (المتوفّى ١٠٥٠ هـ) منصب شيخوخة الإسلام بتستر ، كما أقام عبد اللطيف هذا بالحويزة وخلف آباد، وجميعها من مناطق خوزستان، وإذا صحّ أنّه كان بالنجف، فلعله سكنها في أواخر عمره.

لقيه المحدّث السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري في سنة (١٠٩٠ هـ)، وتذاكر معه في جملة من العلوم العقلية والنقلية، واستجاز كل منهما صاحبه، وقال السيد في إجازته له: العالم الرباني والمحقق الثاني، عمدة المجتهدين.

وقد صنّف المترجم كتباً، منها: كتاب في الفقه، شرح «قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّي، كتاب في الطبّ، وديوان شعر.

روى عنه: ولداه: الحسن (المتوفّى ١١٣٠ هـ)، ومحيي الدين (حياً ١١١٩ هـ).

أقول: وله ابن ثالث هو الفقيه علي [1]، كان ـ كما يظهر ـ أكبر من أخويه، ولا أستبعد روايته عن أبيه، ولكن كتب التراجم لم تشر إلى ذلك.

٣٣٧٣

حنيف الدين بن عبد الرحمان [*]

(١٠١٤ ـ ١٠٦٧ هـ)

ابن عيسى بن مرشد العمري، المكي، مفتي الحنفية.

ولد بمكة سنة أربع عشرة وألف.

ودرس على: والده، وعبد العزيز الزمزمي، وأبي العباس المقري، وعبد

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ٥١١ ـ ٥١٢.

*: خلاصة الأثر ٢/ ١٢٦، هدية العارفين ١/ ٣٣٩، إيضاح المكنون ١/ ١٨٧، الأعلام ٢/ ٢٨٧، معجم المؤلفين ٤/ ٨٧.

الرحمان الخياري، وخالد المالكي.

وولي بعد موت والده الفقيه عبد الرحمان خطابة الجمعة بالمسجد الحرام والتدريس بمدرسة محمد باشا وغيرها، ثمَّ تقلّد منصب الإفتاء بالديار الحجازية سنة (١٠٤٤ هـ).

درس عليه: ولده عبد الرحمان، وأحمد أوليا، وأولاد عمّه: عيسى ومرشد وإمام الدين ومصدر الدين أبناء أحمد، وقاسم سنجق دار، وأحمد الملا .

وصنّف كتباً، منها: شرح على المناسك الوسيط لعلي القاري، شرح على المناسك الصغير للقاري أيضاً، بغية السالك الناسك فيما يتعلق بآداب السفر وأدعية المناسك، شفاء الصدر ببيان ليلة القدر ، القول المفيد ببيان فضل الجمعة اليوم المزيد، والقول المختار في مسائل الأعذار (في إقرار المريض).

قيل: وكان ينكر على أبيه عشرة قضايا من فتاويه ثبت لديه بطلانها، وكان يقول لولا خطة أخافها لاشتهر عني خلافها.

وللمترجم أشعار رقيقة، منها:

غنّت الورق في المسا والبكورِ ساجعاتٍ على غصون الزهورِ
وتبدّتْ من كلّة الحسن خودٌ تُخجل الشمسَ مع سناء البدورِ
قد تحلّت من الجمان بعقدٍ جلَّ في الحسن والبَها عن نظيرِ
فاقتطفنا من خدّها زهر وردٍ فاق نشر النسرين والمنثورِ

وكانت وفاته في شعبان سنة سبع وستّين وألف بالمدينة.

٣٣٧٤

خداوردي (*)

(... ـ حياً ١٠٣١ هـ)

خداوردي[1] بن القاسم الأفشاري[2]، العالم الإمامي، الرجالي.

تلمّذ على عبد الله بن الحسين التستري (المتوفّى ١٠٢١ هـ)، وعلى بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ)، وقرأ عليه رسالته «الوجيزة» في علم الدراية، وله منه إجازة بروايتها تاريخها سنة (١٠١١هـ).

وبرع في الفقه والكلام والرجال.

أثنى عليه صاحب «جامع الرواة» وقال في وصفه: جليل القدر كثير العلم، من فقهاء هذه الطائفة ومجتهديهم.

قرأ عليه الميرزا حسين كتاب «الأربعون حديثاً» للحسين بن عبد الصمد العاملي في سنة إحدى وثلاثين وألف.

وصنّف كتاب زبدة الرجال، وكتاباً في الإمامة أورد فيه الأدلة

---

*: جامع الرواة ١/ ٢٩٤، رياض العلماء ٢/ ٢٣٥، هدية العارفين ١/ ٣٤٤، روضات الجنات ٣/ ٢٦٠ برقم ٢٨٢، تنقيح المقال ١/ ٣٩٦ برقم ٣٦٥٩، أعيان الشيعة ٦/ ٣٠٨، الذريعة ١٢/ ٢٧ برقم ١٥٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٩٨، مصفى المقال ١٦٦، معجم رجال الحديث ٧/ ٤٦ برقم ٤٢٤٤، تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٩٧ برقم ٣٥٤.

١. معناه: عطاء الله مركب من لفظ فارسي وهو (خُدا) وتركي وهو (وردي).

٢. نسبة إلى أفشار: قبيلة معروفة من الأتراك، وبعضهم يسكنون الآن في بوادي آذربايجان في ناحية قلعة دمدم المعروفة. أعيان الشيعة.

العقلية والنقلية.[1]

وله حواش على «الفهرست» للطوسي.

٣٣٧٥

خليل بن الغازي (*)

(١٠٠١ ـ ١٠٨٩ هـ)

القزويني، أحد مشاهير علماء الإمامية.

ولد بقزوين في شهر رمضان سنة إحدى وألف.

وقرأ على جماعة من العلماء، منهم: بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، والسيد محمد باقر بن محمد الحسيني الأسترابادي الأصفهاني المعروف بالداماد، ومحمود الرناني، وحسين اليزدي، وأبو الحسن القايني المشهدي.

وظهر تفوّقه في وقت مبكّر، وصار وهو في أوائل الثلاثين من عمره متولّياً

---

١. وهم صاحب «هدية العارفين» فذكر للمترجم كتاب إكليل المنهج وكتاب الطباشير، والصحيح أنّهما من تأليف محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني، كما أنّه وهم، فجعل تاريخ ولادة محمد جعفر المذكور (وهو سنة ١٠٨٠ هـ) للمترجم. راجع روضات الجنات: ٣/ ٢٦٠ (ذيل الترجمة: ٢٨٢).

*: جامع الرواة ١/ ٢٩٨، أمل الآمل ٢/ ١١٢ برقم ٣١٤، روضات الجنات ٣/ ٢٦٩ برقم ٢٨٧، رياض العلماء ٢/ ٢٦١، هدية العارفين ١/ ٣٥٤، تنقيح المقال ١/ ٤٠٣ برقم ٣٧٧٢، الفوائد الرضوية ١٧٢، هدية الأحباب ١٧٦، أعيان الشيعة ٦/ ٣٥٥، ريحانة الأدب ٤/ ٤٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٠٣، الذريعة ١٥/ ٤ برقم ١٧ و ...، الأعلام ٢/ ٣٦٨، معجم رجال الحديث ٧/ ٧٤ برقم ٤٣٣٣، معجم المؤلفين ٤/ ١٢٥، معجم المفسرين ١/ ١٧٥.

لمشهد السيد عبد العظيم الحسني ببلدة الري ومدرساً به في عهد الوزير السيد الحسين بن رفيع الدين محمد المعروف بسلطان العلماء، وكان الوزير المذكور شريكاً للمترجم في الأخذ عن حسين اليزدي بمشهد الرضا عليه السلام.

ثم عُزل، فتوجه إلى مكة المكرّمة، وجاور بها برهة من الزمان مقبلاً على الجمع والتصنيف، ثم عاد إلى بلدته قزوين، فسكنها وشرع في التصنيف والتأليف ونشر العلوم.

وكان فقيهاً، أُصولياً، محدثاً، متكلماً، دقيق النظر، غزير العلم، مبجّلاً عند سلاطين الصفوية والوزراء والناس.

عُدّ من علماء الأخبارية، لكن اهتمامه بالأُصول والفلسفة أثار الشكوك في كونه منهم.

هذا، وقد أخذ عن المترجم طائفة من العلماء، منهم: أولاده: أحمد وأبو ذر وماتا في حياته، وسلمان، وأخوه محمد باقر بن الغازي، وبابا بن محمد صالح القزويني، ورضي الدين محمد بن الحسن القزويني، ومحمد التبريزي المعروف بالمجذوب، ومحمد كاظم الطالقاني، ومحمد يوسف بن بهلوان صفر القزويني، ومحمد صالح القزويني المعروف بالروغني، وعلي أصغر بن محمد يوسف القزويني، ومعصوم القزويني، والسيد محمد مؤمن بن محمد زمان الطالقاني القزويني، ومحمد تقي الدهخوارقاني ثم القزويني، ورفيع الدين محمد بن فتح الله القزويني.

وصنّف ثلاث رسائل في الجمعة.

وله أيضاً: الصافي في شرح «الكافي» للكليني ألّفه بالفارسية في مدة عشرين سنة، الشافي في شرح «الكافي» لم يتم، شرح «عدة الأُصول» في أُصول الفقه للطوسي، حاشية على «مجمع البيان في تفسير القرآن» للطبرسي، الرسالة النجفية في مسائل الحكمة، الرسالة القمّية في مسائل الحكمة، تعليقات على توحيد

الصدوق، والمجمل في النحو، وغير ذلك.

توفّـي بقزوين سنة تسع وثمانين وألف.

٣٣٧٦

الرَّمْلي (*)

(٩٩٣ ـ ١٠٨١ هـ)

خير الديـن بن أحمد بن علي بن زين الـدين الأيوبي العليمي، الـرملي، أحد أعلام الحنفية.

ولد في الرملة (بفلسطين) سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة.

وقرأ القرآن وشيئاً من فقه الشافعية على موسى بن الحسن الرملي.

وارتحل إلى مصر صحبـة أخيـه عبد النبـي في سنة (١٠٠٧ هــ)، وأخـذ في الفقه والأُصول والحديث والنحـو عن: عبد الله بن محمد النحريـري واختصّ به، ومحمد بن محمـد الحانوتي، وسالم السنهـوري، ومحمد ابن بنت محمـد، وسليمان بن عبد الدائم، وأحمد بن محمد بن عبد العال، وأبي بكر الشنواني.

وعـاد إلى بلدتـه في أواخـر سنة (١٠١٣ هــ)، وتصـدى لـلإقراء والإفتـاء والتدريس.

---

*: كشف الظنـون ٢/ ١٧٢٢، خلاصـة الأثر ٢/ ١٣٤، هـدية العـارفين ١/ ٣٥٨، إيضاح المكنـون ٢/ ٤٩٩، الكنى والألقاب ٢/ ٢٨٢، ريحانـة الأدب ٢/ ٣٣٣، الأعلام ٢/ ٣٢٧، معجم المؤلفين ٤/ ١٣٢، معجم المفسرين ١/ ١٧٦.

واشتهر، وشاعت فتاواه، وقصده الطلبة والعلماء، وصار معظّماً عند الدولة والناس.

أخذ عنه كثيرون، منهم: ولده محيي الدين، ومحمد الأشعري، وعبد الرحيم ابن أبي اللطف، ومحمد بن حافظ الدين السروري، ويوسف بن رضي الدين اللطفي، وعمر المشرقي، ومحمد بن كمال الدين النقيب، ومحمد بن علي الحصكفي، وعيسى بن محمد الثعالبي.

وصنّف كتباً، منها: مظهر الحقائق وهو حاشية على «البحر الرائق في شرح كنز الدقائق» في فقه الحنفية لزين العابدين بن نجيم المصري، حواش على شرح كنز الدقائق للعيني، حواش على الأشباه والنظائر، حواش على «جامع الفصولين» في الفقه لبدر الدين محمود بن إسرائيل الحنفي (المتوفّى ٨٢٣ هـ)، رسالة الفوز والغنم في مسألة الشرف من الأم، مطلب الأدب وغاية الأرب، وديوان شعر، وغير ذلك.

وله كتاب الفتاوى الخيرية لنفع البرية (مطبوع) جمعها ولده محيي الدين ومات قبل أن يتمّها، فأكملها إبراهيم بن سليمان الجينيني (المتوفّى ١١٠٨ هـ).

توفّي المترجم في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وألف.

ومن شعره، قوله متغزلاً:

أتحسب أنّ الهوى مختفٍ ... ودمعك منه جرى وانسجم

فذب يا فؤادي بنار الجوى ... فكم قد نهيتك عن ذا فلم

أما آن أن ينقضي ذا القلى ... وما آن منك أوان الكرم

٣٣٧٧

خير الدين بن عبد الرزاق (*)

(... ـ حياً قبل ١٠٣٠ هـ)

ابن مكي بن عبد الرزاق بن ضياء الدين بن محمد (الشهيد الأوّل) بن مكي العاملي.

كان فقيهاً، متكلماً، محقّقاً، عارفاً بالرياضيات، من علماء الإمامية.

سكن شيراز.

ولمّا ألّف بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ) كتابه «حبل المتين» أرسله إليه ليطالعه، وكان يعتقد فضله، فلما طالعه كتب عليه تعليقات وحواشي وتحقيقات، بل ومناقشات أيضاً.

وللمترجم مؤلفات في الفقه والرياضيات، منها: رسالة في الحساب (مخطوطة).

لم نظفر بتاريخ وفاته.

وله أولاد وأحفاد سكنوا في طهران.

---

*: رياض العلماء ٢/ ٢٦٠، تكملة أمل الآمل ٢٠٠ برقم ١٧٢، الفوائد الرضوية ١٧٥، أعيان الشيعة ٦/ ٣٦٣.

٣٣٧٨

ابن طالُو (*)

(٩٥٠ ـ ١٠١٤ هـ)

درويش محمد بن أحمد، أبو المعالي الطّالُوي الأُرْتُقي، الدمشقي المعروف بابن طالو .

ولد سنة خمسين وتسعمائة.

ورحل أبوه عن دمشق فتعهّده أحمد بن البدر الغزّي، وحبَّب إليه طلب العلم، وقرأ الأدب والرياضيات والمنطق والحكمة على أبي الفتح محمد المالكي.

وأخذ عن: محمد بن الحسن المغاني، وغياث الدين الشهير بمير مخدوم اللألائي، وسراج الدين التبريزي.

وقرأ الفقه الحنفي على محمد البهنسي، والمعاني والبيان على العماد الحنفي، والتفسير على البدر الغزي .

ودرّس بالمدرسة الخاتونية، ولازم محمد بن بستان ورحل معه إلى الروم وناب عنه في القضاء بدمشق ثم بالروم، وولي هناك عدّة مدارس.

وعاد إلى دمشق وزار مصر ودرس بها على: علي بن غانم المقدسي الحنفي، و محمد النحراوي الحنفي، ومحمد الرملي الشافعي.

---

*: لطف السمر ٢/ ٤٣٩، خلاصة الأثر ٢/ ١٤٩، هدية العارفين ٢/ ٢٦٥، إيضاح المكنون ٢/ ١، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٢٨٨، الأعلام ٢/ ٣١٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٤٤.

ثم توجه إلى الروم وصحب بها سعد الدين بن حسن جان، وولي بعنايته عدّة مدارس.

ورجع إلى دمشق وولي بها المدرسة السليمانية والإفتاء حتى توفّي سنة أربع عشرة وألف في رمضان.

وللمترجم كتاب سانحات دمى القصر في مطارحات بني العصر ، جمع فيه أشعاره وترسلاته ومطارحاته، وهو متداول مشهور .

ومن شعره:

قد غازل النسرين لحظ النرجس ... في مجلسٍ سقي الحيا من مجلسِ

يرنو إليه كما رنت من خشية الر ... قباء غيسدٌ عن لحاظ نعّسِ

والورد أخجله الحيا فكأنّه ... خدٌّ تورّد من هيب تنفّسِ

هذا وقد ذكر الطالوي السيدُ الأمين في «أعيان الشيعة»[1] نظراً لأبياته التي مدح بها الشريف، حيث يقول في بعضها:

بولاء حيدرة الوصي ... أخي النبي الهاشمي

ثم نقل السيد الأمين تساؤل الخفاجي في «ريحانة الألبّا»: هل كان الطالوي يعتقد مذهب الشيعة أو جرى على مذهب ممدوحه الشريف لأنّه شيعي؟

أقول: لماذا لا نقول بأنّ الطالوي كان محبّاً لأهل البيت عليهم السلام ومعتقداً بوجوب الولاء للإمام علي عليه السلام كوصي منصوب من قبل النبيّ صلى الله عليه وآله، وقد ذكرنا الأدلة على ذلك مراراً حتى من الصحاح، مع بقاء الطالوي على اعتناقه للمذهب الحنفي في الفروع ... أليس هذا أفضل من الحصر الثنائي المذكور ؟!

---

١. ج: ٦/ ٣٩٧.

٣٣٧٩

الفتّال (*)

(... ـ بعد ١٠٠١ هـ)

رحمة الله بن عبد الله النجفي، الفتّال، العالم الإمامي .

كان من سادات النجف الأشرف، وفضلاء عصره.

أخذ عن الفقيه الكبير زين الدين بن علي العاملي المعروف بالشهيد الثاني (المتوفّى ٩٦٦ هـ).

وبرع في الفقه والحديث والتفسير .

وسكن في بلاد إيران، وولي منصب إمامة الجماعة في معسكر السلطان طهماسب الصفوي (المتوفّى ٩٨٤ هـ)، وحظي بإكرام السلطان واحترامه.

وكان يصرف أكثر أوقاته في الدرس والبحث والإفادة.

أجاز للسيد الحسين بن حيدر بن قمر الكركي المفتي بأصفهان رواية جميع مصنفاته ومروياته أعلام الطائفة.

وكان شاعراً .

ومن شعره، أبيات رثى بها الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ٩٨٤هـ) مطلعها:

---

*: الكشكول لبهاء الدين العاملي ١/ ١٥٧، رياض العلماء ٢/ ٣١٠، بحار الأنوار ١٠٦/ ١٧١ برقم ٣٢، أعيان الشيعة ٦/ ٤٦٩.

جـــارتي كيـف تحسنين مـــلامــي أيُـــداوى كلــمُ الحشــى بكـــلام

وقد طلب من ابنـه بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبـد الصمد القول على طرزها، فنظم قصيدة، أثنى فيها على السيد المترجم، مطلعها:

خلّيــاني بلــوعتــي وغــرامــي يـــاخليليّ واذهبـــا بســـلام

ومنها:

أيها المرتقــي ذُرى المجــد فضـــلاً والمُرجّــىٰ لفـــادحـــات العظـــام

يـا حليف العلى الـذي جُمعـت فيـــ ـــه مـزايـا تفـرّقـت في الأنـام

نســب طـــاهـــر ومجد أثيــل وفخـــار عـــال وفضــل ســـامي

لم نظفر بتـاريخ وفاتـه، لكن بهاء الديـن العاملي كتب إليـه قصيـدة[1] من قزوين سنة إحدى وألف، ونظن أنّه توفّـي بعدها بقليل.

١. ذكرها ناظمها في كتابه الكشكول: ١/ ٢٢٣، أولها:

أحبّتنا إن البعـاد لقتّـــال فهـل حيلة للقرب منكـم فيحتال

٣٣٨٠

الجامعي (*)

(... ـ ١٠٤٨ هـ)

رضي الدين بن نور الدين علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي جامع الحارثي الهمداني، العاملي ثم الحويزي ثم النجفي، القاضي الإمامي.

أجاز له ولأخويه عبد اللطيف وفخر الدين الفقيه والحسن بن الشهيد الثاني العاملي.

وسكن مع أبيه بالحويزة، وانتقل بعد وفاته (سنة ١٠٠٥ هـ) إلى تستر وأجاز له جماعة من العلماء، منهم والده.

وتوجه في سنة (١٠٢٥ هـ) إلى زيارة مرقد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام في مشهد.

وإثر عودته اتصل بالسلطان عباس الصفوي، فأكرمه وفوّض إليه أمر القضاء وولاية جميع الأوقاف في تستر ودزفول وخرم آباد وبهبهان وغيرها من توابع تلك البلاد، ثم أضاف إليه همدان وتوابعها، وسكن همدان نحو سنتين إلى أن قصد السلطان المذكور بغداد، فاستعفى المترجم من مناصبه، وارتحل إلى النجف، وسكنها حتى توفي بها ليلة عرفة سنة ثمان وأربعين وألف، ودُفن في الحضرة الشريفة

---

*: تكملة أمل الآمل ٢٠٨ برقم ١٧٩، أعيان الشيعة ٧/ ٢٩، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣١٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٢٣، شعراء الغري ٤/ ١١١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٦٧.

لأمير المؤمنين عليه السلام .

وكان عالماً متبحراً في سائر العلوم، شاعراً، جليل القدر .

لـه مقطوعـة يمـدح بها أمير المؤمنين عليه السلام ، وأُخـرى يعاتـب بها أخاه عبـد اللطيف.

٣٣٨١

العكّاري (*)

(٩٨٤ ـ ١٠٥٦ هـ)

رمضان بن عبد الحق الدمشقي المعروف بالعكّاري، الفقيه الحنفي.

ولد سنة أربعة وثمانين وتسعمائة.

وأخذ الحديث بـدمشق عن: محمد بـن محمد بن داود المقدسي، ومحمـد بن علي المقدسي المعروف بالعلمي.

ودرس المعقولات والعربية على الملا أبي بكر السندي.

وبرع، وولي خطـابة جامع سنان بـاشا، ودرّس بالظاهـرية الكبرى، ورأس آخر أمره بدمشق، فكان يفتي، ويجتمع إليه الناس فيأخذون عنه.

وكان يعرف اللغة التركية ويحسن الإنشاء بالعربية .

---

*: خـلاصـة الأثـر ٢/ ١٦٧ ــ ١٦٨، هـديـة العـارفين ١/ ٣٧٠، الأعـلام ٣/ ٣٣، معجم المؤلفين ٤/ ١٧٢.

له حاشية على «شرح العقائد» للسنوسي، ونظم قليل.

وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة ست وخمسين وألف بعدما حجَّ ورجع متوعّكاً.

٣٣٨٢

زكريا بن بيرام (*)

(٩٢٠ ـ ١٠٠١ هـ)

الأنقَروي الرومي، الفقيه الحنفي، المفتي.

ولد بأنقرة سنة عشرين وتسعمائة، ونشأ بها.

ثمّ قدم إلى القسطنطينية، ودرس على عبد الباقي المعروف بعرب زاده، وصحب محمد أفندي المعروف بمعلول أمير إلى القاهرة ولازمه وقرأ عليه.

ودرّس بمدارس القسطنطينية، وولي قضاء حلب، ثم ترقّى فصار قاضي العساكر بولاية أناطولي، ثم عُزل ودخل دمشق متوجهاً إلى الحجّ مع ولديه، وعادوا إلى الروم فولي المترجم قضاء العساكر بروم إيلي، وحدث بينه وبين الوزير سنان باشا شيء فعُزل.

وولي أخيراً الإفتاء بالديار الرومية، وتوفّي في شوّال سنة إحدى بعد الألف.

---

*: الطبقات السنية ٣/ ٢٥٩ برقم ٨٨١، الكواكب السائرة ٣/ ١٥٣، كشف الظنون ٢/ ١١٩٩، ١٧٦٦، ٢٠٢٣، ٢٠٣٧، خلاصة الأثر ٢/ ١٧٣، هدية العارفين ١/ ٣٧٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٨١، معجم المفسرين ١/ ١٩٦.

له تصانيف، منها: حواش على كلٍّ من: «الغرر والدرر» لملا خسرو، شرح «وقاية الرواية في مسائل الهداية» لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي، «الهداية» ذيلاً لشرح ابن همام، و «المصباح في شرح المفتاح» في المعاني والبيان للشريف الجرجاني.

وله نثر ونظم بالعربية والفارسية والتركية، منه:

قد قتل العشّاق من لحظه دماؤهم سالت على الأوديه
يا عجباً من قاتلٍ إنّه ليس عليه قودٌ أو ديه

٣٣٨٣

زين الدين العاملي (*)

(١٠٠٩ ـ ١٠٦٣ هـ)

زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجبعي، أحد مشاهير علماء عصره.

ولد بجبع سنة تسع وألف.

ودرس في صغره على والده (المتوفّى ١٠٣٠ هـ).

وسافر إلى العراق، ثم إلى إيران، ونزل في دار بهاء الدين محمد العاملي

---

*: أمل الآمل ١/ ٩٢ برقم ٨٤، خلاصة الأثر ٢/ ١٩١، رياض العلماء ٢/ ٣٨٧، أعيان الشيعة ٧/ ١٥٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٣٥، شهداء الفضيلة ١٥٦، الأعلام ٣/ ٦٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٩٤.

(المتوفّى ١٠٣٠هـ) وتلمذ عليه، ولازمه مدة طويلة، وأخذ عن غيره من العلماء.

وارتحل إلى مكة في سنة (١٠٣٠هـ)، وجاور بها سنين، وأخذ عن محمد أمين الأسترابادي.

ورجع إلى بلاده، ثم عاد إلى مكة فأقام بها إلى أن توفي في التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ثلاث وستين وألف.[1]

وكان جامعاً لفنون العلوم العقلية والنقلية، محقّقاً، أديباً، شاعراً، منشئاً، جليل القدر.

تصدى للتدريس، وبرع فيه، وكان حسن التقرير، قوي الاستحضار، حاضر الجواب.

تلمّذ عليه محمد بن الحسن الحرّ العاملي (المتوفّى ١١٠٤هـ)، وقرأ عليه في الفقه والحديث والرياضيات والعربية وغيرها.

وأخذ عنه أخوه علي بن محمد العاملي ثم الأصفهاني.

ولقيه بمكة صاحب «سلافة العصر» وأطراه كثيراً.

وللمترجم فوائد وحواش كثيرة، وديوان شعر صغير، ولم يؤلف كتاباً، قيل: لشدة احتياطه ولخوف الشهرة.

ومن شعره، قوله:

كم ذا أُداري الجوى والسقم يبديه ... وأحبس الدمع والأشواق تُجريه

شابت ذوائب آمالي وما نجحت ... وليل هجرك ما شابت نواصيه

ولاهب الوجد في الأحشاء يخمده ... رجا الوصال وداعي الوجد يُذكيه

---

١. وقيل: إنّه توفّي سنة (١٠٦٤هـ)، وقيل: (١٠٦٢هـ).

وقال من قصيدة مخمسة طويلة في رثاء أبي الأحرار الحسين الشهيد عليه السلام:

لست أبكي لفقد عصر الشبابِ وتقضّي عهد الهوى والتصابي

وصدود الكواعب الأترابِ وتنائي الخليط والأحبابِ

من سليمى وزينب وسعاد

بل بكائي لأجل خطب جليلِ أضرم الحزن في فؤاد الخليلِ

ورمى بالعناء قلب البتولِ وأسال الدّموع كل مسيلِ

فتردى الهدى بثوب الحداد

٣٣٨٤

زين العابدين بن الحسن (*)

(... ـ ١٠٧٨ هـ)

ابن علي بن محمد الحرّ العاملي المشغري، أخو العالم الإمامي الشهير محمد الحرّ مؤلف «أمل الآمل».

كان عارفاً بالفقه والحديث والعربية والرياضيات، أديباً منشئاً شاعراً.

سافر إلى إيران والعراق والحجاز .

(*): أمل الآمل ١/ ٩٨ برقم ٨٥، رياض العلماء ٢/ ٣٩٢، هدية العارفين ١/ ٣٧٩، تنقيح المقال ١/ ٤٧٣ برقم ٤٥٢٢، الفوائد الرضوية ١٩٤، أعيان الشيعة ٧/ ١٦٥، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٣٧، الذريعة ٢٢/ ٢٧٧ برقم ٧٠٨٦، تلامذة العلامة المجلسي والمجازون عنه ٢٦ برقم ٢٧، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٨٠ برقم ٤٩١٢، معجم المؤلفين ٤/ ١٩٥.

وأخذ عن علماء عصره .

وأجاز له محمد باقر بن محمد تقي المجلسي .

وصنّف عدة رسائل، منها: المناسك المروية في شرح «الاثنى عشرية الحجّيّة» لبهاء الدين العاملي، متوسط الفتوح بين المتون والشروح في علم الهيئة، ورسالة في التقيّة.

وله كتاب في التاريخ بالفارسية، وديوان شعر يقارب خمسة آلاف بيت.

توفّي بصنعاء بعد رجوعه من الحجّ سنة ثمان وسبعين وألف.

ومن شعره، قصيدة يمدح بها النبيّ الأكرم ﷺ :

هو خاتم الرسل الكرام محمد   كهف المؤمل منجح المأمول

نطقت بفضل علومه الآيات في الـ   ـفرقان والتوراة والانجيل

لولاه ما عرف الورى ربّاً سوى   أصنامهم في الفضل والتفضيل

كلا ولا اتخذوا سوى ناقوسهم   بدلاً من التكبير والتهليل

وله:

أرَقْتُ لدهري ماء وجهي لأجتني   به جرعة تروي فؤادي من البحر

وأمّلْتُ بعد الصبر شهداً يلذّني   فألفيته شهداً أمرّ من الصبر

٣٣٨٥

أبو النجا السَّنهوري (*)

(حدود ٩٤٥ ـ ١٠١٥ هـ)

سالم بن محمد بن محمد بن عزّ الدين، أبو النجا السنهوري المصري، مفتي المالكية ورئيسهم.

ولد بسنهور في حدود سنة خمس وأربعين وتسعمائة.

وقدم القاهرة وهو صبي، وأخذ الحديث عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، وتفقّه بالشمس محمد البنوفري.

وبرع في الفقه والحديث وغيرهما.

واشتهر، ودرّس، وأفتى.

قال المحبّي: واجتمع فيه من العلوم ما لم يجتمع في غيره.

أخذ عنه جماعة من مصر والشام والحرمين كالبرهان اللقاني، والنور الأجهوري، والشمس البابلي، وعامر الشبراوي.

وصنّف كتاب تيسير الملك الجليل لجمع شروح وحواشي خليل.

وله شرح «رسالة الوضع»، ورسالة في ليلة النصف من شعبان.

توفّي في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وألف.

(*) نيل الابتهاج ١٩١ برقم ٢٠٣، لطف السمر ٢/ ٤٦٧ برقم ١٦١، كشف الظنون ٢/ ٦٢٨، خلاصة الأثر ٢/ ٢٠٤، هدية العارفين ١/ ٣٨١، شجرة النور الزكية ٢٨٩ برقم ١١٠٤، الأعلام ٣/ ٧٢، معجم المؤلفين ٤/ ٢٠٤.

٣٣٨٦
المزّاحي (*)
(٩٨٥ـ١٠٧٥ هـ)

سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل، أبو العزائم المزّاحي [١] المصري، الفقيه الشافعي، المقرئ.

ولد سنة خمس وثمانين وتسعمائة.

وقرأ القرآن على: سيف الدين بن عطاء الله الفضالي، ودرس على: النور الزيادي، وسالم الشبشيري، وحجازي الواعظ، وأحمد بن خليل السبكي.

وأخذ العلوم العقلية عن جماعة، وأُجيز بالإفتاء والتدريس، فدرّس الفقه وغيره بالأزهر وأقرأ القرآن فيه.

تلمّذ عليه جمع غفير منهم: الشمس البابلي، ومحمد الخبّار، ومنصور الطوخي، ومحمد البهوتي، وإبراهيم المرحومي، وشاهين الأرمناوي، وعبد القادر الصفوري.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «شرح المنهج» للقاضي زكريا في فقه الشافعية، مؤلف في القراءات الأربع الزائدة على العشر، شرح «الشمائل»، الجوهر المصون، أجوبة عن أسئلة وردت إليه في القراءات.

توفي بالقاهرة سنة خمس وسبعين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٢١٠ ـ ٢١١، هدية العارفين ١/ ٣٩٤، الأعلام ٣/ ١٠٨، معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٨.

١. نسبة إلى منية مزّاح: من قرى الدقهلية بمصر. الأعلام.

٣٣٨٧

شهاب الدين العمادي (*)

(١٠٠٧ـ١٠٧٨ هـ)

شهاب الدين بن عبد الرحمان بن محمد بن محمد العمادي الدمشقي .

ولد سنة سبع وألف.

وتربّى في حجر والده ودرس عليه وعلى: الحسن البوريني، وأحمد العيثاوي، وأحمد الوفائي، ومحمد بن محمود الحميدي، وأبي العباس المقري.

ودرّس بعدة مدارس، منها: النورية الكبرى والناصرية الجوانية.

وولي قضاء الركب الشامي.

ولما توفّي والده (سنة ١٠٥١ هـ) سافر هو وأخوه إبراهيم إلى الروم، وسعى في تسلّم فتوى الشام فلم يتسنَّ له ذلك، وعاد إلى دمشق ودرّس بالشبلية والسليمية، ثم ولي الإفتاء في سنة (١٠٧٣ هـ).

قال المحبّي: وأخذ الفتوى عنه قريباً العلاء الحصكفي، وأقام هو بدارهم لا يخالط أحداً، ولم يزل منغّص العيش شاكياً لدهره متلهفاً على ماضي عزّه ومنصبه ... !

وتوفّي في رجب سنة ثمان وسبعين وألف.

له ترسلّات وأشعار ورسائل من منشآته وتقريظاته، وكتاب صغير جمع فيه تعليقاته على التفسير والفقه.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٢٣١ ـ ٢٣٥، الأعلام ٣/ ١٧٨، معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٩، معجم المفسرين ١/ ٢٢٧.

٣٣٨٨

العَيْدَروس (*)

(٩٩٣ ـ ١٠٤١ هـ)

شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس الحسيني، الحضرمي اليمني، الفقيه الشافعي، المحدث.

ولد في تريم (من بلاد حضرموت) سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة.

وأخذ عن: والده، والسيد عبد الرحمان بن شهاب الدين أحمد السقاف الحضرمي، وتفقّه على فضل بن عبد الرحمان بافضل، وزين باحسين بافضل.

وأخذ بالشحر والحرمين وعدن عن عدّة من العلماء، منهم: محمد الطيّار، والشيخ العراقي، وأحمد بن عمر العيدروس، وعبد الله المانع، وأحمد الحشيبري، وجعفر بن رفيع الدين، وعلي الأهدل.

ثم رحل إلى الهند (سنة ١٠٢٥ هـ) فدرس على عمّه عبد القادر بن شيخ، وقصد الدكن فاجتمع بالوزير عنبر والسلطان برهان نظام شاه، وحصل له عندهما جاه كبير، ثم تكدّر الأمر فقصد السلطان إبراهيم عادل شاه، فعظّمه وكان لا يصدر إلاّ عن رأيه، وحينما مات السلطان إبراهيم رحل إلى دولت آباد فلم يزل معظّماً عند الوزير فتح خان حتى وافاه الأجل سنة إحدى وأربعين وألف.

له كتاب السلسلة المنيفة في الخرقة الشريفة.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦، إيضاح المكنون ٢/ ٢٢، ملحق البدر الطالع ٢/ ١٠٠ برقم ١٧٠، معجم المؤلفين ٤/ ٣١١.

٣٣٨٩

الآنِسي (*)

(... ـ ١٠٩٣، ١١٠٠ هـ)

صالح بن داود الآنِسي اليمني، القاضي الزيدي.

أخذ عن: إبراهيم بن يحيى السُّحولي (المتوفّى ١٠٦٠ هـ)، والمتوكل على الله إسماعيل بن القاسم (المتوفّى ١٠٨٧هـ)، والسيد أحمد بن علي بن الحسن الحسني الشامي الصنعاني (المتوفّى ١٠٧١هـ)، وغيرهم.

وكان فقيهاً، أُصولياً، يملي كتاب «الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار» من حفظه.

صنّف كتباً، منها: الدرر المنتقاة في شرح معاني المرقاة [1] في أُصول الفقه، تنقيح أبصار القضاة إلى أزهار المسائل [2] المرتضاة، حاشية الكشاف في التفسير، شرح «العقيدة الصحيحة» لأُستاذه المتوكل على الله، مختصر شرح العُلْفي للجامع الصغير، وفتح الملك المعبود في ذكر إجلاء اليهود.

توفي بصنعاء سنة ثلاث وتسعين وألف، وقيل: سنة ألف ومائة. [3]

---

*: ملحق البدر الطالع ٢/ ١٠٣ برقم ١٧٧، الأعلام ٣/ ١٩١، معجم المؤلفين ٥/ ٦، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٠٠، ٤١١، ٤٦٧، و ٢/ ١٦٦، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

١. هو كتاب «مرقاة الوصول إلى علم الأُصول» للمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني.

٢. هو كتاب «المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة» للمتوكل على الله إسماعيل بن القاسم.

٣. كذا ورد في أعلام المؤلفين الزيدية، وفي ملحق البدر الطالع: مات بحدقة من بلاد آنس سنة (١٠٦٢ هـ).

٣٣٩٠

الكرزكّاني (*)

(... ـ ١٠٩٨ هـ)

صالح بن عبد الكريم الكرزكّاني[1] البحراني ثم الشيرازي، أحد أعلام الإمامية.

قرأ على علماء عصره، وروى عن جماعة، منهم: السيد نور الدين علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي (المتوفّى ١٠٦٨ هـ).

وبرع في الفقه والحديث، وغيرهما، ودرّس في فنون شتى، وأخذ عنه الجمّ الغفير.

وكان قد انتقل إلى شيراز بعد أن كابد الفقر في بلاده، وواظب على التدريس ونشر العلم هناك، وارتفعت مكانته عند العام والخاص.

وولاّه السلطان سليمان الصفوي (١٠٧٨ ـ ١١٠٥ هـ) القضاء.

واشتهر، وصار من أعيان العلماء المرجوع إليهم في تلك البلاد.

وكان شديداً في ذات الله، أمّاراً بالمعروف، نهّاءً عن المنكر.

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٣٥ برقم ٣٨٥، رياض العلماء ٣/ ١٧، لؤلؤة البحرين ٦٨ برقم ٢٢، روضات الجنات ٤/ ١١٨، أنوار البدرين ١٢٧ برقم ٥٨، الفوائد الرضوية ٢١١، أعيان الشيعة ٧/ ٣٦٨، ريحانة الأدب ١/ ٢٣١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٨٦، الذريعة ٢١/ ١٥٣ برقم ٤٣٨٤ و ١١/ ١٨١ برقم ١١٣٠، معجم رجال الحديث ٩/ ٧٤ برقم ٥٨٢٤، معجم مؤلفي الشيعة ٣٦٠.

١. نسبة إلى كرزكّان: قرية من قرى البحرين. أنوار البدرين.

تلمذ عليه محمد مؤمن بن محمد قاسم الجزائري في الفقه والأُصول.

وحضر سليمان بن عبد الله الماحوزي دروسه مدة مديدة، وروى عنه بالواسطة ودونها.

وسمع منه: عزيز بن نصار الجزائري «دراية» الشهيد الثاني، ومحمد هادي ابن محمد تقي الشولستاني «نهج البلاغة»، وحمزة بن شمس الدين النجفي «معاني الأخبار» للصدوق، وملك محمد الخفري «إكمال الدين» للصدوق، وأحمد بن محمد الجزائري العميري التمامي «تلخيص الأقوال» للأسترابادي، ومحمد كريم التستري «تنزيه الأنبياء» للسيد المرتضى، ولهم منه إجازات.

قال يوسف البحراني: ولا يكاد يوجد كتاب في جميع الفنون في شيراز إلاّ وعليه تبليغه بالمقابلة عليه.

وللمترجم مؤلفات، منها: رسالة في تفسير أسماء الله الحسنى، والرسالة الخمرية، ورسالة في الجبائر .

توفّي بشيراز سنة ثمان وتسعين وألف.

ومن نظمه:

إنّ الكريم الذي يُعطي على قَدَرٍ　　يراه ذو اللب إحساناً وتوفيقا

فذو الجهالة مرزوق ليكمله　　وذو النباهة من ذا صار محوقا[1]

---

١. أجاب بها قول ابن الراوندي:

كم عاقلٍ عاقلٍ أعيتْ مذاهبُهُ　　وجاهلٍ جاهلٍ تلقاه مرزوقا

هذا الذي ترك الأوهامَ حائرةً　　وصيّر العالمَ النحريرَ زنديقا

٣٣٩١

الصفدي (*)

(... ـ ١٠٧٨ هـ)

صالح بن علي الصفدي، الفقيه الحنفي، المفتي.

رحل إلى القدس ودرس على محمد العلمي.

ثم رحل إلى القاهرة وتفقّه بها على: الحسن بن عمار الشرنبلالي، والشهاب الشوبري.

ودرس الحديث على: سلطان بن أحمد بن سلامة، وشمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي، وغيرهما.

ورجع إلى وطنه، فدرّس وأفاد الطلبة وألّف كتاب بغية المبتدي في اختصار «كنز الدقائق» في فروع الحنفية لحافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي.

ثم سكن عكّة، وأفتى بها إلى أن مات ابن عمّه أبو الهدى مفتي الحنفية بصفد، فصارت الفتاوى تُوجَّه إليه، فانتقل إليها وسكنها ولم يزل مفتياً بها إلى أن مات سنة ثمان وسبعين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٢٣٨، هدية العارفين ١/ ٤٢٣، إيضاح المكنون ١/ ١٨٩، الأعلام٣/ ١٩٣، معجم المؤلفين ٥/ ٨.

٣٣٩٢

المؤيدي (*)

(١٠١٠، ١٠١١ ـ ١٠٤٨، ١٠٤٤ هـ)

صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي الحسني، اليمني، الفقيه الزيدي، الأديب.

ولد في صنعاء سنة عشر أو إحدى عشرة وألف.

وأخذ عن: أحمد بن يحيى حابس (المتوفّى ١٠٦١ هـ)، والسيد داود بن الهادي، والسيد محمد بن عز الدين.

وفاز من كل فن بنصيب وافر.

ولاّه المؤيد بالله محمد بن القاسم (المتوفّى ١٠٥٠ هـ) ولاية عامة، وخاض الحروب ضد الأتراك العثمانيين مع الحسن والحسين ابني المنصور بالله القاسم، وافتتح مدينة أبي عريش.

وكان مجلسه معموراً بالعلماء والأدباء.

أخذ عنه: السيد إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين (المتوفّى ١٠٨٣ هـ)، والسيد صلاح بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسين المؤيدي، ومحمد بن عبد الله بن علي بن الحسين، والسيد الهادي بن عبد النبي حطبة.

وصنّف كتباً، منها: لطف الغفار الموصل إلى هداية الأفكار في الفقه، قنطرة

---

*: البدر الطالع ١/ ٢٩٣ برقم ٢٠٧، هدية العارفين ١/ ٤٢٧، الأعلام ٣/ ٢٠٧، معجم المؤلفين ٥/ ٢١، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٩١ و ٢/ ١٦٣، ٣٥٦، ٤٠٣، ٤٤٤، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

الوصـول إلى علم الأُصـول في أُصول الفقـه، مختصر «معاهـد التنصيص في شرح شواهـد التلخيص» لعبد الرحيم بن عبـد الرحمان العبّاسي، شرح شواهـد النحو، وديوان شعر.

توفّي بقلعة غُمار من جبل رازح سنة ثمان وأربعين وألف [١]، وقيل: سنة أربع وأربعين وألف. [٢]

٣٣٩٣

القَدَمي [*]

(... ـ بعد ١٠٦٤ هـ)

صلاح الديـن بن زين الدين علي بن سليمان بن الحسن البحـراني القَدَمي، القاضي الإمامي.

أخذ عن الفقيه أحمد بن محمد بن علي المقشاعي الإصبعي. [٣]

---

١. قـال الشـوكـاني: إنّ مجمـوع عمـر المترجـم تسع وعشرون سنـة، وعلى هـذا فيكـون مـولـده سنـة (١٠١٩هـ).

٢. وأرّخ الزركلي تاريخ وفاة المترجم له في سنة (١٠٧٠ هـ)، وقد أخذه عن «خلاصة الأثر»: ٢/ ٢٤٥، والظاهر أنّه غير المترجم له، فقد ورد اسمه فيه هكذا: صلاح بن أحمد بن عز الدين بن الحسين بن عز الدين بن الحسن.

*: فهرست آل بويه وعلماء البحـرين ٧٥ برقم ٢٥، لؤلؤة البحرين ١٥ بـرقـم ٤ (ضمن ترجمة والده)، أنوار البدرين ١٢٣ برقم ٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٩٥.

٣. لم تذكر المصادر التي بين أيدينا تلمـذ المترجم على أبيه (زين الدين علي المعروف بأُمّ الحديث) على الرغم من إدراكه له وكونه من كبار العلماء بالحديث والفقه، ونظن أنّها غفلت عن ذلك.

ومهر في العلوم لا سيما في علم الحديث والأدب.

وكان منشئاً، شاعراً، موصوفاً بالذكاء وحدّة الذهن.

دوّن حواشي متفرقة على كتابي: «تهذيب الأحكام» و «الاستبصار» للشيخ الطوسي.

وولي الأمور الحسبية ببلاد البحرين بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٦٤ هـ)، وقام مقامه في القضاء والتدريس وإمامة الجمعة والجماعة.

ولم تطل أيامه، حيث توفي بعده بمدة قليلة في مدينة شيراز.

وكانت بينه وبين الفقيه محمد بن ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي (المتوفّى ١١٠٥هـ) مودة وصحبة، وكان هذا يثني على المترجم ويبالغ في إطرائه.

٣٣٩٤

الذِّمَاري (*)

(... ـ ١٠٤٧ هـ)

عامر بن محمد الصباحي، الذماري اليمني، القاضي الزيدي.

ارتحل إلى ذمار وصنعاء وصعدة، وعكف على الطلب، فأخذ عن: إبراهيم ابن مسعود الحوالي، والمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، وعبد العزيز بن محمد

(*): خلاصة الأثر ٢/ ٢٦٤، ملحق البدر الطالع ١١٠ برقم ١٩٣.

ابن يحيى بهران البصري الصعدي، والحسن بن علي بن داود، وغيرهم.

قال ابن أبي الرجال: كان وحيد وقته، فريد عصره، إليه النهاية في تحقيق الفروع، ينقل عنه الناس ويقرّرون عنه قواعد المذهب.

وقد سار المترجم إلى صنعاء حين دعا لنفسه المنصور بالله، وصحبه وولي له القضاء، وصحب بعده المؤيد بالله، وعظمت منزلته عنده.

ثم انتقل إلى خولان العالية، واستقر في وادي عشر ، فانتفع به جماعة، وقصده العلماء.

أخذ عنه: القاضي محمد بن ناصر بن دعيش، والمتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني.

وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وألف.

قال ابن زبارة: كان يرى عدم جواز الصلاة في البكيرية المعمورة بأعلى صنعاء لأن موضعها مقبرة عظيمة من مقابر المسلمين بنى عليها الوزير حسن باشا الرومي جامع البكيرية، وعظام الموتى في تخوم الأرض، هذا ترجيح صاحب الترجمة.

٣٣٩٥

البلاغي (*)

(... ـ ١٠٨٥ هـ)

عباس بن محمد علي بن محمد البلاغي الرَّبَعي، النجفي، العالم الإمامي.

أخذ عن والده الفقيه محمد علي [١] (المقيم بكربلاء والمتوفّى بها سنة ١٠٠٠ هـ)، وعن جواد الكاظمي.

ومهر في العلوم الشرعية مع القدرة على استحضار أكثرها.

تتلمذ عليه ابنه الحسن مؤلف «تنقيح المقال» وتخرّج به، وحصل منه على إجازة، وقال في حقّ والده المترجم بأنّ له في العربية والفقه وأصوله يداً طولى.

ودوّن حواشي على الكتب المصنَّفة في شتى العلوم، منها حاشية على «تهذيب الأحكام» للطوسي لم تتم.

قيل: توفي في أصفهان سنة خمس وثمانين وألف، ونُقل جثمانه إلى النجف. [٢]

أقول: يحتمل وقوع خطأ في أحد الموارد التالية: أما في تاريخ وفاة والد المترجم، وأمّا في أخذ ولده المترجم عنه، أو في تاريخ وفاة المترجم، لأنّه من المستبعد أن يأخذ المترجم عن أبيه، ثم يبقى بعده إلى هذا الوقت.

---

*: تكملة أمل الآمل ٢٥٢، أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٢، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٧٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣١٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٥٩.

١. مضت ترجمته في الجزء العاشر تحت الرقم ٣٢٥٨.

٢. انظر ماضي النجف وحاضرها.

٣٣٩٦

عبد الأحد السهرندي (*)

(... ـ ١٠٠٧ هـ)

عبد الأحد بن زين العابديـن بن عبد الحي العمري السهرندي [1] الهندي، الفقيه الصوفي.

ولد ونشأ ببلده سهـرند، ودرس بها ثم رحل إلى گنگوه، وأدرك الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي الگنگوهي، وأراد أن يدخل في جملة مريديه فأبى إلاّ أن يُكمل المترجم العلوم المتعارفة، فلمّا أكملها وتأهّل للفتوى والتدريس مات الشيخ.

ساح المترجم في بلاد الهند وأدرك كثيراً من المشايخ، ولازم ركن الدين ابن عبد القدوس المذكور، ثم رجع إلى بلدته وتصدّر للتدريس في العلوم العقلية والنقلية.

وكان يتقن فنوناً كثيرة لا سيما الفقه والأُصول والتصوف، ويشرح كتب محيي الدين ابن عربي.

له مصنّفات، منها: كنوز الحقائق، ورسالة في أسرار التشهد، وغير ذلك من الرسائل.

توفّي سنة سبع وألف.

---

*: علماء العرب في شبه القارة الهندية ٤٢٥ برقم ٣٨١.

١. وقد اخترنا في ترجمة ابنه أحمد: سهرندي نسبة إلى سهرند وهي بلدة بين دهلي ولاهور من بلاد الهند على الرغم من وجوده في المصدر هكذا: سرهندي.

٣٣٩٧

ابن فقيه فِصّة (*)

(١٠٠٥ ـ ١٠٧١ هـ)

عبد الباقي بن عبـد الباقي بن عبد القادر بن عبـد الباقي البعلي الدمشقي المعروف بابن البدر ثم بابن فقيه فصّة .[1]

كان فقيهاً حنبلياً، مقرئاً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد ببعلبك سنة خمس وألف.

وقرأ القرآن على والده.

ثم رحل إلى دمشـق، ودرس بها الفقه على القاضي محمـود بن عبـد الحميد، وأحمد بن أبي الوفا المفلحي، وأخذ التصوّف عن ابن عمّه نور الدين البعلي.

ورحل إلى مصر (سنـة ١٠٢٩ هــ)، فـدرس الفقـه على منصـور ومـرعـي البهوتيين، وعبد القادر الدنوشري، ويوسف الفتوحي، والقراءات على عبد الرحمان اليمني، والحديث على البرهـان اللقاني، والفـرائض على محمد الشمـريسي، وعبد الجواد الجنبـلاطي، والعـروض على محمـد الحموي، والمنطـق والعربيـة على محمـد البابلي.

ثم عاد إلى دمشق ودرس على عمر القارئ، وحجّ وأجازه علماء مكة، وأخذ

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٢٨٣، النعت الأكمل ٢٢٣، إيضـاح المكنون ٢/ ١٠٩، مختصر طبقات الحنابلة ١٠٩، الأعلام ٣/ ٢٧٢، معجم المؤلفين ٥/ ٧٢.

١ . فصّة: قرية ببعلبك من جهة دمشق، كان أحد أجداد المترجم يخطب بها.

عن علماء المدينة كعبد الرحمان الخياري وعن علماء القدس.

وتصدّر للإقراء بالجامع الأموي، ودرّس بالمدرسة العادلية، وولي الخطابة بجامع منجك.

أخذ عنه: إبراهيم الكوراني، ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي، وولده أبو المواهب، وعبد الحيّ العكري، ومحمد البطنيني، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: شرح على «الجامع الصحيح» للبخاري لم يكمل، العين والأثر في عقائد أهل الأثر، عقد الفرائد فيما نظم من الفوائد، وفيض الرزاق في تهذيب الأخلاق، وغير ذلك.

وله رسالة في قراءة عاصم، ونظم كثير.

توفّي في ذي الحجّة سنة إحدى وسبعين وألف.

٣٣٩٨

الزُّرْقاني (*)

(١٠٢٠ ـ ١٠٩٩ هـ)

عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن محمد الزرقاني، المصري، فقيه المالكية ومرجعهم بمصر.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٢٨٧، هدية العارفين ١/ ٤٩٦، شجرة النور الزكية ٣٠٤ برقم ١١٧٧، ريحانة الأدب ٢/ ٣٧٢، الأعلام ٣/ ٢٧٢، عجائب الآثار ١/ ١١٦، معجم المؤلفين ٥/ ٧٦.

ولد بمصر سنة عشرين وألف.

ولازم النور الأجهوري سنين عديدة.

ودرس علوم العربية على: ياسين الحمصي، والنور الشبراملّسي، والحديث على الشمس البابلي، والتصوّف على أبي الإكرام بن وفي.

وأجازه جلّ شيوخه.

وتصدّر للتدريس بالجامع الأزهر، فأخذ عنه: ابنه محمد، ومحمد الصفّار القيرواني، وغيرهما.

وصنّف كتباً، منها: شرح على «المختصر» لخليل، وآخر على «العزّيّة» وثالث على «خطبة خليل» للناصر اللقاني، رسالة في الكلام على إذا، منسك، وأجوبة على أسئلة رفعت إليه.

توفي في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وألف.

٣٣٩٩

الفيّومي (*)

(... ـ ١٠٧١ هـ)

عبد البرّ بن عبد القادر بن محمد بن أحمد الفيّومي المصري ثمّ الرومي، الشافعي، المفتي، الشاعر.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٢٩١، كشف الظنون ٢/ ١٩٢٦، إيضاح المكنون ١/ ٦٣، ١٩٥، ٢/ ٢٥٦، ٤٠٥ و ...، هدية العارفين ١/ ٤٩٨، الأعلام ٣/ ٢٧٣، معجم المؤلفين ٥/ ٧٦.

درس بمصر على: أحمد الوارثي، ومحمد الحموي، وعبد الرحمان اليمني.

ورحل للحجّ فأخذ بمكة عن ابن علاّن البكري، ومكث في دمشق نحو سنتين، وسافر إلى حلب، وقرأ بها على النجم الحلفاوي عدة كتب في علوم شتّى.

وقصد بلاد الروم، ودرس على أبي السعود الشعراني ويوسف بن أبي الفتح الدمشقي.

ولازم الشهاب الخفاجي وأعاد درسه وناب عنه في القضاء.

وولي بعد ذلك إفتاء الشافعية وتدريس المدرسة الصلاحية بالقدس، ثم رجع إلى الروم وولي بعض المناصب، وتوفّي بالقسطنطينية سنة إحدى وسبعين وألف.

وقد صنّف كتباً، منها: منتزه العيون والألباب في بعض المتأخرين من أهل الآداب، حاشية على «شرح الهمزية» لابن حجر، بلوغ الأرب والسول بالتشرّف بذكر نسب الرسول، حسن الصنيع في علم البديع، القول الوافي بشرح «الكافي» في العروض.

ومن شعره، قوله:

صديقك إن أخفى عيوباً لنفسه ... وأظهر عيباً فيك وهو يصرّح
فخذ غيره واترك مناهج ودّه ... (فكل إناء بالذي فيه ينضح)

وله:

قد قيل إنّ المال عقل الفتى ... به له التصريف في النقلِ
فقلت لا تعجب فكم في الورى ... من عاقل أضحى بلا عقلِ

٣٤٠٠

المهلا (*)

(... ـ ١٠٧٧ هـ)

عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا بن سعيد بن محمد الشرفي اليمني، القاضي، أحد علماء الزيدية .

أخذ عن: والده، والمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، وولديه المؤيد بالله محمد والحسين ابني المنصور بالله.

ومهر في عدة فنون، واشتهر بين العلماء.

قال ابن زبارة: كان إماماً في علوم الاجتهاد، يحفظ في كل العلوم مؤلفات عديدة مع شروحها .

أخذ عنه ولده الفقيه الناصر (المتوفّى ١٠٨١ هـ).

وصنف كتاباً في الفقه، وتتمة «الأوائل» لأبي هلال العسكري.

وله رسائل وخطب وأشعار، وأجوبة على مسائل عديدة وردت عليه من علماء عصره.

توفّي في ربيع الأوّل سنة سبع وسبعين وألف.

ورثاه السيد محمد بن صلاح بن الهادي الوشلي، بقصيدة ، منها:

أعطى الجهاد حقوقه وسمت به ... للاجتهاد عوارفٌ لا تُنكر

---

*: ملحق البدر الطالع ١١٢ برقم ١٩٧، معجم المؤلفين ٥/ ٨٩، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٤٤، ٢/ ٣٢٦.

٣٤٠١

الدِّهلوي (*)

(٩٥٨ ـ ١٠٥٢ هـ)

عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله، أبو محمد الدِّهلوي، الحنفي.

كان فقيهاً، واسع الاطّلاع على مذاهب المتقدّمين، من مشاهير المحدّثين ببلاد الهند.

ولد بمدينة دهلي سنة ثمان وخمسين وتسعمائة.

وقرأ القرآن على والده، وأخذ عنه في النحو والصرف.

والتحق بمدرسة دهلي، وتلمذ على محمد مقيم وعلى غيره من العلماء.

وجاور بالحرمين ثلاث سنوات، وأخذ بهما الحديث عن: عبد الوهاب بن ولي الله المتقي، والقاضي علي بن جار الله ابن ظهيرة المخزومي المكي، وأحمد بن محمد بن محمد المدني، وحميد الدين بن عبد الله السندي.

ورجع إلى بلاده، وشرع في التدريس والإفتاء، وتصدى لنشر الحديث.

وصنّف كتباً، كثيرة، منها: فتح المنان في مذهب النعمان، مقدمة في مصطلح الحديث (مطبوع)، لمعات التفتيح في شرح «مشكاة المصابيح» في الحديث لمحمد ابن عبد الله الخطيب، أشعة اللمعات في شرح المشكاة، أسماء الرجال والرواة

---

*: كشف الظنون ١/ ٥٨١، هدية العارفين ١/ ٥٠٣، إيضاح المكنون ١/ ٣٦٠، معجم المطبوعات ١/ ٨٨٩، الأعلام ٣/ ٢٨٠ ـ ٢٨١، معجم المؤلفين ٥/ ٩١ ـ ٩٢، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٤٢٨.

لمذكورين في المشكاة، جذب القلوب إلى ديار المحبوب في تاريخ المدينة المنورة، مدارج النبوّة ومراتب الفتوّة، طريق الإفادة في شرح «سفر السعادة» للفيروزآبادي، مفتاح الفتوح في شرح «فتوح الغيب» لعبد القادر الجيلاني.

وله ديوان شعر بالفارسية.

توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وألف بمدينة دهلي.

٣٤٠٢

أخي زاده (*)

(٩٦٣ ـ ١٠١٣ هـ)

عبد الحليم بن محمد الرومي القسطنطيني، المعروف بأخي زاده، أحد مشاهير علماء الحنفية في الدولة العثمانية.

ولد سنة ثلاث وستين وتسعمائة.

وأخذ عن: حسام الدين بن قره چلبي، وعبد الرؤوف الشهير بعرب زاده، وصالح الملا مدرّس السلطان بايزيد، وخواجكي زاده أفندي.

ولازم فضيل الجمالي، وأبا السعود العمادي.

وولي التدريس بعدة مدارس.

(*): الطبقات السنية ٤/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ برقم ١١٣٣، لطف السمر ٢/ ٤٨٨ ـ ٤٨٩، كشف الظنون ١/ ٩٩، خلاصة الأثر ٢/ ٣١٩ ـ ٣٢٢، هدية العارفين ١/ ٥٠٤، إيضاح المكنون ١/ ٦٠١، الأعلام ٣/ ٢٨٤، معجم المؤلفين ٥/ ٩٧ ـ ٩٨، معجم المفسرين ١/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩.

وتقلّد قضاء بروسة (سنة ١٠٠٠ هـ) وأدرنة (١٠٠١ هـ) والقسطنطينية (١٠٠٤ هـ) وعسكر روم إيلي (١٠١٠ هـ).

وصنّف كتباً، منها: هدية المهديين، شرح «الهداية» في الفقه للمرغيناني، رياض السادات في إثبات الكرامات للأولياء حال الحياة وبعد المماة، ورسالة في تفسير «ما كان على النبيّ من حرجٍ».

وله تعليقات على: «جامع الفصولين» في الفقه لمحمود بن إسرائيل، و «الأشباه والنظائر» لابن نجيم، و «الدرر والغرر» للملا خسرو، وغير ذلك.

توفي سنة ثلاث عشرة وألف.

٣٤٠٣

ابن العماد الحنبلي (*)

(١٠٣٢ ـ ١٠٨٩ هـ)

عبد الحيّ بن أحمد بن محمد الفقيه الحنبلي، أبو الفلاح العُكري الدمشقي، المعروف بابن العماد.

ولد بصالحية دمشق سنة اثنتين وثلاثين وألف.

ودرس على: أيوب بن أحمد بن أيوب القرشي الخلوتي، وعبد الباقي بن عبد

*: خلاصة الأثر ٢/ ٣٤٠ ـ ٣٤١، النعت الأكمل ٢٤٠ ـ ٢٤٩، هدية العارفين ١/ ٥٠٨، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٣٢٥ برقم ٤، إيضاح المكنون ٢/ ٤٢، مختصر طبقات الحنابلة ١٢٤ ـ ١٢٥، الأعلام ٣/ ٢٩٠، معجم المؤلفين ٥/ ١٠٧.

الباقي بن عبد القادر البعلي الدمشقي، ومحمد بن بدر الدين البلباني.

ثم رحل إلى القاهرة فمكث فيها سنوات، وأخذ عن: سلطان المزّاحي، والنور الشبراملسي، والشمس البابلي، والشهاب القليوبي.

ورجع إلى دمشق ولازم التدريس.

أخذ عنه جماعة، منهم: المحبّي، وعثمان بن أحمد النجدي، ومصطفى بن فتح الله الحموي، وعبد القادر البصري .

واعتنى بالتاريخ وتراجم الرجال.

وصنّف كتباً، منها: شذرات الذهب في أخبار من ذهب [1] (مطبوع)، شرح «المنتهى» في فقه الحنابلة، وشرح «بديعية» ابن حجّة.

وله رسائل، منها: معطية الأمان من حنث الأيمان.

توفي بمكة حاجّاً في شهر ذي الحجّة سنة تسع وثمانين وألف.

٣٤٠٤
السقّاف (*)
(٩٤٥ـ١٠١٤ هـ)

عبد الرحمان بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمان بن علي السقّاف

---

١ . ليس في واقعه أكثر من تلخيص لـ «تاريخ الإسلام» للذهبي، و «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» لابن حجر، و «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» للسخاوي، و «الكواكب السائرة بمناقب أعيان المائة العاشرة» للنجم الغزي.

*: خلاصة الأثر ٢/ ٣٥٩، ملحق البدر الطالع ١١٧ برقم ٢٠٤، معجم المفسرين ٢/ ٧٨٠.

الحسيني، الحضرمي، مفتي الشافعية بديار حضرموت

ولد بتريم سنة خمس وأربعين وتسعمائة.

وحفظ القرآن وبعض الكتب.

ودرس على: محمد بن علي خرد، والقاضي محمد بن حسن بن علي، وحسين ابن عبد الله بافضل.

ورحل إلى الحرمين، وأخذ هناك عن جماعة.

وبرع في التفسير والحديث والفقه والعربية.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة منهم: أولاده، والشلّي، والسيد عبد الله بن سالم ابن محمد الحضرمي، والسيد أبو بكر بن أحمد باعلوي، والسيد عبد الرحمان بن عقيل بن محمد الحضرمي، ومحمد الخطيب القطب.

وولي القضاء بتريم، وظلّ ملازماً للتدريس والإفتاء.

وكانت وفاته في رمضان سنة أربع عشرة وألف.

٣٤٠٥

حسام زاده (*)

(١٠٠٣ ـ ١٠٨١ هـ)

عبد الرحمان بن حسام الدين الرومي المعروف بحسام زاده، مفتي الدولة العثمانية.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٣٥١ ـ ٣٥٧، إعلام النبلاء ٦/ ٣٢٦ ـ ٣٢٨ برقم ٩٩٢، الأعلام ٣/ ٣٠٣، معجم المؤلفين ٥/ ١٣٣.

ولد سنة ثلاث وألف.

ولازم محمد بن سعد الدين، ودرس بمدارس القسطنطينية.

وسافر مع أبيه إلى القدس (سنة ١٠١٨ هـ)، وأخذ بها الحديث عن محمد ابن أحمد الدجاني، وعاد إلى وطنه، فولي تفتيش الأوقاف.

وبرع في التفسير والعربية، وتقرّب من السلطان مراد، فصار يترقى في المدارس إلى أن ولي قضاء حلب ثم قضاء دمشق (سنة ١٠٥١ هـ)،فكان يعقد المجالس فيحضرها الشعراء فتقع بينهم محاورات ومطارحات، ولهم فيه مدائح.

وعُزل عن قضاء دمشق، وسافر إلى الروم، وتقلّد منصب قاضي دار السلطنة ثم قضاء العسكر بأناطولي فقضاء العسكر بروم إيلي، ثم ولي الإفتاء وعزل، وأُعطي قضاء طرابلس الشام، ثم قضاء الجيزة بمصر، فأقام هناك ودرّس التفسير في بيته إلى أن توفّي بها سنة إحدى وثمانين وألف. [1]

وقد ألّف رسالة سمّاها قلب كافوريات المتنبي من المديح إلى الهجاء.

٣٤٠٦

المرشدي (*)

(٩٧٥ ـ ١٠٣٧ هـ)

عبد الرحمان بن عيسى بن مرشد، أبو الوجاهة العمري المعروف بالمرشدي،

---

١. وهم صاحب «الأعلام» فأرّخ وفاته في سنة (١٢٨١هـ).

*: خلاصة الأثر ٢/ ٣٦٩، إيضاح المكنون ١/ ٩٩، معجم المطبوعات ١٧٣٣، الكنى والألقاب ٣/ ١٧٩، ريحانة الأدب ٥/ ٢٨٧، الأعلام ٣/ ٣٢١، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٤.

مفتي الحنفية بالحرم المكي.

ولد بمكة سنة خمس وسبعين وتسعمائة.

وحفظ القرآن وكتباً في الحديث والنحو.

ودرس على: عبد الرحيم بن حسان، وعلي بن جار الله بن ظهيرة، وعبد الله الكردي، والسيد غضنفر، ومحمد بن علي الركروك الجزائري.

وسمع الحديث على: الشمس الرملي، وحميد السندي، وأحمد الشربيني، والشمس النحراوي، وأخذ القراءات عن علي القاري الهروي.

ودرّس بمدرسة محمد باشا والمسجد الحرام والمدرسة السليمانية، ونظمَ الشعر.

وولي إمامة المسجد الحرام وخطابته والإفتاء السلطاني في زمن الشريف إدريس، وولي ديوان الإنشاء في زمن الشريف محسن بن الحسين بن أبي نمي.

وفوّض إليه النظر في قضاء مكة وأعمالها.

وصنّف كتباً، منها: الترصيف في فن التصريف (أرجوزة من خمسمائة بيت، طبعت مع شرحها المسمّى بفتح الخبير اللطيف)، الوافي في شرح «الكافي في علم العروض والقوافي»، براعة الاستهلال فيما يتعلق بالشهر والهلال، مناهل السمر في منازل القمر، الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي، تعميم الفائدة بتتميم سورة المائدة، شرح «عقود الجمان» في المعاني والبيان للسيوطي (مطبوع)، وزهر الروض المقتطف ونهر الحوض المرتشف في التاريخ.

توفّي في السجن مخنوقاً سنة سبع وثلاثين وألف.

٣٤٠٧

العمادي (*)

(٩٧٨ ـ ١٠٥١ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن محمد العمادي الدمشقي، الحنفي، مفتي الشام.

ولد سنة ثمان وسبعين وتسعمائة بدمشق.

ودرس عند: الحسن البوريني، وابن خالته محمد بن محب الدين الحنفي، والشمس بن المنقار، ومحمد بن عبد الملك البغدادي، والقاضي محب الدين الحموي.

وبرع في العلوم.

وعكف على الإقراء، وولي تدريس الشبلية (سنة ١٠١٧ هـ)، والسليمية (سنة ١٠٢٣ هـ).

ثم ولي المدرسة السليمانية، والإفتاء بالشام (سنة ١٠٣١ هـ) واشتهر، وسلّم له علماء عصره.

وقد صنّف كتباً، منها: المستطاع من الزاد (مطبوع) في المناسك، هدية ابن العماد لعبّاد العِباد في فقه العبادات، الروضة الريّا في مَن دُفن بداريّا، ريّ الصادي من فتاوى العمادي، وحاشية على بعض «الكشّاف» وغير ذلك.

---

*: كشف الظنون ٢/ ١٨٢٩، سلافة العصر ٣٦٤، خلاصة الأثر ٢/ ٣٨٠، هدية العارفين ١/ ٥٤٩، إيضاح المكنون ١/ ٥٩٤، الكنى والألقاب ٢/ ٤٨٥، ريحانة الأدب ٤/ ٢٠٤، الأعلام ٣/ ٣٣٢، معجم المؤلفين ٥/ ١٩١.

توفّـي بدمشق سنة إحدى وخمسين وألف.

ومن شعره:

قـد شـاب فودي حين شـاب فـؤادي ... فكـأنّما كـانـا على ميعـادِ
حسـن الخواتـم أرتجي مـن محسـنٍ ... قـد منَّ لي قـدمـاً بحسن مبـادي
وعمادي التـوحيـد فهـو وسيلتـي ... في نيـل مـا أرجـوه عنـد معـادي
إن قيـل أيّ سفينـة تجري بـلا ... مـاءٍ وليـس لأهلهـا مـن زادِ
قـل رحمة الـرحمان مـن أنـا عبـده ... تَسَـعُ العبـاد فمن هـو ابـن عمادِ؟

٣٤٠٨

القَصْري (*)

(٩٧٢ ـ ١٠٣٦ هـ)

عبد الرحمان بن محمد، أبو العزّ[1] القصري الفاسي المغربي، الفقيه المالكي، الصوفي.

ولد سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة.

وقرأ على: أخيه يوسف، ويحيى بن محمد السراج، وأحمد بن علي المنجور، وأحمد بن قاسم العرزمي، ومحمد بن قاسم القيسي القصّار.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩، هدية العارفين ١/ ٥٤٨، شجرة النور الزكية ٢٩٩ برقم ١١٥٩، معجم المؤلفين ٥/ ١٩٤، معجم المفسرين ١/ ٢٧٦.

١. وفي بعض المصادر: أبو زيد، و في غيرها: أبو محمد.

ودرّس التفسير والحديث بفاس، وكان له بها أصحاب كثيرون يجتمعون فيقرأون أوراده وغير ذلك.

أخذ عنه: أبو النصائح محمد بن محمد بن عبد الله معن، وابن أخيه علي بن يوسف، وابنه عبد القادر بن علي بن يوسف، وميارة، وغيرهم.

وألف تآليف، منها: تفسير سورة الفاتحة، أزهار البستان، حواش على: «الجامع الصحيح» للبخاري، و «شرح الصغرى» للسنوسي، و «تفسير الجلالين» و «دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار» لمحمد بن سليمان الحسني الجزولي و «المحلّي» و «المختصر» في الفقه لخليل، و «الحزب الكبير» للشاذلي.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ست وثلاثين وألف.

٣٤٠٩

البَهُوتي (*)

(... ـ كان حياً ١٠٤٠ هـ)

عبد الرحمان بن يوسف بن علي، زين الدين البهوتي المصري.

كان فقيهاً حنبلياً، محدّثاً، عالماً بفقه المذاهب الأربعة، من المعمَّرين.

(*) خلاصة الأثر ٢/ ٤٠٥، النعت الأكمل ٢٠٤ ـ ٢٠٥، هدية العارفين ١/ ٥٥٠، إيضاح المكنون ١/ ١٤٠، مختصر طبقات الحنابلة ١١٤، معجم المؤلفين ٥/ ٢٠٠، معجم المفسرين ١/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

ولد بمصر ونشأ بها.

ودرس الحديث على: يوسف بن زكريا الأنصاري، والشمس الشامي، والفقه على: أبيه، وجدّه، ومحمد وعبد الرحمان ابني أحمد الفتوحي، وشهاب الدين البهوتي.

ودرس فقه المالكية على: الزين الجيزي، ومحمد الفيشي، وفقه الحنفية على: شمس الدين البرهمتوشي، وفقه الشافعية على: محمد الخطيب، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمان العلقمي (المتوفّى ٩٦٩هـ)، وغيرهم.

أخذ عنه: منصور بن يونس البهوتي (المتوفّى ١٠٥١هـ)، وعبد الباقي بن عبد الباقي الدمشقي، وأحمد المقري المالكي.

ودوّن حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي في التفسير.

وكان حيّاً سنة أربعين وألف. [1]

٣٤١٠

عبد الرحيم الرومي [*]

(... ـ حدود ١٠٦٢ هـ)

عبد الرحيم بن محمد الرومي، الحنفي، مفتي الدولة العثمانية.

---

١. وفي هدية العارفين: أنّ وفاته سنة (١٠٨٩ هـ)، وهو خطأ، يُعرف ذلك من قول عبد الباقي الدمشقي (المتوفّى ١٠٧١هـ): عاش [المترجم] نحواً من مائة وثلاثين سنة على ما هو مشهور.

*: خلاصة الأثر ٢/ ٤١١ـ ٤١٢.

رحل في أوّل أمـره من بلده أدنـه إلى بلاد الأكـراد، وقرأ بها العلـوم الحكمية والرياضية والطبيعية والإلهية على: أحمد المنجلي، وحسين الخلخالي، ومحمد أمين بن صدر الدين الشرواني.

وبرع ودرّس بعدّة مدارس فأخذ عنه: مصطفى البولوي، ويحيى المنقاري.

وولي قضاء ينكي شهـر والقسطنطينية وقضاء العسكر بأنـاطولي وروم إيلي، ثم ترقّى إلى منصب مفتي الدولة (سنة ١٠٥٧ هـ)، فاستقلّ بأمرها حتى كان برأيه قتل السلطان إبـراهيم بناءً على انتهاكه بعض الحرمـات كغصب نساء ذات أزواج وغير ذلـك فخلعـه صـاحـب الترجمة وأفتى بقتلـه، وهـابـه النـاس لـذلـك وعظّموه.

ثم عـزل عـن الفتيا، وتـوجّـه إلى الحجّ فعـاد من الطـريق الشـامي، ونـزل بالمدرسة السليمانية، فوُلّـي قضاء القدس ثم قضاء بلغراد وإفتـائها، فأقام بها إلى أن توفّـي في حدود سنة اثنتين وستّين وألف.

٣٤١١

عبد الرشيد التُّستري (*)

(... ـ حياً ١٠٧٣ هـ)

عبد الرشيد بن نور الدين التستري، العالم الإمامي.

---

*: رياض العلماء ٣/ ١١٧، الإجازة الكبيرة للتستري ٣٠، أعيان الشيعة ٨/ ١٠، الذريعة ١٢/ ٢٥٢ برقم ١٦٦٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٢٠.

أخذ عن علماء عصره.

واشتهر في بلدته بعلمه وفضله وزهده.

وكان يتردد كثيراً إلى شيراز، ويقيم بها في أيام الصيف.

وسافر إلى حيدر آباد (من بلاد الهند) والتقى هناك الشاعر فرج الله التستري، ونظام الدين أحمد بن محمد معصوم الحسيني (المتوفّى ١٠٨٦ أو ١٠٨٥ هـ) والد السيد علي خان مؤلف «سلافة العصر» .

ثم عاد إلى تستر .

اجتمع معه السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري، وتباحث معه في فنون العلوم، وأثنى عليه، وقال : إنّه عالم فاضل محدث فقيه ورع عابد زاهد.

وقد صنّف المترجم شرحاً على «الاستبصار» للشيخ الطوسي، وكتاب سوانح البال المشتمل على نتائج أفكاره في فنون علم الشعر والإنشاء .

وكتب في سنة (١٠٧٣ هـ) تقريظاً على كتاب «نور الثقلين» في التفسير لصديقه عبد علي بن جمعة العروسي .

لم نقف على تاريخ وفاته.

٣٤١٢

عبد السلام بن محمد [*]

(... ـ كان حياً ١٠٤٣ هـ)

ابن الحسين الحرّ العاملي المشغري، عمّ والد مؤلّف «أمل الآمل» وجدّه لأُمّه.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، جليل القدر، من الزهّاد.

أخذ عن: والده محمد [1]، وأخيه علي بن محمد، والحسن بن الشهيد الثاني، والسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي صاحب «مدارك الأحكام».

ومهر في الفقه والعربية، وشارك في غيرهما.

قرأ عليه سبطه محمد بن الحسن الحرّ العاملي، وأثنى عليه كثيراً، وقال: كان حسن التقرير جداً، حافظاً للمسائل والنكات.

وصنّف عدّة رسائل، منها: إرشاد المنصف البصير إلى طريق الجمع بين أخبار التقصير، رسالة المفطّرات، ورسالة في الجمعة.

وله شعر قليل.

كفّ بصره وهو في سنّ الثمانين، فحفظ القرآن في ذلك الوقت، ثم عمّر حتى جاوز التسعين، ولما مات رثاه سبطه المذكور بقصيدتين طويلتين.

---

*: أمل الآمل ١/ ١٠٧ برقم ٩٦، رياض العلماء ٣/ ١١٨، تنقيح المقال ٢/ ١٥٣ برقم ٦٥٩١، الفوائد الرضوية ٢٣١، الذريعة ١/ ٥٢٢ برقم ٢٥٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٢٤، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٠ برقم ٦٥٠٨.

١. مضت ترجمته في الجزء العاشر تحت الرقم ٣٢٤٣.

٣٤١٣

قره چلبي زاده (*)

(١٠٠٠ ـ ١٠٦٨ هـ)

عبد العزيز بن حسام الدين حسين بن محمد الرومي، المعروف بقره چلبي زاده، أحد أكابر الحنفية.

ولد سنة ألف، ونشأ في كنف أبيه.

ولازم صنع الله بن جعفر المفتي، ثم درّس بالسليمانية، وولي قضاء ينكي شهر ، فقضاء مكة، وعُزل فقدم دمشق، واختلط بأُدبائها، وكان ينظم الشعر بالتركية.

ثم سافر إلى الروم وولي قضاء القسطنطينية، فأُشيع عنه في قضائه بعض الأُمور نما خبرها إلى السلطان مُراد فنفاه إلى جزيرة قبرس، وشفع له بعض أركان الدولة فأُعيد، ثم ولي قضاء العسكر بروم إيلي، وأُعطي رتبة الفتوى، ثم صار مفتياً في سنة (١٠٦١ هـ) وعُزل ونفي إلى بروسة وأُعطي قضاء جزيرة ساقز، فأقام ببروسة إلى أن توفي في سنة ثمان وستّين وألف.

وللمترجم تصانيف، منها: الألغاز في فقه الحنفية، روضة الأبرار (مطبوع) في التاريخ، ذيل على «روضة الأبرار» ، الفوائح النبويّة في السير المصطفوية، گلشن نياز (منظومة تركية)، وغير ذلك.

---

*: كشف الظنون ٢/ ١٢٩٤، خلاصة الأثر ٢/ ٤٢١ ـ ٤٢٤، هدية العارفين ١/ ٥٨٤، معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٥.

٣٤١٤

الضَّمَدي (*)

(... ـ ١٠٧٨ هـ)

عبد العزيز بن محمد النعمان الضَّمَدي اليمني، الفقيه الزيدي، المحدّث .

أقام بصَعْدة مدة طويلة، ودرَسَ بها ثم درَّس.

وتولى أعمالاً للمتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني.

وتقلّد القضاء بالمخلاف السليماني وزَبيد والمخا .

وصنّف كتباً، اشتهرت في اليمن، منها: سلّم الوصول في شرح «معيار العقول» في أصول الفقه للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني، تخريج أحاديث «شفاء الأوام في أحاديث الأحكام» للأمير الحسين بن محمد الحسني، البغية وهو شرح على موشح الخبيصي على كافية ابن الحاجب في النحو، ورسالة في المقامات المعروفة عند الكعبة.

توفّي في بلدة ضَمَد سنة ثمان وسبعين وألف . [1]

---

*: البدر الطالع ١/ ٣٥٧ برقم ٢٣٩، الأعلام ٤/ ٢٧، معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٣، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٠٨، ٢٧٦، و ٢/ ٩٧، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

١. وفي مؤلفات الزيدية: ١٠٧٠هـ .

٣٤١٥

العروسي [*]

(... ـ حياً ١٠٧٣ هـ)

عبد علي بن جمعة العروسي، الحُوَيْزي [1] ثم الشيرازي، الإمامي.

قال الحر العاملي: كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً ثقة ورعاً شاعراً أديباً جامعاً للعلوم والفنون.

أخذ عن قاضي القضاة علي نقي بن أبي العلاء الطغائي الكمره ئي الشيرازي (المتوفّى ١٠٦٠هـ).

وعُني بأحاديث أئمّة أهل البيت عليهم السلام، وبذل الوسع في تتبّعها.

درس عنده السيد نعمة الله بن عبد الله بن محمد الموسوي الجزائري (المتوفّى ١١١٢ هـ).

وصنّف تفسيراً سمّاه نور الثقلين (مطبوع في خمس مجلدات)، نقل فيه أحاديث النبي والأئمّة عليهم السلام في تفسير الآيات من أكثر كتب الحديث ولم ينقل فيه

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٥٤ برقم ٤٤٩، رياض العلماء ٣/ ١٤٧، الإجازة الكبيرة للتستري ٨٠، روضات الجنات ٤/ ٢١٣ برقم ٣٨١، تنقيح المقال ٢/ ١٥٨ برقم ٦٦٥٤، أعيان الشيعة ٨/ ٢٩، الفوائد الرضوية ٢٣٧، ريحانة الأدب ٤/ ١٢٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣١، الذريعة ٢٤/ ٣٦٥ برقم ١٩٦٧، معجم مؤلفي الشيعة ١٤٩، معجم رجال الحديث ١٠/ ٥١ برقم ٦٥٨٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٦٥، موسوعة طبقات الفقهاء (المقدمة) القسم الثاني ٣٩٧.

١. نسبة إلى حُويزة: قصبة في بلاد خوزستان بإيران.

عن غيرهم.

وله أيضاً ـ كما يقول الحر العاملي ـ شرح لامية العجم، وشرح شواهد المغني لم يتم، وغير ذلك.

لم نظفر بوفاة المترجم، لكنه كان حياً سنة (١٠٧٣ هـ) حيث قرّظ تفسيره المذكور في هذا التاريخ صديقه عبد الرشيد بن نور الدين التستري.

وقد تشتبه بعض أحوال المترجم بأحوال معاصره الأديب الشاعر عبد علي ابن ناصر بن رحمة الحويزي (الحوزي) المتوفى بالبصرة سنة (١٠٧٥ هـ) .[١]

٣٤١٦

الخمايسي [*]

(... ـ ١٠٨٤ هـ)

عبد علي بن محمد بن يحيى النجفي، الشهير بالخمايسي.

تتلمذ على فخر الدين بن محمد علي الطريحي، وقرأ عليه في الفقه وأُصوله والحديث والأدب وغيرها ولازمه، وتخرّج به.

وأجاز له: السيد علي بن حجة الله الشولستاني النجفي، ومحمد بن جابر بن عباس المشغري النجفي، والسيد الحسين بن كمال الدين الأبزر الحسيني.

---

١. انظر ترجمته في طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٣٢٨.

*: أعيان الشيعة ٨/ ٣٠، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٥٣ برقم ٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣٠ (ق ١١)، الذريعة ١/ ٢٠٢ برقم ١٠٥٨ ـ ١٠٦٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٥٢٧.

ومهر في الفقه والحديث وأُصول الفقه، وحاز على درجة الاجتهاد.

ودرّس، وصنّف، وصار من مشاهير العلماء.

تلمّذ عليه جماعة، منهم: ولده الحسين، وعبد الواحد بن محمد البوراني النجفي، وياسين بن الحسن الكاظمي قرأ عليه «الكافي» للكليني، ويوسف بن عبد الحسين الصفار النجفي قرأ عليه أُصول «الكافي» و «الاستبصار» للطوسي.

وأجاز لآخرين، منهم: ناجي بن علي الخصياري النجفي، والحسن بن عباس بن محمد علي البلاغي.

وصنّف شرحاً على «الإثني عشرية» في أُصول الفقه لأُستاذه الطريحي.

وله تصانيف في الفقه متناً وشرحاً.

توفّي بالنجف الأشرف سنة أربع وثمانين وألف.

وكان هو وولداه محمد والحسين ممّن صدّقوا على اجتهاد محمد حكيم البافقي سنة (١٠٧١ هـ).

٣٤١٧

الرَّشْتي (*)

(... ـ حياً قبل ١٠٤١ هـ)

عبد الغفار بن محمد بن يحيى الرَّشْتي الجيلاني، الفقيه الإمامي، الحكيم.

(*): رياض العلماء ٣/ ١٥٧، أعيان الشيعة ٨/ ٣١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣٣، الذريعة ١/ ٣٠ برقم ١٥٢، ١٩/ ٦٢ برقم ١٦٢٣، معجم مؤلفي الشيعة ١٨٩.

تلمّذ على الفيلسوف الفقيه السيد محمد باقر[1] الحسيني الأسترابادي المعروف بـ(الداماد).

وتقدّم في علوم الفلسفة والحكمة والمنطق، وشارك في غيرها.

ودوّن حواشي على كتب أُستاذه التالية: «التقديسات» في الحكمة الإلهية، «الإيقاظات» في خلق الأعمال وأفعال العباد، «الإيماضات والتشريقات» في مسألة الحدوث والقدم، «الأفق المبين» في الحكمة الإلهية.

وله أيضاً: رسالة في المحاكمة بين مراد التفريشي والسيد الداماد في المسائل الحكمية والفقهية، رسالة مجالس قرائح الأخوان ومائدة طبائع الأصحاب في شرح بعض المسائل والروايات وتفسير بعض الآيات، رسالة المسائل في الحكمة بالفارسية، رسالة في تحقيق علم الله بالجزئيات، حاشية على «شرح حكمة العين» في الإلهيات، حاشية على أوائل «شرح الشمسية» في المنطق لم تتم، حاشية على «حاشية إلهيات شرح التجريد» للخفري لم تتم، وحاشية على الصحيفة الكاملة السجادية.

ولم نقف على تاريخ وفاته.

---

١. المتوفّى (١٠٤١هـ)، وستأتي ترجمته.

٣٤١٨

عبد القادر الفاسي (*)

(١٠٠٧ ـ ١٠٩١ هـ)

عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد الفاسي، المالكي، أحد مشاهير العلماء بالمغرب.

ولد بالقصر سنة سبع وألف.

ودرس على: والده، وأخيه أبي العباس أحمد بن علي، ومحمد الزيات، ومحمد الرفاس، وعبد القوي.

ثم رحل إلى فاس (سنة ١٠٢٥ هـ)، وأخذ عن طائفة، منهم: عمّ أبيه عبد الرحمان بن محمد، وأبو القاسم بن أبي نعيم الغسان، وأحمد بن محمد التلمساني، وابن عاشر، وأبو الحسن السجلماسي، ويحيى السراج، وأبو العباس المنجور، ومحمد بن أحمد السوسي.

ومهر في الفقه والحديث والتفسير والنحو .

وعكف على التدريس، واشتهر، وذاع صيته، وقصده الطلبة من البلاد النائية، وتصدّى للإجابة عن شتى المسائل.

أخذ عنه خلق كثير، منهم: ابناه: عبد الرحمان ومحمد، ومحمد بن عبد الكريم

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٤٤٤، معجم المطبوعات ٢/ ١٤٣٠، الكنى والألقاب ٣/ ٨، شجرة النور الزكية ٣١٤، ريحانة الأدب ٤/ ٢٧٦، الأعلام ٤/ ٤١، معجم المؤلفين ٥/ ٢٩٥، معجم المفسرين ٢/ ٧٨٢.

الجزائري ثم الفاسي، وأبو سالم العياشي، وعبد السلام بن الطيب بن محمد القادري الحسني، وأحمد بن العربي المعروف بابن الحاج الفاسي، ومحمد بن إدريس العراقي، ومحمد الشاذلي بن محمد بن أبي بكر الدلائي، وأحمد بن عبد القادر بن علي القادري، ومحمد بن قاسم بن زاكور .

ولم يشتغل المترجم بالتأليف، بل جمع بعض أصحابه وأبنائه أجوبته وتعليقاته في تآليف، منها: الأجوبة الكبرى والأجوبة الصغرى (مطبوعتان) قيل إنّها من الفتاوى التي يعتمد عليها علماء الوقت، تعليقات على صحيح البخاري (مطبوعة)، كراسة في الفرائض والسنن (مطبوعة)، رسالة في الإمامة وأحكامها.

توفّي سنة إحدى وتسعين وألف.

٣٤١٩

الفَيُّومي (*)

(... ـ ١٠٢٢ هـ)

عبد القادر بن محمد بن أحمد بن زين الفيومي المصري .

كان فقيهاً شافعياً، فرضياً، عارفاً بالحساب والهيئة.

تفقّه بشمس الدين محمد بن أحمد الرملي، ولازمه سنين.

وأخذ عن: أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي، وشحاذة اليمني، ومحمد

(*): خلاصة الأثر ٢/ ٤٥٦ ـ ٤٥٧، هدية العارفين ١/ ٦٠٠، إيضاح المكنون ١/ ٥٩٠، الأعلام ٤/ ٤٤، معجم المؤلفين ٥/ ٢٩٨، أعلام الحضارة العربية والإسلامية ٦/ ١٤٥.

البنوفري، وصالح البلقيني، والنور الزيادي، والشريف الطحّان.

وفاق في الفنون.

وتصدر للإفتاء والتدريس، وأخذ عنه الطلبة.

وصنّف كتباً، منها: شرح «منهاج الطالبين» في الفقه ليحيى بن شرف النووي، واختصره بكتاب سمّاه الروض المهذب في تحرير ما لخصته من فروع المذهب، شرح «المقنع» في الجبر والمقابلة لابن الهائم، وشرح «الرحبية» في الفرائض.

وله تعليقات على: «شرح المنهج» و «شرح البهجة» و «شرح النزهة» في الحساب لابن الهائم، ونظم يتعلق بالعقائد والتصوف.

توفّي سنة اثنتين وعشرين وألف.

٣٤٢٠

الصَّفُّوري (*)

(١٠١٠ ـ ١٠٨١ هـ)

عبد القادر بن مصطفى بن يوسف الصَّفُّوري [1] الأصل، الدمشقي، الفقيه الشافعي، المحدث، النحوي.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٤٦٧، هدية العارفين ١/ ٦٠٢، إيضاح المكنون ٢/ ٦٤٧، معجم المؤلفين ٥/ ٣٠٧، معجم المفسرين ٢/ ٧٨٢.

١. نسبة إلى صَفُّوريّة: كورة وبلدة من نواحي الأردن بالشام وهي قرب طبرية. معجم البلدان: ٣/ ٤١٤.

ولد سنة عشر وألف.

ودرس على الشمس الميداني.

ثم رحل في صباه إلى مصر وأخذ بها عن: البرهان اللقاني، وأبي العباس المقري، ومحمد بن النقيب البيروتي.

ورجع إلى الشام فدرّس بها، وسافر إلى الروم وأقام بها مدّة.

ثم رجع إلى دمشق ودرّس بالمدرسة البلخية ودار الحديث الأشرفية والجامع الأموي.

أخذ عنه جماعة، منهم: تقي الدين بن شمس الدين الحصني، وأحمد بن محمد الصفدي، وزين الدين بن أحمد البصراوي.

وصنّف: نشر الأعلام ببيان إشارات الاعلام، ونزهة النفوس.

وله تعليقة على عبارة الغزالي: ليس في الإمكان أبدع ممّا كان، وغير ذلك من التحريرات والرسائل.

توفّي في رمضان سنة إحدى وثمانين وألف.

٣٤٢١

القطبي (*)

(٩٦١ ـ ١٠١٤ هـ)

عبد الكريم بن محبّ الدين بن أبي عيسى أحمد، بهاء الدين العدني ثم

(*) خلاصة الأثر ٣/ ٨ ـ ٩، كشف الظنون ١/ ٣٠٦، إيضاح المكنون ١/ ١٠٣، هدية العارفين ١/ ٦١١، معجم المؤلفين ٥/ ٣٢٠.

الهندي، نزيل مكة ومفتيها المعروف بالقطبي.

كان عارفاً بفقه الحنفية، خبيراً بأحكامه وقواعده، أديباً، مطّلعاً على التاريخ.

ولد سنة إحدى وستين بأحمد آباد من بلاد الهند.

وقدم مكة مع والده، وبها نشأ، ولازم عمّه وأُستاذه قطب الدين الحنفي مفتي مكة، وتفقّه به، ودرس أيضاً على عبد الله السندي، وأحمد بن حجر الهيتمي.

وولي المدرسة السلطانية المرادية، والإفتاء بمكة.

أخذ عنه عمر بن عبد الرحيم البصري، وغيره.

وصنّف كتباً، منها: النهر الجاري على الجامع الصحيح للبخاري، وإعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام، اختصر به تاريخ عمّه مع زيادة أشياء.

وكانت وفاته في ذي الحجة سنة أربع عشرة وألف.

٣٤٢٢

الطَّبَسي (*)

(... ـ حياً ١٠٧٨ هـ)

عبد الكريم بن محمد الطبسي، العالم الإمامي، أبو الفضل الوقاري (القاري).

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣٧، الذريعة ١٨/ ٢١١ برقم ٤٥، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣١٩ برقم ٥٧٤.

أخذ عن علماء عصره.

وأجاز لـه السيد ماجـد بن هاشـم البحراني في شـهر شعبـان سنة (١٠٢٨ هـ)، وقال في وصفه: زين المحدّثين، جامع أسرار المتقدّمين والمحدثين.

ومهر في الفقه والحديث وغيرهما حتى حاز على درجة الاجتهاد.

قرأ عليـه الميرزا محمد شفيـع بن محمد مقيـم الشيرازي الأُصول من كتـاب «الكافي» في الحديـث للكليني، بعد أن فـرغ من مقابلتـه في شهر ربيـع الأوّل سنة (١٠٧٨ هـ) .[1]

وأخذ عنه: جعفر بن كمال الدين بن محمد البحراني، ولطف الله بن عبد الله الشيرازي ظاهراً[2]، وابن أخيه محمد أمين بن عبد الفتاح بن محمد الوقاري، وأورد له في كتابه «گلدستهٔ أنديشه»[3] رسالـةً كان عمُّه المترجـم بعثها إليه، وقـال عند ذكره: العلاّم الفهّام، مجتهد الزمان.

٣٤٢٣

البهائي (*)

(... ـ ١٠٨٢ هـ)

عبد اللطيف بن بهاء الـدين بن عبد الباقـي البعلي، الفقيه الحنفي، الأديب

---

١. تراجم الرجال: ٢/ ٧١٤ برقم ١٣٢٢.

٢. طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٤٧٦.

٣. الذريعة: ١٨/ ٢١١ برقم ٤٥.

*: خلاصة الأثر ٣/ ١٤، هدية العارفين ١/ ٦١٧، إيضاح المكنون ١/ ٤٨٨، الأعلام ٤/ ٥٨، معجم المؤلفين ٦/ ٨.

المعروف بالبهائي.

قرأ ببلده بعلبك على جدّه لأمّه محمد البهائي.

وقدم دمشق ولازم بها الشرف الدمشقي، ويوسف الفتحي، ودرس عليهما.

وبرع في عدة فنون.

ثم سافر إلى القسطنطينية وسلك طريق القضاء إلى أن ولي أكبر المناصب هناك.

ثم اتصل بالمفتي يحيى بن عمر المنقاري، فقرّبه، وأعطاه قضاء طرابلس الشام ثم بلغراد ثم (فلبه)، فمات وهو قاض بها سنة اثنتين وثمانين وألف.

وقد ألّف شرحاً على «فصوص الحكم» لابن عربي، وشرحاً على ديوان أبي فراس الحمداني.

ونظمَ «منار الأنوار» في أُصول الفقه لحافظ الدين النسفي وسمّاه قرّة عين الطالب، ثم شرحه.

وله شعر، منه:

إن الشجاعة والندى ... سيّان في الخلق الجميل

ثقة الكريم بربِّهِ ... ثقة المجاهد في السبيل

٣٤٢٤

ابن الجابي (*)

(... ـ ١٠٢٦ هـ)

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن زين الدين بن يونس العجلوني الأصل، الدمشقي، الفقيه الشافعي، المعروف بابن الجابي.

كان أبوه تاجراً في المصوغات بدمشق، ودرس هو على البدر الغزّي، والعلاء ابن عماد الدين، والشهاب الفلوجي.

وصحب أحمد بن أحمد بن أحمد الطيّبي وتلقى عنه القراءات والفقه والعربية، وصارت بينهما محبّة انقلبت إلى عداوة بعد ذلك.

وولي المترجم ـ بواسطة أُستاذه الطيّبي ـ الوعظ بالجامع الأُموي وخطابة التوريزية.

ثم ولي نيابة القضاء بالمحكمة الكبرى ثم بالباب.

وسافر إلى الروم، ورجع فولي قضاء الشافعية بالباب وتدريس الشامية البرانية.

قال المحبّي: وكان سيّء السيرة متهاوناً في أُمور الشرع .

وكانت وفاته في شعبان سنة ست وعشرين وألف.

له كتاب جمع فيه أشعاره سمّاه سفينة.

---

*: لطف السمر ٢/ ٥٣٩ برقم ٢٠٩، خلاصة الأثر ٣/ ١٧ ـ ١٩، الأعلام ٤/ ٥٩ ـ ٦٠، معجم المؤلفين ٦/ ١٢.

٣٤٢٥

الجامعي (*)

(... ـ ١٠٥٠ هـ)

عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي جامع الحارثي الهمداني، العاملي ثم الحويزي، نزيل خلف آباد.

أخذ عن والده الفقيه نور الدين علي.

وقرأ عند: السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، والحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي، وبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، وغيرهم وأجازوه.

وكان من محقّقي الإمامية، المتبحّرين في الفقه والحديث والرجال.

سكن مع أبيه بالحويزة، ثم انتقل بعد وفاته إلى خلف آباد وأقام بها، ثم ولي منصب شيخوخة الإسلام (أقضى القضاة) بتُسْتَر إلى أن مات سنة خمسين وألف.

تلمّذ عليه: السيد علي خان بن خلف المشعشعي (المتوفّى ١٠٨٨ هـ)، ومحمد بن سرايا الحويزي، قرأ عنده «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في

(*): أمل الآمل ١/ ١١١ برقم ١٠٣، رياض العلماء ٣/ ٢٥٦، روضات الجنات ٤/ ٢٢٥ برقم ٣٨٥، تكملة أمل الآمل ٢٧٢ برقم ٢٤١، أعيان الشيعة ٨/ ٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣٨، الذريعة ٥/ ٣٧ برقم ١٥٥، ١٠/ ١٢٨ برقم ٢٥٣، معجم رجال الحديث ١٠/ ٧٢ برقم ٦٦٢٦، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٣٤ برقم ٦٠٦.

الفقـه، فكتب لـه إجـازة بـروايتـه وروايـة سـائر المصنّفـات والمرويـات في سنـة (١٠٤٤هـ).

وقرأ عليه ابنه محيي الدين بن عبد اللطيف كتابه في الرجال فأجاز له روايته ورواية سائر مروياته.

وصنّف كتباً، منهـا: طبقات الرجـال وُصف بأنّه لطيف، جـامع الأخبار في إيضـاح الاستبصار، رسـالة في الاجتهـاد والتقليد ردّ فيهـا على استاذه الحسـن بن الشهيد الثاني، كتاب في المنطق، وحواش على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني.

٣٤٢٦

المحبّي (*)

(٩٦٦ ـ ١٠٢٣ هـ)

عبد اللطيف بن محمد بن أبي بكر المحبّي، الدمشقي، القاضي الحنفي.

ولد سنة ست وستين وتسعمائة.

وقـرأ على والده كثيراً، ثـم سافـر معه إلى دمشـق، فحضر عند بـدر الـدين الغزّي، وأخذ عنه، وله مشايخ كثيرون.

وأقام ببـلاد الروم مـدة، ثم جـاور بمكة المكـرمة سنـة أو سنتين، وصحب

(*) خلاصة الأثر ٣/ ١٩، هدية العارفين ١/ ٦١٧، إيضاح المكنون ١/ ٣٠٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٤، معجم المفسرين ١/ ٣٠١.

أميرها الشريف مسعود بن الحسن بن أبي نمـي (المتوفـى ١٠٠٣ هـ)، وصارت له حظوة عنده ومدحه بعدة قصائد.

وعاد إلى دمشـق، ثم ولي قضاء حماة، وعُـزل، فرجع إلى دمشـق، فولي نيـابة الباب وقضاء القسمة العسكرية .

ودرّس بالمدرسة الظاهـرية، ثم أُضيف إليه التدريس بالشـامية البرانية بعد وفاة والده.

وألّف تـآليف، منهـا: تفسير سـورة «الفتح»، وكتـاب في التفسير والحديث والفقه والأدب والتصوف .

توفّـي بدمشق سنة ثلاث وعشرين وألف.

٣٤٢٧

ابن المنقار (*)

(... ـ ١٠٥٧ هـ)

عبد اللطيف بن يحيى بن محمد بن القاسم، ابن المنقار الدمشقي، الحنفي، المعروف بلطفي.

قال المحبّـي: كان مع تمكّنـه في الفقه وإحـاطته التـامّة بفـروعه، أديبـاً إليه النهاية في المحاضرات وحسن البديهة والشعر المرقص.

درس ابن المنقـار العربيـة على الحسن البوريـنـي، والفقه على: عبـد الرحمان

*: خلاصة الأثر ٣/ ٢٠.

العمادي، وأحمد بن محمد بن قولاقسز .

وولي تدريس الماردانية، وكتب للعمادي الأسئلة المتعلقة بالفتوى، واشتهر .

وسافر إلى حلبّ مرات عديدة، وكان له مع أُدبائها اختلاط ومراسلات كثيرة.

وقد ذكره أحمد بن النقيب في مجموعه والخفاجي في ريحانته، وأوردا له أشعاراً ، فمنها:

بين خبايا ضلوعي اللهبُ ومن جفوني استهلت السحُبُ
وفي فؤادي غليل منتزحٍ يعاف أنّ السديار تقتربُ
يا بأبي اليوم شادنٌ غنجٌ يعبث بالقلب وهو يلتهبُ

وكانت وفاته سنة سبع وخمسين وألف.

٣٤٢٨
التُّستري (*)
(... ـ ١٠٢١ هـ)

عبد الله بن الحسين التستري ثم النجفي ثم الأصفهاني، أحد أعيان

(*): نقد الرجال ١٩٧ برقم ٩٢، جامع الرواة ١/ ٤٨١، أمل الآمل ٢/ ١٥٩ برقم ٤٦٣، الإجازة الكبيرة للتستري ٢٥، رياض العلماء ٣/ ١٩٥، لؤلؤة البحرين ١٤١ برقم ٥٩، روضات الجنات ٤/ ٢٣٤ برقم ٣٨٨، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤١٤، تنقيح المقال ٢/ ١٧٨ برقم ٦٨١٦، سفينة البحار ٢/ ١٣٠، الفوائد الرضوية ٢٤٥، ريحانة الأدب ١/ ٣٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٤٣، الذريعة ١٤/ ١٩ برقم ١٥٦٥، مصفى المقال ٢٤٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٦٦ برقم ٦٨١٣، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٢٣ برقم ٥٨٤.

الإمامية.

أقام في النجف الأشرف وكربلاء سنوات طويلة، وتتلمذ على فقيه عصره المقدس أحمد الأردبيلي (المتوفّى ٩٩٣ هـ)، وقرأ عليه كثيراً، وأُجيز عنه في إقامة الجمعة والجماعة ونشر الأحكام الشرعية.

وتميّز، وصار من العلماء المعروفين.

ثم توجّه إلى الحجاز، فأدى فريضة الحج وزار قبر الرسول الأكرم ﷺ، وعرّج على الشام، فدخل عيناثا، واستجاز بها الفقيهين: نعمة الله علي بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، وولده أحمد بن نعمة الله، فأجازا له في شهر محرم سنة (٩٨٨ هـ)، وأثنيا عليه كثيراً.

وارتحل إلى أصفهان، ثم نزح عنها إلى مشهد الرضا عليه السلام، فأقام به برهة من الزمان، ولقي هناك السلطان عباس الأوّل الصفوي، فأكرمه وبجّله.

وعاد إلى أصفهان في سنة (١٠٠٦ هـ)، بعد أن أمر السلطان المذكور ببناء مدرسة له فيها، وفوّض إليه تدريسها.

فتصدى المترجم للتدريس ونشر العلم والإفادة، وعكف على التصنيف والتحقيق في الفقه والأُصول والحديث والرجال، مع المواظبة على إقامة الجمعة والجماعة، فنشطت الحركة العلمية في أصفهان، وازدانت بكثرة الطالبين لحديث وفقه أهل البيت عليهم السلام.[1]

ولم يزل أمره في ارتفاع حتى صار من أكابر علماء الطائفة في عصره، بل شيخها كما يقول المجلسي الأوّل.

---

١. أصبح عدد التلامذة عند وفاة المترجم يربو على الألف، في حين لم يكن عددهم وقت دخوله أصفهان يزيد على الخمسين. انظر طبقات أعلام الشيعة.

وكان صواماً قوّاماً، زاهداً في الدنيا، قانعاً منها بما يسدّ الرمق.

تلمّذ عليه، وروى عنه طائفة، منهم: ولده حسن علي قرأ عليه في الحديث والفروع والأُصول، ومحمد تقي المجلسي قرأ عليه كتباً كثيرة في أنواع من الفنون، والسيد مصطفى التفريشي وانتفع به كثيراً في الرجال، والسيد محمد قاسم القهبائي، والسيد رفيع الدين محمد النائيني، وشريف الدين محمد الرويدشتي، وعناية الله القهبائي، وخداوردي بن القاسم الأفشاري، وتاج الدين الحسن بن محمد الأصفهاني والد بهاء الدين محمد المعروف بالفاضل الهندي، وعلي بن حجة الله الشولستاني النجفي، وعماد الدين بن يونس الجزائري، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: جامع الفوائد في شرح القواعد [1] لم يتم، شرح «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلي لم يتم، رسالة في تعيين الكعب، رسالة في الجهر والإخفات في الأوّلَيَين، رسالة في كفاية مسمّى الجبهة في السجدة، رسالة في أنّ الأجير يملك الأجرة بنفس العقد، رسالة في غسل الجمعة، رسالة في تطوع الصوم لمن عليه فرضه، رسالة في بعض فروع الطلاق الرجعي، رسالة في العبادات بالفارسية، خواص القرآن، تعليقات على «تهذيب الأحكام» للطوسي، وتعليقات على «الاستبصار» للطوسي، وغير ذلك.

توفّي بأصفهان في السادس والعشرين من شهر محرم سنة إحدى وعشرين وألف، وحضر جنازته جمع حافل، ودفن إلى جوار السيد إسماعيل بن زيد، ثم نُقل جثمانه بعد مدة إلى كربلاء المقدسة.

والمترجم هو الذي وقف على كتاب «حل الإشكال في معرفة الرجال» للسيد أحمد بن طاووس الحلي، ثم جرّد ما نقله السيد في ذلك الكتاب عن كتاب

---

١. هو كتاب قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام للعلاّمة الحلّي.

الضعفاء المنسوب إلى ابن الغضائري وجعله في رسالة، والطريق الوحيد إلى كل ما يُنقل عن ابن الغضائري هـي تلك الرسالة المجردة عـن كتاب «حل الإشكال في معرفة الرجال» .[1]

٣٤٢٩

عبد الله بن زين [*]

(... ـ حياً قبل ١٠٦٦ هـ)

ابن محمد بن عبـد الرحمان بن زين بن محمد مولى عيـديد الحضرمي اليمني، الفقيه الشافعي

ولد في تريم (من بلاد حضرموت).

وحفظ القرآن، وبعض الكتب.

وتفقّه على القاضي أحمد بن حسين بافقيه (المتوفّـى ١٠٤٨ هـ).

وأخـذ الحديث والتفسير والعـربيـة عن أبي بكـر بن عبـد الـرحمان بن أحمد السقاف، والحديـث والتصوف عن أخيه محمـد الهادي بن عبد الـرحمان (المتوفّـى ١٠٤٠هـ).

وله مشـايخ آخـرون كعبد الـرحمان بن محمد العيـدروس، وعبد الـرحمان بن علوي بافقيه .

---

١ . السبحاني: الفقه الإسلامي منابعه وأدواره (القسم الثاني): ص ٣٧٣.

*: خلاصة الأثر ٣/ ٤٠.

وتقدّم في عدة فنون.

ودرّس، وأفتى، وناظر القاضي عبد الله بن أبي بكر الخطيب في مسائل مشكلات.

قرأ عليه محمد بن أبي بكر الشّلّي (المتوفّى ١٠٩٣هـ)، وحضر دروسه، وقال في حقّه: كان أجمع أقرانه للفقه وأبرعهم فيه ... وكان آية في الفروع والأُصول محققاً.

ثم ارتحل المترجم إلى الهند، وأخذ علوم الصوفية والأدب عن السيد عمر بن عبد الله باشيبان (المتوفّى ١٠٦٦هـ) وأخذ هو عنه العلوم الشرعية.

ودرّس هناك مدة ثم مات بمدينة بيجافور، ولم يُذكر تاريخ وفاته.

٣٤٣٠

باقُشَيْر (*)

(١٠٠٣ ـ ١٠٧٦هـ)

عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي بكر باقشير المكّي، من علماء الشافعية المشهورين بالحجاز.

ولد بمكة سنة ثلاث وألف.

وحفظ القرآن وأتقن التجويد والقراءات، ودرس العلوم والآداب، وأخذ

(*): خلاصة الأثر ٣/ ٤٢ ـ ٤٤، سلافة العصر ٢١٧، هدية العارفين ١/ ٤٧٨، الأعلام ٤/ ٩٠، معجم المؤلفين ٦/ ٥٨.

عن: عمر بن عبد الرحيم البصري، وعبد القادر الطبري، وعبد الملك العصامي، وأحمد بن علّان، والبرهان اللقاني، وآخرين.

وجلس للتدريس، وأقرأ «التحفة» لابن حجر بالمسجد الحرام، وأخذ عنه كثير من أهل مكة واليمن والشام والعراق.

وكتب الكثير من الحواشي والتعاليق والفتاوى.

وصنّف التصانيف، منها: مختصر «الفتح»، شرح «الإرشاد»، اختصار نظم «عقيدة» اللقاني، مختصر «تصريف» الزنجاني، ونظم «الحكم العطائية»، وغير ذلك.

توفي سنة ست وسبعين وألف.

٣٤٣١

باجمال الحضرمي (*)

(... ـ ١٠٣٣ هـ)

عبد الله بن عبد الرحمان بن سراج، باجمال الحضرمي الغرفي اليمني.

كان فقيهاً شافعياً، أديباً، بارعاً في استخراج غوامض مذهبه.

درس الفقه على والده ببلدته الغرفة ثم رحل إلى الشحر فدرس على شيخ والده علي بن علي بايزيد.

(*): خلاصة الأثر ٣/ ٥٦ ـ ٥٧، إيضاح المكنون ١/ ٣٢٤، هدية العارفين ١/ ٤٧٥، ملحق البدر الطالع ١٣٢ برقم ٢٤٤، معجم المؤلفين ٦/ ٦٩.

وولي إمامة مسجد الغرفة مدّةً ثم ولي تدريس الجامع بالشحر، والقضاء فيه.

وعاد إلى بلدته بعد نحو ثماني عشرة سنة فولي قضاءها، ودرّس فيها.

وله مؤلّفات، منها: شرح قصيدة أبي الفتح البستي المسمّاة بالبستية (زيادة المرء في دنياه نقصان * وربحه غير محض الخير خسران) وقد جمع فيه آداباً كثيرة، وتنبيه الثقات على كثير من حقوق الأحياء والأموات.

وله نظم ونثر وفتاوى غير مجموعة.

توفّي سنة ثلاث وثلاثين وألف.

٣٤٣٢

العيّاشي (*)

(١٠٣٧ ـ ١٠٩٠ هـ)

عبد الله بن محمد بن أبي بكر، أبو سالم العيّاشي [1] السجلماسي المغربي، الفقيه المالكي.

---

*: عجائب الآثار للجبرتي ١/ ١١٥، هدية العارفين ١/ ٤٧٨، إيضاح المكنون ١/ ١١١، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٣٩٦، شجرة النور الزكية ٣١٤ برقم ١٢٢٤، الأعلام ٤/ ١٢٩، معجم المؤلفين ٦/ ١١٢.

١ ـ نسبة إلى آية عياش: قبيلة من البربر تتاخم أرضها الصحراء، من أحواز سجلماسة. الأعلام.

ولد سنة سبع وثلاثين وألف.

وأخـذ عن: أبيه، وأخيـه عبد الكـريم، والشيـخ ميّارة، وسلطـان المزّاحي، وأحمد بن موسى الأبّار، والشمس البابلي، و إبراهيم الكوراني، وأبي مهدي الثعالبي، والنـور الأجهوري، وعبـد السـلام اللقـاني، والشهاب الخفـاجـي ، وعبد القـادر الفاسي، وغيرهم با لمغرب ومصر .

وجاور بـالحرمين عدّة سنين ودرس على: زين العابـدين الطبري، وعبد الله بن سعيد باقشير .

ثم رجع إلى بلاده.

أخذ عنه: ابنه حمزة، وعبد السلام البناني، والحريشي، وغيرهم.

وكان قـد قام برحلة دوّنها في كتـابه الرحلـة العياشية (مطبوع) سمّـاها ماء الموائد.

وله أيضاً: منظومة في «بيوع» ابن جماعة وشرحها، الحكم بالعدل والانصاف الرافـع للخلاف في مسألة التقليـد، مؤلف في معنـى (لو) الشرطية، تحفـة الأخلاّء بأسانيد الأجلاّء، ومسالك الهداية في أسانيد شيوخه، وغير ذلك.

توفّـي سنة تسعين وألف.

٣٤٣٣

الفاضل التُّوني (*)

(... ـ ١٠٧١ هـ)

عبد الله بن محمد التوني البُشْرُوي الخراساني، الساكن بالمشهد الرضوي، أحد أكابر الإمامية، ويعرف بالفاضل التوني.

لا نعلم عن تاريخ مولده، ولا عن أساتذته الذين تلقى عنهم العلم شيئاً، وكل ما تيسّر لنا أنّه أمضى فترة من حياته في المدرسة المعروفة بمدرسة عبد الله التستري بأصفهان.

ثم استوطن مشهد الرضا عليه السلام.

وأراد التوجه إلى العراق (ومعه أخوه أحمد) [1] لزيادة مراقد الأئمّة عليهم السلام، فمرّ بقزوين وأقام بها مدة، ثم دعاه ربُّه وهو بكرمانشاه، فلبّى نداءه في السادس عشر من شهر ربيع الأوّل سنة إحدى وسبعين وألف، ودُفن هناك عند القنطرة المشهورة بـ(پل شاه).

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٦٣ برقم ٤٧٧، رياض العلماء ٣/ ٢٣٧، روضات الجنات ٤/ ٢٤٤ برقم ٣٨٩، أعيان الشيعة ٨/ ٧٠، الكنى والألقاب ٢/ ١٢٧، هدية الأحباب ١١٤، الفوائد الرضوية ٢٥٥، سفينة البحار ٢/ ١٣٧ و ٦/ ٧٧، ريحانة الأدب ١/ ٣٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٤٣، الذريعة ٦/ ٢٣٠ و ٢٥/ ١٧ برقم ٨٣، معجم مؤلفي الشيعة ٧١، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣١٤ برقم ٧١٣٣، معجم المؤلفين ٦/ ١١٣، الفقه الإسلامي منابعه وأدواره (القسم الثاني) ٤٠٧.

١. المتوفّى (١٠٨٣ هـ) وقد مضت ترجمته.

وكان فقيهاً، أُصولياً، ماهراً، شبيه المقدّس الأردبيلي في الزهد والعبادة.

صنّف رسالة الوافية (مطبوعة) في أُصول الفقه، أتمّها سنة (١٠٥٩ هـ) واعتنى بها العلماء شرحاً وتعليقاً وتدريساً، لما فيها من منهجية جديدة، وتحقيقات، وآراء لم يسبقه إليها أحد.

وله أيضاً: رسالة في صلاة الجمعة، شرح «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلي، حاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني العاملي، فهرست «تهذيب الأحكام» للطوسي، وتعليقات على «مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي.

٣٤٣٤

عبد الله المجلسي (*)

(... ـ ١٠٨٤ هـ)

عبد الله بن محمد تقي بن مقصود علي المجلسي، العاملي الأصل، الأصفهاني، نزيل الهند.

تلمّذ على والده محمد تقي في العلوم الشرعية، وعلى المحقّق الحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري في العلوم العقلية .

وارتحل من أصفهان إلى بلاد الهند، وأقام بها.

---

*: رياض العلماء ٣/ ٢٣٦، الفيض القدسي ٢٠٤، الفوائد الرضوية ٢٥٥، أعيان الشيعة ٨/ ٧٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٥٤، الذريعة ٢/ ٩٤ برقم ٣٧٢ و ١٣/ ١٥٧ برقم ٥٣٤، معجم المؤلفين ٦/ ١١٣، معجم مؤلفي الشيعة ٣٨٣.

وكان فقيهاً إمامياً، محدثاً، ناقداً رجالياً، واعظاً.

أجاز لمحمد مقيم بن محمد باقر الأصفهاني.

وصنّف شرحاً على «تهذيب الأحكام» للطوسي، تعرّض فيه لكلام أُستاذه الخوانساري في شرح الدروس.

وله تعليقات على «حديقة المتقين» في الفقه لأبيه، وأسئلةٌ تُعرف بالأسئلة الهندية، أرسلها إلى أخيه محمد باقر المعروف بالمجلسي الثاني، فكتب له أجوبتها.

توفي بالهند سنة أربع وثمانين وألف.

٣٤٣٥

الجزائري (*)

(... ـ ١٠٢١)

عبد النبي بن سعد الجزائري [١] المحتد، النجفي التحصيل، الكربلائي

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٦٥ برقم ٤٨٨، رياض العلماء ٣/ ٢٧٢، روضات الجنات ٤/ ٢٦٨ برقم ٣٩٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤٠٥، بهجة الآمال ٥/ ٣١٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٣٢ برقم ٧٥٣٠، أعيان الشيعة ٨/ ١٢٦، الفوائد الرضوية ٢٥٨، ريحانة الأدب ٣/ ٣٥٩، مصفى المقال ٢٥١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٥٨، الذريعة ٦/ ٢٣٧ برقم ١٣٥١ و ٢٤/ ٣٩٨ برقم ٢١٢٤، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٥ برقم ٧٣٤٢، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٨٨ برقم ١١، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٠.

١. الجزائر: اسم يطلق على منطقة كبيرة تمتد من المدَيْنة (التابعة للبصرة) إلى سوق الشيوخ وضواحي الناصرية والعمارة في جنوب العراق، هذا ما ذكره رياض الناصري في مقدمته لكتاب «حاوي الأقوال». أمّا صاحب «روضات الجنات» فقال: الجزائر هنا عبارة عن الناحية الكبيرة والقرى المتصلة الواقعة على شفير نهر تستر بينها وبين البصرة، حسنة الرباع والإقطاع.

الدار، أحد أكابر الإمامية.

درس في النجف الأشرف، وحصّل علوماً جمّة، وألّف، وبحث، وحقّق.

أجاز له ـ وهو صغير ـ المحقق علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ). [1]

وأخذ عن السيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي صاحب «المدارك».

وكان فقيهاً مجتهداً، ماهراً في الأُصولين والحديث والرجال، ذا مكانة سامية وجاه عريض.

أخذ عنه قراءة ورواية جماعة، منهم: ولداه حسن ومحمد، وجابر بن عباس النجفي، وولده محمد بن جابر، والسيد شرف الدين علي بن نعمة الله الحسيني الموسوي الجزائري، وإسماعيل بن علي بن صالح الجزائري، ومحمد بن الحسين الأحسائي، والفضل بن محمد بن الفضل العباسي.

وصنّف كتباً، منها: الاقتصاد في شرح الإرشاد [2]، حاشية على الإرشاد المذكور اقتصر فيها على الفتوى ولم تتم، حاشية على «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي، نهاية التقريب في شرح «التهذيب» [3] في أُصول الفقه للعلاّمة الحلي فرغ منه في كربلاء (١٠١٠ هـ)، حواشي على «تهذيب الأحكام» في الحديث للشيخ الطوسي، جوابات المسائل الثلاث التي سأله عنها تلميذه جابر النجفي، كتاب مبسوط في الإمامة فرغ منه في كربلاء سنة (١٠١٣ هـ)، وحاوي الأقوال في معرفة الرجال (مطبوع في أربعة أجزاء) [4] قال عنه الطهراني: هو أوّل كتاب رتّب

---

١. انظر بحار الأنوار: ١٠٧ / ١٣٦ (الإجازة ١٠٥).

٢. هو «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي.

٣. هو «تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول» في أُصول الفقه للعلاّمة الحلّي.

٤. وهو من تحقيق مؤسسة الهداية لإحياء التراث بقم المشرّفة.

فيه الرجال على أربعة أقسام: الصحيح، الموثّق، الحسن، الضعيف.

توفي يوم الخميس الثامن عشر من جمادى الأُولى سنة إحدى وعشرين وألف في قريـة بين أصفهان وشيراز وقبره الآن في شيراز، ذكر ذلك بهاء الـدين العاملي في فوائده الأربعين.

وللمترجم ذريـة تعـرف في النجف بـآل الجزائري، وهـي أُسرة كبيرة تـرجع بنسبها إلى قبيلة عـربية كبيرة مشهورة في العراق من أقدم العصـور ، هي قبيلة بني أسد .[١]

٣٤٣٦

عبد الواحد الأنصاري (*)

(... ـ ١٠٨٩ هـ)

عبد الواحد بن أبي بكر الأنصاري، الحجازي، الشافعي، قاضي القُنْفُذة.

روى الفقه والحديث وغيرهما عن: علي بـن الجمال، وعبـد الله بـن سعيـد باقشير ، وعيسى بن محمد الجعفري .

وجاور بالحرمين، وأجازه شيوخه.

وكان رئيس القنفذة وما والاها من أرض الحجاز في عصره بحيث لا تصدر

---

١. ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٨٠.

*: خلاصـة الأثر ٣/ ٩٦، هدية العـارفين ١/ ٦٣٦، إيضاح المكنون ١/ ٣٧١، ملحق البـدر الطالع ١٤٣ برقم ٢٦٥، الأعلام ٤/ ١٧٥، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٧.

أُمورها إلاّ عن رأيه حتى سُعي به إلى الشريف سعيد بن زيد، ورُمي بأمور فأُلقي القبض عليه، وأراد الشريف قتله فشفع فيه بعض الأعيان وأُطلق سراحه، فسكن بنجد (شرقي الحجاز) حتى توفّي في جمادى الأُولى سنة تسع وثمانين وألف.

له من المؤلّفات: نظم «المنهج»، منظومة في أُصول الدين، شرح عقيدة المتوكل إسماعيل بن القاسم الحسني، رسالة الجواب الأبيّ في صحة الطلاق مع الكلام القليل وإن كان بالأجنبيّ، وشرح «الرحبية» في الفرائض وغير ذلك من المنثور والمنظوم.

٣٤٣٧

ابن عاشر (*)

(٩٩٠ ـ ١٠٤٠ هـ)

عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري، الأندلسي الأصل، الفاسي المنشأ، المالكي المذهب.

ولد سنة تسعين وتسعمائة.

وقرأ القرآن على أحمد بن الفقيه، وأخذ القراءات عن أحمد بن الكفيف.

وأخذ النحو والحديث وغيرهما عن جماعة منهم: محمد بن قاسم القصّار، وقاسم بن أبي العافية، وابن عمّه أحمد بن محمد بن أبي العافية، وأبو عبد الله

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٩٦ ـ ٩٨، هدية العارفين ١/ ٦٣٦، إيضاح المكنون ١/ ١٠٤، شجرة النور الزكية ٢٩٩ ـ ٣٠٠ برقم ١١٦١، ريحانة الأدب ٨/ ٨٨، الأعلام ٤/ ١٧٥، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٥.

الهواري، وأبو الحسن علي البطوي، وبركات الخطّاب، وأبو النجا السنهوري، ومحمد بن أحمد التجيبي المعروف بابن عزيز ، وغيرهم.

وكان عارفاً بالفقه والأُصول والقراءات والكلام.

أخذ عنه: محمد بن أحمد الشهير بميارة ، وعبد القادر الفاسي.

وألّف منظومته المشهورة المسمّاة بالمرشد المعين على الضروري من علوم الدين (مطبوع)، قيل إنّها كثيرة الفوائد والتحقيق وإنّ من فهم مسائلها خرج عن ربقة التقليد وهي جامعة بين الأُصول والفروع.

وله أيضاً: فتح المنان في شرح «مورد الظمآن»، تنبيه الخلاّن (مطبوع) كلاهما في علم رسم القرآن، شرح على «المختصر» لخليل، وأرجوزة في عمل الربع المجيب، وتعليقة على «عقيدة» السنوسي.

وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة أربعين وألف.

٣٤٣٨

عبد الوحيد بن نعمة الله (*)

(... ـ حدود ١٠٨٠ هـ)

ابن يحيى (١) الجيلاني، الواعظ، الحكيم.

---

*: رياض العلماء ٣/ ٢٨٤، الفوائد الرضوية ٢٦٠، أعيان الشيعة ٨/ ١٣١، ريحانة الأدب ٥/ ١١٧، ٦/ ٣٩١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٦١، الذريعة ٢/ ٤٦٩ برقم ١٨٢٣ و ١٨/ ٤٦ و ١٩/ ٤٢ برقم ٢٢، معجم المؤلفين ٦/ ٢١٥.

١. في طبقات أعلام الشيعة: يحيى.

كان فقيهاً إمامياً، مفسّراً، متكلماً، عارفاً.

تلمّذ على العالم الشهير بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ).

وصنّف ما يربو على خمسين كتاباً ورسالة، منها: ميزان العدالة في الفقه، رسالة معيار الصلاة في أسرار الصلاة، رسالة الفصل والوصل في معرفة الطهارة والصلاة، أسرار القرآن في تفسير الفرقان، طبّ القلوب، رسالة الشجرة الطيبة في معنى كلمة التوحيد، رسالة الآيات البينات في خلق الأرض والسموات، رسالة معراج السماء في وصف العلم والعلماء، سدرة المنتهى في مراتب العلماء، رسالة في علم الكلام بالفارسية سمّاها سرمايهٔ سعادت، رسالة كاسر الشهوة في بيان الصوم، رسالة مصباح الهداية، رسالة كشف الغطاء في أسباب الضلال والغرور، رسالة القطب الأعظم في الحسبة، رسالة في أسرار القلب وأحواله بالفارسية سمّاها آئينهٔ غيب نما، رسالة مبادئ السالكين، والعروة الوثقى في فضائل أئمّة الهدى.

أقول: توفّي في حدود ثمانين وألف، فقد كتب الملا مهر علي بطلب من المترجم نسخة من «جامع الأسرار» في سنة (١٠٧٧ هـ)، وكان المترجم قد كتب بخطّه نسخة من «الاثني عشرية الصلاتية» لأُستاذه بهاء الدين في سنة (١٠٢٣ هـ).

٣٤٣٩

عز الدين بن دريب (*)

(... ـ ١٠٧٥ هـ)

ابن المطهر بن دريب بن عيسى الحسني، اليمني، الزيدي.

أقام في شهارة برهة، وارتحل إلى صعدة.

وأخذ عن: القاضي الناصر بن عبد الحفيظ المهلا، وسعيد بن صلاح الهبل، والسيد أحمد بن محمد بن لقمان الحسني ولازمه وانتفع به، والسيد أحمد بن محمد الشرفي، والمؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني، والسيد أحمد بن الهادي بن علي الحسني المدافعي.

ومهر في الفقه، وشارك في غيره.

وسكن بمدينة الطويلة، وتولّى أُمورها، وصار المرجع لأهلها في القضاء والفتيا.

وكان نافذ الكلمة عند الولاة، يرجعون إليه في المهمات.

دوّن حواشي على بعض «البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار» للمهدي أحمد بن يحيى الحسني، وعلى «هداية الأفكار إلى مذاهب الأئمّة الأطهار» لصارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير.

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ١١٠، ملحق البدر الطالع ١٤٦ برقم ٢٧٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢٨٠، مؤلفات الزيدية ١/ ١٢٨ برقم ٣٢٥، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

وصنّف كتاباً في أُصول الدين، قيل إنّه يجري مجرى الشرح للثلاثين مسألة.

وله فتاوى .

توفّـي بمدينة الطويلة سنة خمس وسبعين وألف .[١]

٣٤٤٠

عزيز الله المجلسي [*]

(... ـ ١٠٧٤ هـ)

عـزيـز الله بن محمـد تقـي بـن مقصـود علي المجلسي، العـاملي الأصـل، الأصفهاني، أخو العـالم الشهير محمد باقر المعروف با لمجلسي الثـاني مؤلف «بحار الأنوار».

درس عند والده محمد تقي المعروف با لمجلسي الأوّل (المتوفّـى ١٠٧٠ هـ)، وعند غيره من أعلام عصره.

وأحاط علماً بفنـون عدّة، ومهـر في الأدب، وكان منشئاً، مـوصوفاً بـالفضل والورع والخلق المعطار .

دوّن حواشي على: «مـدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام» للسيـد محمد

---

١ . وفي خلاصة الأثر: كانت وفاته في نيف وستين وألف.

*: الفيض القـدسي ١٩٧ ـ ١٩٨، الفـوائد الرضـوية ٢٦٣، أعيـان الشيعة ٨/ ١٤٤، ريحانـة الأدب ٥/ ٢٠١، الذريعة ١/ ١٩١ برقم ٩٨٨ و ٢/ ٣٩٣ بـرقـم ١٥٧٥، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٦٦ قرن ١١.

ابن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، و «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، و «تهذيب الأحكام» للطوسي .

وله: ترتيب «خلاصة الأقوال في معرفة الرجال» للعلاّمة الحلّي، وإنشاء وقائع الروم باللغة الفارسية.

وكان قد دخل القسطنطينية، وتملّك بها صحاح الجوهري سنة (١٠٥٩ هـ).

توفّي بعد أبيه بأربع سنوات، وذلك في سنة أربع وسبعين وألف، وهو أكبر أُخوته.

وله بنت [1] عالمة، وولد اسمه محمد كاظم ويُعرف بالألماسي، وكان من العلماء أُولي النعمة.

٣٤٤١

نور الدين الحلبي [*]

(٩٧٥ ـ ١٠٤٤ هـ)

علي بن إبراهيم بن أحمد بن علي، نور الدين أبو الفرج الحلبي الأصل،

---

١. سيأتي ذكرها في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

*: كشف الظنون ١/ ١٨٠، خلاصة الأثر ٣/ ١٢٢ ـ ١٢٤، هدية العارفين ١/ ٧٥٥، إيضاح المكنون ١/ ١٠٤، معجم المطبوعات ١/ ٧٨٦، هدية الأحباب ١٢٦، ريحانة الأدب ٢/ ٦٤، الأعلام ٤/ ٢٥١ ـ ٢٥٢، معجم المؤلفين ٧/ ٣، معجم المفسرين ٢/ ٧٨٦.

القاهري، الفقيه الشافعي، صاحب «السيرة الحلبية» .

ولد بالقاهرة سنة خمس وسبعين وتسعمائة.

وأخذ عن: شمس الدين الرملي ولازمه سنين، وأبي الحسن محمد البكري، ونور الدين علي بن يحيى الزِّيّادي، وعبد الكريم البولاقي، ومحمد الميموني، وسالم السنهوري المالكي، ومحمد الزفزاف، وصالح البلقيني، وعلي بن غانم المقدسي الحنفي، وغيرهم.

وكان صاحب جدّ واجتهاد، متحرّياً في الفتاوى، محقّقاً.

درّس بالمدرسة الصلاحية.

وأخذ عنه جماعة، منهم: نور الدين الشبراملسي، ومحمد الوسيمي، وشمس الدين محمد النحريري .

وصنّف كتباً كثيرة، منها: حاشية على «كنز الراغبين في شرح منهاج الطالبين» في الفقه لجلال الدين المحلّي، حاشية على «المنهج» في الفقه لزكريا الأنصاري، حاشية على «شرح الورقات» في أُصول الفقه لجلال الدين المحلّي، إعلام الناسك بأحكام المناسك، إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون (مطبوع) المسمّى بالسيرة الحلبية، زهر «المزهر» في اللغة للسيوطي، التحفة السنية في شرح «الأجرومية» ، حاشية على أوائل «أنوار التنزيل» في التفسير للبيضاوي، والفجر المنير بمولد البشير النذير .

توفي سنة أربع وأربعين وألف.

٣٤٤٢

ابن الجمال المكّي (*)

(١٠٠٢ ـ ١٠٧٢ هـ)

علي بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي، المكّي، الفقيه الشافعي، الفرضي، المعروف بابن الجمال.

ولد بمكة سنة اثنتين وألف.

ودرس العلوم الشرعية فقهاً وأُصولاً وتفسيراً وكلاماً وحديثاً، وعلوم العربية والفرائض على جماعة من علماء عصره كعبد الملك العصامي، والبرهان اللقاني، وعمر بن عبد الرحيم البصري، وأحمد بن إبراهيم علاّن

واعتنى بعلم الفرائض، فمهر فيه، وانفرد بمسائل فقهية لم يوافقه عليها أحد من الشافعية.

وأقرأ ودرَّس بالمسجد الحرام العلوم الشرعية التي أتقنها، وأخذ عنه طلبة مذهبه: عبد الله بن محمد طاهر عباسي، وأحمد باقشير، وأحمد النخلي، والحسن العجيمي، وغيرهم.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: المجموع الوضاح على مناسك «الإيضاح»، المذلّل في الفرائض، فتح الفياض بعلم القراض، النفحة المكيّة بشرح «التحفة القدسية» في الفرائض لابن الهائم، الدر النضيد في مأخذ القراءات من القصيد، كافي

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ١٢٨، هدية العارفين ١/ ٧٥٩، إيضاح المكنون ١/ ١٣٠، الكنى والألقاب ١/ ٢٤٥، ريحانة الأدب ٧/ ٤٤٧، الأعلام ٤/ ٢٦٧، معجم المؤلفين ٧/ ٤٦.

المحتاج لفرائض «المنهاج» ، وشرحان على أبيات ابن المقري، وشرح «الياسمينية» في الجبر والمقابلة.

وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة اثنتين وسبعين وألف.

٣٤٤٣

ابن أبي جامع (*)

(... ـ ١٠٠٥ هـ)

علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي جامع الحارثي الهمداني، العالم الإمامي، نور الدين العاملي ثم الكربلائي ثم الحويزي.

أخذ عن والده شهاب الدين أحمد.

وقرأ على الفقيه الكبير زين الدين (الشهيد الثاني) بن علي العاملي كتابه «الروضة البهية في شرح اللمع الدمشقية» في الفقه.

ولما استشهد أُستاذه المذكور (سنة ٩٦٦ هـ)، وخاف علماء جبل عامل من بطش السلطة العثمانية، فرّ المترجم من بلاده، وسافر إلى العراق، فأقام في كربلاء.

ثم أرسل إليه السلطان العثماني من يقبض عليه، فخرج سراً، قاصداً بلاد فارس، فلمّا وصل إلى الدورق (في خوزستان) أكرمه حاكمها السيد عبد المطلب

---

*: رياض العلماء ٣/ ٣٤٩، روضات الجنات ٤/ ٢٢٥ برقم ٣٨٥، تكملة أمل الآمل ٢٨١ برقم ٢٥٩، الفوائد الرضوية ٢٤٣، أعيان الشيعة ٨/ ١٦٢، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٢١، الذريعة ١٤/ ٢١ برقم ١٥٦٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٨٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٦٦.

ابن حيدر المشعشعي وأحسن وفادته، وحبّذ له الإقامة فيها، فقبل.

ثم انتقل مع السيد عبد المطلب إلى الحويزة، فسكن بها إلى أن مات سنة خمس وألف [١]، ونقلت جنازته إلى النجف الأشرف، فدفن في الحضرة الشريفة للإمام علي عليه‌السلام.

وكان المترجم عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً تقياً صالحاً، ذا ثروة ونعمة. [٢]

روى عنه أولاده الأربعة: عبد اللطيف، ورضي الدين، وفخر الدين، والحسن. [٣]

وصنّف شرحاً على «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّي، ورسالة في تحقيق صلاة الجمعة في حال الغيبة.

---

١. ذكر بعضهم أنّ السيد خلف بن عبد المطلب المشعشعي أجاز للمترجم في سنة (١٠١٥ هـ)، ولهذا تنظّر السيد محسن العاملي: وقال: إنّ تاريخ الوفاة يخالف تاريخ الإجازة، فأحد التاريخين غلط، وكأنّه سقط شيء من تاريخ الوفاة.

أقول: السيد خلف أصغر بكثير من المترجم، فمن البعيد جداً (إن لم يكن من غير الممكن) أن يجيز له، بل هو من تلامذة عبد اللطيف بن علي المترجم (كما في أعيان الشيعة: ٦/ ٣٣١) ومن أصدقاء علي بن حسن بن علي المترجم (كما في تكملة أمل الآمل: ٢٨٧).

٢. أعيان الشيعة: ٨/ ١٦٢.

٣. مضت تراجمهم ما عدا فخر الدين في هذا الجزء.

٣٤٤٤

الشولستاني (*)

(... ـ حدود ١٠٦٥ هـ)

علي بن حجة الله بن شرف الدين علي بن عبد الله بن الحسين الحسني الطباطبائي، الفقيه، المتكلم، الأديب، السيد شرف الدين الشولستاني [1] الأصل، النجفي، أحد أعيان الإمامية وخيارهم.

قرأ في العقليات على علماء شيراز .

وروى عن جماعة من مشايخ عصره، قراءة أو سماعاً أو إجازة، ومن هؤلاء: السيد فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي ثم النجفي، وفخر الدين محمد ابن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي، والميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الأسترابادي، وبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، وعبد الله بن الحسين

---

*: جامع الرواة ٢/ ٥٥١، أمل الآمل ٢/ ١٣٠ برقم ٣٦٦، بحار الأنوار ١٠٧/ ٣٢ برقم ٩٠، رياض العلماء ٣/ ٣٨٨، الإجازة الكبيرة للتستري ٧٩، روضات الجنات ٤/ ٣٧٩ برقم ٤١٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٨٠ برقم ١٠، هدية العارفين ١/ ٧٥٧، إيضاح المكنون ١/ ٣٣٨ و ٢/ ٣٨٨، تنقيح المقال ٢/ ٨٢ برقم ٥٥٢٦، أعيان الشيعة ٨/ ١٨١، الكنى والألقاب ٢/ ٣٥٥، هدية الأحباب ١٦١، الفوائد الرضوية ٢٠٨، ريحانة الأدب ٣/ ١٩٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٠٢، مصفى المقال ٢٧٢، الذريعة ١/ ٢٠٩ برقم ١٠٩٢، معجم رجال الحديث ٩/ ١٦ برقم ٥٦٩٥، معجم المؤلفين ٧/ ٥٦.

١ . نسبة إلى شولستان: ناحية بين شيراز وخليج البصرة. أعيان الشيعة.

التستري.[١]

وتبحّر في الفقه، ووجّه همّته إلى الحديث وروايته وضبطه ودرايته، وبرع فيه، وصار من أجلاّء الطائفة.

قرأ عليه، وروى عنه العديد من العلماء، منهم: محمد تقي المجلسي، وولده محمد باقر المجلسي، وحسين النيسابوري، ونور الدين محمد بن عماد الدين محمود الشيرازي، وفخر الدين الطريحي، ومحمد علي بن عبد الله الأسترابادي، ونظام الدين شاه محمود بن محمود بن محمد الطباطبائي الشولستاني، ومحمد حسين القمي، وشرف الدين علي بن جمال الدين البنج هزاري المازندراني ثم النجفي، وعبد علي بن محمد النجفي الخمايسي، ومحمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري.

وصنّف كتباً، منها: توضيح الأقوال والأدلة في شرح الرسالة «الاثني عشرية» في الصلاة للحسن بن الشهيد الثاني، ويقال له الفوائد الغروية، قال عنه الأفندي: هو في نهاية التحقيق والتدقيق، وتظهر منه غاية فضل مؤلفه ومهارته سيما في الفقهيات، كنز المنافع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي، رسالة في آداب الحج بالفارسية، رسالة في عصمة الأنبياء والأئمة قبل البعثة والإمامة وبعدهما، رسالة في أحوال قبلة مسجد الكوفة وفي قبلة العراق، حاشية على «الاستبصار» للشيخ الطوسي، رسالة في سراية النجاسة، وله عليها حواش.

أقول: لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنه كان حياً سنة (١٠٦٣ هـ) وهي السنة

---

١. وقال بعضهم: إنّ المترجم روى عن إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي (المتوفّى ٩٧٩هـ). وهو غير صحيح للبعد بين الطبقتين. بل هو يروي عنه بواسطة شيخه محمد الأسترابادي، وأنت تلاحظ أنّ جلّ أو كل مشايخ المترجم قد توفوا في أثناء العقد الثالث من هذا القرن أو في نهايته.

التي أجاز فيها للبنج هزاري المذكور، وقد ازداد المرض به التياطاً، ودبّ فيه الضعف، وكأن الإجازة ـ كما يقول الطهراني ـ كانت في أواخر عمره .

وللمترجم ابن فقيه مجتهد اسمه علي رضا، كان قد صدّق اجتهاد محمد حكيم البافقي سنة (١٠٧١هـ).

٣٤٤٥

القاري (*)

(... ـ ١٠١٤ هـ)

علي بن سلطان محمد، الملاّ نور الدين الهروي ثم المكي، المعروف بالقاري، الفقيه الحنفي.

ولد بهراة.

ورحل إلى مكة، واستقرّ بها، وأخذ عن: أبي الحسن البكري، وأحمد بن حجر الهيتمي، وزكريا الحسني، وأحمد المصري، وقطب الدين المكي، وعبد الله السندي.

قال العصامي في وصفه: الجامع للعلوم النقلية والعقلية، والمتضلّع من السنة النبوية.

وقد ألّف المترجم كتباً كثيرة، خالف في بعضها أئمّة المذاهب لا سيما

(*): كشف الظنون ١/ ٤٤٥، خلاصة الأثر ٣/ ١٨٥ ـ ١٨٦، البدر الطالع ١/ ٤٤٥ برقم ٢١٧، هدية العارفين ١/ ٧٥١ ـ ٧٥٣، إيضاح المكنون ١/ ١٤٥، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٧٩١ ـ ١٧٩٤، الأعلام ٥/ ١٢ ـ ١٣، معجم المؤلفين ٧/ ١٠٠ ـ ١٠١، معجم المفسرين ١/ ٣٦١ ـ ٣٦٢.

الشافعي ومالك، وردّ عليهما.

واشتهر، وذاع صيته.

ونحن نذكر هنا جملة من كتبه، وهي: الفصول المهمة في الفقه، بداية السالك في المناسك، منح الروض الأزهر في شرح «الفقه الأكبر» (مطبوع)، فتح الأسماع فيما يتعلق بالسماع، توضيح المباني في شرح مختصر المنار في الأصول، تفسير القرآن الكريم، شرح «الشفاء» ـ (مطبوع)، شرح «الشمائل» ـ (مطبوع)، شرح «الحصن الحصين» في الحديث، شرح مشكلات «الموطأ»، شرح «مشكاة المصابيح» ـ (مطبوع)، الأثمار الجنية في أسماء الحنفية، الزبدة في شرح البردة، وتذكرة الموضوعات (مطبوع).

توفي بمكة في شهر شوال سنة أربع عشرة وألف.

٣٤٤٦

أمّ الحديث (*)

(... ـ ١٠٦٤ هـ)

علي بن سليمان بن الحسن بن سليمان بن درويش، الفقيه الإمامي، زين الدين البحراني القَدَمي، المعروف بأمّ الحديث لشدة ملازمته وممارسته له.

(*) أمل الآمل ٢/ ١٨٩ برقم ٥٦١، رياض العلماء ٤/ ١٠٢، لؤلؤة البحرين ١٤ برقم ٤، أنوار البدرين ١١٩ برقم ٥٢، أعيان الشيعة ٨/ ٢٤٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤١٠، معجم المؤلفين ٧/ ١٠٣.

درس عند محمد بن الحسن بن رجب البحراني المقابي.

وارتحل إلى إيران، فأخذ عن السيد ماجد بن هاشم الصادقي البحراني الشيرازي.

ثم التقى العالم الشهير بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي بأصفهان، وأخذ عنه علم الحديث والرواية، واستجازه، فكتب له اجازة أثنى فيها عليه وقال: إنّه بلغ أعلى مراتب الاستنباط .

وعاد إلى بلاده بعلم جمّ، فتصدى لتدريس الحديث ونشره وترويجه، واعتنى بكتبه ضبطاً وتهذيباً وتعليقاً وتقييداً، واحتفّ به العلماء والمتعلمون، وكان ممن يحضر حلقة درسه استاذه المقابي المذكور، فلما عوتب على ذلك، قال: إنّه قد فاق عليّ وعلى غيري بما اكتسبه من علم الحديث.

وتولى المترجم الأمور الحسبية، واشتهر، وانتهت إليه رئاسة الإمامية بالبحرين وما والاها.

وقد تلمّذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: محمد بن سليمان المقابي، وجعفر ابن كمال الدين بن محمد البحراني، وسليمان بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرازي، ومحمد بن يوسف الخطي ثم المقابي البحراني، وسليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية الشاخوري، ومحمد شفيع بن حيدر علي السبزواري الشيرازي وقد قرأ عليه «تهذيب الأحكام» للطوسي، ومحمد تقي بن محمد رضا الشيرازي وقد قرأ عليه «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، ونظام الدين شاه محمود بن محمد الشولستاني، وشاه محمد بن محمد الدارابي الشيرازي.

وصنّف عدّة رسائل، منها: رسالة المناسك، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في جواز التقليد .

وله حواشٍ على: «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلي، و «تهذيب الأحكام» للطوسي، و «الاستبصار» للطوسي أيضاً.

توفّي سنة أربع وستين وألف، وقبره مزار معروف بقرية القَدَم في البحرين.

٣٤٤٧

السِّجِلْماسي (*)

(... ـ ١٠٥٧ هـ)

علي بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن الأنصاري الخزرجي، السجلماسي الجزائري.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، أخبارياً، أديباً.

ولد بتافلات، ونشأ بسجلماسة.

ثم رحل إلى فاس، فدرس على جمع من العلماء هناك كعفيف الدين عبد الله ابن علي بن طاهر الحسني السجلماسي، ومحمد بن أبي بكر الدلائي الصنهاجي، وأحمد بن محمد المقري التلمساني، ثم حجّ ودخل مصر فدرس بها على: أحمد الغنيمي، وأحمد بن عبد الوارث البكري، وعلي الأجهوري.

وبلغ في الرواية والمحفوظات وكثرة القراءة مبلغاً كبيراً.

(*): خلاصة الأثر ٣/ ١٧٣ ـ ١٧٤، هدية العارفين ١/ ٧٥٦ ـ ٧٥٧، إيضاح المكنون ١/ ٣٠٥، شجرة النور الزكية ٣٠٨ برقم ١١٩٣، الأعلام ٤/ ٣٠٩ ـ ٣١٠، معجم المؤلفين ٧/ ١٤٣، معجم المفسرين ١/ ٣٧٠.

وعاد إلى المغرب، وصار مفتياً بالجبل الأخضر بفاس، وتوفّي بالطاعون الذي أصاب الديار المغربية، وذلك في شعبان سنة سبع وخمسين وألف.

له مصنّفات أكثرها نظم مثل: نظم السيرة النبوية التي سمّاها الدرّة المنيفة في السيرة الشريفة، منظومة جامعة الأسرار في قواعد الإسلام الخمس، منظومة في فقه المالكية سمّاها اليواقيت الثمينة، منظومة في الأُصول سمّاها مسالك الوصول إلى مدارك الأُصول، ومنظومة في وفيات الأعيان، وأُخرى في التفسير وفي النحو وفي المنطق والفرائض، وغير ذلك.

وله أيضاً: المنح الإحسانية في الأجوبة التلمسانية، وتعليقة على «المختصر» لخليل الجندي، وديوان خطب، وشرح «النخبة» لابن عاصم، وغير ذلك.

٣٤٤٨

نور الدين العاملي (*)

(٩٧٠ ـ ١٠٦٨ هـ)

علي بن علي بن الحسين بن محمد بن أبي الحسن الموسوي، العالم الإمامي الكبير، السيد نور الدين العاملي الجبعي ثم المكي، أخو السيد محمد صاحب المدارك لأبيه، وأخو الحسن بن الشهيد الثاني لأُمّه.

(*): أمل الآمل ١/ ١٢٤ برقم ١٣٣، بحار الأنوار ١٠٧/ ٢٥، سلافة العصر ٣٠٢، رياض العلماء ٤/ ١٥٥، لؤلؤة البحرين ٤٠، إيضاح المكنون ٢/ ١٤٥، ١٥٠، ٢١١، تنقيح المقال ٢/ ٢٦٠ برقم ٨١١٠، الفوائد الرضوية ٣١٣، الكنى والألقاب ٣/ ٢٦٩، أعيان الشيعة ٨/ ٢٨٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٨٦، الذريعة ١٦/ ٣٥٩ برقم ١٦٦٨، معجم رجال الحديث ١٢/ ٩٩ برقم ٨٣٢٧، معجم المؤلفين ٧/ ١٥٢.

ولد في جُبَع سنة سبعين وتسعمائة.

وقرأ على أبيه، وروى عن السيد علي بن علوان الحسيني البعلبكي.

وتلمّذ على أخويه الفقيهين العَلَمين: السيد محمد، والحسن بن زين الدين الشهيد الثاني، وتخرّج عليهما وانتفع بهما كثيراً.

وارتحل إلى الشام، واستجاز من علماء السنّة المحدِّثيْن الشهيريْن: عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم العُرْضي الشافعي مفتي حلب، والحسن بن محمد البُوريني الشامي، فأجازا له جانباً من مؤلفات السُّنّة في المعقول والفقه والحديث.

وبرّز في عدة فنون لا سيما الفقه والأدب، ودرّس بالشام، وعُرف بها، وقد حضر درسه المحدّث محمد بن الحسن الحرّ العاملي في أيام صغره .

ثم ارتحل في عشر الخمسين بعد الألف إلى مكة المكرمة، فسكنها، ودرّس بها وصنّف، وقصده العلماء، وصار من المُشار إليهم في عصره .

قال السيد علي خان في «سلافة العصر» في حق المترجم (بعد حذف بعض العبارات): طود العلم المنيف، وعضد الدين الحنيف، ومالك أزمّة التأليف والتصنيف، الباهر بالرواية والدراية، وكان له في مبدأ أمره بالشام، مكان لا يكذبه بارق العز إذا شام، ثم قطن مكة شرّفها الله، وهو كعبتها الثانية، وقد رأيته بها وقد أناف على التسعين، والناس تستعين به ولا يستعين.

وقد تلمّذ على المترجم وروى عنه جماعة، منهم: أولاده: زين العابدين، وجمال الدين، وحيدر[1]، والسيد محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الأسترابادي المكي، ومحمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي النجفي القمي، وصالح بن عبد الكريم الكرزكّاني البحراني، والقاسم بن محمد الكاظمي، ومحمد

---

١. وله ولدان آخران، هما: أبو الحسن، وعلي، وجميعهم من العلماء.

محسن بن محمد مؤمن الأسترابادي، ومحمد بن علي الحرفوشي، والسيد محمد بن شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي الجزائري، وعلي بن محمود بن محمد المشغري، وعلي بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني.

وصنّف كتباً، منها: الغرر الجامع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلّي أطال فيه المقال والاستدلال ولم يتمّه، الفوائد (الشواهد) المكية في نقض «الفوائد المدنية» لمحمد أمين الأسترابادي الأخباري، حاشية على «معالم الدين» لأخيه الحسن بن الشهيد الثاني، الأنوار البهية في شرح «الاثني عشرية» في الصلاة لبهاء الدين العاملي، رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿قُل لا أَسْأَلُكُمْ عليه أجْراً إلاّ المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى﴾ ، وغنية المسافر عن المنادم والمسافر يشتمل على فوائد وأخبار ونوادر وأشعار.

وله تعليقات على كتب الفقه والأصول والحديث وأجوبه مسائل وغيرها.

توفي بمكة المكرمة في شهر ذي الحجة سنة ثمان وستين وألف.

ومن شعره:

يا من مضوْا بفؤادي عندما رحلوا	من بعد ما في سُويدا القلب قد نزلوا
كيف السبيل إلى مَن في هواه مضى	عمري وما صدّني عن ذكره شغل
في أي شرع دماء العاشقين غدت	هدراً وليس لهم ثار إذا قتلوا
يا للرجال من البيض الرشاق أما	كفاهم ما الذي بالناس قد فعلوا

٣٤٤٩

الشَبْـرامَلِّسـي (*)

(٩٩٨ ـ ١٠٨٧ هـ)

علي بن علي، نور الدين أبو الضياء الشبراملِّسي القاهري.

كان فقيهاً شافعياً، سريع الاستحضار والاستخراج للأحكام والقواعد، مشاركاً في عدة فنون.

ولد سنة ثمان وتسعين وتسعمائة بشَبْراملِّس (من قرى الغربية بمصر)، وكُفَّ بصره وهو ابن ثلاث سنين، وانتقل به أبوه إلى القاهرة، فحفظ القرآن وكتباً في فنون شتّى، ثم قرأ القرآن على عبد الرحمان اليمني.

ودرس الفقه والحديث على: سالم الشبشيري، وسليمان البابلي، والنور الزيادي، والشمس الشوبري، والعقليات على الشهاب الغنيمي، والحديث على أحمد السبكي، والأجهوري، والبرهان اللقاني، والنحو على عبد الله الدنوشري.

قال المحبّي: وتصدّر للإقراء بجامع الأزهر، فانفرد في عصره بجميع العلوم، وانتهت إليه الرئاسة.

أخذ عنه: عبد الرحمان المحلّي، والشهاب البشبيشي، وأحمد الحموي، وياسين الحمصي، وعبد الباقي الزرقاني، ومحمد البهوتي، وغيرهم.

واشتهر من مؤلفاته حواش على كلٍّ من: «نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج»

(*): كشف الظنون ٢/ ١٨٩٧، خلاصة الأثر ٣/ ١٧٤ ـ ١٧٧، إيضاح المكنون ٢/ ٥٤، ٧٠٤، هدية العارفين ١/ ٧٦١، الأعلام ٤/ ٣١٤، معجم المؤلفين ٧/ ١٥٣ ـ ١٥٤.

لشمس الدين الرملي (مطبوع)، «شرح الورقات الصغير» لابن قاسم في الأصول، «شرح أبي شجاع» لابن قاسم الغزي، «شرح الجزرية» للقاضي زكريا، و«المواهب اللدنية» للقسطلاني.

وكانت وفاته في شوّال سنة سبع وثمانين وألف.

٣٤٥٠

ابن المرحّل (*)

(٩١٨ _ ١٠٠٣ هـ)

علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد، الفقيه المالكي، المفتي، علاء الدين البعلي المعروف بابن المرحّل، نزيل دمشق.

ولد سنة ثمان عشرة وتسعمائة.

ودرس ببلده بعلبك ومصر واليمن ودمشق على طائفة من العلماء، منهم: شهاب الدين الفصّي، و ابن الصيرفي، وعبد الرحمان التاجوري، وعبد الرحمان الأجهوري، والناصر اللقاني، والناصر الصعيدي، وأبو الحسن البكري، والشهاب والبدر الغزّيان، وأبو العباس الصلّ، والشهاب الفلوجي، وغير هؤلاء.

وحجّ وأقام باليمن وجاور بمكة ورجع إلى بعلبك وأقام بها يدرّس ويفتي حتى جرت له حادثة سافر بسببها إلى الروم.

---

*: لطف السمر ٢/ ٥٤٧ برقم ٢١٥، خلاصة الأثر ٣/ ١٧٩ _ ١٨٠، شجرة النور الزكية ٢٨٧ _ ٢٨٨ برقم ١٠٩٨.

وعاد، فقطن دمشق في سنة (٩٦٣ هـ).

وولي نيابة القضاء بمحكمة الباب مراراً، وإمامة المالكية بالجامع الأموي.

وانتهت إليه رئاسة مذهبه.

ولم يزل مفتياً بدمشق حتى توفي سنة ثلاث وألف.

٣٤٥١

ابن مُطَير الحكمي (*)

(٩٥٠ ـ ١٠٤١ هـ)

علي بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم، ابن مطير الحكمي العبسي [1] اليمني، الشافعي.

ولد سنة خمسين وتسعمائة.

وحفظ القرآن، ودرس العلوم على الأمين بن إبراهيم مطير، وأبي بكر بن إبراهيم مطير، والفقيه عبد السلام النزيلي.

وكان فقيهاً، عالماً متفنناً.

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ١٨٩ ـ ١٩١، هدية العارفين ١/ ٧٥٥، إيضاح المكنون ٢/ ٧٣، ملحق البدر الطالع ١٧٦ برقم ٣٢٩، الأعلام ٥/ ١٣، معجم المؤلفين ٧/ ١٨٦ ـ ١٨٧، معجم المفسرين ١/ ٣٨٥.

١. نسبة إلى عبس الحضن من المخلاف السليماني باليمن، وهو من بني مُطَير وهم مشهورون بتلك البلاد.

له مؤلفات، منها: الإتحاف في اختصار «التحفة» لابن حجر، الديباج في شرح «المنهاج» في الفقه للنووي، كشف النقاب بشرح «ملحة الإعراب» للحريري، خلاصة الأحرى في تعليق الطلاق على الإبراء، الضنائن وهو تكملة تفسير جدّه إبراهيم، والفتح المبين في شرح قصيدة الإمام ضياء الدين وهو شرح قصيدة جدّه المذكور في التصوّف.

توفّي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وألف.

ومن شعره: قصيدة يمدح بها النبيّ الأعظم ﷺ ، أوّلها:

متيّمٌ أن سرت ريح الشآم صبا ... ومستهامٌ إذا مرّت عليه صبا

وذو شجون وما غنّت مطوّقةٌ ... تبكي على الإلف إلاّ دمعُهُ سكبا

٣٤٥٢

الأُجْهُوري (*)

(٩٦٧ ـ ١٠٦٦ هـ)

علي بن محمد بن عبد الرحمان بن علي، نور الدين أبو الإرشاد الأجهوري المصري، شيخ المالكية في عصره بالقاهرة.

ولد سنة سبع وستّين وتسعمائة.

(*) كشف الظنون ٢/ ١١٩٠، خلاصة الأثر ٣/ ١٥٧ ـ ١٦٠، هدية العارفين ١/ ٧٥٨، إيضاح المكنون ١/ ٢٧، الكنى والألقاب ٢/ ١١، شجرة النور الزكية ٣٠٣ ـ ٣٠٤ برقم ١١٧٤، ريحانة الأدب ١/ ٧٧، الأعلام ٥/ ١٣ ـ ١٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨.

ودرس على مشايخ كثيرة، منهم: الشمس محمد الرملي، وحسن الكرخي، ومحمد بن سلامة البنوفري، والبرموني، وأبو النجا السنهوري، وعلي بن أبي بكر القرافي، وغيرهم.

وبرع في العربية والأصلين والفقه والمنطق.

ودرّس، وأفتى، وأملى، ورحل الناس إليه.

أخذ عنه: الشمس البابلي، والشهاب العجمي، وعيسى الثعالبي، والشبرخيتي، والنور الشبراملسي، وعبد الباقي الزرقاني، وعبد العال الفويتجي، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: غاية البيان في إباحة الدخان، منسك صغير، عقيدة منظومة، فضائل رمضان (مطبوع) شرح فيه آية الصوم، الأجوبة المحرّرة لأسئلة البررة في الفقه، المغارسة وأحكامها، وفتاوى جمعها أحد تلامذته وسمّاها الزهرات الوردية.

وله شروح ثلاثة على «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، وشروح على كلّ من: «الألفية» لابن مالك، و «التهذيب» في المنطق للتفتازاني، و «رسالة ابن أبي زيد» في الفقه، و «شرح النخبة» لابن حجر، وغير ذلك.

يُروى أنّ بعض الطلبة ممّن كان يحضر درس الأجهوري قد طلّق زوجته ثلاثاً فاستفتى الأجهوري، فأفتاه بأنّها لا تحلّ له إلاّ بعد زوج آخر، فتوعّده المستفتي، وضربه على رأسه ـ وهو جالس للتدريس ـ فشجّه، وأثرت الشجّة على بصره.

توفّي في جمادى الأُولى سنة ست وستين وألف.

٣٤٥٣

ابن غانم المقدسي (*)

(٩٢٠ ـ ١٠٠٤ هـ)

علي بن محمد بن علي بن خليل الخزرجي السعدي العبادي، نور الدين المقدسي الأصل، القاهري المعروف بابن غانم.

ولد بالقاهرة سنة عشرين وتسعمائة.

وأخذ عن: محمد بن إبراهيم السمديسي، وأحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي، وأحمد بن يونس الحلبي، وناصر الدين الطبلاوي، والشهاب الرملي، ومحمد بن عبد القادر المعروف بمعلول أمير، ومغوش، وعيسى الصفوي، ومحمد السكندري.

ومهر في فنون كثيرة.

وولي إمامة الأشرفية ومشيختها ومشيخة الإقراء بمدرسة السلطان حسن وتدريس الصرغتمشية.

وأفتى مدة حياته، وقُصد من البلدان.

ودرس عليه طائفة، منهم: الشهاب الغنيمي، وأبو المعالي الطالوي الدمشقي، والشهاب الخفاجي.

---

*: لطف السمر ٢/ ٥٦١ برقم ٢٢٢، كشف الظنون ٢/ ١٥١٥، خلاصة الأثر ٣/ ١٨٠ ـ ١٨٥، البدر الطالع ١/ ٤٩١ برقم ٢٣٩، هدية العارفين ١/ ٧٥٠، إيضاح المكنون ١/ ١٧٣، الكنى والألقاب ١/ ٣٧١، ريحانة الأدب ٨/ ١٣٢، الأعلام ٥/ ١٢، معجم المؤلفين ٧/ ١٩٥.

واشتهر، وصار رأس الحنفية في عصره.

وألّف كتباً، منها: الرمز في شرح «نظم الكنز» في الفقه لابن الفصيح، شرح «الأشباه والنظائر» لابن نجيم في الفروع، الشمعة في أحكام الجمعة، بغية المرتاد في تصحيح الضاد (مطبوع)، رسالة في الوقف، شرح «منظومة» ابن وهبان في الفروع، الفائق في اللفظ الرائق في الحديث، والبديعة المهمّة في بيان نقض القسمة، وغير ذلك.

توفّي في جمادى الآخرة سنة أربع بعد الألف.

٣٤٥٤

نجيب الدين الجُبَيْلي (*)

(... ـ بعد ١٠٤١ هـ)

علي بن محمد بن مكي بن عيسى بن الحسن، نجيب الدين العاملي الجبيلي ثم الجُبَعي، أحد كبار الإمامية.

كان فقيهاً، محدثاً، متكلماً، محقّقاً، أديباً شاعراً.

تلمّذ على أعلام عصره: السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي (المتوفّى ١٠٠٩ هـ)، والحسن بن زين الدين (الشهيد الثاني) العاملي (المتوفّى

(*): أمل الآمل ١/ ١٣٠ برقم ١٤٠، بحار الأنوار ١٠٦/ ١٦٢ (الإجازة ٧٨)، الإجازة الكبيرة للتستري ٦٨، الفوائد الرضوية ١/ ٣٢٨، أعيان الشيعة ٨/ ٣٣٣، ٣١١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٨٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٣٣، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٨٣ برقم ٧٠٤.

١٠١١هـ)، وبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠هـ).

وروى عن والده شمس الدين محمد.

وقام برحلة واسعة، شملت اليمن وإيران (سنة ١٠٠٩ هـ) [١]، والهند والعراق (سنة ١٠١١ هـ) [٢] والحجاز، التقى في أثنائها العلماء والحكّام، وتباحث في فنون العلم.

روى عنه: الحسين بن الحسن بن يونس الظهيري العاملي العيناثي، وعلي بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي صاحب «الدر المنثور».

وأجاز للسيد الحسين بن حيدر الحسيني الكركي (سنة ١٠١٠ هـ)، ولولده محمد بن نجيب الدين.

وصنف شرحاً على «الاثني عشرية» في الصلاة لشيخه الحسن بن الشهيد، ورسالة في حساب الخطائين.

وجمع ديوان شيخه الحسن.

ونظم في سنة (١٠٤١ هـ) رحلته في نحو ألفين وخمسمائة بيت. [٣]

---

١. حيث سمع بها نبأ وفاة شيخه السيد محمد. راجع منظومته في أعيان الشيعة.

٢. حيث سمع به نبأ وفاة شيخه الحسن.

٣. أورد منها صاحب «أعيان الشيعة» مائتين وتسعة وثمانين بيتاً، وقد سقط عجز أحد الأبيات.

٣٤٥٥

المشغري (*)

(... ـ ...)

علي بن محمود بن شمس الدين محمد [١] بن زين الدين بن علي العاملي المشغري، خال والد محمد بن الحسن الحر العاملي صاحب «أمل الآمل».

روى عن جماعة من العلماء، وقرأ عليهم في أنواع العلوم، منهم: محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني، ومحمد بن علي الحرفوشي العاملي الحريري، ومحمد بن علي العاملي التبنيني، والسيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي أخو صاحب «المدارك»، والسيد تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني العاملي.

وقرأ بالنجف الأشرف على السيد فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي.

وكان فقيهاً إمامياً، مشاركاً في العربية والمنطق وعلوم الحديث.

أخذ عنه: محمد بن سماقة (سماعة) المشغري، ومحمد بن الحسن الحر

---

*: أمل الآمل ١/ ١٣٤ برقم ١٤٢، رياض العلماء ٤/ ٢٥٤، إيضاح المكنون ١/ ٥٥٩، الفوائد الرضوية ٣٢٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤١٥، الذريعة ٢/ ٣٤٥ برقم ١٣٧٣، معجم المؤلفين ٧/ ٢٣٩.

١. لم يذكر الحر العاملي اسم جد المترجم عند ترجمته له، ولكنه قال عند ترجمة شمس الدين محمد بن زين الدين بن علي: جد خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي. انظر أمل الآمل: ١/ ١٦١ برقم ١٦٣.

العاملي وقرأ عليه عدّة كتب في الفقه والعربية وغيرهما.

وصنّف: رسالة الإنكار في مسألة الدار، رسالة في القصر، رسالة في الدراية، رسالة في العروض، ورسالة في المنطق، وغير ذلك.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٤٥٦

اللّيثي (*)

(... ـ حياً ١٠٣٩ هـ)

علي بن نصر الله الليثي، الجزائري، العالم الإمامي.

أخذ عن: يونس الجزائري، وبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ).

ومهر في الفقه والفرائض.

وولي القضاء بالبحرين مدة، ثم عزل.

قال الحر العاملي: كان عالماً فاضلاً جليلاً مشهوراً فقيهاً.

أخذ عنه جماعة من كبار الفقهاء، منهم: سليمان بن علي بن سليمان بن أبي

*: أمل الآمل ٢/ ٢٠٨ برقم ٦٢٦، الإجازة الكبيرة للتستري ٢٤، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٦٠، أعيان الشيعة ٨/ ٣٦٧، الفوائد الرضوية ٣٣٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٨٨، الذريعة ١٦/ ١٤٦ برقم ٣٦٠، معجم مؤلفي الشيعة ٣٧٨، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢١١ برقم ٨٥٥٤.

ظبية البحراني الشاخوري (المتوفّى ١١٠١هـ)، وجعفر بن كمال الدين البحراني (المتوفّى ١٠٩١ أو ١٠٨٨هـ)، ومحمد بن ماجد بن مسعود الماحوزي (المتوفّى ١١٠٥هـ).

وصنّف كتاباً في الفرائض [١] (مخطوط) أتمّه في جمادى الأُولى سنة (١٠٣٩هـ)، وحواشي متفرقة على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، وحاشية على بحث النكاح من الروضة المذكورة.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٤٥٧

الزّيّادي [*]

(حدود ٩٣٦ ـ ١٠٢٤ هـ)

علي بن يحيى، نور الدين الزيادي [٢] المصري، أحد كبار الشافعية.

درس على: أحمد بن حمزة الرملي، وأحمد بن حجر الهيتمي، وعلي الطندتائي، وشهاب الدين البلقيني، و يوسف الأرميوني، والبدر الغزي، وأبي الحسن البكري.

واشتهر ، وتصدر للتدريس بالأزهر والمدرسة الطيبرسية، وأمّ الناس بصحن الجامع الأزهر، وتصدى للإفتاء.

---

١. فيه بيان المواريث بطرز عجيب. الذريعة: ١٦/ ١٤٦.

*: لطف السمر ٢/ ٥٦٨ برقم ٢٢٤، كشف الظنون ٢/ ١٦١٣، خلاصة الأثر ٣/ ١٩٥ ـ ١٩٧، هدية العارفين ١/ ٧٥٤، إيضاح المكنون ٢/ ٤٤٣، الأعلام ٥/ ٣٢، معجم المؤلفين ٧/ ٢٦٠.

٢. نسبة إلى محلة زَيّاد بالبحيرة.

تلمّذ عليـه سالم الشبشيري، ولازمه مـدة مديدة حتى صـار أبرز تلامـذته، وأخصّهم لديه، ومات في حياة المترجم فتألّم لموته كثيراً.

وأخـذ عنـه كثيرون، منهم: البرهـان اللقـاني، والنـور الشبراملّسي، والنـور الأجهـوري، والشهـاب القليـوبي، وسلطـان المزّاحي، والنـور الحلبـي، والشمس البابلي، وعامر الشبراوي، والشهاب الخفاجي، وغيرهم.

وألّف حاشيةً على «شرح المنهـج» في الفقه، اشتهرت بين المصريين واعتنى بها الشافعية، وشرحاً على «المحرر» للرافعي في فروع الشافعية.

وكانت وفاته في ربيع الأوّل سنة أربع وعشرين وألف، وقد ناهز التسعين.

٣٤٥٨
التجلّـي (*)
(... ـ ١٠٨٥ هـ)

علي رضا بن كمال الديـن الحسين الأردكاني، الشيرازي، المتخلّص في شعره الفارسي بالتجلّـي.

تلمّذ على المحقق الحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري.

وارتحل إلى الهند، وشاع بها ذكره، وهناك ألّف بعض كتبه.

وعاد إلى بلاده، فأقـام في أصفهان، وعلا بها قدره، وحصلت لـه حظوة عند

*: رياض العلماء ٤/ ٩٥، هدية العارفين ١/ ٧٦٠، الفوائد الرضوية ٣٠١، أعيان الشيعة ٨/ ٢٤٠، ريحانة الأدب ١/ ٣٢٨، الذريعة ٩/ ١٦٧ برقم ١٠٥٥، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٩٩، معجم المؤلفين ٧/ ٩٣، معجم مؤلفي الشيعة ٢٠، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٤٠٧ برقم ٧٥٦.

السلطان، ووُلّـي التدريس في إحدى مدارسها، ثم استعفى.

وأدى فريضـة الحجّ، ورجع، فسكن شيراز، ولم تطلْ مـدّة إقامتـه بها، حيث توفي سنة خمس وثمانين وألف.

وكان عارفاً بعدّة علوم، إلاّ أنّ الشعر غلب عليه، وقد نعته صاحب «رياض العلماء» بملك الشعراء، وقال: إنّ شعره من ألطف الأشعار وأرقّها.

وللمترجم تصانيف بالفارسية، منها: رسالة في حرمة صلاة الجمعة في حال الغيبة، ورسـالة أُخـرى في ذلك ردّ بها على المحقق محمـد باقـر السبزواري، تفسير القرآن، رسـالة سفينة النجـاة (مطبوعة) في الإمـامة، ألّفهـا في بلاد الهند، منظـومة سمّـاها معراج الخيـال، حـاشية على «حـاشيـة تهذيب المنطـق» للملا عبـد الله اليزدي، وديوان شعر.

٣٤٥٩

الفراهاني (*)

(... ـ ١٠٦٠ هـ)

علي نقي بـن أبي العـلاء محمد هـاشم الطغـائي الكمـره ئي الفـراهـاني ثم الشيرازي ثم الأصفهاني.

(*): أمل الآمل ٢/ ٢٠٨ بـرقم ٦٢٨، رياض العلماء ٤/ ٢٧١، روضات الجنـات ٤/ ٣٨٤ برقم ٤١٨، مسـتدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٥٩، هدية العارفين ١/ ٧٥٧، إيضاح المكنون ٢/ ٥٣٢، الفوائد الرضـوية ٣٣٨، ريحانة الأدب ٦/ ٢٣٤، طبقات أعـلام الشيعة ٥/ ٤١٨، الذريعـة ٥/ ٦٢ برقم ٢٣٨، الأعلام ٥/ ٣٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢٤٥ برقم ٨٦٠٨، معجم المؤلفين ٧/ ٢٥٥، مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ١٣٠، معجم مؤلفي الشيعة ٣٥٨.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، محدثاً، متكلماً، من أكابر علماء عصره . [١]

أخذ عن: بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، والسيد ماجد بن هاشم البحراني الشيرازي .

وانتقل من كمره (من محال فرهان) إلى شيراز باستدعاء حاكمها إمام قلي خان الذي ولّاه القضاء بها، فباشره مدة مديدة.

ولما تقلّد الحسين بن رفيع الدين المعروف بخليفة السلطان الوزارة ثانية (سنة ١٠٥٥ هـ) طلب المترجم إلى أصفهان، وأسند إليه منصب شيخوخة الإسلام (أقضى القضاة) بها، فاستمر إلى أن مات سنة ستين وألف.

وقد تلمّذ على المترجم في العلوم العقلية محمد بن محمود الطبسي، وقال في كتابه «نبذ التاريخ» عند ذكر استاذه: أفقه الفقهاء، خاتم المجتهدين، أقضى القضاة.

وأخذ عنه: عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي ثم الشيرازي مؤلف «نور الثقلين»، وشرف الدين علي بن جمال الدين المازندراني.

وصنف كتباً في الفقه والكلام والدراسات المذهبية، منها: مناسك الحاجّ والمعتمر ، رسالة في تحريم التتن، رسالة في تحريم الصلاة في المكان المغصوب، مسار الشيعة بالفارسية، الهمم الثواقب بالفارسية في وظائف السلطان وبعض حقوق الأخوان، رسالة في استقلال البكر الرشيدة على النكاح، المقاصد العالية في الحكمة اليمانية في الكلام والحكمة، رسالة في الأدعية والأذكار والمواعظ بالفارسية، والجامع الصفوي في الإمامة، وهو ردّ على مفتي الروم نوح بن مصطفى الرومي الحنفي (المتوفّى ١٠٧٠ هـ).

---

١. ووصف المترجم في بعض المصادر بالشاعر، لكن مؤلف «مستدركات أعيان الشيعة» فرّق بينه وبين علي نقي كمرئي، وقال عن الأخير بأنّه شاعر، له في التصوف والعرفان تحقيقات وبحوث، وأنّه ولد سنة (٩٥٣ هـ)، وعاش في أصفهان عيش الشعراء، ثم عاد إلى كمره وبها توفّي سنة (١٠٢٩ أو ٣٠ أو ٣١).

٣٤٦٠

عمر البصري (*)

(... ـ ١٠٣٧ هـ)

عمر بن عبد الرحيم، الحسيني، البصري، نزيل مكّة، الفقيه الشافعي.

درس على: الشمس محمد الرملي، وأحمد بن قاسم العبادي، والشهاب الهيتمي، وعبد الله السندي، وعلي العصامي، وعبد الرحيم الحسائي، والملا نصر الله، وغيرهم.

وصحب المتصوّفة، ودرَّس وأفتى، ونشر الحديث.

أخذ عنه: ولده محمد، وعبد الله بن سعيد باقشير، وعلي بن الجمال، وزين العابدين وعلي ابنا عبد القادر الطبري، ومحمد بن عبد المنعم الطائفي، وصادق بادشاه.

وله تعليقات على: هامش «التحفة» و «شرح الألفية» للسيوطي، وفتاوى، ورسالة في التصوّف .[1]

وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٢١٠.

١. في معنى قول ابن الفارض في تائيته:

وما الودق إلاّ من تحلّب أدمعي وما البرق إلاّ من تلهّب زفرتي

قال المحبّي: تدلّ على تمكّنه في التصوّف.

٣٤٦١

العُرْضي (*)

(٩٥٠ ـ ١٠٢٤ هـ)

عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود العُرْضي الحلبي، مفتي الشافعية بحلب وفقيهها ومحدّثها.

ولد في حلب سنة خمسين وتسعمائة.

ودرس على: والده، ومحمود البابي المعروف بابن البيلوني، وإبراهيم بن محمد البيـاني، ورضي الـديـن الحنبلي، ومحمــد بن المسلـم التنــوسي، وأجـازه البــدر الغزّي.

ودرّس، ولازم الزاويـة الحبشية المنسوبـة إلى بني العشائر مـدّة أربعين سنة، وصار مفتي حلب وواعظها.

أخـذ عنه: محمـد وإبـراهيم ابنا الشهـاب أحمد بن الملا، وولـده أبـو الوفـا العرضي، ونجم الدين الخلفاوي.

وأجـاز للفقيـه الإمامـي نـور الـدين علي بن علي بـن أبي الحسن الموسـوي العاملي.

وصنّـف شروحــاً على كـلّ مـن: «شرح الجامـي» و «رســالــة القشيري»

---

*: ريحانة الألبّا ١٣٩، خلاصة الأثر ٣/ ٢١٥، هـدية العارفين ١/ ٧٩٦، إعلام النبلاء ٦/ ١٩١ برقم ٩٥٢، الأعلام ٥/ ٥٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٩٦، معجم المفسرين ١/ ٣٩٦.

و «العقائد» و «قصيدة» ابن الفارض، و «شرح الشفا في أحاديث المصطفى» وسمّاه فتح الغفار بما أكرم الله نبيه المختار، وله رسالة سمّاها الدر الثمين في جواب حبس المتّهمين، ورسائل أُخرى.

وكانت وفاته في شعبان سنة أربع وعشرين وألف.

ومن شعره، قوله في الإمام الحسين الشهيد عليه السلام:

لم أكتحل في صباح يومٍ
أُريق فيه دم الحسينِ

إلاّ لأني لفرط حزني
سوّدتُ فيه بياض عيني

٣٤٦٢

الدفري (*)

(قبل ١٠٠٠ ـ ١٠٧٩ هـ)

عمر بن عمر الزهري، الدفري القاهري المصري.

كان فقيهاً حنفياً، ماهراً، مطّلعاً على نقول مذهبه، مشاركاً في علوم العربية.

*: خلاصة الأثر ٣/ ٢٢٠، هدية العارفين ١/ ٧٩٧، إيضاح المكنون ١/ ٣٨١، الأعلام ٥/ ٥٨، معجم المؤلفين ٧/ ٣٠٣.

درس الفقه على: الشمس المحبّي، وعبد الله النحريري، وعبد الله المسيري الشهير بابن الذيب، وعبد القادر الطوري.

وأخذ بقية العلوم عن البرهان اللقاني.

وتصدّر للتدريس والإقراء بجامع الأزهر، فدرس عليه جماعة.

ومن الغريب أنّه كُفّ بصره نحو عشرين سنة ثم مَنَّ الله عليه به من غير علاج، وبقي مبصراً إلى أن توفّي في سنة تسع وسبعين وألف بمصر.

صنّف الدرّة المنيفة في فقه أبي حنيفة، وشرحها في مجلد سمّاه الجواهر النفيسة، أقرأه عدّة مرات بجامع الأزهر.

٣٤٦٣

القُهبَائي (*)

(... ـ بعد ١٠٢٦ هـ)

عناية الله بن شرف الدين علي بن محمود بن شرف الدين علي، زكي الدين القهبائي ثم النجفي، العالم الإمامي الرجالي الكبير.

تلمّذ على كبار فقهاء الطائفة: المحقق أحمد الأردبيلي ثم النجفي (المتوفّى

---

*: رياض العلماء ٤/ ٣٠٢، روضات الجنات ٤/ ٤١٠ برقم ٤٢٥، الفوائد الرضوية ٣٤٢، أعيان الشيعة ٨/ ٣٨١، ريحانة الأدب ٤/ ٤٩٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٢٠، الذريعة ٢٠/ ٢٩ برقم ١٧٩٨، الأعلام ٥/ ٩١، معجم المؤلفين ٨/ ١٤، موسوعة النجف الأشرف ٧/ ٣٨٥.

٩٩٣هـ)، وعبد الله بن الحسين التستري (المتوفّى ١٠٢١هـ)، وبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠هـ).

وجدّ واجتهد، واعتنى بالكتب ونسخها، فكتب بخطّه: «كنز العرفان» للفاضل المقداد، و «زبدة البيان» لشيخه الأردبيلي، و «من لا يحضره الفقيه» للصدوق.

وتبحّر في علوم الشريعة، لا سيما في علم الرجال والدراية.

وصنّف كتابه المشهور مجمع الرجال في علم الرجال (مطبوع) جمع فيه تمام ما في الأُصول الخمسة الرجالية، وهي: رجال الكشي، رجال ابن الغضائري[1]، رجال النجاشي، ورجال الطوسي وفهرسته.

وله أيضاً كتب رجالية أُخرى، منها: ترتيب رجال الكشي، ترتيب رجال النجاشي، حاشية على كتاب «نقد الرجال» للتفريشي، حاشية على كتاب «منهج المقال» للأسترابادي.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، لكنه فرغ من كتابة «من لا يحضره الفقيه» في شهر رمضان سنة ست وعشرين وألف.

---

١. كان عند السيد أحمد بن طاووس (المتوفّى ٦٧٣ هـ) نسخة من كتاب ابن الغضائري المعروف بالضعفاء، فأدرجه في مواضع متفرقة من كتابه «حل الإشكال في معرفة الرجال» وحصلت نسخة من هذا الكتاب عند عبد الله التستري وكانت مشرفة على التلف فاستخرج منها خصوص عبارات كتاب «الضعفاء» ثم أدخل تلميذه عناية الله (صاحب الترجمة) تمام ما استخرجه التستري في كتابه «مجمع الرجال». انظر كليات في علم الرجال للسبحاني: ٨٢ ـ ٨٣.

٣٤٦٤

عيسى بن محمد صالح (*)

(١٠٣٤ تقريباً ـ ١٠٧٤ هـ)

ابن شاه ولي بن پير محمد بن خضر شاه الأصفهاني، العالم الإمامي، والد عبد الله [1] الأفندي مؤلف «رياض العلماء».

ولد في سنة أربع وثلاثين وألف تقريباً.

وقرأ في أوائل أمره على محمود بن علي الأصفهاني.

ثم قرأ على السيد حسين بن رفيع الدين محمد المرعشي المعروف بسلطان العلماء، وعلى محمد تقي بن مقصود علي المجلسي، وحسن علي بن عبد الله بن الحسين التستري، والسيد رفيع الدين محمد بن حيدر النائيني، والمدقق محمد بن الحسن الشرواني، والحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري، وغيرهم.

وجدّ في تحصيل العلوم والمباحثة والمذاكرة والتدريس والإقراء حتى مهر في أنواع من العلوم العقلية والنقلية والأدبية والرياضية.

وكان قوي الحافظة، مولعاً بنسخ الكتب وتصحيحها والتعليق عليها، موفّقاً في حضّ الناس على طلب العلم.

---

*: رياض العلماء ٤/ ٣٠٦، الذريعة ٧/ ١٠٣ برقم ٥٣٦، ١١/ ٣٠٩ برقم ١٨٤٥، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٢٢، معجم المؤلفين ٨/ ٣٢.

١. ستأتي ترجمته في الجزء الثاني عشر إن شاء الله تعالى.

أُريد على القضاء وعلى منصب شيخ الإسلام بأصفهان، فأبى واعتذر عن ذلك.

قرأ عليه ابنه عبد الله المذكور - وهو ابن ست سنين - الشاطبية في القراءات.

وألّف تآليف، منها: شرح «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل لم يتم، رسالة في كيفية تحليف أهل الذمة وسائر الكفار، رسالة في مسألة رؤية الهلال قبل الزوال، ورسالة في صلاة الجمعة.

وله تعليقات على القرآن المجيد وعلى كتب الحديث الأربعة والكتب الفقهية والأُصولية والعربية.

توفّي بأصفهان في سنة أربع وسبعين وألف.

٣٤٦٥

البَيْلوني (*)

(٩٧٧ - ١٠٤٢ هـ)

فتح الله بن محمود بن محمد بن محمد العمري الأنصاري، الحلبي، المعروف بالبيلوني.

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٢٥٤ - ٢٥٧، إيضاح المكنون ١/ ١٤٠، هدية العارفين ١/ ٨١٥، إعلام النبلاء ٦/ ٢٢٥ - ٢٣١ برقم ٩٦١، الأعلام ٥/ ١٣٥، معجم المؤلفين ٨/ ٥٣، معجم المفسرين ١/ ٤١٧-٤١٨.

كان فقيهاً شافعياً، أديباً، شاعراً، مشاركاً في التفسير وغيره.

ولد سنة سبع وسبعين وتسعمائة.

ودرس على والده البدر محمود.

وسافر إلى الروم، وصار معلّماً للوزير نصوح، وحصل على جاه عريض، ثم ولي إفتاء الشافعية بالقدس.

وسافر أيضاً إلى مكة والمدينة ودمشق وطرابلس، وأخذ عنه جماعة.

وكان له مجلس وعظ ونصح بحلب، يزدحم لسماعه الناس.

وله مؤلّفات، منها: حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي في التفسير، والفتح المسوي في شرح عقيدة علوان الحموي، خلاصة ما يعوّل عليه الساعون في أدوية الوبا والطاعون، ومجاميع اشتملت على تعاليق غريبة.

وله شعر كثير، فمنه:

يقولون إنّ العتب باب إلى القِلى
فقلت وتركُ العتب باب إلى الحقدِ

وربّ قليّ تلقاه برداً على الحشا
ولكنّ نار الحقد دائمة الوقدِ

وكانت وفاته سنة اثنتين وأربعين وألف بحلب.

٣٤٦٦

الطُّرَيْحي (*)

(... ـ ١٠٨٥، ١٠٨٧ هـ)

فخر الدين بن محمد علي بن أحمد بـن علي الأسدي، النجفي، الرمّاحي [١] الأصل، العالم الربّاني، الإمامي، المتفنّن، الشهير بالطُّرَيْحي . [٢]

ولد في النجف الأشرف.

وتلقى العلم بها عـن جماعة من الفقهـاء والعلماء، منهم: والـده محمد علي، وعمّه محمـد حسين، والسيد شرف الديـن علي بن حجة الله الشولستـاني النجفي، ومحمد بن جابر بن عباس النجفي، ومحمود بن حسام المشرفي.

وأحرز الفنون فقهاً وحديثاً ولغة وتفسيراً، وبرع فيها وشارك في غيرها، ونظم الشعر.

وعكف على التصنيف في شتـى العلوم وشغف بـه، ولم يتخلّ عنـه حتى في أسفاره.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢١٤، ريـاض العلماء ٤/ ٣٣٢، لؤلـؤة البحرين ٦٦، روضـات الجنات ٥/ ٣٤٩، مستدرك الوسـائل (الخاتمة) ٣/ ٣٨٩، هدية العارفين ١/ ٤٣٢، أعيـان الشيعة ٨/ ٣٩٤، الكنى والألقاب ٢/ ٤٤٨، الفـوائد الرضويـة ٣٤٨، ريحانة الأدب ٤/ ٥٣، الذريعـة ٢٠/ ٩٢، مصفى المقال ٣٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٣٤، الأعلام ٥/ ١٣٨، معجم المؤلفين ٨/ ٥٥.

١. نسبة إلى الرمّاحية من قرى العراق.

١. نسبة إلى طُرَيح، وهو أحد أجداد المترجم.

وكان قد سافر إلى الكوفة وكربلاء والكاظمية، وأدّى فريضة الحجّ سنة (١٠٦٢ هـ)، وتوجّه من مكة إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام فأقام في طوس مدّة، وعرّج منها إلى أصفهان فمكث فيها بعض الوقت.

وعاد إلى النجف، واشتهر بها، وصار من أعيان العلماء، الموصوفين بالزهد والعبادة.

تلمّذ عليه وروى عنه: ولده صفي الدين، وابن أخيه حسام الدين بن جمال الدين بن محمد علي، ومحمد تقي المجلسي، والسيد هاشم بن سليمان الحسيني البحراني الكتكاني وروى عنه كثيراً في مؤلفاته، ومحمد أمين بن محمد علي الكاظمي، وعناية الله بن محمد حسين المشهدي، ومحمد بن عبد الرحمان الحلي، وغيرهم.

وصنّف ما يربو على أربعين كتاباً، منها: الفخرية الكبرى في الفقه، الفخرية الصغرى مختصرة منها، الضياء اللامع في شرح مختصر الشرائع، النكت الفخرية في شرح الرسالة «الاثني عشرية» في الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، حاشية على «المعتبر في شرح المختصر» في الفقه للمحقّق الحلي، اللمعة الوافية في أُصول الفقه، جامعة الفوائد في الرد على محمد أمين الأسترابادي الأخباري، تفسير غريب القرآن (مطبوع)، مجمع البحرين ومطلع النيّرين (مطبوع) في تفسير غريب القرآن والحديث، كشف غوامض القرآن، المنتخب في جمع المراثي والخطب (مطبوع)، مشارق النور في تفسير القرآن، تحفة الوارد وعقال الشارد في اللغة، الأربعون حديثاً، جواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب، وجامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث والرجال (مطبوع).

توفي بعد أن طُعن في السنّ بالرمّاحية سنة خمس وثمانين وألف على المشهور، وقيل: سنة سبع وثمانين اعتماداً على بعض التواريخ الشعرية، ونُقل إلى

النجف الأشرف، ودُفن في ظهر الغري.

ومن شعره، قوله في مدح أهل البيت عليهم السلام:

طوبى لمن أضحى هواكم قصده	وإلى محبتكم إشارة رمزه
في قربكم نيل المسرّة والمنى	وجنابكم متنزه المتنزّه
قلبي يهيم بحبكم تقريظه	في مثلكم والله غاية عجزه
يضحى كدود القزّ يُتعب نفسَه	في نسجه وهلاكه في نسجه

٣٤٦٧

فخر الدين المشهدي (*)

(... ـ ١٠٩٧ هـ)

السيد فخر الدين المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي، الحكيم.

تلمّذ في المعقول على شمس الدين محمد الجيلاني ثم المشهدي، وفي المنقول على القاضي سلطان محمود الشيرازي ثم المشهدي.

وأجاز له علي بن الحسن بن زين الدين (الشهيد الثاني) العاملي حين زار مشهد الرضا عليه السلام.

وتقدّم في عدة فنون.

---

*: رياض العلماء ٤/ ٣٣٥، روضات الجنات ٢/ ٣٥٣ ذيل رقم ٢١٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٣٦، الذريعة ٦/ ٩٦ برقم ٥١١، مصفى المقال ٣٥١.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في تفسير سورة التوحيد، شرح على «الكافية» لابن الحاجب بالفارسية لم يتم، شرح على رسالة «الهيئة» للقوشجي بالفارسية لم يتم، ورسالة في وفيات العلماء.

وله تعليقات على هوامش جملة من الكتب.

توفّي سنة سبع وتسعين وألف.

وهو والد السيد معز الدين محمد الذي قرأ على المحقّق الخوانساري بأصفهان، ثم ارتحل إلى الهند وأقام بها إلى أن توفّي فيها.

٣٤٦٨

فضل الله البوسنوي (*)

(٩٦٩ ـ ١٠٣٩ هـ)

فضل الله بن عيسى البوسنوي ثم الدمشقي.

كان فقيهاً، حنفياً، مستحضراً للفروع، عارفاً بالأصلين والحديث وفنون الأدب.

دَرّس ببلده بوسنة ثم ولي الإفتاء ببلغراد.

ودخل دمشق (سنة ١٠٢٠ هـ) قاصداً الحج فلمّا رجع استوطنها، وأخذ

* : خلاصة الأثر ٣/ ٢٧٦، الجوهر الأسنى ١٧٣ برقم ١٤١.

التصوّف عن أحمد العسالي الخلوتي، وبنى مسجداً خارج دمشق.

ودرّس بالمدرسة الأمينية والتقوية، وقرأ عليه الطلبة في العلوم العقلية والنقلية، وأفتى مدّة طويلة.

وكانت دروسه وفتاويه مقبولة عند أهل دمشق.

وكان مع ذلك مهتمّاً بالدنيا خبيراً بأمر المعاش حتى أنّ القاضي عبد الله ابن محمود العباسي أهانه يوماً لأخذه مبلغاً زائداً، ولم يكن قد أُهين من قبل!

وكانت وفاته في صفر سنة تسع وثلاثين وألف.

٣٤٦٩

التفريشي (*)

(... ـ ١٠٢٥ هـ)

فيض الله بن عبد القاهر الحسيني، التفريشي ثم النجفي، الفقيه الإمامي، المحدّث.

ولد في تفريش.

(*): نقد الرجال ٢٦٩ برقم ٤١٢٠/١، جامع الرواة ٢/ ١٤، أمل الآمل ٢/ ٢١٨ برقم ٦٥٤، رياض العلماء ٤/ ٣٨٧، روضات الجنات ٥/ ٣٦٨ برقم ٥٤٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤٠٩، هدية العارفين ١/ ٨٢٣، تنقيح المقال ٢/ ١٦ برقم ٩٥٤٠، الفوائد الرضوية ٣٥٥ ـ ٣٥٦، أعيان الشيعة ٨/ ٤٣٢، ريحانة الأدب ١/ ٣٤٠ ـ ٣٤١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٤٣ ـ ٤٤٤ (ق١١)، الذريعة ١٣/ ٦٠ برقم ١٩١، معجم رجال الحديث ١٣/ ٣٥٠ برقم ٩٤٦٤، معجم المؤلفين ٨/ ٨٥ ـ ٨٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٣٠٩.

وتلقى العلوم في مشهد الإمام الرضا عليه السلام.

ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، فقطنها.

وتلمّذ على المحقّق أحمد بن محمد الأردبيلي ثم النجفي (المتوفّى ٩٩٣ هـ)، واختصّ به.

وروى عن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي (المتوفّى ١٠١١ هـ) .[١]

وقيل: روى عن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني (المتوفّى ١٠٣٠هـ).[٢]

ومهر في فنون عدة.

ودرّس، وصنّف، وحقّق المسائل.

ذكره معاصره السيد مصطفى التفريشي وقال فيه (بعد حذف بعض عباراته): سيدنا الطاهر، كثير العلم، عظيم الحلم، متكلم، فقيه، كل صفات الصلحاء والعلماء والأتقياء مجتمعة فيه.

قرأ عليه جماعة، منهم: ابن أخيه بهاء الدين علي بن يونس النجفي التفريشي، وعلي بن محمود العاملي، والسيد شرف الدين علي بن حجة الله النجفي الشولستاني.

وصنّف: منهاج الشريعة في شرح «مختلف الشيعة» في الفقه للعلاّمة الحلّي، الأنوار القمرية في شرح «الإثني عشرية» في الصلاة لأُستاذه الحسن، كتاباً في الأُصول، تعليقات على «زبدة البيان في أحكام القرآن» لأُستاذه الأردبيلي،

---

١. رواية المترجم عن الحسن بن الشهيد الثاني ثابتة ذكرها المشايخ في إجازاتهم، منها إجازة الشولستاني للمجلسي الأوّل المذكورة في «بحار الأنوار»: ١٠٧/ ٣٢ (الإجازة ٩٠)، وغيرها من الإجازات. راجع رياض العلماء.

٢. أمل الآمل.

رسالة الأربعين حديثاً، كتاباً في رجال الشيعة [1]، وتعليقات على إلهيات شرح التجريد الجديد.

وله مقالة، ناقش فيها مقالة أُستاذه الأردبيلي في أنّ الأمر بالشي نهي عن ضده الخاص.

توفّي المترجم (كما ورد في بعض المصادر) في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وألف بالنجف الأشرف.

٣٤٧٠

المنصور بالله (*)

(٩٦٧ ـ ١٠٢٩ هـ)

القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي الحسني، اليمني، الإمام الزيدي، الملقب بالمنصور بالله.

ولد في أطراف صنعاء سنة سبع وستين وتسعمائة.

وأقبل على طلب العلم، فأخذ عن جملة من المشايخ، منهم: القاضي عبد العزيز بن محمد بهران الصعدي، والحافظ عبد الله بن عبد الله بن المهلا بن سعيد،

---

١. قال في «روضات الجنات»: يستفاد من بعض مصنّفات السيد نعمة الله الجزائري، أنّ للسيد فيض الله كتاباً في رجال الشيعة، يشبه كتاب «نقد الرجال» للسيد مصطفى التفريشي.

*: البدر الطالع ٢/ ٤٧ برقم ٣٧٠، هدية العارفين ١/ ٨٣٣، إيضاح المكنون ٢/ ٤٦٩، الأعلام ٦/ ١٦٩، معجم المؤلفين ٨/ ١٢٠، مؤلفات الزيدية ١/ ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٩٥، ١٠٧، ١١٥، ١٢٤، و ٢/ ٧٥، ٤٥٨، و ٣/ ٧٤ وغيرها.

والقاضي المهدي بن أحمد الرجمي، وغيرهم .

وبرع في الفنون الشرعية .

ودعا الناس في سنة (١٠٠٦ هـ) إلى مبايعته، وبثّ رسله إلى القبائل، وكابد الشدائد في مناجزته الأتراك، وانتزع منهم عدة مواضع من بلاد اليمن، ثم آل الأمر إلى توقيع الصلح بينه وبينهم على أن تبقى في يده تلك المواضع التي تغلّب عليها، وهي غالب الجبال.

وكان المترجم فصيح العبارة، سريع الاستحضار للأدلة.

تلمذ عليه جماعة، منهم: ولداه المؤيد بالله محمد والحسين، والسيد الحسين ابن علي بن صلاح العُبالي الحسني، والسيد أحمد بن محمد بن صلاح الحسني الشرفي، وأحمد بن يحيى حابس الصعدي، والسيد الحسن بن علي بن صلاح العُبالي الحسني، والفقيه محمد بن سليمان بن محمد النسري الأهنومي، والقاضي عامر بن محمد الذماري، والقاضي عبد الحفيظ بن عبد الله المهلا .

وصنّف كتباً ورسائل، منها: إرشاد العباد إلى محجّة الرشاد في الفقه، مرقاة الوصول إلى علم الأُصول في أُصول الفقه، التمهيد في آداب التقليد، الأساس في عقائد الأكياس (مطبوع)، تفسير القرآن الكريم لم يتم، أجوبة مسائل الحوثي، أجوبة المسائل الصنعانية، أجوبة مسائل محمد بن يحيى سلامة، تحذير العباد عن معاونة أهل الظلم والفساد (مطبوع)، زلفة الطلاب إلى علم الاعراب، المنقذ من الضلال في عقيدة علماء الآل، الأربعون حديثاً في العلماء والمتعلمين، والاعتصام جمع فيه بين ما في كتب الحديث للأئمة الزيدية والكتب الستة ونحوها لأهل السنّة، ورجّح في كل مسألة ما يقتضيه اجتهاده.

توفي في ربيع الأوّل سنة تسع وعشرين وألف بشهارة.

٣٤٧١

الطباطبائي (*)

(... ـ حدود ١٠٦٠ هـ)

قاسم[1] بن محمد الحسني الطباطبائي، السيد سراج الدين القهبائي ثم الأصفهاني، العالم الإمامي.

ولد في قهباية (معرّب كوهپايه) من أعمال أصفهان.

وانتقل إلى أصفهان، وتلمّذ على: بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، وعبد الله بن الحسين التستري (المتوفّى ١٠٢١ هـ).

وتقدّم في معرفة الحديث، واعتنى بكتبه دراسة وتدريساً وتعليقاً.

أثنى عليه محمد بن علي الأردبيلي، وقال في وصفه: جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة ... بارع في العلوم العقلية والنقلية .

تلمّذ عليه ولده محمد سعيد (المتوفّى ١٠٩٢ هـ)، وتخرّج به في الحديث.

---

*: جامع الرواة ٢/ ٢١، بحار الأنوار ١٠٧/ ١٥٦، الإجازة الكبيرة للتستري ٧٨، روضات الجنات ٤/ ٤١١ ذيل رقم ٤٢٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٧٦ برقم ٣، الفيض القدسي ١٤١ برقم ٥، تنقيح المقال ٢/ ٢٥ برقم ٩٦٠٦، الفوائد الرضوية ٣٦٣، أعيان الشيعة ٨/ ٤٤٥، الذريعة ١/ ١٤٩ برقم ٧١٢ و ١٥٤ برقم ٧٥٤ و ٧/ ١٠٣ برقم ٥٣٧، مصفى المقال ٣٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٥١، معجم رجال الحديث ١٤/ ٥٨ برقم ٩٥٤٧، إجازات الحديث ١٢٣ برقم ٥٢ و ٢٤٠ برقم ٩٣ و ٣٠٠ برقم ١١١.

١. وفي بعض المصادر : محمد قاسم.

وروى عنه: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، وأبو القاسم بن محمد الجرفادقاني، ومحمد علي بن أحمد الأسترابادي، وانتفع به في الرجال ونقل عنه في كتابه «مشتركات الرجال» بعض تعليقاته في هذا الشأن.

وللمترجم تآليف، منها: تعليقات على: «الكافي» و «من لا يحضره الفقيه» و «تهذيب الأحكام» و «الاستبصار»، رسالة في البداء، رسالة في الفلاحة، وتعليقات على جملة من الكتب الفقهية والكلامية والأُصولية.

أقول: توفّي في حدود سنة ستين وألف تخميناً.[1]

٣٤٧٢

لطف الله الميْسي [*]

(... ـ ١٠٣٢ هـ)

لطف الله بن الفقيه عبد الكريم بن الفقيه إبراهيم بن الفقيه علي بن عبد

---

١. حيث روى عنه محمد باقر المجلسي (المولود ١٠٣٧ هـ)، وترحّم عليه أبو القاسم الجرفادقاني في إجازته لعلي الجرفادقاني في حياة محمد تقي المجلسي (المتوفّى ١٠٧٠ هـ). انظر بحار الأنوار: ١٠٧/ ١٠٠ (الإجازة ٩٨).

*: أمل الآمل ١/ ١٣٦ برقم ١٤٦، بحار الأنوار ١٠٦/ ١٤٨ برقم ٧٢ و ١٠٥/ ١٨٠ برقم ٥٩، رياض العلماء ٤/ ٤١٧، روضات الجنات ٥/ ٣٨١ برقم ٥٤٩، الفوائد الرضوية ٣٦٧، أعيان الشيعة ٩/ ٣٨، ريحانة الأدب ٨/ ٢٢٠، تكملة أمل الآمل ٣٢٦ برقم ٣١٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٧٧، الذريعة ١/ ٢٣٨ برقم ١٢٥٨، الأعلام ٥/ ٢٤٢، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٣٤ برقم ٩٧٦٢، معجم المؤلفين ٨/ ١٥٤.

العالي المَيْسي[1] العاملي ثم الأصفهاني، أحد أكابر الإمامية.

قال الحر العـاملي: كان عـالماً فاضلاً صـالحاً، فقيهاً متبحـراً، عظيم الشأن جليل القدر، أديباً شاعراً.

ولد في ميْس (من جبل عامل بلبنان).

وارتحل في أوائل شبابه إلى مـدينة مشهد (في بلاد خراسـان بإيران) وعكف على تحصيل العلـوم، وأخذ الفقـه عن شهاب الـدين عبد الله بـن محمود التستري (الشهيد ٩٩٧ هـ)، وغيره.

ثم درّس بالروضة الرضوية الشريفة، وولي نظرها.

ولما استولت قوات القائد الأوزبكي عبد المؤمن بن الملك عبد الله خان على خراسان، نجا المترجم منهم، وتوجه إلى قزوين، واتصل بالسلطان عباس الصفوي فعظّمه، ودرّس هناك مدة يسيرة .

ثم انتقل إلى أصفهان، فاستوطنها، وبنـى له فيها السلطان المذكور مسجداً ومدرسة[2]، فأخـذ يقيـم صلاة الجمعـة في مسجـده، ويـدرّس الفقـه والحديث، ويُفتي، وقد لاقت فتاواه قبولاً في عصره.

وقـد استجاز ــ بعد أن بلـغ من العلم مـا بلغ ــ العالمَ الشهير بهاء الـدين العاملي، فـأجاز لـه رواية جميع مـا يحقّ له روايته مـن المعقول والمنقـول والأُصول

---

١ . مضت ترجمتا جدّ المترجم الأدنى إبراهيـم، وجدّه الأعلى علي بن عبد العالي (الشهير بابن مفلح) في الجزء العاشر، كما مرّ ذكر والـده عبد الكريم في (الفقهاء الذين لم نظفـر لهم بتراجم وافية) في نهاية الجزء المذكور.

٢ . وهما لا يزالان قائمين بالقـرب من ميدان نقش جهان (الذي يسمى اليـوم بميدان الإمام الخميني) ويعرفان باسم المترجم، وقد تخرّج من المدرسة المذكورة جمّ غفير من العلماء، ترجم لهم محمد زمان التبريزي في كتابه «فرائد الفوائد». انظر الذريعة: ٢/ ٢٣٠.

والفروع، قائلاً في وصفه: الأخ الأعز الأمجد، صدر صحيفة الفقهاء العظام، وديباجة جريدة الفضلاء الكرام، ونتيجة أعاظم العلماء الأعلام.[1]

وكان المجيز المذكور يعترف له بالفضل والعلم ويأمر بالرجوع إليه.

هذا، وللمترجم مؤلفات، منها: الرسالة الإعتكافية[2]، تعليقات على «شرح القواعد» في الفقه لجدّه الأعلى عليّ، رسالة في مسائل عديدة من الفقه ناقش فيها علماء عصره في فتاواهم، رسالة في تحقيق مسألة الوصية با لمال من «إرشاد الأذهان» للعلاّمة الحلي، ورسالة الوثاق والعقال للعشواء في الليلة الظلماء بقوى الحبال، وغير ذلك.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وألف.

٣٤٧٣

لطف الله بن محمد الغياث [*]

(... ـ ١٠٣٥ هـ)

ابن الشجاع بن الكمال بن داود، بهاء الدين الظفيري اليماني، الزيدي، العلاّمة الشهير.

---

١. بحار الأنوار: ١٠٦/ ١٤٨.

٢. وتُعرف بماء الحياة وصافي الفرات في رفع التوهمات ودفع واهي الشبهات.

*: خلاصة الأثر ٣/ ٣٠٣، البدر الطالع ٢/ ٧١ برقم ٣٨٣، هدية العارفين ١/ ٨٤٠، إيضاح المكنون ١/ ١٧٢، ٢/ ٥٦٤، ٧٠٩، الأعلام ٥/ ٢٤٢، معجم المؤلفين ٨/ ١٥٥، مؤلفات الزيدية ١/ ٩٩، ١٠٠، ١٨١، ٢/ ١٣٩، ١٧٧، ٢٠، ٤٢٠، ٣/ ٥٩، وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

ولد في ظفير حجة باليمن.

وارتحل إلى مكة واستوطنها لطلب العلم، وأقام في الطائف.

ثم عاد إلى اليمن.

وقد تبحّر في جميع المعارف العلمية لا سيما في علم المعاني والبيان والنحو والصرف.

ودرّس، وصنّف كتباً اشتهر بعضها، ولا زال يُدرَّس في مدارس العلوم الشرعية باليمن .

أخذ عنه: الحسين بن المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، وأحمد بن محمد بن لقمان الحسني، والحسين بن علي بن صلاح العُبالي الحسني، وأحمد بن صالح بن يحيى العنسي الصنعاني.

وصنّف كتباً، منها: مختصر في الفقه، شرح «الفصول اللؤلؤية» في أُصول الفقه لصارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير لم يتم، أرجوزة في الفرائض، الإيجاز الموصل إلى الكشف عن معاني الإعجاز في المعاني والبيان، حاشية على مختصر السعد في المنطق، شرح خطبة «الأساس في عقائد الأكياس»، للمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، أرجوزة في اللغة تشبه الأرجوزة المسماة بـ «نصاب الصبيان»، والمناهل الصافية في شرح «الشافية» في التصريف لابن الحاجب.

وله شعر.

توفي بظفير حجة في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وألف.

٣٤٧٤

ماجد بن محمد (*)

(... ـ حياً ١٠٧٨ هـ)

الحسيني، البحراني، القاضي الإمامي.

كان من أجلّة العلماء، أديباً، شاعراً، منشئاً.

وُلّـي منصب نيابة الصدارة بأصفهان، ثم القضاء بها. (١)

وصنّف: شرحاً على «نهج البلاغة» لم يتم، والفصوص السليمانية في شرح دعاء «يا من أظهر الجميل» بالفارسية.

وترجم إلى الفارسية عهد الإمام علي عليه السلام لمالك الأشتر لما ولّاه مصر، وسمّاه التحفة السليمانية (مطبوع) لأنّه ألّفه باسم السلطان سليمان الصفوي (١٠٧٨ ـ ١١٠٥ هـ).

وقد كتب إليه الحرّ العاملي (المتوفّى ١١٠٤ هـ) أبياتاً، منها:

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٢٥ برقم ٦٧٥، رياض العلماء ٥/ ٦، الإجازة الكبيرة للتستري ٤٣، روضات الجنات ٦/ ٧٤ ذيل رقم ٥٦٣، أنوار البدرين ٩٢ برقم ٢٨، الفوائد الرضوية ٣٦٩، ريحانة الأدب ١/ ٢٣١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٨٢، الذريعة ١٤/ ١٤٤ برقم ١٩٨٩، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٥٣ برقم ٩٧٨١.

١. قال في «أمل الآمل»: إنّ المترجم كان قاضياً في شيراز ثم في أصفهان، لكن معاصره فرج الله الحويزي قال في تعليقته على «أمل الآمل»: إنّ القاضي بشيراز هو والد المترجم، وأمّا هو فكان نائب الصدر بأصفهان ثم قاضياً بها. انظر طبقات أعلام الشيعة.

ومثلك مـن تُنـاط بـه الأمـاني ويـرضـى بـالنـدى والجود وفـدا
يهزّك هِـزّةَ الهِنـديّ شِعـرٌ يـذكّـر جـودَك المأمـول وعـدا
أمـا تبغي مـدى الأيـام شكـري أمـا تـرضـى بهذا (الحرّ) عبـدا

ثم رثاه ببيتين بعد وفاته.

٣٤٧٥

الصادقي (*)

(٩٧٦ ـ ١٠٢٨ هـ)

ماجد بن هاشم بن علي بن علي المرتضى بن علي الحسيني الصادقي، الفقيه الإمامي، السيد أبو علي البحراني الجدّ حفصي ثم الشيرازي، أحد كبار العلماء والأدباء.

ولد في البحرين سنة ست وسبعين وتسعمائة.

وأخذ بها عن علماء عصره.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٢٥ برقم ٦٧٤ و ٢٢٦ برقم ٦٧٦، بحار الأنوار ١٠٦/ ١٣٥ الإجازة الكبيرة للتستري ٢٩، رياض العلماء ٥/ ٦، روضات الجنات ٦/ ٧٢ برقم ٥٦٣، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٢٣٦ برقم ٦، هدية العارفين ٢/ ١، أنوار البدرين ٨٥ برقم ٢٦، أعيان الشيعة (المستدركات) ١/ ١٣٧، الفوائد الرضوية ٣٦٩، ريحانة الأدب ١/ ٢٣٢، تكملة أمل الآمل ٣٣٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٨٢، الذريعة ١٢/ ٢١٠ برقم ١٣٩٣، مصفى المقال ٣٨٥، الأعلام ٥/ ٢٥١، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٥٢ برقم ٩٧٨٠ و ١٥٣ برقم ٩٧٨٢، معجم مؤلفي الشيعة ٦٠، معجم المؤلفين ٨/ ١٦٣.

وبرع في العلوم.

وولي القضاء.

ثم نزح عن بلاده، فزار الحجاز والعراق، واستقر بشيراز .

أجاز له محمد بن أحمد بن نعمة الله علي بن خاتون العاملي ثم المكي، وبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي بأصفهان.

وتقلّد الإمامة والخطابة بشيراز، ونشرَ الحديث بها، وتصدّى للتدريس والإفتاء، وباحثَ العلماء، ونظم الشعر الكثير .

وكان حافظاً، غزير العلم، متوقّد الذكاء، صاحب بيان.

أثنى عليه صاحب «سلافة العصر» طويلاً، وقال في وصفه: هو أكبر من أن يفي بوصفه قول ... علم يُخجل البحار، وخُلق يفوق نسائم الأسحار.

وقد تلمذ على المترجم وروى عنه جماعة، منهم: لطف الله بن جلال الدين محمد الشيرازي ووصف أُستاذه بخاتم المجتهدين، ومحمد محسن بن المرتضى المعروف بالفيض الكاشاني، ومحمد بن الحسن بن رجب البحراني المقابي، ومحمد ابن علي بن يوسف البحراني المقشاعي الإصبعي، وأحمد بن جعفر البحراني، والسيد فضل الله بن محب الله دست غيب، والحسين البحراني ثم الشيرازي، والخميس بن عامر الجزائري، وزين الدين علي بن سليمان البحراني القدمي، والأديب أحمد بن عبد السلام البحراني، والسيد عبد الرضا البحراني، ولطف الله الشيرازي، وجمال الدين بن الشاه محمد الفسائي.

وصنّف رسائل ودوّن حواشي، منها: الرسالة اليوسفية في أُصول الدين وبعض الفروع، سلاسل الحديد في تقييد أهل التقليد، حواش على «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، حواش على «الاثني عشرية» في الصلاة لأُستاذه بهاء

الدين، حواش على «تهذيب الأحكام» للطوسي، رسالة في مقدمة الواجب، حواش متفرقة على «خلاصة الأقوال في معرفة الرجال» للعلاّمة الحلي، وغير ذلك.

وله فتاوى متفرقة جمعها بعض تلامذته (مخطوطة)، وديوان شعر كبير (مخطوط).

توفي ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وألف بشيراز، ودفن إلى جوار السيد أحمد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام المعروف بـ (شاه چراغ).

ومن شعره، القصيدة الرائية في رثاء سيد الشهداء الحسين عليه السلام التي مطلعها:

بكى وليس على صبر بمعذور ... من قد أطلّ عليه يوم عاشور

وله:

حسناء ساءت صنيعاً في متيّمها ... ياليتها شفعت حسناً بإحسان

دنت إليه وما أدنت مودّتها ... فما انتفاع امرئٍ بالباخل الداني

٣٤٧٦

القاضي أكمل الدين (*)

(٩٣٠ ـ ١٠١١ هـ)

محمد بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، القاضي أكمل الدين ابن مفلح الراميني المقدسي الأصل، الدمشقي.

كان فقيهاً حنبلياً، محدّثاً، مؤرّخاً.

ولد سنة ثلاثين وتسعمائة بدمشق.

وأخذ عن: والده برهان الدين، ومحمد بن سلطان الحنفي، ورضي الدين محمد الغزّي، ومحمد الكفرسوسي، وإبراهيم بن جماعة، وأبي السعود المفتي، وغيرهم.

وتعاطى في أوّل أمره الشهادة بالمحكمة، ثم سافر إلى القسطنطينية وأقام بها مدّةً وقرأ على عزّ الدين خليل الجلبي المعروف بابن النقيب.

وولي قضاء بعلبك وصيدا ثم استقر بدمشق إلى أن مات في ذي الحجّة سنة إحدى عشرة وألف.

وقد ترجم له النجم الغزّي وبالغ في ذمّه وقال: كان متهتّكاً يحبُّ المجون.

وللقاضي أكمل الدين تاريخ ترجم فيه معاصريه، وآخر فيمن ولي قضاء الحنابلة استقلالاً، وثالث في دمشق وما يتعلق بها، ورسالة في تواريخ الأنبياء، وكتاب التذكرة الأكملية المفلحية.

---

*: لطف السمر ١/ ٧٣ برقم ٢١، خلاصة الأثر ٣/ ٣١٤ ـ ٣١٦، النعت الأكمل ١٧٠ ـ ١٧٦، مختصر طبقات الحنابلة ١٠٣ ـ ١٠٤، إيضاح المكنون ١/ ٢١٣، الأعلام ٥/ ٣٠٣، معجم المؤلفين ٨/ ٢١١.

٣٤٧٧
ابن الصائغ (*)
(... ـ ١٠٦٦ هـ)

محمد بن إبراهيم، سري الدين الدروري المصري المعروف بابن الصائغ، الفقيه الحنفي، المفسّر.

كان والده من أكابر التجّار فخلّف له أموالاً إلاّ أنّ المترجم انصرف إلى تحصيل العلم، فقرأ على أبي بكر الشنواني ولازم الحسين المعروف بباشا زاده.

ودرّس بمصر في المدرسة السليمانية والصرغتمشية، وسافر إلى الروم بطلب من أحمد بن يوسف المفتي، فأعطاه رتبة قضاء القدس، ودخل دمشق في رحلته، فأخذ عنه: محمد بن محمد العيشي، وفضل الله والد المحبّي.

وكان يجيد اللغتين التركية والفارسية ويكتب الخط الحسن، ويقول الشعر.

له حاشية على «شرح الهداية» في الفقه لأكمل الدين البابرتي، وأُخرى على «شرح المفتاح» للشريف، وثالثة على تفسير البيضاوي، ورسالة في التقليد، وأُخرى في المشاكلة، وثالثة في حلّ أسئلة ابن عبد السلام ورابعة في تحقيق تفسير بعض الآيات.

توفّي سنة ست وستين وألف.

---

*: كشف الظنون ٢/ ٢٠٣٥، خلاصة الأثر ٣/ ٣١٦، هدية العارفين ٢/ ٢٨٧، إيضاح المكنون ١/ ١٣٩، الأعلام ٥/ ٣٠٣، معجم المؤلفين ٨/ ١٩٨.

٣٤٧٨

محب الدين الحموي (*)

(٩٤٩ ـ ١٠١٦ هـ)

محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمان، محب الدين أبو الفضل الحموي، الدمشقي، الحنفي، جدّ والد مؤلف «خلاصة الأثر».

ولد في حماة سنة تسع وأربعين وتسعمائة.

وقرأ على والده، وتفقّه على مذهب الشافعي بأبي الوفاء بن علوان.

ثم تحوّل حنفياً، ودرس على: تقي الدين أبي بكر بن أحمد ابن البقّا، وأحمد ابن علي اليمني، ولازمه سنين.

وسافر إلى حلب وحمص وبلاد الروم ودمشق وأخذ بها عن بدر الدين الغزّي الحديث والتفسير وغيرهما، ودرّس بالمدرسة القصاعية.

ثم سافر إلى القاهرة، وأخذ بها عن: نجم الدين الغيطي، وعلي بن غانم المقدسي، ويوسف بن القاضي زكريا الأنصاري، وآخرين.

وولي قضاء (فره) بمصر، وقضاء حمص وحصن الأكراد ومعرّة النعمان وغير ذلك، ثم استقرّ بدمشق في سنة (٩٩٣ هـ)، وتولى النيابة الكبرى مدة مديدة، وقضاء العسكر، وقضاء الركب الشامي.

ودرّس بمدارس الناصرية البرانية والشامية البرانية والسلطانية السليمية،

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٣٢٢ ـ ٣٣١، هدية العارفين ٢/ ٢٦٧، إيضاح المكنون ١/ ٣٢٨، الأعلام ٦/ ٥٩، معجم المؤلفين ٩/ ١٠٩، معجم المفسرين ٢/ ٥٠٤ ـ ٥٠٥.

وأفتى مدّة طويلة، واشتهرت فتاويه.

وكان من كبار العلماء، فقيهاً محققاً، مستحضراً لمسائل الفقه، مشاركاً في عدة فنون.

أخذ عنه: محمد الميداني، ومحمد الايجي، وعبد الرحمان العمادي، ومحمد الجوخي، وحسن الموصلي، ومحمد الحمامي، وأيوب الخلوتي، وتقي الدين الزهيري.

وصنّف كتباً، منها: عمدة الحكام (مطبوع)، منظومة في الفقه احتوت على غرائب المسائل واعتنى بشرحها الفقهاء، حاشية على «الهداية» في الفقه الحنفي، حاشية على «الدرر والغرر» في الفقه لملا خسرو، شرح شواهد «الكشاف» في التفسير سمّاه تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات (مطبوع)، الدرة المضية في الرحلة المصرية، بادي الدموع العندمية بوادي الديار الرومية، وشرح «منظومة» ابن الشحنة في المعاني والبيان.

وله نظم، ونحو عشرين رسالة جمعت في مجلد.

توفّي بدمشق سنة ست عشرة وألف.

٣٤٧٩

معزّ الدين الموسوي (*)

(٩٦٣ ـ بعد ١٠٤٤ هـ)

محمد بن أبي الحسن الموسوي، المجاور بمشهد الرضا، الفقيه الإمامي،

---

*: أعيان الشيعة ٩/ ٦٢، الذريعة ٤/ ٤٠٥ برقم ١٧٨٤ و ١٠/ ٢٢ برقم ١١٣ و ١٤/ ٢٣٠ برقم ٢٣٢٤ و ١٥/ ٢٨ برقم ١٥٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٤٤، معجم المؤلفين ٩/ ١٨٠.

الملقّب معز الدين .

ولد في سنة ثلاث وستين وتسعمائة .

وأخذ عن علماء عصره.

ومهر في المنطق والنحو، وصنّف فيهما.

ثم سمع على السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي حاشيته على الرسالة «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، وحصل منه على إجازة تاريخها سنة (١٠٠٧ هـ).

واستجاز ـ بعد أن أصبح من الفقهاء المجتهدين ـ من السيد محمد تقي بن الحسن الحسيني الأسترابادي، فأجاز له في سنة (١٠٢٧ هـ).

وصنّف كتباً، منها: تحفة الرضا في مسائل الصلاة المتفق عليها بين الفقهاء، ذخيرة يوم الجزاء في الأُصول والفروع ألّفه سنة (١٠٣٢ هـ) وله عليه حواش كثيرة، ثمرة العقبى في شرح الذخيرة، عيون اللآلي في واجبات الصلاة، التقيّة في المنطق صنّفه باسم ولده تقي الدين (سنة ١٠٠١هـ)، الصدرية في النحو، الشمسية في النحو بالفارسية، أنيس الصالحين بالفارسية في الأدعية والأعمال المأثورة، رسالة النجاة في يوم العرصات في أُصول الدين ألّفها سنة (١٠٤٣هـ)، ورسالة العشرة الكاملة [1] بالفارسية في الأحراز المأثورة ألّفها سنة (١٠٤٤ هـ).

---

١. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ٤٩٦ برقم ٩٢٢، وفيه: محمد بن الحسن بدل محمد بن أبي الحسن. ونسب صاحب «الذريعة»: ١٥/ ٢٦٤ هذه الرسالة إلى السيد أبي الحسن الموسوي المشهدي، وقال: لعل المؤلف هو والد معز الدين محمد [المترجم]. وهو غير صحيح لاستحالة بقاء والد المترجم إلى هذا الوقت.

٣٤٨٠

شمس الدين الرَّملي (*)

(٩١٩ ـ ١٠٠٤ هـ)

محمد بن أحمد بن حمزة الأنصاري، شمس الدين الرملي[1] ثم القاهري، الملقّب بالشافعي الصغير.

ولد سنة تسع عشرة وتسعمائة بالقاهرة.

وتتلمذ على أبيه في العلوم الشرعية والتاريخ والعربية، واستغنى به عمّن سواه من العلماء.

وروى عن: أحمد بن النجّار، ويحيى الدميري، وسعد الدين الذهبي.

ودرّس بعد وفاة والده (سنة ٩٥٧ هـ) التفسير والحديث والأُصول والفروع والعربية، وبرع في العلوم العقلية والنقلية، وحضر درسه تلامذة والده وغيرهم كناصر الدين الطبلاوي، والنور الزيّادي، وسالم الشبشيري، ومحمد الميداني، وأبي الطيّب الغزّي، وأحمد بن القاسم.

واشتهر وذاع صيته، وولي عدة مدارس كما ولي منصب إفتاء الشافعية وصار من كبار فقهائهم ومراجعهم، وكانوا يلقّبونه بالشافعي الصغير .

---

*: لطف السمر ١/ ٧٧ برقم ٢٢، خلاصة الأثر ٣/ ٣٤٢، معجم المطبوعات ٩٥٩، الكنى والألقاب ٢/ ٢٨٢، ريحانة الأدب ٣/ ١٦٤، الأعلام ٦/ ٧، معجم المؤلفين ٨/ ٢٥٥، معجم المفسرين ٢/ ٧٩٥.

١. نسبة إلى الرَّملة: من قرى المنوفية بمصر . الأعلام.

له مؤلفات، منها: نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج (مطبوع)، غاية البيان في شرح زبد ابن رسلان (مطبوع)، الغرر البهيّة في شرح المناسك النووية، عمدة الرابح في شرح «الطريق الواضح»، شرح «العباب» لم يتم، شرح «منظومة» ابن العماد في العدد، شرح «العقود» في النحو، وفتاوى شمس الدين الرملي (مطبوع)، وغير ذلك.

وكانت وفاته في جمادى الأُولى سنة أربع بعد الألف.

٣٤٨١

ابن هلال (*)

(٩٢٠ ـ ١٠٠٤ هـ)

محمد بن أحمد بن شهاب الدين، شمس الدين الحمصي الأصل، الدمشقي المعروف بابن هلال، الفقيه الحنفي.

ولد سنة عشرين وتسعمائة.

ودرس الفقه على: القطب بن سلطان، والشمس بن طولون، وعبد الصمد العكاري، والمعقولات على: العلاء بن عماد الدين، وأبي الفتح الشبستري، والأدب على أبي الفتح المالكي التونسي، وأخذ عن غير هؤلاء.

ومهر في فقه مذهبه، وولي إمامة المدرسة السليمانية، وكتب رقاع الإفتاء لمفتية الحنفية بالروم، قال النجم الغزّي: وكان هو المفتي في نفس الأمر، ولم يكن

*: خلاصة الأثر ٣/ ٣٤١، لطف السمر ١/ ٩١ برقم ٢٦.

بدمشق في زمانه أعلم بالفقه وأقوال الفقهاء الحنفية منه.

وقد ألّف المترجم رسالة فقهية في الردّ على بعض المفتين بدمشق.

توفّـي في المحرّم سنة أربع وألف.

٣٤٨٢
الخَلْوَتي (*)
(... ـ ١٠٨٨ هـ)

محمد بن أحمد بن علي البهوتي المصري، الفقيه الحنبلي، الشهير بالخلوتي.

ولد بمصر وبها نشأ.

وأخـذ الفقـه عن عبـد الـرحمان البهـوتي، والعلـوم العقليـة عـن الشهـاب الغنيمي.

ولازم منصـور البهـوتي ثم النـور الشبراملسي، وكان الأخير يجلُّـهُ ويعظِّمُـهُ ويجاوره في الدرس.

وكتب الخلـوتي كثيراً من التحـريرات، منهـا تحريـراته على «الإقنـاع» وعلى «المنتهى» في الفقه.

وله حاشية على «شرح العقائد النسفية» للسعد، والتحفة الظرفية في السيرة المحمدية، وكشف اللثام عن «شرح شيـخ الإسلام» في المنطق، ولذّة السمع بنظم

---

*: خلاصـة الأثر ٣/ ٣٩٠ ـ ٣٩١، النعت الأكمل ٢٣٨ ــ ٢٤٠، هدية العـارفين ٢/ ٢٩٦، إيضاح المكنـون ١/ ٢٥٣، مختصر طبقـات الحنـابلـة ١٢٣ ــ ١٢٤، الأعـلام ٦/ ١٢، معجـم المؤلفين ٨/ ٢٩٤.

«رسالة الوضع» للقاضي عضد الدين.

وقد أخذ عنه: أبو المواهب الحنبلي، وإبراهيم وإسماعيل القاطنان بجنين (بفلسطين)، وعيسى بن محمد الكناني، وتاج الدين بن أحمد الدهّان المكي، وغيرهم من أهل مصر والشام.

وله نظم.

توفّي بمصر في ذي الحجّة سنة ثمان وثمانين وألف.

٣٤٨٣

ابن المغربي (*)

(... ـ ١٠١٦ هـ)

محمد بن أحمد بن علي، القاضي شمس الدين المغربي الأصل، الدمشقي المعروف بابن المغربي.

قرأ القرآن على يحيى المغربي.

وأخذ الفقه عن علاء الدين ابن المرحّل.

ثم سافر إلى مصر ودرس بها على محمد البنوفري.

وقرأ على علماء مكّة.

ودرس بدمشق على: إسماعيل النابلسي، وعماد الدين الحنفي، وشمس

---

*: لطف السمر ١/ ٩٥ برقم ٢٨، خلاصة الأثر ٣/ ٣٥٣، هدية العارفين ٢/ ٢٦٦، إيضاح المكنون ٢/ ٥٤٢، شجرة النور الزكية ٢٨٩ برقم ١١٠٥، معجم المؤلفين ٨/ ٣٠٦.

الدين ابن المنقار.

وناب في القضاء بمحكمة قناة العوني والباب، ودرّس بالجامع الأُموي، وأفتى، واستقرت له الفتوى منفرداً بها بعد موت شيخه، وصار إمام المالكية بالجامع الأُموي.

ولمّا ورد أتباع ابن جان بلاط الكردي الثائر على الدولة العثمانية إلى ظاهر دمشق، دخلوا عليه بيته وأهانوه، فتألّم لذلك كثيراً، واشتد مرضه حتى توفّي في ربيع الأوّل سنة ست عشرة وألف.

وللمترجم كتاب الأنوار البهيّة في حلّ ألفاظ «الأجرومية» في النحو .

٣٤٨٤

الإسطواني (*)

(١٠١٦ ـ ١٠٧٢ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الدمشقي، الفقيه الحنفي، الواعظ، المعروف بالإسطواني.

مولده في سنة ست عشرة وألف.

كان في أوّل أمره حنبلياً ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وقرأ الفقه على مشايخ عصره كالشمس الميداني والنجم الغزّي، ودرس العربية والمعقولات على: عبد الرحمان العمادي، وعمر القاري، وأخذ الحديث عن أبي العباس المقري.

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٣٨٦ ـ ٣٨٩، معجم المفسرين ٢/ ٧٩٥ ـ ٧٩٦.

ورحل إلى مصر، فدرس بها على: البرهان اللّقاني، والنور علي الحلبي، والشمس البابلي.

وعاد إلى دمشق فدرّس بها ثم سافر إلى الروم واستقرّ هناك وانتقل إلى مذهب الحنفية، وصار إماماً بجامع السلطان أحمد وواعظاً بجامع السلطان محمد خان، واشتهر عندهم حتى بالغ في النهي عن أمور هو في غنىً عنها، فعُزل عن الوعظ ونفي إلى جزيرة قبرس، ثم أُمر بالتوجّه إلى دمشق، فوردها في سنة (١٠٦٧ هـ)، وأقام بها يدرّس بالجامع الأُموي.

ثم ولي المدرسة السليمية بدمشق.

ولم يُعن بالتأليف، ولكن ظُفر له بتحريرات على عبارات في التفسير والفقه.

توفي في المحرم سنة اثنتين وسبعين وألف.

٣٤٨٥

غرس الدين الخليلي (*)

(... ـ ١٠٥٧ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري، غرس الدين الخليلي المقدسي ثم المدني، الفقيه الشافعي، المحدث، الأديب.

درس بالقدس على: محمد الدجاني، ويحيى بن قاضي الصلت.

ثم رحل إلى القاهرة، وحضر دروس: سالم السنهوري، وزين العابدين

(*): خلاصة الأثر ٣/ ٢٤٦ ـ ٢٥٣، الأعلام ٦/ ١٠، معجم المؤلفين ٨/ ٣٨.

البكري، ومحمد حجازي الواعظ.

ورحل إلى الروم، واجتمع بالوزير الأعظم، فعيّنه لخطابة المدينة، فتوجّه إليها وسكنها وتزوّج بها، ودرّس بالمسجد النبوي، وعظم شأنه بها.

وسافر إلى حلب لملاقاة السلطان العثماني ـ وكان وقتذاك بها ـ ثم توجّه إلى دمشق، فأخذ عنه جماعة، منهم محمد بن علي المكتبي.

كما أخذ عنه: ابن أخيه ياسين بن محمد الخليلي، ويوسف العسيلي.

وصنّف: كتاب كشف الالتباس في الأحاديث الدائرة على ألسن الناس (رجز)، تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس نَثَرَ فيه أحاديث الكشف، نظم «الكنز»[1]، نظم «مراتب الوجود» للجيلي، وديوان لآلئ فرائد التوحيد.

توفّي بالمدينة المنورة سنة سبع وخمسين وألف.

وله شعر، منه قصيدة في مدح زيد بن محسن شريف مكة، منها:

أو ما علمتم أنّ نور محمّد … في نسل فاطمة بدا متبلّجا

فهمُ شموس للهدى وهم بحو … ر للندى وهمُ بدور للدجى

ماذا يقول المادحون وربُّهم … أثنى عليهم في الكتاب المرتجى

---

١. هو كتاب «كنز الدقائق» في فروع الفقه الحنفي مع أنّ المحبّي في خلاصته قد نصّ على كونه شافعياً.

٣٤٨٦

الشَّوْبَري (*)

(٩٧٧ ـ ١٠٦٩ هـ)

محمد بن أحمد الشَّوْبَري المصري، الخطيب، الملقب بشمس الدين .

ولد سنة سبع وسبعين وتسعمائة بشَوبَر (من الغربية بمصر).

ودرس على الشمس الرملي ثمان سنين وأجازه بالإفتاء والتدريس.

ولازم النور الزيّادي.

وأخذ الحديث عن: سالم السنهوري، وإبراهيم العلقمي.

ودرس العلوم العقلية على: منصور الطبلاوي، وعبد المنعم الأنماطي.

ومهر في الفقه، وعكف على تدريسه في جامع الأزهر، وأفتى، واشتهر، وصار مرجع الشافعية في عصره، ملازماً للعبادة.

أخذ عنه: النور الشبراملسي، والشمس البابلي، وياسين الحمصي، وغيرهم.

وألّف حاشيةً على «شرح المنهج» وأُخرى على «شرح التحرير» في الفقه، وثالثة على «شرح الأربعين» لابن حجر، ورابعة على «العباب»، وفتاوى، وشرحاً على «المواهب اللدنية» للقسطلاني.

وكانت وفاته في جمادى الأُولى سنة تسع وستين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٣٨٥، هدية العارفين ٢/ ٢٨٧، إيضاح المكنون ٢/ ٦٠٣، الأعلام ٦/ ١١، معجم المؤلفين ٨/ ٢٥٧.

٣٤٨٧

البَلْباني (*)

(حدود ١٠٠٦ ـ ١٠٨٣ هـ)

محمد بن بدر الدين بن عبد القادر بن محمد، شمس الدين ابن بلبان البعلي الأصل الدمشقي المعروف بالبلباني.

كان فقيهاً حنبلياً، محدّثاً، خطيباً.

ولد بدمشق سنة ست وألف تقريباً.

ودرس على الشهاب أحمد بن أبي الوفاء علي الوفائي في الحديث والفقه، وتفقه أيضاً على محمود بن محمد الحميدي.

وسمع ببعلبك ودمشق على: الشهاب أحمد العيثاوي، والشمس محمد الميداني.

وأفتى كثيراً، وولي خطابة الجامع المظفّري المعروف بجامع الحنابلة.

وكان يقرئ في المذاهب الأربعة.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن محمد بن سليمان المغربي، وعبد الحيّ العكري، وإبراهيم بن عبد الرحمان الخياري، ومحمد المناشيري، وأبو المواهب الحنبلي، ومحمد أمين المحبّي صاحب «خلاصة الأثر» .

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٤٠١ ـ ٤٠٢، النعت الأكمل ٢٣١ ـ ٢٣٣، مختصر طبقات الحنابلة ١٢٢ ـ ١٢٣، الأعلام ٦/ ٥١، معجم المؤلفين ٩/ ١٠٠.

وألّف تآليف، منها: كافي المبتدئ من الطلاّب في الفقه، عقيدة في التوحيد، وأخصر المختصرات (مطبوع) في الفقه، بغية المستفيد في التجويد، ورسالة في أجوبة الزيدية، وغير ذلك.

توفّي سنة ثلاث وثمانين وألف.

٣٤٨٨

النجفي (*)

(... ـ حياً حدود ١٠٥٠ هـ)

محمد بن جابر بن عباس النجفي، العاملي المشغري الأصل، الفقيه الإمامي.

أخذ الفقه والحديث والرجال عن جملة من الفقهاء والعلماء، منهم: أبوه جابر، وعبد النبي بن سعد الجزائري (المتوفّى ١٠٢١ هـ)، ومحمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني (المتوفّى ١٠٣٠ هـ)، والميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الأسترابادي (المتوفّى ١٠٢٨ هـ)، ومحمود بن حسام الدين المشرفي.

ومهر في الحديث وفي معرفة الرجال.

وبحث، وصنّف، ودرّس، وصار من فحول العلماء.

(*): تكملة أمل الآمل ٣٣٨، الفوائد الرضوية ١/ ٤٤٦، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٩، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٣٤، مصفى المقال ٣٩٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٤٧، الذريعة ٧/ ٤٩، معجم المؤلفين ٩/ ١٤٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٥٦.

قرأ عليه، وروى عنه جماعة، منهم: فخر الدين الطريحي (المتوفّى ١٠٨٥ هـ)، وعبد العلي الخمايسي النجفي، ومحمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي ثم النجفي ثم القمي (المتوفّى ١١٠٠هـ)، والسيد مرتضى الحسيني السروي المازندراني وقد أجاز له في سنة (١٠٣٧ هـ).

وصنّف كتباً، منها: الحقيقة الشرعية، منتخب «الحاوي» لعبد النبي الجزائري، رسالة في ترجمة الراوي محمد بن إسماعيل، رسالة في الكنى والألقاب، رسالة في جواز تقليد الميت وعدمه، وهي ـ كما يقول السيد حسن الصدر ـ تدلّ على مقام عال له في التحقيق.

وله كما يظهر من رسالته في الكنى والألقاب كتاب في علم الرجال. [1]

لم نقف على تاريخ وفاته، وكل ما لدينا من معلومات أنّه كان حياً سنة (١٠٣٧ هـ)، ولكن يظهر من تواريخ وفيات تلامذته، أنّه كان حياً في حدود سنة خمسين وألف.

١. تكملة أمل الآمل.

٣٤٨٩

القاضي معزّ الدين (*)

(... ـ بعد ١٠٣٥ هـ)

محمد[١] بن القاضي جعفر[٢] الأصفهاني، المعروف بالقاضي معز الدين.

تلمّذ على عبد العالي بن علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٩٣ هـ).

وروى عن بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ) وهو في طبقته.

وكان من أجلّة العلماء، بل هو ـ كما يقول عبد الله الأفندي ـ أعلم علماء عصره في جميع الفنون، فائق عليهم في علم الإلهي والطبيعي والرياضي.

ولي القضاء بأصفهان.

وعلت منزلته عند السلطان عباس الأوّل الصفوي.

ولما توجّه الصدر قاضي خان السيفي القزويني في سنة (١٠٢٠ هـ)، إلى استانبول سفيراً عن السلطان المذكور إلى السلطان العثماني، رافقه المترجم مع جمع

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٣٢ برقم ٦٨٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٥٢، بحار الأنوار ١٠٧/ ٢٢ (الإجازة ٨٦)، رياض العلماء ٢/ ٣٨، أعيان الشيعة ٥/ ٤٥٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٥٩، ٥٠٠، معجم رجال الحديث ١٨/ ٨٣ برقم ١٢١٠٧.

١. كذا ورد اسمه في «أمل الآمل» وفي إجازات العلماء، وسمّاه صاحب «رياض العلماء»: حسين، وقال: إنّهما متحدان.

٢. ذكره بهذا الاسم المجلسي الثاني في إجازته لبعض تلامذته. بحار الأنوار: ١٠٧/ ١٥٩.

خر إلى هناك، وبحثوا المسائل السياسية والدينية، الأمر الذي أدى إلى عقد معاهدة الصلح بين الدولتين.

وقد أجاز المترجم لحسن علي بن عبد الله التستري في سنة (١٠٣٥ هـ).

وروى عنه محمد تقي المجلسي، وقال في وصفه: العلاّمة المحقق.[1]

وتلمّذ عليه محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري (المتوفّى ١٠٩٠ هـ) في العلوم العقلية.

٣٤٩٠

الكواكبي [*]

(١٠١٨ ـ ١٠٩٦ هـ)

محمد بن الحسن بن أحمد بن أبي يحيى الكواكبي، الحلبي، الحنفي

ولد سنة ثمان عشرة وألف.

ونشأ بحلب، وأخذ بها عن جمال الدين البابولي، وغيره.

وجدّ كثيراً، وتقدّم في فنون كثيرة.

وولي إفتاء حلب، ودرّس، وذاع صيته.

---

١. بحار الأنوار: ١٠٧/ ٦٨ (الإجازة ٩٢).

*: خلاصة الأثر ٣/ ٤٣٧، هدية العارفين ٢/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩، إيضاح المكنون ١/ ١٤٢، ريحانة الأدب ٥/ ١٠٠، الأعلام ٦/ ٩٠، إعلام النبلاء ٦/ ٣٥٦ برقم ١٠٠٣، معجم المؤلفين ٩/ ١٨٦، معجم المفسرين ٢/ ٥١٦.

أخذ عنه: ابنه أحمد، وعلي بن أسد الله، ومحمد بن محمد البخشي، وعبد الله ابن محمد الحجازي.

وصنّف كتباً، منها: إرشاد الطالب (مطبوع) في الأُصول، نظم «الوقاية» في الفقه (مطبوع)، وشرحه نظم «المنار» في أُصول الفقه (مطبوع)، وشرحه (مطبوع)، الفوائد السمية في شرح الفرائد السنية (مطبوع)، كلاهما له، حاشية على «شرح المواقف» للسيد الجرجاني، حاشية على تفسير البيضاوي، رسالة في المنطق، وأبحاث تتعلق بسورة الأنعام.

توفّي وهو مفت سنة ست وتسعين وألف.

ومن شعره:

أورقاء عن عهد الحبيب تترجم
ليهنك إلف بالغوير مخيّم

لئن تندبي إلفاً وما شطّ حيّه
فإنّي على شطّ المزار متيّم

وهب سجعك الموزون باللحن مطرب
فدمعيَ أوفى صامتٍ يتكلّم

٣٤٩١

حفيد الشهيد الثاني (*)

(٩٨٠ ـ ١٠٣٠ هـ)

محمد بن الحسن بن زين الدين (الشهيد الثاني) بن علي، فخر الدين أبو جعفر العاملي ثم المكي.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، متكلماً، أديباً، شاعراً، جليل القدر، من العلماء الربّانيّين.

ولد في عاشر شعبان سنة ثمانين وتسعمائة.

وأولع بالعلم منذ صغره، فتلمّذ على الفقيهين الكبيرين: والده جمال الدين الحسن المعروف بصاحب المعالم، والسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي المعروف بصاحب المدارك، وقرأ عليهما في العلوم النقلية والعقلية.

وزار دمشق مرات، وأخذ بها عن علماء أهل السنّة في علوم شتى، وقد حضر دروس شرف الدين الدمشقي.

وواصل دراسته بعد وفاة والده (سنة ١٠١١ هـ) ببلاده مدّة، ثم شدّ

---

*: أمل الآمل ١/ ١٣٨ برقم ١٥٢، رياض العلماء ٥/ ٥٨، لؤلؤة البحرين ٨٢، روضات الجنات ٧/ ٣٩ برقم ٥٩٧، تنقيح المقال ٣/ ١٠١ برقم ١٠٥٤٦، الفوائد الرضوية ٤٦٥، الكنى والألقاب ٢/ ٣٩٠، أعيان الشيعة ٩/ ١٤٣، ١٧١، ريحانة الأدب ٣/ ٣٩٤، ٢/ ٤٠٥، الذريعة ٢/ ٣٠ برقم ١٢٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥١٩، مصفى المقال ٤٠٠، شهداء الفضيلة ١٥٢، الأعلام ٦/ ٨٩، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢١٧ برقم ١٠٤٧٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٩١.

الرحال إلى مكة، وجاور بها نحواً من خمس سنين، مشتغلاً في الحديث على الميرزا محمد بن علي الأسترابادي، وفي الأُصول على السيد نصير الدين حسين، وفي بعض العلوم على محمد أمين الأسترابادي.

وقصد العراق سنة (١٠١٩ أو ١٠٢٠ هـ) فسكن كربلاء، وتصدّى للإفادة والتدريس، وزار النجف الأشرف، وأخذ عنه العلماء.

وعاد إلى مكة، فأقام بها إلى أن مات في عاشر ذي القعدة سنة ثلاثين وألف، ودفن قرب أمّ المؤمنين خديجة الكبرى بالمعلّى.

وكان قد أنفق سنوات عمره في المطالعة والتدريس والإفادة والتصنيف.

أخذ عنه في أنواع العلوم طائفة، منهم: ابنه زين الدين [1]، وعلي بن محمود العاملي خال والد الحرّ العاملي، والحسن بن علي بن أحمد الجامعي، وإبراهيم بن إبراهيم بن فخر الدين العاملي البازوري، وأحمد بن أحمد بن يوسف السوادي العيناثي، والحسين بن الحسن العاملي المشغري، ومحمد بن جابر بن عباس النجفي، وعلي بن حجة الله الشولستاني النجفي، وعلي بن محمد بن علي عمّ الحر العاملي، والسيد فيض الله بن عبد القاهر التفريشي النجفي [2]، ومحمد بن علي الحَرْفوشي، وأجاز لبهاء الدين علي بن يونس الحسيني التفريشي النجفي في سنة (١٠٢٤ هـ)، وللسيد الحسين بن حيدر الكركي المفتي في سنة (١٠٢٩ هـ).

وصنّف كتباً كثيرة، منها: حاشية على «مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، حاشية أُصول «معالم الدين»

---

١. المتقدمة ترجمته، وللمترجم ابن آخر اسمه علي، ستأتي ترجمته في القرن الثاني عشر، وهو صاحب «الدر المنثور».

٢. ذكر ذلك الحرّ العاملي في «أمل الآمل»: ٢/ ٢١٨ برقم ٦٥٤. لكن المذكور في الإجازات أنّه يروي عن والده الحسن بن الشهيد الثاني. راجع ترجمة فيض الله في هذا الجزء.

لوالده الحسن، حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه لجده الشهيد الثاني لم يتم، حاشية على «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلي، استقصاء الاعتبار في شرح «الاستبصار» للشيخ الطوسي، شرح «الاثني عشرية» لوالده، حاشية على عبادات «من لا يحضره الفقيه» للشيخ الصدوق، حاشية على المطوّل، رسالة في تزكية الراوي، رسالة في التسليم في الصلاة، روضة الخواطر ونزهة النواظر في الأدب، حاشية على كتاب الرجال لأستاذه الميرزا الأسترابادي، رسالة سمّاها تحفة الدهر في مناظرة الغنى والفقر، وديوان شعر .

٣٤٩٢

الشرواني (*)

(... ـ ١٠٩٨، ١٠٩٩ هـ)

محمد بن الحسن الشرواني [1]، الأصفهاني، تلميذ محمد تقي المجلسي وصهره

---

*: جامع الرواة ٢/ ٩٣، بحار الأنوار ١٠٥/ ١٣٧، هدية العارفين ٢/ ٣٠٠، روضات الجنات ٧/ ٩٣ برقم ٦٠٤، تنقيح المقال ٣/ ١٠٣ برقم ١٠٥٤٩، هدية الأحباب ٢٥٢، الكنى والألقاب ٣/ ٣١٣، الفوائد الرضوية ٤٩٧، أعيان الشيعة ٩/ ١٤٢، ريحانة الأدب ٥/ ٣٨٦، الذريعة ١٣/ ٣٢٧ ذيل رقم ١٢٠٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٢٤، الأعلام ٦/ ٩٠، معجم المؤلفين ٩/ ١٩٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٨٦.

١ . وفي عدة مصادر: الشيرواني (وهو غير صحيح كما يقول صاحب «روضات الجنات»). وشروان: مدينة من نواحي أرمينية، وقيل ولاية قصبتها شماخي، وهي قرب بحر الخزر. أمّا شيرَوان: فهي قرية ببخارى. انظر معجم البلدان: ٣/ ٣٣٩، ٣٨٢.

على ابنته .

سكن النجف الأشرف.

واستقدمه السلطان سليمان الصفوي إلى أصفهان، وعظُم شأنه عنده.

وكان من أعلام عصره، فهو فقيه إمامي، ذو يد طولى في الفلسفة والكلام، متقن لأساليب الجدل والمناظرة، واسع الحفظ، غزير الاطّلاع.

تلمّذ عليه العديد من العلماء، منهم: الميرزا عبد الله الأفندي التبريزي، ومحمد أكمل الأصفهاني والد الوحيد البهبهاني، ومحمد صالح الحسيني الخاتون آبادي، والحسن بن عباس البلاغي وأثنى عليه كثيراً وقال في وصفه: قدوة المحققين وسلطان الحكماء والمتكلمين.

وصنّف كتباً، منها: شرح «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلي، رسالة غسل الميت والصلاة عليه، حاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني بالعربية، وحاشية بالفارسية عليه، رسالة في جواب مسألة الصيد والذبائح بالفارسية، رسالة الشكيات، رسالة في التقليد والفتوى، رسالة في زكاة الغلات والخمس وغيرهما، حاشية على «شرح التجريد» للقوشجي، حاشية على حاشية الخفري على الشرح الجديد للتجريد، حاشية على رسالة «إثبات الواجب» للدواني، رسالة في معنى البَداء، انموذج العلوم، حاشية على «حكمة العين» لعلي بن محمد الكاتبي القزويني، رسالة في الهندسة، وغير ذلك من الرسائل والحواشي وأجوبة المسائل.

توفي في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وألف، وقيل تسع وتسعين، ونُقل إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام، ودفن هناك في المدرسة المعروفة بمدرسة الميرزا جعفر .

٣٤٩٣

رضي الدين القزويني (*)

(... ـ ١٠٩٦ هـ)

محمد بن الحسن، الفقيه الإمامي، المتفنن، رضي الدين القزويني.

قال الحر العاملي: فاضل عالم محقق مدقق ماهر متكلم.

تلمّذ على خليل القزويني وأخذ عنه في الفقه والحديث.

وبرع في مختلف العلوم والمعارف، ونظم الشعر بالفارسية، وله ديوان كبير.

تلمّذ عليه السيد صدر الدين محمد بن محمد صادق الحسيني القزويني.

وصنّف كتاب ضيافة الأخوان وهدية الخلان (مطبوع) في تراجم علماء قزوين، قال محقق الكتاب السيد أحمد الحسيني: تطرّق فيه إلى مباحث جليلة في التفسير والعقائد والفقه والتاريخ وغيرها.

وله أيضاً: الرسالة الوقتية في تعيين أوقات الصلاة، رسالة في القبلة وانحرافاتها، المسائل غير المنصوصة، رسالة التهجّد، رسالة الفراسة، رسالة المقادير، شير وشكر بالفارسية أي حليب وسكّر، كحل الأبصار ونور الأنظار، وهو حاشية على حاشية الخفري على شرح إلهيات التجريد، ولسان الخواص في ذكر

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٦٠ برقم ٧٦٦، روضات الجنات ٧/ ١١٨ برقم ٦٠٩، هدية العارفين ٢/ ٢٩٩، إيضاح المكنون ١/ ٥٦١، ٢/ ٧٦، ٣٥٢، ٤٠٢، الفوائد الرضوية ٤٦٤، الكنى والألقاب ٢/ ٢٧٢، أعيان الشيعة ٩/ ١٤٣، ١٥٩، ريحانة الأدب ١/ ٥٥، الذريعة ١٨/ ٣٠٣ برقم ٢١٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٢٣، الأعلام ٦/ ٩٠، معجم المؤلفين ٩/ ٢١٠، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٢٨.

معاني الألفاظ الاصطلاحية للعلماء، قال الطهراني: هو من أبدع الكتب وألطفها، جمّ الفوائد، مشتمل على تحقيقات كثيرة في العلوم العقلية والنقلية. [١]

أقول: وهمَ كحّالة في «معجم المؤلفين» فعدّ للمترجم من الكتب: مصباح الهداية، وتنقيح المقاصد الأصولية، وكشف الغطاء، وإنّما هي لمحمد حسن [٢] بن معصوم القزويني الحائري (المتوفّى ١٢٤٠هـ).

توفّي المترجم في الثلاثين من شهر صفر سنة ست وتسعين وألف.

٣٤٩٤

بهاء الدين العاملي [*]

(٩٥٣ ـ ١٠٣٠ هـ)

محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي الحارثي الهمْداني، علاّمة البشر ومجدّد دين الأُمّة على رأس القرن الحادي عشر [٣]، بهاء الدين العاملي

١. الذريعة: ١٨/ ٣٠٢ برقم ٢١٦ وقال فيه: إنّه ذكر في أحد مباحثه مسألة انفعال القليل، وتحديد الكُرّ وزناً ومساحة، ومسألة الثلثين في العصير وأنواعه وأحكامه الأربعة: الحرمة والنجاسة والحلّيّة والطهارة.

٢. انظر ترجمته في طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة): ١/ ٣٥٤ برقم ٧٠٦.

*: نقد الرجال ٣٠٣، جامع الرواة ٢/ ١٠٠، أمل الآمل ١/ ١٥٥، خلاصة الأثر ٣/ ٤٤٠، لؤلؤة البحرين ١٦، روضات الجنات ٧/ ٥٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤١٧، هدية العارفين ٢/ ٢٧٣، تنقيح المقال ٣/ ١٠٧، سفينة البحار ١/ ١١٣، الكنى والألقاب ٢/ ١٠٠، الفوائد الرضوية ٥٠٢، هدية الأحباب ١٠٩، أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٤، ريحانة الأدب ٣/ ٣٠١، الذريعة ٢/ ٢٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٨٥، الغدير ١١/ ٢٤٤، الأعلام ٦/ ٣٣٤، معجم المؤلفين ٩/ ٢٤٢.

٣. نعته بذلك السيد علي خان المدني في «سلافة العصر».

الجبعي، نزيل أصفهان.

قال المحبّي الحنفي: كان أمة مستقلة في الأخذ بأطراف العلوم والتضلّع بدقائق الفنون، وما أظن الزمان سمح بمثله ولا جاد بندّه، وبالجملة فلم تتشنّف الأسماع بأعجب من أخباره.

ولد في شهر ذي الحجّة سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة ببعلبك.

وانتقل به أبوه إلى إيران بعد استشهاد زين الدين العاملي (سنة ٩٦٦ هـ) فأقام معه في قزوين، وتلمّذ عليه في علوم العربية والفقه والأُصول والحديث والتفسير إلى أن غادرها أبوه إلى هراة، فواصل هو دراسته فيها.

وقد أخذ عن: عبد العالي بن علي بن عبد العالي الكركي، وعبد الله بن الحسين اليزدي، وعلي بن المذهّب في الرياضيات، وعماد الدين محمود بن مسعود الشيرازي في الطب، والقاضي أفضل القايني، وأحمد الكجائي الكهدمي.

ومهر في العلوم الشرعية، وبرع في الرياضيات والهندسة والفلك، وصنّف بعض الكتب في عنفوان شبابه، ونظم الشعر.

وتقلّد منصب شيخ الإسلام بأصفهان بعد وفاة والد زوجته علي[1] بن هلال الكركي (سنة ٩٨٤ هـ) واشتهر، وذاع صيته.

ثم استعفى عنه، فقصد حجّ بيت الله الحرام وزيارة النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ بالمدينة، ثم رحل رحلة واسعة استغرقت شطراً من عمره، زار خلالها بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وسامراء، ودخل مصر مستخفياً واجتمع مدّة إقامته بها مع محمد بن محمد بن أبي الحسن علي البكري الشافعي (المتوفّى ١٠٠٧ هـ) فعرف قدر المترجم.

١. مضت ترجمته في الجزء العاشر تحت الرقم ٣١٨١.

ثم ارتحل إلى القدس ولزم فِناء المسجد الأقصى، فأُلقي في روع رضي الدين يوسف بن أبي اللطف المقدسي الحنفي أنّه من كبار العلماء، فتقرّب إليه، وسأله القراءة عليه، فقبل بشرط أن يكون ذلك مكتوماً، فقرأ عليه شيئاً من الهيئة والهندسة.

ثم سار إلى دمشق، ومنها إلى حلب في عهد السلطان مراد بن سليم العثماني (المتوفّى ١٠٠٣هـ)، ولقي أكابر علماء المذاهب الأُخرى، وجرت له معهم مباحثات ومناظرات أذعنوا له فيها [1]، فلما سمع بقدومه أهل جبل عامل تواردوا عليه أفواجاً، فخاف أن يظهر أمره، فخرج من حلب ميمّماً وجهه شطر بلاد إيران، فقطن أصفهان، فلما سمع به السلطان عباس الأوّل الصفوي أكرمه وأدناه، وحلّ عنده بالمحلّ الرفيع.

وهناك شمّر عن ساعد الجدّ، فبحث وصنّف، وأفاد و درّس في شتى الفنون، وانثال عليه العلماء والمتعلمون، لما امتاز به من غزارة في العلم، وعمق في النظر، وإنصاف في البحث، وانفتاح على الرؤى والأفكار المختلفة، ورفض للجمود والتقليد.

ولم يزل أمره في ارتفاع، حتى انتهت إليه رئاسة الإمامية في عصره.

وقد تلمذ عليه وروى عنه سماعاً وإجازة طائفة، منهم: مراد بن علي خان التفريشي القمي، وحسام الدين محمود بن درويش علي الحلي النجفي، ومحمد بن علي العاملي التبنيني، وعبد اللطيف بن علي بن أحمد الجامعي، وعبد الوحيد بن نعمة الله الجيلاني، والسيد محمد قاسم بن محمد الحسني الطباطبائي القهبائي، وجواد بن سعد البغدادي الكاظمي، ونجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي الجبيلي الجبعي، وشريف الدين محمد الرويدشتي، وحسن علي بن عبد الله

---

١. راجع خلاصة الأثر.

التستري، ومحمد صالح بن أحمد المازندراني، وزين الدين علي بن سليمان بن درويش القدمي البحراني، وإبراهيم بن إبراهيم العاملي البازوري، والسيد الحسين ابن حيدر الكركي ولازمه نحو أربعين سنة وقرأ عليه في الحديث والنحو والرجال، ومحمد تقي المجلسي، وعلي نقي بن محمد هاشم الكمره ئي، وعناية الله بن شرف الدين علي القهبائي النجفي، والحسين بن الحسن العاملي المشغري، ونور الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الله البحراني، وغيرهم كثير.

وصنّف ما يزيد على سبعين كتاباً ورسالة اشتهر عدد منها وانتشر انتشاراً واسعاً، وإليك أسماء جملة منها: الحبل المتين في إحكام أحكام الدين (مطبوع)، الجامع العباسي (مطبوع) في الفقه، رسالة في المواريث (مطبوعة)، رسالة في ذبائح أهل الكتاب (مطبوعة)، رسالة في الصلاة، رسالة في الحج، رسالة في القصر والتخيير في السفر، رسالتان كرّيتان (مطبوعتان)، حاشية على «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلي، الاثنى عشريات الخمس في الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج، مشرق الشمسين وإكسير السعادتين لم يتم (مطبوع) جمع فيه آيات الأحكام وشرحها والأحاديث الصحاح وشرحها، زبدة الأصول (مطبوع)، حاشية على شرح العضدي على مختصر الأصول، الفوائد الصمدية (مطبوع) في النحو ، خلاصة الحساب[1] (مطبوع)، رسالة في حل إشكال عطارد والقمر ، العروة الوثقى (مطبوع) في التفسير ، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي (مطبوع)، حاشية على رجال النجاشي، الكشكول (مطبوع)، حاشية

---

١ . بقيت آثار المترجم في الرياضيات والفلك زمناً طويلاً مرجعاً لكثير من علماء المشرق، كما أنّها كانت منبعاً يستقي منه طلاب المدارس والجامعات، وقد اشتهر كتابه «خلاصة الحساب» وترجم إلى اللغة الألمانية وغيرها، كما صدر عن دار الشرق في بيروت وعن إدارة العلوم في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كتاب «الأعمال الرياضية لبهاء الدين العاملي» بتحقيق وشرح وتحليل الدكتور جلال شوقي الأستاذ بكلية الهندسة في جامعة القاهرة. انظر أعيان الشيعة.

على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، تشريح الأفلاك (مطبوع)، رسالة الوجيزة (مطبوعة) في الدراية، وديوان شعره بالعربية والفارسية.

توفّي بأصفهان في شهر شوال سنة ثلاثين وألف، ونُقل جثمانه إلى مشهد الرضا، ودفن هناك في بيته المجاور للحضرة المقدسة والذي أصبح فيما بعد جزءاً منها، وقبره مشهور مزور .

٣٤٩٥

نظام الدين القرشي (*)

(حدود ١٠٠٠ ـ حدود ١٠٤٠ هـ)

نظام الدين محمد بن الحسين بن نظام الدين القرشي، الساوَجي [١] ثم الرازي.

ترعرع بعد وفاة والده في كنف العالم الكبير بهاء الدين محمد [٢] بن الحسين العاملي ـ وكان من أصدقاء والده ـ ولازمه في إقامته وأسفاره، واختصّ به، وتلمّذ عليه.

وظهر تفوّقه في وقت مبكر .

*: رياض العلماء ٥/ ٢٤٢، الفوائد الرضوية ٦٩٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٢٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦١٨، الذريعة ١٥/ ١٥ برقم ٨٣، ٢٤/ ١٩١ برقم ٩٩٥، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٠.

١. نسبة إلى ساوَه: مدينة بين الريّ وهمذان ببلاد إيران، ويقال في النسبة إليها أيضاً ساوي. انظر معجم البلدان: ٣/ ١٧٩.

٢. تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

وعظم محلّه عند السلطان عباس الصفوي (المتوفّى ١٠٣٨ هـ) بعد وفاة أُستاذه.

وولي التدريس في مشهد السيد عبد العظيم[1] الحسني في بلدة الريّ، قبل أن يبلغ الأربعين.

وكان فقيهاً، محدثاً، ناقداً، بصيراً بعلم الرجال.

صنّف كتباً، منها: نظام الأقوال في معرفة الرجال (مخطوط)، رسالة في وجوب صلاة الجمعة، زينة المجالس، شرح «الرسالة الفخرية» في أُصول الدين لفخر الدين محمد[2] بن العلاّمة الحلّي، تتمة «الجامع العباسي» في الفقه لأُستاذه بهاء الدين (مطبوع)، والصحيح العباسي أورد فيه صحاح الأخبار من الكتب الأربعة وغيرها من الكتب المعتبرة مع الشرح وذكر الأدلة في المسائل الفقهية، ثم لما طال الكلام فيه عدل عنه إلى كتاب آخر بهذا الاسم اقتصر فيه على ذكر الأخبار وشرح مشكلاتها ونقل بعض الأقوال، وقد أتمّه.

توفّي بمشهد السيد عبد العظيم الحسني في حدود سنة أربعين وألف، وقد بلغ من العمر أربعين عاماً.

وله ابن فقيه محدّث يسمى محسناً، سنذكره إن شاء الله تعالى في نهاية الجزء الثاني عشر تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

---

١. كان من أجلّة العلماء وربّانيّيهم، رفيع المنزلة عند الإمامين أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي عليهما السلام، انظر ترجمته في الجزء الثالث تحت الرقم ٩٦٩.

٢. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت الرقم ٢٨٠٤.

٣٤٩٦

الأنقروي (*)

(حدود ١٠٢٨ ـ ١٠٩٨ هـ)

محمد بن الحسين الأنقروي الرومي.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، مطّلعاً على نقول مذهبه، من وجهاء الدولة الرومية وقضاتها.

لازم الشيخ يحيى بن زكريا.

ثم درّس بمدارس القسطنطينية وصار أمين الفتوى في زمن محمد بن عبد الحليم البروسوي، واستنابه يحيى المنقاري في كتابة الفتوى، واشتهر بالفقه.

وولي قضاء ينكي شهر، ومصر، والقسطنطينية، وقضاء العسكر بروم إيلي، وأناطولي، وأنقرة.

ولمّا اختلف أمر الدولة الرومية في العزل والتولية طُلب لمشيخة الإسلام، فوجّهت إليه، ولم تطل مدّته فيها فتوفّي في أواخر ذي الحجّة سنة ثمان وتسعين وألف عن نحو سبعين سنة.

وقد صنّف شرحاً على «تنوير الأبصار وجامع البحار» في الفقه لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن تمرتاش انتقد فيه المؤلف كثيراً.

وله تفسير آية الكرسي، والفتاوى الأنقروية (مطبوع).

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٣١٤ ـ ٣١٥، هدية العارفين ٢/ ٣٠٠، ريحانة الأدب ١/ ١٩٦، الأعلام ٦/ ١٠٣، معجم المؤلفين ٩/ ٢٣٤، معجم المفسرين ٢/ ٥٢٣.

٣٤٩٧

رفيع الدين النائيني (*)

(٩٩٧ ـ ١٠٨٢ هـ)

محمد بن حيدر الحسني الطباطبائي، الفقيه الإمامي، الأُصولي، المتكلّم، السيد رفيع الدين النائيني[1] الأصفهاني، ويعرف بـ (رفيعا).

ولد في سنة سبع وتسعين وتسعمائة.

ودرس في أصفهان، فأخذ عن العالمين الكبيرين: بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ) وعبد الله بن الحسين التستري ثم الأصفهاني (المتوفّى ١٠٢١ هـ).

وتبحّر في عدة علوم لا سيما في العلوم العقلية.

أثنى عليه مؤلف «جامع الرواة» وقال في حقّه: فريد عصره، وحيد دهره، قدوة المحقّقين، سيد الحكماء والمتألّهين، برهان أعاظم المتكلمين.

تلمّذ عليه محمد مهدي بن محمد رضا المشهدي، واستفاد من درسه، وجمع من جواباته رسالة في الطهارة والصلاة.

---

*: جامع الرواة ١/ ٣٢١، أمل الآمل ٢/ ٣٠٩ برقم ٩٣٩، ريحانة الأدب ٥/ ١٩٣، روضات الجنات ٧/ ٨٤ برقم ٦٠٠، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٧٦، الكنى والألقاب ٢/ ٢٧٩، الفوائد الرضوية ٥٣١، هدية الأحباب ١٤٢، أعيان الشيعة ٩/ ٢٧١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٢٦، الذريعة ٦/ ١٩٥ برقم ١٠٧٢، معجم المؤلفين ٩/ ٢٧٦.

١. نسبة إلى نائين: من قرى أصفهان، ويقال لها نائن. انظر معجم البلدان: ٥/ ٢٥٥.

وروى عنه محمد باقر بن محمد تقي المجلسي.

وصنّف رسائل، منها: الشجرة الإلهية في أُصول الدين بالفارسية، الثمرة في تلخيص الشجرة، رسالة في مسألة التشكيك بالأولوية والأقدمية ونحوهما في الحمل، ورسالة شبهة الاستلزام.

وله حواش، منها: حاشية «مختلف الشيعة في أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلّي لم تتم، حاشية «مدارك الأحكام في شرح مختصر شرائع الإسلام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، حاشية «شرح إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للمقدّس أحمد الأردبيلي، حاشية أُصول «الكافي» للكليني، حاشية «حل مشكلات الإشارات» في المنطق والحكمةلنصير الدين الطوسي، حاشية «شرح مختصر الأُصول» لعضد الدين عبد الرحمان الإيجي، حاشية على الصحيفة السجاديّة، وحاشية «شرح حكمة العين» في الإلهيات والطبيعي لمحمد بن مبارك شاه الشهير بميرك البخاري.

توفي بأصفهان في شهر شعبان سنة اثنتين وثمانين وألف [1] عن خمسة وثمانين عاماً، ودفن بها، وبنى على قبره السلطان سليمان الصفوي قبّة عالية.

---

١. وفي بعض المصادر: سنة ثمانين وألف، ووهم من قال إنّه توفي سنة تسع وتسعين وألف.

٣٤٩٨

المِرِغْتي (*)

(١٠٠٧ _ ١٠٨٩ هـ)

محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى المرغتي السوسي، نزيل مراكش وإمام مسجد المواسين بها.

قال المحبّي: كان عالماً في التفسير والحديث و الفقه وعلوم العربية.

ولد المترجم سنة سبع وألف.

ودرس ببلده وتافيلات ومراكش على: الشريف عبد الله بن طاهر، ومفتي مراكش عيسى السكتاني، وغيرهما.

وتصدّر للتدريس، وعني بالأدب والإنشاء والشعر وعلم التوقيت والطبّ، وأقرأ الكتب الستة كثيراً، واستكتبه بعض أُمراء الدولة السعدية مدّة، ثم انقطع للعبادة والتأليف.

أخذ عنه: إبراهيم السوسي، ومحمد البوفراني، وآخرون تخرّجوا عليه في التصوّف.

وصنّف: منظومة في الفقه وأُخرى في النحو وثالثة في التصوّف ورابعة في علم الحجر، المقنع في التوقيت، الممتع في شرح المقنع (مطبوع)، المطلع

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٢، هدية العارفين ٢/ ٢٩٦، إيضاح المكنون ١/ ٨٥، ٢/ ٤٥١، ٥٤٨، الأعلام ٦/ ١٣٩، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٨.

على مسائل المقنع (مطبوع)، مختصر العمري في السيرة، مؤلف في المناسك، وفتاوى.

وكانت وفاته بالطاعون سنة تسع وثمانين وألف. [1]

٣٤٩٩

المقابي [*]

(... ـ حياً حدود ١٠٧٠ هـ)

محمد بن سليمان المقابي [2] البحراني، الفقيه الإمامي.

أخذ عن علماء عصره.

ودرس عليه سليمان بن صالح الدرازي البحراني (المتوفّى ١٠٨٥ هـ).

ثم تلمّذا معاً على زين الدين علي بن سليمان بن الحسن القدمي البحراني (المتوفّى ١٠٦٤ هـ) وقرآ عليه، ورويا عنه.

ونال قسطاً وافراً من العلوم، وارتفع شأنه.

ثم فُوِّضت إليه الأُمور الحسبية، وولاية القضاء، وإمامة الجمعة والجماعة بعد وفاة صلاح الدين بن زين الدين علي بن سليمان القدمي (المتوفّى بعد أبيه بمدة يسيرة).

---

١. وذكر المحبّي أنّ وفاته سنة تسعين وعمره خمس وتسعون سنة.

*: لؤلؤة البحرين ٨٦ برقم ٣٣، أنوار البدرين ١٢٥ برقم ٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٤٣.

٢. نسبة إلى مَقابا: قرية من قرى البحرين. أنوار البدرين.

واشتهر وصار مرجع الناس في تلك البلاد.

أخذ عنه الشيخ المعمّر محمود بن عبد السلام المَعْني البحراني.

وخلف ثلاثة أولاد علماء، هم: عبد النبي، وسليمان، وزين الدين، وكان عبد النبي من الفقهاء المجتهدين.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم.

٣٥٠٠

الأسيري (*)

(... ـ ١٠٩٣ هـ)

محمد بن عبد الحليم البروسوي الرومي، المفتي الحنفي، المعروف بالأسيري.

أخذ ببلده بروسة عن محمد المعروف بابن المعيد، ومحمد حافظ زاده، وبالقسطنطينية عن الشريف الشرواني.

ولازم شيخ الإسلام يحيى بن زكريا، وتعيّن لكتابة الفتوى، فأميناً للفتوى، واشتهر ونفذت كلمته.

ثم درّس بمدارس القسطنطينية.

ووُلّي قضاء مكة، فلما كان في طريقه إليها أسرته الفرنج، وأُطلق بعد نحو

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٤٨٢ ـ ٤٨٧، هدية العارفين ٢/ ٢٩٨، إيضاح المكنون ١/ ٣٥٣، معجم المؤلفين ١٠/ ١٢٩.

أربع سنين، وعاد إلى القسطنطينية، ثم توجّه إلى مصر قاضياً، ورجع فولي قضاء أدرنة، فقضاء دار السلطنة، ثمّ قضاء أناطولي.

وأقبل عليه الوزير محمد باشا الكوبريلي، فصيّره مفتياً، واستبدّ الوزير بقتل جماعات في أطراف البلاد، وكان ـ فيما قيل ـ لا يقدم على ذلك حتى يستفتيه.

ولما مات الوزير المذكور عُزل الأسيري عن منصب الفتوى، ونُفي إلى كليبولي، ثم ولي قضاء رودس، وأقام بها تسع سنوات.

ثم جاور بالحرمين لمدة سنتين.

وولي قضاء القدس نحو سنة.

وعاد إلى بروسة، وتوفي بها سنة ثلاث وتسعين وألف.

وللمترجم كتاب جامع الدعاوى والبينات في الفقه.

٣٥٠١

الحَمَوي (*)

(... ـ ١٠١٧ هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن محمد، شمس الدين الحموي، الحنفي، نزيل مصر.

درس على: النور الزيادي، ومحمد الخفاجي، ومحمد الوسيمي، ومحمد

*: خلاصة الأثر ٣/ ٤٨٨، هدية العارفين ٢/ ٢٦٧، إيضاح المكنون ١/ ١٧٣، الأعلام ٦/ ١٩٦، معجم المؤلفين ١٠/ ١٥١.

الدمراوي، وأبي النجا السنهوري، وأحمد بن خليل السبكي، وغيرهم.

وأخذ القراءات عن شحاذة اليمني المقري، والعربية عن أبي بكر الشنواني والفقه عن علي بن غانم المقدسي.

وكان فقيهاً، أديباً، عارفاً بالحديث والنحو وغيرهما.

تلمّذ عليه عبد البر بن عبد القادر الفيومي.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «موصل الطلاب» لخالد الأزهري في النحو، التحفة الحموية في علم العربية، شرح التحفة، بغية اللبيب في مدح الحبيب، وبديعية مطلعها:

هجري عليّ ولي وصلٌ بأحياني		أماتني الهجر جاء الوصل أحياني

وله شعر.

توفّي بمصر في شوّال سنة سبع عشرة بعد الألف.

٣٥٠٢

البهائي (*)

(١٠١٠ _ ١٠٦٤ هـ)

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن حسن جان الرومي الشهير بالبهائي، مفتي الديار الرومية.

(*): خلاصة الأثر ٤/ ٢، هدية العارفين ٢/ ٢٨٦.

ولد سنة عشر وألف.

ودرس على عمّه أسعد، ونظم الشعر في شبابه، وأُعطي وظيفة التدريس بإحدى مدارس القسطنطينية ثم راح يتنقّل بين المدارس حتى ولاّه السلطان مراد قضاء سلانيك لقصيدة أعجبته كتبها المترجم في حقّه.

وصحب السلطان المذكور إلى بغداد، وولاّه في الطريق قضاء الشام وذلك في المحرم سنة (١٠٤٨ هـ)، ثم عُزل، ووُلّي قضاء أدرنة والقسطنطينية وقضاء العسكر بأناطولي ثم بروم إيلي.

وولي الإفتاء سنة تسع وخمسين وألف، ثم عُزل وأُمر بالمسير إلى بعض القصبات القريبة، وأُعيد ثانياً سنة ثلاث وستين.

وتوفي في صفر سنة أربع وستين وألف.

وكانت له نوادر، وديوان شعر بالتركي، وفتاوى، ولغيره فيه مدائح كثيرة.

٣٥٠٣

التَّمرتاشي (*)

(٩٣٩ ـ ١٠٠٤ هـ)

محمد بن عبد الله بن أحمد الخطيب، شمس الدين التمرتاشي الغزّي، رأس

(*) كشف الظنون ١/ ٥٠١، خلاصة الأثر ٤/ ١٨ ـ ٢٠، هدية العارفين ٢/ ٢٦٢، تاريخ وآداب اللغة العربية ٣/ ٣٥٢ برقم ٣، إيضاح المكنون ١/ ٣٦، ريحانة الأدب ١/ ٣٤٩، ٣/ ٢٤٦، الأعلام ٦/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠، معجم المؤلفين ١٠/ ١٩٦ ـ ١٩٧.

الحنفية وفقيههم في عصره.

ولد في غزّة سنة تسع وثلاثين وتسعمائة.

وتتلمذ على محمد بن المشرقي الغزي المفتي.

ثم رحل إلى القاهرة أربع مرات، وتفقّه بها على: زين بن نجيم، وأمين الدين ابن عبد العال، وعلي بن الحنائي قاضي القضاة بمصر .

ورجع إلى بلده، ورأس في العلوم وقصده الناس للفتوى.

أخذ عنه: ولداه صالح ومحفوظ، وأحمد ومحمد ابنا عمّار، والبرهان الفتياني، وعبد الغفّار العجمي.

وصنّف كتباً كثيرة أشهرها تنوير الأبصار (مطبوع) في الفقه، وقد اعتنى بشرحه علماء عصره، وللمترجم عليه شرح أيضاً سمّاه بمنح الغفّار .

وله أيضاً شرح «الكنز»، حاشية على «الدرر والغرر»، معين المفتي على جواب المستفتي، مواهب المنان في الفقه، الفتاوي، مسعف الحكام على الأحكام، رسالة في عصمّة الأنبياء، شرح «مختصر المنار» في أُصول الفقه ، منظومة في التوحيد، رسالة في التصوّف، إعانة الحقير في شرح «زاد الفقير» لابن همام، شرح «العوامل» في النحو للجرجاني، وغير ذلك.

وكانت وفاة التمرتاشي في أواخر رجب سنة أربع وألف.

٣٥٠٤

البغدادي (*)

(... ـ ١٠١٦ هـ)

محمد بن عبد الملك البغدادي، الحنفي، نزيل دمشق.

درس على أخيه شمس الدين البغدادي.

وقدم دمشق سنة (٩٧٧ هـ) وأقام بجامعها، ثم انتقل إلى المدرسة العزيزية، وحضر دروس البدر الغزّي، ولازم إسماعيل النابلسي، ودرس فقه الشافعية عند الشهاب العيثاوي، ثم تحنّف.

وكان فقيهاً، أُصولياً، له باع في الكلام والمنطق والعربية.

ولي عدة وظائف كمشيخة الجامع الأُموي وتدريس الدرويشية، وتردّد على القضاة، ودرّس التفسير بالجامع.

وكتب ذيلاً على حاشية ملا خسرو إلى تمام سورة البقرة من تفسير البيضاوي.

واشتهر ، وشاع ذكره في تلك البلاد.

هذا، ويُروى أنّ المترجم كان شديد الحرص على المال، حتى أنّه طلب أمواله وهو في سكرات الموت، فامتنع نائب القاضي عن إحضارها خوفاً عليها، فمدّ المترجم يده إلى لحية النائب وضربه على رأسه !!! قال النائب: أنت في جنون المرض ولا حرج عليك فيما فعلته.

وكانت وفاته في شعبان سنة ست عشرة وألف عن بضع وستين سنة.

---

*: كشف الظنون ١/ ١٩٠، خلاصة الأثر ٤/ ٣١، هدية العارفين ٢/ ٢٦٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٦، معجم المفسرين ٢/ ٥٦٦.

٣٥٠٥

المفتي (*)

(... ـ ١٠٤٩، ١٠٥٠ هـ)

محمد بن عز الدين بن محمد بن عز الدين بن صلاح بن الحسن الحسني، اليمني، المعروف بالمفتي، أحد أكابر الزيدية.

قرأ في شتى الفنون على العديد من علماء الزيدية وبعض علماء السنّة، منهم: والده السيد عز الدين، وأحمد الضَّمدي، والسيد صلاح بن أحمد بن الوزير، وعبد الله المهلا، وصلاح الشطبي، والسيد عبد الله بن أحمد بن الحسين المؤيدي، والصابوني، ومحمد بن شلبي الرومي، وأحمد بن علاّن البكري المصري.

وتقدّم، وصار من أهل النظر في الفروع، وقد نُقلت أقواله في كتب التدريس.

قال صاحب «مطلع البدور» في وصف المترجم: إمام العلوم المطلق، منتهى المحقّقين وفقيه المدقّقين .

تلمّذ عليه: إبراهيم بن يحيى السحولي، والسيد أحمد بن علي الشامي الصنعاني، والسيد الحسن بن أحمد الجلال الحسني، والسيد صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي الحسني، والقاضي عبد الله بن محمد بن صلاح السلامي، وغيرهم.

---

*: البدر الطالع ٢/ ٢٠٣ برقم ٤٧١، إيضاح المكنون ٢/ ٦٩٩، هدية العارفين ٢/ ٢٧٩، الأعلام ٦/ ٢٦٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩١، مؤلفات الزيدية ١/ ٨٢، ١٩٦، ٣٩٦ و ٣/ ١٤١، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

وصنّف كتباً، منها: الإحكام في شرح تكملة الأحكام، رسالة واسطة الدراري في علم الكلام، البدر الساري في شرح «واسطة الدراري»، حاشية على «الأساس في عقائد الأكياس» للمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، ومنهج الانصاف العاصم من الاختلاف.

وله نظم.

توفي بذهبان سنة تسع وأربعين وألف، وقيل سنة خمسين، ونُقل إلى خزيمة غربي صنعاء.

٣٥٠٦

الميرزا الاسترابادي (*)

(... ـ ١٠٢٨ هـ)

محمد بن علي بن إبراهيم الأسترابادي ثم المكي [1]، العالم الرجالي، أحد كبار

---

*: نقد الرجال ٣٢٤ برقم ٥٨١، جامع الرواة ٢/ ١٥٦، أمل الآمل ٢/ ٢٨١ برقم ٨٣٥، خلاصة الأثر ٤/ ٤٦، سلافة العصر ٤٩٩، رياض العلماء ٥/ ١١٥، الإجازة الكبيرة للتستري ٢٦، لؤلؤة البحرين ١١٩ برقم ٤٥، منتهى المقال ٦/ ١١٥ برقم ٢٧٥٦ و ١٣٠ برقم ٢٧٧٩، روضات الجنات ٧/ ٣٦ برقم ٥٩٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٨١ برقم ٢، النجم الثاقب ٤٦١ برقم ٦٦، بهجة الآمال ٦/ ٥١٩، هدية العارفين ٢/ ٢٧١، إيضاح المكنون ٢/ ٥٩٣، تنقيح المقال ٣/ ١٥١ برقم ١١٠٧٣ و ١٥٩ برقم ١١١٣٧، الفوائد الرضوية ٥٥٤، الكنى والألقاب ٣/ ٢٢٠، ريحانة الأدب ٣/ ٣٦٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٩٧، مصفى المقال ٤٣٠، الذريعة ٦/ ٥٣ برقم ٢٦٤، الأعلام ٧/ ١٨٦، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٩٥ برقم ١١٢٥٦ و ٣٣٨ برقم ١١٣٣٠، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩٨، معجم مؤلفي الشيعة ٢٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١١٥.

١. قال بعض مترجميه: إنّه كان من السادة، وإنّه حسينيّ النسب.

الإمامية.

تلمّذ على الفقيه ظهير الدين إبراهيم[1] بن علي بن عبد العالي الميسي الساكن ببلاد إيران، وروى عنه، وعن أبي محمد محسن بن علي بن غياث الدين منصور الدشتكي.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فسكنها وقرأ بها على المحقق أحمد[2] بن محمد الأردبيلي.

ومهر في العلوم كافة لا سيما علمي الحديث والرجال، وحاز على درجة الاجتهاد.

قال معاصره السيد مصطفى التفريشي في حقه: فقيه، متكلم، ثقة من ثقات هذه الطائفة، وعبّادها وزهّادها، حقّق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه.

وقال المحبّي: العالم العلاّمة، صاحب كتب الرجال الثلاثة المشهورة ... وصيته بالفضل التام شائع ذائع.

وارتحل المترجم بعد وفاة أُستاذه الأردبيلي (سنة ٩٩٣ هـ) إلى مكّة المكرّمة، وجاور بها.

وقد قرأ عليه المحدّث محمد التوني المعروف بنصرا كتب الحديث الأربعة، وقرأ عليه السيد محمد علي بن ولي الأصفهاني عدداً من كتب الحديث والرجال، وله منه إجازة تاريخها سنة (١٠١٥ هـ).

وأخذ عنه جماعة من العلماء، منهم: محمد أمين الأسترابادي الأخباري،

---

١. المتوفّى (٩٧٩ هـ)، وقد مرّت ترجمته في الجزء العاشر تحت الرقم ٣٠٧٩.

٢. مضت ترجمته في الجزء العاشر تحت الرقم ٣١١٢.

وصاهره على ابنته، وشرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني، وكمال الدين حسين العاملي، ومحمد بن الحسن بن الشهيد الثاني، وصاحب علي بن علي الأسترابادي.

وصنّف ثلاثة كتب في الرجال، هي: الكبير والمتوسط والصغير، وقد سمّى الكبير منها: منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال (مطبوع).

وله أيضاً: شرح آيات الأحكام، حاشية على «تهذيب الأحكام» في الحديث للطوسي، كتاب زيد بن علي بن الحسين، ورسائل مفيدة.

توفّي بمكة المشرفة سنة ثمان وعشرين وألف، ودفن بالمعلى قريباً من قبر أُمّ المؤمنين خديجة رضي الله عنها.

٣٥٠٧

ابن خاتون (*)

(... ـ بعد ١٠٥٥ هـ)

محمد بن سديد الدين علي بن شهاب الدين أحمد بن نعمة الله علي بن أحمد ابن خاتون، شمس الدين أبو المعالي العاملي العيناثي، الطوسي ثم الحيدر آبادي.

كان فقيهاً، أديباً، جامعاً للفنون، من أجلاّء الإمامية.

ولد في مشهد (في طوس من بلاد إيران).

---

*: أمل الآمل ١/ ١٦٩ برقم ١٧٢، رياض العلماء ٥/ ١٣٤، أعيان الشيعة ١٠/ ١٠، الذريعة ٤/ ٧٦ برقم ٣٢٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥١٢، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٥٣١ برقم ٩٨٩.

وتلمّذ على العالم الشهير بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ).

ثم ارتحل إلى الهند، فسكن حيدرآباد.

وقرأ على السيد محمد مؤمن بن شرف الدين علي الحسيني الأسترابادي ثم الحيدر آبادي «الحاشية الشريفية»، فأجاز له في آخرها في سنة (١٠١٤ هـ).

وبرّز في فنون عديدة.

وتقدّم عند السلطان محمد قطبشاه بن الميرزا محمد أمين، وعظم محلّه عنده، وأسند إليه وظيفة منشئ الملك، وصار مرجعاً له في تدبير شؤون الدولة وفي القضايا الدينية.

وأرسله السلطان المذكور إلى إيران سفيراً عنه إلى ملكها عباس الأوّل الصفوي، فلمّا رجع كان السلطان قد توفي، وتولّى الملك بعده ابنه عبد الله قطبشاه، فعظّمه غاية التعظيم ثم قلده منصب الصدارة العظمى وإمارة الدولة في سنة (١٠٣٨ هـ).

واستمر على بثّ العلم، وتدريس التفسير والحديث وغيرهما في المدرسة الكائنة هناك، فيحضر عنده القضاة والعلماء والشعراء كلّ يوم إلاّ يوم الثلاثاء، فقد خُصّص للمذاكرات الشعرية، حيث يجتمع كثير من شعراء العرب والفرس فيتناشدون الشعر .

وللمترجم تلامذة منهم محمد علي الكربلائي ثم الحيدرآبادي، أخذ عنه في القراءة والتفسير والحديث.

وله تصانيف، منها: شرح «الجامع العباسي» في الفقه لأُستاذه بهاء الدين، حواش على «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحلّي، شرح «إرشاد الأذهان إلى

أحكـام الإيمان» للعلاّمة الحلّـي، كتاب في الإمـامـة بـالفارسيـة، شرح «أخـلاق ناصري» لنصير الـدين الطـوسي سمّـاه تـوضيح أخلاق عبـد الله شاهـي، وترجمة «شرح الأربعين حـديثاً» لبهـاء الدين العـاملي إلى اللغة الفـارسية، قـرّظه أُستـاذه المؤلف وأثنى فيه عليه وامتدح ترجمته.

قيل: توفّـي المترجم بعد سنـة خمس وخمسين وألف في حيـدرآباد، وقبره بها معروف مزور .

٣٥٠٨

الحَرْفُوشي (*)

(... ـ ١٠٥٩ هـ)

محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي [١]، العاملي الكركي، الدمشقي، الحريري، العالم الإمامي، أحد أئمّة العربية.

قـرأ على علماء عصره، وحضر دروس مفتي دمشق عبـد الـرحمان بن محمـد العمادي الحنفي، وقـرأ بمكـة على السيـد نـور الديـن علي بن علي بـن أبي الحسن

---

*: كشف الظنـون ٢/ ١٣٥٢، أمل الآمـل ١/ ١٦٢، خلاصـة الأثـر ٤/ ٤٩، سلافـة العصر ٣١٥، ريـاض العلماء ٥/ ١٢٨، روضات الجنـات ٧/ ٨٥، هديـة العـارفين ٢/ ٢٨٤، إيضاح المكنـون ١/ ١٢٠، الكنى والألقـاب ٢/ ١٧٧، أعيـان الشيعة ١٠/ ٢٢، ريحانـة الأدب ٢/ ٣٦، الذريعـة ١٣/ ٣٠١ برقم ١١٠٦، طبقـات أعلام الشيعة ٥/ ٥٠٨، الغديـر ١١/ ٢٨٦، الأعلام ٦/ ٢٩٣، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٤.

١. نسبة إلى آل حرفوش، كانوا أمراء بعلبك.

الموسوي العاملي جملة من كتب الفقه والحديث.

وفاق في علوم العربية وبرع، وله فيها وفي الفقه والأُصول عدة تصانيف.

ثم أخذ يدرّس الطلبة في حانوته (الذي كان يشتغل فيه بصناعة الحرير).

تلمّذ عليه جماعة، منهم: ولده إبراهيم (المتوفّى ١٠٨٠ هـ)، وعلي بن محمود العاملي المشغري، وهاشم بن الحسين الأحسائي.

وطلبه يوسف بن أبي الفتح بن منصور الحنفي لإعادة درسه، فحضره أياماً ثم انقطع، فغاظ ذلك الفتحي، وسعى عند الحكام لقتله بنسبة التشيع إليه، فلمّا أحس الحرفوشي أنّه أصبح على قرن أعفر، فرّ إلى حلب، ومنها إلى بلاد إيران، فأقام بها، وعظّمه سلطانها عباس الصفوي، واشتهر هناك.

قال الحر العاملي: كان عالماً فاضلاً أريباً ماهراً محققاً مدققاً شاعراً أديباً منشئاً حافظاً، أعرف أهل عصره بالعلوم العربية.

وقال المحبّي: اللغوي النحوي، الأديب البارع، الشاعر المشهور، كان في الفضل نخبة أهل جلدته، وكان في الشعر مكثراً محسناً في جميع مقاصده.

وللمترجم تصانيف، منها: شرح «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأوّل، شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، اللآلي السنية في شرح الأجرومية، نهج النجاة فيما اختلف فيه النحاة لم يتم، شرح «التهذيب» في النحو، دليل الهدى في شرح «قطر الندى»، طرائف النظام ولطائف الانسجام في محاسن الأشعار، وديوان شعره، ورسائل متعددة.

توفي سنة تسع وخمسين وألف بإيران.

ومن شعره:

تـروم ولاة الجور نصراً على العـــدى ... وهيهـات يلقـى النصر غير مصيـب

وكيـف يـروم النصر من كــان خلفـه ... سهـــام دعـــاء عـن قسيِّ قلــوب

وله:

عـش بــالجهـــالـــة فالجهــــ ... ــــــــول لــه المقـام الفـاخـر

وأخـــو الفطـــانـــة والنبـــا ... هـــةِ منـــه كـــلٌّ ســـاخـــر

هـــذا اقتضـــاه زمـــاننـــا ... ولكـــــل شيءٍ آخـــــــر

وقلت (أبو أسد البغدادي) في هذا المعنى:

واحسرتـا أضحـى الـوضيـع مسـوّداً ... والنـاس مـن ذلّ المهـانـة تـركـعُ

وأخـو المكـارم في الحيـاة مجانَبـاً ... نُغَـبَ الهمـوم تحرّقـاً يتجـرّع

الـدهـر صنـو للسفيـه فهـل تـرى ... عـن قبـح عـادات سفيهـاً يـرجـع

حتـى مَ يبقـى للعظـائم يـزدري ... وإلى مَ يبقـى للسفـاسف يـرفـع

(فيـدٌ تُكبَّـل وهـي ممـا تُفتـدى ... ويـد تُقبَّـل وهـي ممـا تُقطـع)[1]

---

١. البيت المضمّن من قصيدة للخطيب البارع الدكتور أحمد الوائلي النجفي.

٣٥٠٩

صاحب المدارك (*)

(٩٤٦ ـ ١٠٠٩ هـ)

محمد بن علي بن الحسين بن محمد أبي الحسن الموسوي، السيد شمس الدين العاملي الجبعي، صاحب «مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام»، أحد أعلام الإمامية.

كان فقيهاً، محدثاً، محققاً، جامعاً للفنون والعلوم، زاهداً، جليل القدر، وكان شريك خاله الحسن [1] بن الشهيد الثاني في الدرس والأساتذة والمسلك في الأصول والمهاجرة إلى تحصيل العلم.

ولد سنة ست وأربعين وتسعمائة.

وتلمّذ على الفقيهين الكبيرين: والده السيد نور الدين علي، والسيد علي بن الحسين الصائغ الحسيني الجزيني، وقرأ عليهما في الفقه والأصول والعربية والمنطق وغيرها، وتخرّج بهما.

---

*: نقد الرجال ٣٢١ برقم ٥٦١، أمل الآمل ١/ ١٦٧ برقم ١٧٠، رياض العلماء ٥/ ١٣٢، روضات الجنات ٧/ ٤٥ برقم ٥٩٨، هدية العارفين ٢/ ٢٦٤، تنقيح المقال ٣/ ١٥٢ برقم ١٠٨٠، تكملة أمل الآمل ٣٥٣ برقم ٣٤٤، الكنى والألقاب ٢/ ٣٨٦، الفوائد الرضوية ٥٥٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٦، الذريعة ٢٠/ ٢٣٩ برقم ٢٧٥٦، مصفى المقال ٤١٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٢٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٢٠.

١. المتوفّى (١٠١١ هـ)، وقد تقدّمت ترجمته.

وارتحل ـ بعد أن نال قسطاً وافراً من العلوم ـ إلى النجف الأشرف للأخذ عن فقيه عصره المحقّق أحمد الأردبيلي، ولجودة ذهن المترجم واتساع مداركه، قرأ على المحقق المذكور من متون الكتب ماله ارتباط وثيق بالاجتهاد، ويحتاج إلى البحث والتقرير.

وقرأ أيضاً على عبد الله بن الحسين اليزدي في المعقول، وقرأ هو عليه في الفقه والحديث.[1]

وعاد إلى بلاده ـ بعد نحو سنتين أو أكثر بقليل ـ وقد امتلأ وطابه، وحاز على مرتبة الاجتهاد.

وتصدر للتدريس والإفادة، وصنّف في حياة أُستاذه المحقّق.

واشتهر، وصار من الفقهاء المبرّزين، المشهورين بالتحقيق وقوة الاستدلال، ومناقشة الآراء في الفقه والأُصول.

أخذ عنه وتخرّج به كثيرون، منهم: السيد إسماعيل بن علي الكفرحوني، والحسن بن علي الحانيني، وعبد السلام بن محمد المشغري جدّ مؤلف «أمل الآمل» لأُمّه، وعبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع العاملي، وعلي بن أحمد بن موسى النباطي النجفي، وأخوه السيد علي بن علي بن أبي الحسن، ومحمد أمين الأسترابادي، وعلي بن محمد الحرّ المشغري جدّ مؤلف «أمل الآمل»، ونجيب الدين علي بن محمد بن مكي الجبيلي الجبعي، ومحمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني، وعبد النبي بن سعد الجزائري، ومحمد بن محمد بن الحسين الحرّ العاملي المشغري، وبهاء الدين علي بن يونس الحسيني التفريشي النجفي، وغيرهم من كبار الفقهاء والعلماء.

---

١. مضت تراجم أساتذة المترجم: والده، والصائغ، والأردبيلي، واليزدي في الجزء العاشر من موسوعتنا هذه.

وصنّف كتباً، منها: مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام (مطبوع في ثمانية أجزاء) وهو من الكتب المعتمدة عند الفقهاء، ويمتاز بمتانة الاستدلال، نهاية المرام في شرح مختصر شرائع الإسلام (مطبوع في جزءين)، حاشية على الرسالة «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، حاشية على «الاستبصار» للطوسي، حاشية على «تهذيب الأحكام» للطوسي، حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني.

وله جوابات محمد بن الحسن بن شدقم المدني ثم الهندي، ومقالة في عدّ الموثقين بتصريح الطوسي في رجاله.

توفي في شهر ربيع الأوّل سنة تسع وألف، ورثاه تلميذه محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني بقصيدة طويلة، منها قوله:

صحبتُ الشجي ما دمتُ في العمر باقيا وطلّقت أيام الهنا واللياليا

ورثاه آخرون.

٣٥١٠
الحَصْكَفي (*)
(١٠٢٥ ـ ١٠٨٨ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمان، علاء الدين الحصني،

(*): كشف الظنون ٢/ ١٨١٥، خلاصة الأثر ٤/ ٦٣، هدية العارفين ٢/ ٢٩٥، إيضاح المكنون ١/ ١٤٠، معجم المطبوعات ١/ ٧٧٨، الأعلام ٦/ ٢٩٤، معجم المؤلفين ١١/ ٥٦، معجم المفسرين ٢/ ٥٩٢.

الدمشقي المعروف بالحصكفي، مفتي الحنفية بدمشق.

كان فقيهاً، محدّثاً، نحوياً، كثير الحفظ والمرويات.

ولد بدمشق سنة خمس وعشرين وألف.

ودرس ببلده والرملة والقدس والمدينة على كثير من المشايخ، منهم: والده، ومحمد المحاسني، وخير الدين الرملي، والفخر بن زكريا المقدسي، والصفي القشاشي، ومنصور بن علي السطوحي، وأيّوب الخلوتي، وعبد الباقي الحنبلي.

وسافر إلى بلاد الروم (سنة ١٠٧٣ هـ)، فولي المدرسة الجقمقية، ثم ولي إفتاء الشام مدة خمس سنين.

وأُعطي بقعة التحديث بجامع دمشق، فدرّس بها، واشتهر أمره، ثم عُزل.

ثم درّس التفسير بالمدرسة التقوية، والفقه بداره، والحديث بالجامع الأُموي.

وولي قضاء صيدا، وغيرها ثم أقام بدمشق يدرّس ويفيد إلى أن مات سنة ثمان وثمانين وألف.

وقد أخذ عنه جماعة، منهم: إسماعيل بن علي المدرس، ودرويش الحلواني، وإسماعيل بن عبد الباقي، وعثمان بن حسن بن هدايات، وعمر بن مصطفى، والمحبّي صاحب «خلاصة الأثر».

وصنّف كتباً، منها: الدر المختار في شرح «تنوير الأبصار» في الفقه لابن تمرتاش (مطبوع)، الدر المنتقى في شرح «الملتقى» في الفقه (مطبوع)، مختصر «الفتاوى الصوفية»، إفاضة الأنوار في شرح «المنار» في أُصول الفقه، شرح «قطر الندى».

وله تعليقتان: الأُولى على «الجامع الصحيح» للبخاري، والثانية على بعض «أنوار التنزيل» في التفسير للبيضاوي.

٣٥١١
ابن الفَصِّـي (*)
(... ـ ١٠٢٤ هـ)

محمـد بن علي بـن بهاء الـدين محمـد، شمس الـديـن البعلي الشهير بـابن الفصِّـي، الفقيه الشافعي، المفتي.

درس على عمّه أبي الصفا ببعلبك.

ورحل إلى دمشق فدرس بها على الشهاب الطيبي، والشهاب العيثاوي.

ورجع إلى بلـده، فدرّس بـالمدرسة النـوريـة وتفرّد بها، وأفتى مـدّةً مديـدة، وتولّـى القضاء، وعظم شأنه.

ولمّا استولى الأمير يونس بن الحسين الحَرْفوش على بعلبك (سنة ١٠١٥ هـ) رحل المترجم مع مَنْ رحل، وسكن دمشق، ثم رجـع إلى بلده مضطراً فلم يحفل به الأمير يونس، فعمل كاتباً بمحكمة بعلبك.

وتوفّـي في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وألف.

وكان بينه وبين حسن البوريني محبّة ومراسلات شعرية، فممّـا كتبه المترجم للبوريني:

يـا سـادتي قسماً بلطـف صنيعكـم ... وهـو اليمين لـديَّ لما أحلـفُ

مـا حلـتُ عن عهـد المودّة لحظـةً ... والله يشهـد والملائكُ تعـرفُ

ومن تآليف ابن الفصِّـي: الخلاص من الشدّة في شرح «البردة».

(*): لطف السمر ١/ ١٣٧ برقم ٤٣، خلاصة الأثر ٤/ ٤٤ ـ ٤٦، هدية العارفين ٢/ ٢٧٠، إيضاح المكنون ١/ ٤٣٢، معجم المؤلفين ١١/ ٢٨.

٣٥١٢

محمد بن علي (*)

(... ـ حياً ١٠٥٧ هـ)

ابن محيي الدين الموسوي، العاملي ثم المشهدي، العالم الإمامي، الأديب.

تلمّذ عند السيد بدر الدين الحسيني العاملي المدرس بالروضة الرضوية المباركة، وعند السيد الحسين بن محمد صاحب «المدارك» بن علي بن أبي الحسن الموسوي.

ومهر في فنون العربية والفقه.

وولي قضاء المشهد الشريف بطوس.

وصنّف كتاب شرح شواهد «شرح الألفية» لابن الناظم [١] (مطبوع) [٢] فرغ منه في ربيع الأوّل سنة (١٠٥٧ هـ)، ويردّ فيه أقوال بدر الدين محمود بن أحمد العيني في كتابه «فرائد القلائد» كثيراً.

وله شعر قليل.

وكان قد كتب نسخة من أُصول «الكافي» للكليني، وفرغ منها في النجف سنة (١٠٤٥ هـ).

ولم نظفر بتاريخ وفاته.

---

*: أمل الآمل ١/ ١٧٥ برقم ١٧٧، رياض العلماء ٥/ ١٤٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٥، تكملة أمل الآمل ٣٥٥ (ضمن ترجمة أبيه) برقم ٣٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٢٩، الذريعة ١٣/ ٣٣٧ برقم ١٢٤٤.

١. هو بدر الدين محمد جمال الدين محمد (ناظم الألفية) بن عبد الله بن مالك الطائي (المتوفّى ٦٨٦ هـ).

٢. طُبع في النجف الأشرف سنة (١٣٤٤ هـ) منسوباً إلى صاحب «المدارك» خطأً. انظر أعيان الشيعة.

٣٥١٣

الميرزا الجزائري (*)

(... ـ ١٠٩٨ هـ)

محمد بن شرف الدين علي بن نعمة الله بن حبيب الله بن نصر الله الحسيني الموسوي، الجزائري، العالم الإمامي الأخباري، المعروف بالميرزا، ساكن شيراز .

قال الحر العاملي: كان عالماً فقيهاً محدثاً حافظاً عابداً.

أجاز له وهو صغير والده السيد شرف الدين علي.

وتلمّذ على شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن خاتون العاملي ثم الحيدرآبادي.

وروى عن جماعة من كبار علماء عصره، منهم: السيد نور الدين علي بن علي ابن أبي الحسن الموسوي، والميرزا محمد الأسترابادي الرجالي، والسيد فيض الله بن عبد القاهر التفريشي .

واعتنى بالحديث جمعاً وحفظاً وتصنيفاً، واعتمده في طريقة استنباطه، وتقدّم في معرفة علومه، وبحث في رجاله.

روى عنه بالإجازة المحدّثون المشهورون: محمد بن الحسن الحرّ العاملي،

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٧٥ برقم ٨١٢، بحار الأنوار ١٠٧/ ١٣٥ برقم ١٠٥، رياض العلماء ٥/ ١٠٨، الإجازة الكبيرة للتستري ٣٤، روضات الجنات ٧/ ٩١ برقم ٦٠٣، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٧٨ برقم ٨، الفوائد الرضوية ٥٣٨، الكنى والألقاب ٣/ ٢٢١، أعيان الشيعة ٨/ ٣٦٧، ٩/ ٤٣٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٠٢، الذريعة ٥/ ٢٥٣ برقم ١٢١٣، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٧٦ برقم ١٠٩٤٤، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٥٣٤ برقم ٩٩٥.

ومحمد باقر المجلسي، والسيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري.

وروى عنه أيضاً: محمد إسماعيل بن محمد باقر الحسيني الخاتون آبادي، وأحمد بن إسماعيل الجزائري الغروي.

وناظر جعفر بن كمال الدين البحراني في جامع شيراز .

وصنّف كتاباً كبيراً في الحديث سمّاه جوامع الكلم (مخطوط) ، جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة عند الإمامية وغيرها مع البحث عن أسانيدها والتكلم في أحوال رجالها.

وله أيضاً: تعليقة على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، تعليقة على «الكافي» للكليني، تعليقة على «الصحيفة السجادية» ، وديوان شعر . [١]

توفّـي سنة ثمان وتسعين وألف . [٢]

٣٥١٤

البابلي [*]

(١٠٠٠ ـ ١٠٧٧ هـ)

محمد بن علاء الدين علي، شمس الدين أبو عبد الله البابلي، القاهري

---

١. تراجم الرجال.

٢. مستدرك الوسائل (الخاتمة).

*: خلاصة الأثر ٤/ ٣٩، هدية العارفين ٢/ ٢٩٠، إيضاح المكنون ٢/ ٥٦٧، الأعلام ٦/ ٢٧٠، معجم المؤلفين ١١/ ٣٤.

الأزهري، أحد أعلام الشافعية في الحديث والفقه.

ولد سنة ألف ببابل (من قرى مصر)، وقدم به أبوه إلى القاهرة، وحفظ القرآن وكتباً كثيرة .

ثم لـزم: النور الزيّـادي، وعلي الحلبي، وعبـد الرؤوف المناوي، وأخـذ عن: البرهان اللقـاني، وعلي الأجهوري المالكي، وسـالم السنهوري المالكـي، والشهاب الغنيمي، وسليمان البابلي، وصالح البلقيني، ويـوسف الزرقاني، وسالم الشبشيري، ومحمد الجابري، وعبد الله بن محمد النحريري، وغير هؤلاء.

واجتهـد، وحجّ مرّات وجـاور بمكة عشر سنين، ودرّس بها وبـالقاهـرة في فنون عديـدة فأخذ عنه طائفة، منهم: منصـور الطوخي، وأحمد البشبيشي، ومحمد ابن خليفة الشوبري، ومحمد البطنيني، وعبد الله بن طاهر العباسي، وعلي الأيوبي، وإبراهيم الخياري.

وألّف كتاباً في الجهاد وفضائله بضغط من الوزير أحمد باشا . [1]

وكان ينهى عن التأليف إلاّ لأمور سبعة يجمعها ـ كما يقول المحبي ـ اختراع معنى أو ابتكار مبنى.

توفّـي المترجم في جمادى الأُولى سنة سبع وسبعين وألف.

وقد ألّف تلميذه عيسى بن محمد المغـربي كتاب منتخب الأسانيد في فصل المصنفات والأجـزاء والمسانيد (مخطوط) وهـو فهرست لمرويات المترجم وشيـوخه ومسلسلاته.

---

١. وذكر له صاحب «هدية العارفين» مـن المصنّفات أيضاً: عقد الدر النظيم في فضل بسم الله الرحمن الرحيم.

٣٥١٥

التِّبنيني (*)

(... ـ حياً قبل ١٠٣٠ هـ)

محمد بن علي العاملي التبنيني، العالم الإمامي.

أخذ عن: الحسن بن الشهيد الثاني العاملي (المتوفّى ١٠١١ هـ)، وبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ)، والسيد فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي النجفي، والحسين التبنيني الشهير بابن سودون.

وكان فقيهاً، محدثاً، مضطلعاً في علم الجرح والتعديل، من الزهاد.

أخذ عنه: محمد تقي المجلسي (المتوفّى ١٠٧٠هـ) ، وعلي بن محمود العاملي خال والد الحرّ العاملي .

وصنّف كتباً وصفها السيد حسن الصدر بأنّها جليلة تدل على تبحّره، منها: سنن الهداية في علم الدراية، والجامع للأقوال في أحوال الرجال.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

---

*: أمل الآمل ١/ ١٦٢ برقم ١٦٦، بحار الأنوار ١٠٧/ ٧٦ برقم ٩٣، رياض العلماء ٥/ ١٢٨، تكملة أمل الآمل ٣٢٢ برقم ٣١٣، أعيان الشيعة ٩/ ٤٢٤، مصفى المقال ٤١٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٠٣، الذريعة ١/ ١٦٢ برقم ٨٠٧، معجم رجال الحديث ١٧/ ٥٢ برقم ١١٣٨٩.

٣٥١٦

أبو الوفاء العُرْضي (*)

(٩٩٣ ـ ١٠٧١ هـ)

محمد[١] بن عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم الحلبي العرضي، مفتي الشافعية بحلب.

ولد في حلب سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة.

وروى العلوم العقلية والنقلية عن والده، ودرس على أبي الجود البتروني وغيره من المشايخ، واستجاز كثيراً.

وتصدّر للإقراء في دار القرآن الحبشية.

ودرّس، وأفتى، ووعظ.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: معادن الذهب في الأعيان المشرَّفة بهم حلب، قبسة العجلان وسلوة الثكلان في تفسير القرآن، الطرز البديع في مدح الشفيع، طريق الهدى في التصوّف، تفسير «سورة الضحى»، رسالة في فسخ الطلاق، وشرح على «الألفية» لابن مالك.

---

*: كشف الظنون ٢/ ١٧٢٣، خلاصة الأثر ١/ ١٤٨، هدية العارفين ٢/ ٢٨٨، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٢٩٨، إيضاح المكنون ١/ ١٤١، إعلام النبلاء ٦/ ٢٨٩ برقم ٩٨٣، ريحانة الأدب ٧/ ٢٩٣، الأعلام ٦/ ٣١٧، معجم المؤلفين ١/ ١٦٥.

١. سمّاه محمداً صاحب «كشف الظنون» و «هدية العارفين» ولم يذكر صاحب «خلاصة الأثر» اسمه بل اكتفى بـ (أبو الوفاء) وكذا «إعلام النبلاء» و «ريحانة الألبّا».

وله حواش على: «أنوار التنزيل» للبيضاوي، و «شرح المنهاج» للمحلّي، و «شرح المفتاح» للسيد الجرجاني.

وكان يرى جواز التمذهب بأي من المذاهب، بل يرى جواز تقليد العالم المجتهد الذي يتخذ مذهباً مستقلاً بشرط أن يكون مستنبطاً من الكتاب والسنّة والإجماع ونحو ذلك .[1]

وللمترجم نثر وشعر، منه لامية مطلعها:

جلالة الفضل تنفي زلّة الرجلِ

وذلّة الجهل توهي صولة البطلِ

وكانت وفاته في المحرم سنة إحدى وسبعين وألف.

٣٥١٧

المؤيد بالله (*)

(٩٩٠ ـ ١٠٥٤ هـ)

محمد بن القاسم بن محمد بن علي بن محمد الحسني، اليمني، أحد أئمّة الزيدية.

---

١. انظر إعلام النبلاء: ٦/ ٢٩٧.

*: خلاصة الأثر ٤/ ١٢٢، البدر الطالع ٢/ ٢٣٨ برقم ٤٩٤، الأعلام ٧/ ٦، معجم المؤلفين ١١/ ١٤٨، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٦، ٥٦، ٢٤٠، ٢/ ٢٣٠، ٣٠٤، ٤٢٥، و ٣/ ٥٩، ١٥١، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

ولد سنة تسعين وتسعمائة.

وتلمّذ على والده المنصور بالله القاسم، وعلى غيره من العلماء.

وبرع في عدة علوم.

وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢٩ هـ)، وشرع في حرب الأتراك (سنة ١٠٣٦ هـ)، حتى صفت له جميع بلاد اليمن.

ودرّس، وأفتى، واشتهر.

أخذ عنه: ولداه الحسين وعلي، والسيد عز الدين بن دريب بن المطهر الحسني، والقاضي عبد الحفيظ بن عبد الله المهلا، والقاضي عبد القادر بن سعيد الهبل الصعدي، والقاضي علي بن محمد بن يحيى سلامة الصنعاني، وآخرون.

وصنّف رسائل، منها: الصلاة، التأمين، ابطال الوقف على بعض الورثة، منهاج الخلف إلى منازل السلف، وتصفية النفوس عن الرذائل.

وله فتاوى، وأجوبة مسائل.

توفّي في شهارة سنة أربع وخمسين وألف.

٣٥١٨

القصّار (*)

(٩٣٦ ـ ١٠١٢ هـ)

محمد بن القاسم بن محمد بن علي القيسي، أبو عبد الله الغرناطي الأصل، الفاسي المعروف بالقصّار.

كان فقيهاً، مفتياً، محدثاً، من كبار المالكية.

ولد بفاس سنة ست وثلاثين وتسعمائة.

وأخذ عن: رضوان بن عبد الله، ومحمد خروف الأنصاري، ومحمد النولي، ومحمد بن جلال، واليسّيتني، وعبد الوهاب الزقاق، ويحيى الحطّاب، وزين العابدين البكري.

وولي إفتاء فاس وخطابة جامع القرويين، وراج في عصره الأصلان والمنطق والبيان وسائر العلوم بعد أن كان المغاربة يعتنون بالفقه والنحو والقرآن فحسب، وصار إليه وإلى المنجور مرجع شيوخ المغرب ثم انفرد القصّار بعده.

أخذ عنه: أبو العباس المقري، ومحمد بن أبي بكر الدلائي، وعبد العزيز الفشتالي، ومحمد العربي الفاسي.

وصنّف كتباً، منها: شرح «تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام» لمحمد ابن محمد ابن عاصم، تحفة الموالي بشرح سلك عقد اللآلي، الروض الزاهر في

(*): خلاصة الأثر ٤/ ١٢١ ـ ١٢٢، هدية العارفين ٢/ ٢٦٥، إيضاح المكنون ١/ ٢٦٠، شجرة النور الزكية ٢٩٥ برقم ١١٣٥، الأعلام ٧/ ٦، معجم المؤلفين ١١/ ١٤١.

نسب محمد الطاهر، مناهج العلماء الأخيار في تفسير أحاديث كتاب الأنوار.

وله نظم، وفهرست في أسماء شيوخه.

توفّي سنة اثنتي عشرة بعد الألف بزاوية ابن ساسي في طريقه إلى مراكش وقبره بمراكش.

٣٥١٩

ابن حمزة الحسيني (*)

(١٠٢٤ ـ ١٠٨٥ هـ)

محمد بن كمال الدين بن محمد بن الحسين الحسيني، الحنفي، المعروف بابن حمزة، نقيب الشام.

ولد بدمشق سنة أربع وعشرين وألف.

وحضر درس الشمس الميداني، وقرأ الحديث على الشهاب أحمد الفرغاني البقاعي، وأخذ العلوم الشرعية عن: أحمد بن علي الصفوري، ومحمد بن علي الحرفوشي الحريري، وإبراهيم القبردي، وعبد اللطيف الجالقي، وعبد اللطيف ابن المنقار، وعمر القاري، ورمضان العكاري، والنجم محمد الغزّي، وأبي العباس أحمد المقري، وحسين بن عبد النبي الشعّال، وعبد الرحمان الخياري، وآخرين.

وتكرّر سفره إلى الروم ومدح صدور الدولة هناك، ثم رجع إلى الشام، وولي

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ١٢٤ـ ١٣١، النعت الأكمل ٢٦٨ ـ ٢٦٩، الأعلام ٧/ ١٥، معجم المؤلفين ١١/ ١٦٣.

النيابة الكبرى وقسمة العسكر وتدريس المدرسة التقوية.

وولي النقابة بعد أبيه.

وانعقدت عليه صدارة الشام، ودرّس فأخذ عنه الطلبة كمحمد بن محمد ابن سليمان المغربي، ورمضان بن موسى بن عطيف، وأبو المواهب الحنبلي، وعبد الحي العكري.

وألّف حاشية على «شرح الخلاصة» لابن الناظم في النحو، والبيان والتعريف في أسباب ورود الحديث، وتحريرات على «الهداية» في فروع الفقه الحنفي، وغير ذلك من الرسائل والتحريرات.

وتوفّي في صفر سنة خمس وثمانين وألف.

٣٥٢٠

ابن سماقة الحجازي (*)

(٩٣٠ ـ ١٠٢٠ هـ)

محمد بن محمد بن أحمد الحميدي، الفقيه الشافعي، المفتي، شمس الدين الحمصي، الحجازي، الدمشقي، المعروف بابن سماقة.

جاور بمكة المكرمة بضع عشرة سنة، وسكن دمشق، وسافر إلى مصر وإلى القسطنطينية.

أخذ عن: علي الانبلاقي اليمني ثم المدني، ومنصور بن عبد الرحمان

(*): لطف السمر ١/ ٣٠ برقم ٤، خلاصة الأثر ٤/ ١٦٣، أعلام الحضارة العربية الإسلامية ٦/ ٢٦٦.

الدمشقي الحريري، وموسى الكناوي الدمشقي، ويونس بن جمال الدين يوسف.

وقرأ في الفقه والنحو على عبد الله بن علي المصطكاوي المصري، و«المنهاج» على نور الدين علي بن علي السنفي وأجازه بالإفتاء والتدريس.

قال نجم الدين الغزي: كان متضلعاً من العلوم الفقهية والعربية، علاّمة فيها ... وكان يتردّد إلى الحكام ويستجلبهم بالألواح الموفقة والتبشير لهم على دعوى معرفة ذلك بالأرصاد والاستخراج من الجفر، وغيره، وكانوا يجلّونه لذلك.

وقد ولي المترجم التدريس بعدة مدارس، منها دار الحديث الأشرفية، والتقوية، والعذراوية.

ولازم مسجد القلعي بدمشق، ودرّس فيه.

توفّي في شهر شعبان سنة عشرين وألف.

٣٥٢١

ابن ناصر الدرعي (*)

(... ـ ١٠٨٥ هـ)

محمد بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله المغربي المعروف بابن ناصر الدرعي.

كان فقيهاً مالكياً، نحوياً، مشهوراً ببلاد المغرب.

عُني في أوّل أمره بنسخ الكتب وشرائها وجمعها وكتابة الحواشي عليها على

*: خلاصة الأثر ٤/ ٢٣٨، إيضاح المكنون ٢/ ٣٦، ٣٧، هدية العارفين ٢/ ٢٩٤، شجرة النور الزكية ٣١٣ برقم ١٢١٨، الأعلام ٧/ ٦٣، معجم المؤلفين ١١/ ١٨٧.

ضيق معيشته، ثم بدأ يحفظ متون الكتب، وحسنت حاله.

ودرس على: عبد القادر الفاسي، ومحمد المصمودي، وأخذ التصوّف عن عبد الله بن حسين الرقي الدرعي.

وحجَّ مرتين قرأ في أولاهما على علماء الحرمين والأزهر .

وكانت له زاوية وأتباع كثيرون، وفتاوى مشهورة.

أخذ عنه: ابنه أحمد، ومحمد بن سليمان الفاسي، واليوسي، والنوري، والصفاقسي، وأبو سالم العياشي.

وصنّف كتباً، منها: الأجوبة الناصرية، فهرست شيوخه، الممتع في شرح «المقنع» في علم الفلك، مؤلف في المناسك، وآخر في الطبّ، شرح «فرائض خليل»، شرح «لامية الأفعال».

وله منظومة في فقه المالكية تُعرف بالدرعية.

توفي سنة خمس وثمانين وألف.

٣٥٢٢

البَخْشي (*)

(١٠٣٨ ـ ١٠٩٨ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البَكفالوني الحلبي المعروف

(*): خلاصة الأثر ٤/ ٢٠٨، هدية العارفين ٢/ ٣٠٠، إيضاح المكنون ١/ ٥٧٣، الأعلام ٧/ ٦٥، إعلام النبلاء ٦/ ٣٧٦، معجم المؤلفين ١١/ ٢٨٨، معجم المفسرين ٢/ ٦٢٩.

بالبخشي.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، صوفياً، أديباً.

ولد في بكفالون (قرية بحلب) سنة ثمان وثلاثين وألف.

ورحل إلى دمشق، ودرس على علمائها كعبد الباقي الحنبلي، ومحمد الخبّاز البطنيني، ومحمد بن بلبان، ومحمد العيثاوي.

ورجع فسكن حلب ودرس بها على محمد بن حسن الكواكبي المفتي، وأقام لنشر العلم، فأخذ عنه طلبة حلب.

ثم سافر إلى الروم (سنة ١٠٨٦ هـ)، وكان للوزير مصطفى بيك إقبال عليه، فوجّهه إلى مشيخة التكية الإخلاصية الخلوتية بحلب، فأقام بالتكية المذكورة، ودرّس بالمدرسة المقدمية.

ثم قصد الحجّ، فأقام بمكة، وأقبل عليه أهلها، وقرأوا عليه، ولقي حفاوةً من شريفها أحمد بن زيد، وتوفّي فيها في ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين وألف.

وقد ترك من المؤلفات: الشافية في نظم «الكافية» في النحو، شرح «البردة»، رشحات المداد فيما يتعلّق بالصافنات الجياد، ورسالة في تفسير ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وغير ذلك.

٣٥٢٣

رفيع الدين الجيلاني (*)

(... ـ حياً ١٠٨٨ هـ)

محمد بن محمد مؤمن، العالم الإمامي، العارف، رفيع الدين الجيلاني.

كان فقيهاً، ماهراً في الحديث وعلومه، أديباً شاعراً، من العلماء .

تلمّذ على علماء عصره.

وصحب العالمين الكبيرين: محمد باقر المجلسي، ومحمد بن الحسن الحرّ العاملي، وجرى بينه وبينهما مباحثات ومذاكرات ومناقشات في فنون العلوم العقلية والنقلية.

ثم التمس منهما ـ بعد أن أصبح من الأعلام ـ أن يجيزاه ، فأجازا له، وأثنيا عليه وأطرياه كثيراً.

ومن جملة ما قاله المجلسي في إجازته له (سنة ١٠٨٧ هـ): ... واستفدت من نتائج أفكاره، وانتفعت من غرائب أنظاره، وفاوضته في فنون العلوم العقلية والنقلية، وجاريته في مراقي المعارف الدينية والمسائل الشرعية، فوجدته بحراً زاخراً من العلم لا يساجل، وألفيته حَبراً ماهراً لا يناضل.

وللمترجم تصانيف، منها: رسالة في طريقة الأخباريين والأُصوليين،

---

*: معجم أعلام الشيعة ٢١٤ برقم ٢٧٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٢٦ و ٦/ ٢٨٢، الذريعة ١٠/ ٢٧ برقم ١٣١ و ١٤/ ٢٨ برقم ١٥٨٨ و ٢٤/ ٢٨ برقم ١٤١، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٥٦٣ برقم ١٠٤٨.

تعليقات على كتاب «الكافي» للكليني لم تتم، الذريعة إلى حافظ الشريعة وهو في مصائب الإمام الحسين عليه السلام نظماً ونثراً.

وله منظومة بالفارسية في العرفان، سمّاها نان و پنير - أي خبز وجبن - .

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه كان حياً في المحرم سنة (١٠٨٨ هـ)، وهو تاريخ إجازة الحرّ العاملي له، ولعله أدرك القرن الثاني عشر كما أدركه صاحباه المذكوران.

٣٥٢٤

بَغْيُع (*)

(٩٣٠ - ١٠٠٢ هـ)

محمد بن محمود بن أبي بكر التنبكتي الوَنْكَري [1] المعروف ببغيع [2]، الفقيه المالكي.

ولد سنة ثلاثين وتسعمائة.

ودرس الفقه والعربية على والده وخاله، ثم رحل مع أخيه أحمد إلى تنبكت، ودرسا «المختصر» لخليل الجندي، وغيره من كتب الفقه عند الفقيه أحمد بن سعيد،

---

*: نيل الابتهاج ٦٠٠ برقم ٧٣٦، خلاصة الأثر ٤/ ٢١١، هدية العارفين ٢/ ٢٦٠، شجرة النور الزكية ٢٨٧ برقم ١٠٩٧، الأعلام ٧/ ٨٨، معجم المؤلفين ١١/ ٣١٥.

١. نسبة إلى وَنْكَر: قبيلة من قبائل السودان بتنبكت.

٢. وفي بعض المصادر: يَغْبُع، وفي بعضها الآخر: بَغْبُع.

والأُصول والبيان والمنطق عند أحمد بن عمر التنبكتي، ولقيا بمصر اللقاني والتاجوري ويوسف الأرميوني والبرهتموشي ومحمد البكري، وانتفعا هناك ثم رجعا.

وعكف المترجم على الإقراء بعد موت شيخه ابن سعيد حتى صار من شيوخ المالكية في وقته.

تلمّذ عليه أحمد بابا التنبكتي، ولازمه أكثر من عشر سنين، وقرأ عليه كتباً كثيرة في علوم شتى.

وله تعاليق وحواش نبّه فيها على ما وقع لشراح خليل، وتتبّع ما في «الشرح الكبير» للتتائي من السهو نقلاً وتقريراً، وله فتاوى كثيرة.

وكانت وفاته في شوّال سنة اثنتين وألف.

٣٥٢٥

الطَّبَسي (*)

(... ـ حدود ١٠٨٥ هـ)

محمد بن محمود بن علي الطبسي [1] الكيلكي، أحد علماء الإمامية.

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٢٧ ـ ٥٢٨ (ق١١)، الذريعة ٢٤/ ٣٤ برقم ١٦٦ و ١٣/ ٣٠١ برقم ١١٠٧، أعيان الشيعة ١٠/ ٥٥ ـ ٥٦، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٥٦٥ برقم ١٠٥٣.

١. نسبة إلى طَبَس: مدينة في بريّة بين نيسابور وأصبهان وكرمان، وهما طبسان: طبس كِيكلى وطبس مسينان، يقال لهما الطبسين لأنّهما في مكان واحد. اللباب: ٢/ ٢٧٤.

أقام في شيراز، وتنقّل في مدارسها، وأُولع بالعلم، فنسخ بخطّه عدة كتب [١]، ثم قرأها على المشايخ.

وقد تلمّذ في العلوم العقلية عند علي نقي الكمره ئي الطغائي الفراهاني (المتوفّى ١٠٦٠هـ).

وأجاز له شرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني النجفي في (سنة ١٠٤١ هـ).

وأخذ عن بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠هـ)، وغيره.

ومهر في عدة فنون.

وصنّف كتباً، منها: ثمرة الجنان في شرح «إرشاد الأذهان» في الفقه للعلاّمة الحلّي، شرح [٢] «زبدة الأصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، حاشية شرح التجريد، زبدة البيان في تفسير آيات قصص القرآن، تكملة زبدة البيان في أحوال النبي ﷺ والأئمّة ﵈، ونبذ التاريخ فرغ من تأليفه في منتصف المحرم سنة (١٠٨٤ هـ).

وله تعاليق على «زبدة البيان في أحكام القرآن» للمحقّق أحمد الأردبيلي.

أقول: توفّي في حدود سنة خمس وثمانين وألف.

---

١. منها: «تهذيب الأحكام» للطوسي، كتبه بشيراز وفرغ منه في سنة (١٠٣٥هـ)، و «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» للشهيد الثاني، كتبه بشيراز وفرغ منه في سنة (١٠٤١ هـ). انظر طبقات أعلام الشيعة.

٢. ألّفه بشيراز وفرغ منه في شوّال سنة (١٠٥٤ هـ)، وصرّح فيه بأنّه من تلاميذ مصنّفه بهاء الدين العاملي. انظر طبقات أعلام الشيعة.

٣٥٢٦

القَرافي (*)

(٩٣٩، ٩٣٨ _ ١٠٠٨ هـ)

محمد بن يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس، بدر الدين القرافي المصري، قاضي مصر وشيخ المالكية بها في عصره.

ولد سنة تسع وقيل ثمان وثلاثين وتسعمائة.

ودرس على: عبد الرحمان بن علي الأجهوري، وزين بن أحمد الجيزي، والتاجوري؛ وسمع الحديث عن: يوسف بن القاضي زكريا، والنجم الغيطي، وأبي عبد الله بن أبي الصفا البكري.

وولي قضاء المالكية بمصر نحو خمسين سنة.

وألّف كتباً في فنون شتّى، منها: توشيح الديباج ذيل على «الديباج المذهب» لابن فرحون، القول المأنوس بتحرير ما في القاموس (مطبوع)، مجموع رسائل في الفقه، شرح «الموطّأ»، شرح «التهذيب» ، و شرح «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، وغير ذلك.

وله نظم ونثر .

وكانت وفاته في رمضان سنة ثمان وألف.

---

*: نيل الابتهاج ٦٠٣ برقم ٧٣٧، كشف الظنون ٢/ ١٠٤٥، خلاصة الأثر ٤/ ٢٥٨ _ ٢٦٢، هدية العارفين ٢/ ٢٦٣، إيضاح المكنون ١/ ٣٤ و ....، شجرة النور الزكية ٢٨٨ برقم ١١٠١، الأعلام ٧/ ١٤١، معجم المؤلفين ١٢/ ١٠٨ و ١٠٩.

٣٥٢٧

الميداني (*)

(... ـ ١٠٣٣ هـ)

محمد بن (محمد بن) يوسف بن أحمد، شمس الدين الحموي، الدمشقي الميداني المعروف بابن حنتوش، فقيه الشافعية بالشام ومحدِّثهم.

ولد في الميدان بدمشق.

ودرس الفرائض والقراءات والعقليات وغيرها على جماعة، منهم: البدر الغزي وابنه أحمد، ويونس العيثاوي، والشهاب العيثاوي، وإسماعيل النابلسي، وأحمد بن أحمد الطيبي.

ورحل إلى مصر ومكث في الجامع الأزهر تسع سنين ودرس على الشمس الرملي والنور الزيّادي، وجدَّ في طلب العلم، وكتب جملة من الكتب بخطّه.

وعاد إلى الشام وتصدّر بها للقراءة والتدريس.

ثم ولي إمامة الشافعية بالجامع الأموي وبالمقصورة وخطابة الصابونية، وعقد مجلس التحديث.

أخذ عنه: الشرف الدمشقي، وعلي القبردي.

وصنّف حاشية على «شرح التحرير» في الفقه.

(*) لطف السمر ١/ ١٧٢ برقم ٥٥، خلاصة الأثر ٤/ ١٧٠ ـ ١٧٤، إيضاح المكنون ١/ ٦١٦، هدية العارفين ٢/ ٢٧٤، الأعلام ٧/ ٦٢، معجم المؤلفين ١١/ ٣١١.

قال النجم الغزّي: وكان أعظم معلوماته الفقه إلاّ أنّه كان يشبهُ على الطلبة ويورد الإشكالات عليهم، فإذا أجابوه خطّأهم ... وانفرد بمسائل كان يفيدها على خلاف المذهب.

توفّي بدمشق سنة ثلاث وثلاثين وألف.

٣٥٢٨

صنعي زاده (*)

(... ـ ١٠٧٤ هـ)

محمد الأمين بن صنع الله الحسيني القسطنطيني، المعروف بصنعي زاده، مفتي السلطنة العثمانية.

درس على علماء عصره ثم قدم صحبة والده إلى حلب لما ولي قضاءها (سنة ١٠٢٠ هـ)، ولازم القاضي مصطفى بن عزمي، وتخرّج عليه في كثير من الفنون، وصار كاتباً لرسائله.

ثم درّس بمدرسة المفتي يحيى بن زكريا، وقرّبه منه واشتهر ووصل إلى السلطان مراد، فلم يزل يترقّى في المدارس حتى وصل إلى المدرسة السليمانية ومنها إلى قضاء سلانيك، وأقبل عليه الوزير الأعظم قره مصطفى باشا فأعطي قضاء أدرنة.

وولي قضاء حلب ونقل منها إلى مصر ثم إلى القسطنطينية فقضاء العسكر

*: خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٦.

بأناطولي ثم بروم إيلي، ومنها نقل إلى منصب الفتوى.

وتوفّي في المحرّم سنة أربع وسبعين وألف، وهو مقيم في حديقته بشكطاش.

٣٥٢٩

الأسترابادي (*)

(... ـ ١٠٣٦ هـ)

محمد أمين بن محمد شريف الأسترابادي، المدني ثم المكي، أحد كبار علماء الإمامية، ورأس الأخبارية [1] في عصره، مؤلف كتاب «الفوائد المدنية».

قرأ على السيد تقي الدين محمد النسابة شرح العضدي، وحضر دروسه.

ودرس في عنفوان شبابه عند السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي صاحب «المدارك» بالنجف الأشرف، وقرأ عليه في الحديث والرجال، واستفاد منه، وروى عنه.

وقرأ الحديث أيضاً على الميرزا محمد الأسترابادي ثم المكي الرجالي المشهور

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٤٦ برقم ٧٢٥، سلافة العصر ٤٩١، رياض العلماء ٥/ ٣٥، روضات الجنات ١/ ١٢٠ برقم ٣٣، هدية العارفين ٢/ ٢٧٤، أعيان الشيعة ٩/ ١٣٧، الفوائد الرضوية ٣٩٨، ريحانة الأدب ١/ ١١٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٦، الذريعة ١٦/ ٣٣٦، ٣٥٨، ٣٥٩، معجم المؤلفين ٩/ ٧٩.

١. راجع ما كتبه العلاّمة جعفر السبحاني عن الحركة الأخبارية وتاريخ ظهورها وأهم ملامحها ومراحل تطورها ثم اضمحلالها في القسم الثاني من مقدمته للموسوعة هذه: ٣٨٤ ـ ٤١٦.

الذي زوّج كريمته للمترجم.

وأخذ الفقه والأُصولين عن كبار العلماء.

وشُغف بأحاديث وأخبار أئمّة أهل البيت ﷺ، وعكف ـ لما لبث بالمدينة سنين طوالاً ـ على دراستها وتنقيحها وتحقيقها وشرحها، داعياً إلى العمل بمتونها واعتمادها في طريقة الاستنباط، رافضاً طريقة الأُصوليين، منادياً ببطلان الاجتهاد والتقليد.

قال الحر العاملي في حق المترجم: فاضل محقق ماهر متكلم فقيه محدث، ثقة، جليل.

قرأ عليه جماعة من العلماء، ورووْا عنه إجازة، ومن هؤلاء: إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني، والسيد زين العابدين بن نور الدين علي بن مراد بن علي الحسيني، وزين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي أُستاذ الحرّ العاملي، والسيد عبد الهادي الحسيني التستري، وقد قرأ عليه «من لا يحضره الفقيه» للصدوق وله منه إجازة.

وصنّف كتابه المعروف الفوائد المدنية في الرد على القائل بالاجتهاد والتقليد في الأحكام الإلهية (مطبوع)، وقد ردّ عليه معاصره السيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي أخو صاحب «المدارك» بكتاب سمّاه الشواهد المكية في مداحض حجج الخيالات المدنية (مطبوع).

وله أيضاً: الفوائد المكية، شرح أُصول «الكافي» للكليني، شرح «تهذيب الأحكام» للطوسي لم يتم، رسالة في البداء، رسالة في طهارة الخمر ونجاستها، أجوبة مسائل حسين الظهيري العاملي، حاشية على «مدارك الأحكام» لأُستاذه السيد محمد الموسوي العاملي، فوائد دقائق العلوم العربية وحقائقها الخفية، كتاب في رد ما أحدثه الفاضلان في حواشي شرح التجريد ـ يعني جلال الدين الدواني

وصدر الدين الشيرازي ـ ، ورسالة بالفارسية سمّاها دانشنامهٔ شاهي.

توفّي بمكة المكرمة ـ وكان قد جاور بها ـ سنة ست وثلاثين وألف.

وقال جماعة: إنّه توفي سنة ثلاث وثلاثين وألف.

أقول: لا يصحّ ذلك، لأنّه ألف رسالته في طهارة الخمر ونجاستها للسلطان صفي الدين الصفوي في مكة المكرمة وأرسلها إليه سنة أربع وثلاثين وألف.[1]

٣٥٣٠

الداماد (*)

(٩٧٠ ـ ١٠٤١ هـ)

محمد باقر بن محمد بن محمود بن عبد الكريم الحسيني، الأسترابادي الأصل، الأصفهاني، الشهير بالداماد[2]، أحد كبار علماء الإمامية في الحكمة

---

١. انظر رياض العلماء: ٥/ ٣٦.

*: أمل الآمل ٢/ ٢٤٩ برقم ٧٣٤، خلاصة الأثر ٤/ ٣٠١، رياض العلماء ٥/ ٤٠، لؤلؤة البحرين ١٣٢ برقم ٤٩، روضات الجنات ٢/ ٦٢ برقم ١٤٠، هدية العارفين ٢/ ٢٧٦، إيضاح المكنون ١/ ١٠٩، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٢٤٨، الفوائد الرضوية ٤١٨، هدية الأحباب ١٣٤، الكنى والألقاب ٢/ ٢٢٦، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٩، ريحانة الأدب ٦/ ٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٧، الذريعة ٩ ق١/ ٧٦ برقم ٤٤٠، مصفى المقال ٩٠، الأعلام ٦/ ٤٨، معجم مؤلفي الشيعة ٤٠٧، معجم المؤلفين ٩/ ٩٣.

٢. الداماد بالفارسية: الصهر. ولقب بذلك لأنّ أباه كان صهر علي بن عبد العالي الكركي المعروف بالمحقّق الثاني، ولُقّب هو بذلك بعد أبيه.

والفلسفة والكلام.

ولد في سنة سبعين وتسعمائة.

وحرص على طلب العلم وأكبّ عليه، واطّلع وهو لا يزال غضّ الإهاب على كثير من المباحث في فنون العلم.

أجاز له خاله عبد العالي بن علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٩٣هـ)، والحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي في سنة (٩٨٣هـ).

وأخذ عن: الفقيه عبد العلي بن محمود الجابلقي، والسيد علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي بمشهد الرضا عليه السلام.

وتبحّر في جميع العلوم لا سيما في العقليات، ونظم الشعر بالعربية والفارسية.

وتصدى للتدريس والإفتاء والتصنيف والتحقيق، ونال حظوة كبيرة عند ملوك إيران الصفويين، واشتهر بين العلماء، وانتهت إليه رئاستهم بعد وفاة صديقه الحميم بهاء الدين العاملي (سنة ١٠٣٠هـ).

أخذ عنه في فنون العلوم وأفانين المعارف جماعة، منهم: الفيلسوف صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي المعروف بصدر المتألهين، والسيد الحسين بن حيدر الحسيني الكركي، والسيد محمد محسن بن علي أكبر الحسيني الرضوي.

وصنّف كتباً ــ أكثرها في الحكمة والفلسفة ـ منها: شارع النجاة في الفقه، رسالة ضوابط الرضاع، رسالة في اختلاف الزوجين قبل الدخول، حاشية على «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلّي، أجوبة المسائل، عيون المسائل لم يتم، شرح «الاستبصار» للطوسي، شرح «الكافي» للكليني سمّاه الرواشح السماوية في شرح أحاديث الإمامية، السبع الشداد (مطبوع) في علوم

مختلفة، القبسات (مطبوع) في الفلسفة، سدرة المنتهى في تفسير القرآن الكريم، تقويم الإيمان في الكلام، الإيقاظات (مطبوع) في خلق الأعمال وأفعال العباد، الأفق المبين في الحكمة الإلهية، نبراس الضياء في تحقيق معنى البَداء، رسالة في المنطق، رسالة في جيب الزاوية، حاشية على رجال النجاشي، حاشية على رجال الطوسي، وديوان شعر.

توفي سنة إحدى وأربعين وألف بالعراق لما جاء لزيارة العتبات المقدسة مع الملك صفي الصفوي، وحُمل إلى النجف الأشرف، ودُفن إلى جوار أمير المؤمنين عليه السلام.

٣٥٣١

السَّبزواري (*)

(١٠١٧ ـ ١٠٩٠ هـ)

محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري ثم الأصفهاني، أحد أعيان الإمامية.

(*): جامع الرواة ٢/ ٧٩، أمل الآمل ٢/ ٢٥٠ برقم ٧٣٦، بحار الأنوار ١٠٧/ ٩٢ (الإجازة ٩٦)، رياض العلماء ٥/ ٤٤، روضات الجنات ٢/ ٦٨ برقم ١٤١، هدية العارفين ٢/ ٢٩٧، إيضاح المكنون ١/ ٥٤٢، الفوائد الرضوية ٤٢٥، الكنى والألقاب ٣/ ١٥٩، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٨، ١٨٩، ريحانة الأدب ٥/ ٢٤٢، الذريعة ٦/ ١١٠ برقم ٥٩٣ و ١٠/ ١٩ برقم ٩٦ و ١٨/ ٩٩ برقم ٨٥٩، مصفى المقال ٩١، الأعلام ٦/ ٤٨، الفقه الإسلامي منابعه وأدواره (القسم الثاني) ٤٠٩، معجم المؤلفين ٩/ ٩٥.

قال الحر العـاملي في وصفه: عالم فـاضل محقق متكلم حكيـم فقيه محدث، جليل القدر.

ولد في سنة سبع عشرة وألف.

وارتحل إلى العراق بعد وفاة والده.

وسكن أصفهان، وتلمّذ على جماعة، منهم: السيـد أبو القاسـم الفندرسكي (المتوفّـى ١٠٥٠هـ) ، والقاضي معز الـدين الأصفهاني، قـرأ عليهما في المعقول، وحيدر علي الأصفهاني، وحسن علي بن عبد الله التستري، قرأ عليهما في المنقول.

وروى عن: محمد تقـي المجلسي (المتوفّـى ١٠٧٠هـ)، والسيد نـور الدين علي بن علي بـن أبي الحسن الموسـوي العـاملي ثـم المكي (المتوفّـى ١٠٦٨هـ)، وشرف الدين علي بـن حجة الله الشولستاني النجفي، والحسين المشغـري العاملي، والسيد الحسين بن حيدر بن قمر الكركي، ويحيى بن الحسن اليزدي، ومقصود بن زين العابدين الأسترابادي.

ومهر في غالـب الفنون، وحقّق وصنّف، وارتفع شأنه عنـد السلطان عباس الثاني الصفـوي، فأسند إليـه منصب شيخوخـة الإسلام ـ يعني أقضـى القضاة ـ وقلّده إمامة الجمعة والجماعة.

وفـوّض إليه الـوزيـر الكبير السيـد الحسين بن رفيع الـدين محمـد المرعشي التدريس في مدرسة عبد الله التستري بأصفهان، واشتهر ، وصار من كبار مجتهدي عصره.

تلمّـذ عليه وروى عنـه جماعة، منهـم: عبد الله الأفنـدي التبريزي، ومحمـد شفيـع بن فـرج الجيـلاني، وزوج أُختـه المحقّق الحسين بـن جمال الـديـن محمـد الخوانسـاري، ومحمـد بـن عبـد الفتـاح السراب التنكـابنـي، وعبـد الله الأردبيلي، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد[1] لم يتم (مطبوع)، لكفاية (مطبوع) في الفقه، المناسك بالفارسية، الرسالة الخلافية في الفقه الفارسية، رسالة في الأغسال، رسالتان في صلاة الجمعة إحداهما عربية والأُخرى نارسية، رسالة في تحريم الغناء، رسالة في سمت القبلة، رسالة في الصلاة والصوم الفارسية، شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، رسالة شبهة لاستلزام، روضة الأنوار (مطبوع) في آداب الملوك بالفارسية، مفاتيح النجاة الفارسية في الأدعية المأثورة، حاشية على «شرح الإشارات» لنصير الدين لطوسي، حاشية على إلهيات «الشفاء» لابن سينا، وشرح على المجسطي لم يتم.

وله شعر بالفارسية.

توفّي بأصفهان سنة تسعين وألف، ونقل نعشه إلى المشهد الرضوي ودُفن ي مدرسة الميرزا جعفر .

٣٥٣٢

محمد تقي الأسترابادي [*]

(... ـ حياً ١٠٢٨ هـ)

محمد تقي بن الحسن (وقيل أبي الحسن) الحسيني، الأسترابادي.

. هو كتاب إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان للعلاّمة الحلي.

: أمل الآمل ٢/ ٢٥١ برقم ٧٣٩، رياض العلماء ٥/ ٤٦، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٩٣، الذريعة ٤/ ٣٩ و ١٥/ ٦٧، ٢٢٣، و ٢٠/ ٣٧، ٢٥٨ وغيرها، معجم رجال الحديث ١٨/ ٧٠ برقم ١٢٠٥٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٨، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٦٢٥.

تلمّذ على الفقيهين الكبيرين: بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، والسيد محمد باقر الحسيني المعروف بالميرداماد.

وكان فقيهاً إمامياً جليلاً، عارفاً بكثير من الفنون، مثل أُصول الفقه والكلام والرياضيات والنحو والمعاني والبيان.

صنّف بمشهد الإمام الرضا عليه السلام سنة (١٠١٥ هـ) كتاب إيقاظ النائمين في تصحيف المصحفين بإشارة أُستاذه الميرداماد، تعرّض فيه للردّ على عبد الله بن الحسين التستري (المتوفّى ١٠٢١هـ) في بعض الفروع الفقهية.

وأجاز في سنة (١٠٢٧ هـ) للسيد معز الدين محمد بن أبي الحسن الموسوي المجاور بمشهد الرضا، فيظهر من هذين الأمرين أنّه كان مقيماً بالمشهد الشريف.

وللسيد المترجم فضلاً عن الكتاب المذكور تآليف، منها: تذكرة العابدين في الفقه الاستدلالي لم يتم، مناسك الحجّ، رسالة في وجوب صلاة الجمعة، رسالة في تحقيق معنى الترتيب الحكمي في الغسل الارتماسي، رسالة في شرح خطبة «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي سمّاها العجالة النافعة، منهاج الصواب في شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، حاشية على «التجريد» في الكلام للطوسي وشرحه للقوشجي سمّاها مجمع الفوائد، حواش على «تلخيص المفتاح» في المعاني والبيان سمّاها مجمع الفرائد، ومرقاة الوصول إلى علم الأُصول في شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لأُستاذه بهاء الدين العاملي.

لم نظفر بتاريخ وفاته لكنه أتمّ كتابه منهاج الصواب سنة (١٠٢٨ هـ).

٣٥٣٣

المجلسي الأوّل (*)

(١٠٠٣ ـ ١٠٧٠ هـ)

محمد تقي بن مقصود علي النطنزي الأصفهاني، العاملي الأصل، المعروف بالمجلسي الأوّل.

كان فقيهاً إمامياً، عارفاً بالتفسير والرجال، من كبار المحدّثين.

ولد في أصفهان سنة ثلاث وألف.

وأجاز له في الصغر أبو البركات الواعظ الأصفهاني.

وصرف عنفوان شبابه في تحصيل العلوم.

درس عند بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، وعبد الله ابن الحسين التستري الأصفهاني، وروى عنهما.

(*): روضة المتقين ج١ (المقدمة)، جامع الرواة ٢/ ٨٢، أمل الآمل ٢/ ٢٥٢ برقم ٧٤٢، رياض العلماء ٥/ ٤٧، الإجازة الكبيرة للتستري ٢٧، لؤلؤة البحرين ٦٠ برقم ١٧، كشف الحجب والأستار ٤٨١ برقم ٢٧١٤، قصص العلماء ٢٣١، روضات الجنات ٢/ ١١٨ برقم ١٤٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٢١٢ برقم ١٩، بهجة الآمال ٦/ ٦٥٧، تنقيح المقال ٢/ ٩٠ برقم ١٠٤٦٢، الفوائد الرضوية ٤٣٩، الكنى والألقاب ٣/ ١٥٠، هدية الأحباب ٢٣٢، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٢، ريحانة الأدب ٥/ ١٩٨، الذريعة ١١/ ٣٠٢ برقم ١٨٠٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٠١، مصفى المقال ٩٨، الأعلام ٦/ ٦٢، معجم رجال الحديث ١٨/ ٧٠ برقم ١٢٠٦٠، معجم المؤلفين ٩/ ١٣٧، معجم مؤلفي الشيعة ٣٨٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٥٢.

وقـرأ في الفقه والحديـث والأصول على حسـن علي بن عبـد الله بن الحسين التستري.

وروى سماعاً أو إجـازة عن الجمّ الغفير من العلماء، منهم: السيـد إسحاق الموسوي الأسترابادي الكـربلائي، والقاضي أبو الشرف الأصفهـاني، وعبد الله بن جابـر العاملي، ويونس الجزائري، وخـاله محمد قـاسم بن درويش محمـد العاملي الأصفهاني، وظهير الديـن إبراهيم بن الحسين بن عطاء الحسنـي الهمداني، ومحمد ابن علي العاملي التبنيني، وجـابر بن عباس النجفي، وشرف الـدين علي بن حجة الله الشولستاني النجفي، وقد أجاز له في مشهد الحسين الشهيد عليه السلام بكربلاء سنة (١٠٣٦ هـ).

وتصدى لأحـاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآثـار أئمّـة أهل البيـت عليهم السلام جمعاً وضبطـاً وشرحاً وإفادة وتدريساً، واعتمدها في طريقة الاستنباط، وهو ممن استحسن كتاب «الفوائد المدنية» لمحمد أمين الأسترابادي، وقال فيه: الحق أنّ أكثر ما أفاده مولانا محمد أمين حق لا مرية فيه.[1]

وتولّـى المترجم إمامة الجمعة في أصفهان.

واعتنى بأدعية الصحيفة السجادية، وسعى سعياً حثيثاً في نشرها.

أخذ عنه قـراءة أو سماعاً أو إجازة جماعة، منهم: أولاده: عـزيز الله وعبد الله ومحمد باقر[2]، وأبـو القـاسم الجرفـادقـاني، والحسين بـن جمال الـديـن محمـد الخوانساري، وإبراهيم بن كـاشف الدين محمد اليزدي، ومحمد صـادق الكرباسي الأصفهاني ثم الهمداني، وغيرهم.

---

١. جعفر السبحاني، الفقه الإسلامي منابعه وأدواره (القسم الثاني): ٣٩٣.

٢. مضت تـرجمتا عزيـز الله وعبد الله قبل قليل، وستأتي تـرجمة محمد بـاقر المعروف بـالمجلسي الثاني في الجزء الثاني عشر إن شاء الله تعالى.

وصنّف كتباً، منها: شرحان على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق أحدهما بالعربية سمّاه روضة المتقين (مطبوع في ١٤ جزءاً) والآخر بالفارسية سمّاه اللوامع القدسية (مطبوع)، رسالة بالفارسية في عمل المقلّدين سمّاها حديقة المتقين في معرفة أحكام الدين لارتقاء معارج اليقين، شرح «تهذيب الأحكام» للطوسي لم يتم، رسالة في الرضاع، رسالة في مناسك الحجّ، تفسير القرآن الكريم بالفارسية، رسالة في وجوب صلاة الجمعة، رسالة في آداب صلاة الليل، شرح «الصحيفة السجادية»، رسالة في حقوق الوالدين بالفارسية، وشرح حديث همّام[1] في وصف المتقين بالفارسية.

توفّي بأصفهان سنة سبعين وألف.

---

١. قال الشريف الرضي (المتوفّى ٤٠٦هـ): روي أنّ صاحباً لأمير المؤمنين عليه السلام يقال له همّام وكان رجلاً عابداً، فقال له يا أمير المؤمنين صف لي المتقين حتى كأنّي أنظر إليهم ... ثم قال عليه السلام: أما بعد فإنّ الله سبحانه وتعالى خلق الخلق حين خلقهم غنياً عن طاعتهم آمناً من معصيتهم ... فالمتقون فيها هم أهل الفضائل، منطقهم الصواب، وملبسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع ... عَظُم الخالق في أنفسهم فصغر ما دونه في أعينهم ... فمن علامة أحدهم أنّك ترى له قوةً في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وحرصاً في علم، وعلماً في حلم، وقصداً في غنى، وخشوعاً في عبادة، وتجمّلاً في فاقة ... شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠/ ١٣٢ الخطبة ١٨٦.

٣٥٣٤

محمد جعفر الرضوي (*)

(... ـ ١٠٢٦ هـ)

محمد جعفر بن محمد سعيد بن مسعود بن أحمد بن علي الرضوي الحسيني، المشهدي الخراساني، العالم الإمامي.

تلمّذ على شهاب الدين عبد الله بن محمود التستري المشهدي (الشهيد ٩٩٧ هـ).

وتقدّم في الفقه والحديث وسائر علوم الشريعة.

وحاز على رتبة الاجتهاد، لكنّه لم يتصدّ للفتوى تورّعاً.

وكان من أجلّ علماء مشهد، موصوفاً بالزهد والورع والاحتراز عن مشتبهات الأمور.

تلمّذ عليه ابنه الفقيه محمد زمان [1] (المتوفّى ١٠٤١هـ)، وشاركا مع جمع من العلماء في تصحيح كتاب «كشف الغمّة» للإربلي.

وقرأ عليه السيد محمد بن محمد الحسيني السبزواري المعروف بـ (لُوحي) كتاب «تهذيب الأحكام» للطوسي.

توفّي في رابع المحرم سنة ست وعشرين وألف.

---

*: مجالس المؤمنين ١/ ٥١٨، تنقيح المقال ١/ ٢٢٦ برقم ١٨٧٦، منتخب التواريخ ٧٣٠، أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١١٤، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٦٤٦ برقم ١١٩٥.

١. ستأتي ترجمته بعد قليل.

٣٥٣٥

البافقي (*)

(... ـ حياً ١٠٧١ هـ)

محمد حكيم بن عبد الله، الفقيه الإمامي المجتهد، الميرزا عماد الدين أبو الخير البافقي .[١]

تلمّذ على علماء عصره.

وحصّل علوماً جمّة.

وارتحل إلى النجف الأشرف، وأقام بها خمس سنين، عاكفاً على الإفادة والتدريس في فنون العلم، وقد انتفع به الجمّ الغفير .

وكان يدرّس ـــ كما يقول بعضهم ـــ : خمسة عشر درساً تقريباً كلَّ يوم في المعقول والمنقول.

وبرّز في علوم الاجتهاد، وصارت له مكانة مرموقة بين كبار العلماء الذين شهد طائفة منهم (سنة ١٠٧١ هـ) باجتهاده وقدرته على استنباط الأحكام الشرعية، وتقدُّمه في العلوم، ومن هؤلاء العلماء: عبد علي الخمايسي النجفي، والمحقق محمد باقر السبزواري، والفيض الكاشاني، وفخر الدين الطريحي، وبهاء

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٨٩، الذريعة ٢١/ ١٣٠ برقم ٤٢٧١، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٦٨٠.

١. نسبة إلى بافق: قرية كبيرة من أعمال يزد بإيران. لغت نامه: ٣/ ٣٦٤١.

الدين محمد بن علي النباطي، وملا محمد الجلبي الاسلامبولي الشهير بطاشجي زاده.

وكان المترجم كثير الصمت، زاهداً، معرضاً عن زخارف الدنيا، ذا خطّ حسن، يعيش في غنى القناعة بأجرة نسخ المصحف الشريف.

وقد صنّف عدّة كتب بالعربية والفارسية، منها: مصفاة الحياة في أُصول الدين، إثبات الواجب، قانون العصمة، عين الحكمة، پنجه آفتاب، تحفه دردانه، چشمه خضر، حل أحاديث، وقبه بيضاء.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٥٣٦

محمد زمان بن محمد جعفر (*)

(... ـ ١٠٤١ هـ)

ابن محمد سعيد بن مسعود بن أحمد الرضوي الحسيني، المشهدي الخراساني، العالم الإمامي.

تلمّذ على أبيه الفقيه السيد محمد جعفر (المتوفّى ١٠٢٦ هـ).

*: أمل الآمل ٢/ ٢٧٣ برقم ٧٩٨، رياض العلماء ٥/ ١٠٤، منتخب التواريخ ٧٣٠، أعيان الشيعة ٩/ ٣٣٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٣٤، الذريعة ١٤/ ١٩ برقم ١٥٦٣ و ١٥/ ١٧ برقم ٩١، معجم رجال الحديث ١٨/ ٧٥ برقم ١٢٠٧٥، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٧٠٥ برقم ١٣٠٢.

وبرّز في الفقه والكلام والحكمة، وشارك في غيرها.

اختير في سنة (١٠١٣هـ) ـ إلى جانب والده وعدد من كبار العلماء ـ عضواً في المجمع الذي تشكّل لتصحيح كتاب «كشف الغمّة» للإربلي.

ودرّس، فقرأ عنده زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي أُستاذ الحرّ العاملي.

وصنّف كتباً، منها: شرح «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّي، رسالة ظفرية، ورسالة مختصرة بالفارسية في أحوال أبي مسلم الخراساني (المقتول ١٣٧ هـ) سمّاها صحيفة الرشاد.

وقد أثنى على المترجم بهاءُ الدين العاملي، وتلميذه زين الدين بن محمد، وصاحب «سلافة العصر» وقال: إنّه كان من عظماء عصره، وورّخ وفاته في سنة إحدى وأربعين وألف.

وكان بهاء الدين المذكور قد فوّض إليه مهمة المحافظة على كتبه الموقوفة للحضرة الرضوية الشريفة.

وللسيد المترجم أو للسيد معز الدين محمد رسالة في عينيّة صلاة الجمعة في زمان الغيبة، وكان مواظباً على إقامتها في مشهد الرضا عليه السلام.

٣٥٣٧

الطباطبائي (*)

(١٠١٢ ـ ١٠٩٢ هـ)

محمد سعيد بن قاسم بن محمد الحسني الطباطبائي، القُهبائي [1]، أحد أجلّاء الإمامية.

ولد سنة اثنتي عشرة وألف.

وتلمّذ على والده السيد سراج الدين قاسم [2]، وقرأ عليه كتب الحديث الأربعة: «الكافي» للكليني إلّا أجزاء منه، و «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، و «تهذيب الأحكام» للطوسي، و «الاستبصار» للطوسي أيضاً.

واعتنى بكتب الحديث ومقابلتها وتصحيحها وتدريسها.

قرأ عليه محمد معصوم العقيلي الشيرازي كتاب «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، وقرأ عليه بعضهم كتاب «تهذيب الأحكام» للطوسي.

وصنّف شرحاً على «زبدة البيان» في شرح آيات الأحكام للمحقق أحمد

---

*: جامع الرواة ٢/ ١١٨، تنقيح المقال ٣/ ١٢٠ برقم ١٠٧٦٨، أعيان الشيعة ٩/ ٣٤٤، ريحانة الأدب ٤/ ٣٠، الذريعة ٣/ ٣٠٢ و ٢١/ ٢٩٩ برقم ٥١٦٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٤٣، معجم رجال الحديث ١٦/ ١١٤ برقم ١٠٨٣٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٤، معجم مؤلفي الشيعة ٣٢٨.

١. معرّب: «كوهپايه».

٢. المتوفّى في حدود سنة (١٠٦٠ هـ)، وقد مضت ترجمته.

الأردبيلي سمّاه مفاتيح الأحكام، ورسالة في إحياء الموات سمّاها روض الجنان في حياة الأبدان، وحاشية على «حاشية تهذيب المنطق» لملا عبد الله اليزدي.

هذا، وقد رأى الطهراني خطّ المترجم على ظهر نسخة من «الروضة البهية» في الفقه، وفيه أنّه قرأ على والده، وأنّ والده قرأ على بهاء الدين العاملي، ثم ذكر سنده إلى الإمام ﷺ. قال الطهراني: كأنّه كتب ذلك عند إجازته لمن قرأ عليه الكتاب المذكور، لكن لم يكن في النسخة ذكر أحد.

توفّي المترجم سنة اثنتين وتسعين وألف.

٣٥٣٨

الكرباسي (*)

(... ـ حياً ١٠٧٢ هـ)

محمد صادق الكرباسي، الأصفهاني، الهمداني، العالم الإمامي.

شارك عيسى بن محمد صالح والد مؤلف «رياض العلماء» في أكثر دروسه التي تلقّاها عن: حسن علي بن عبد الله التستري، والحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري، ومحمد باقر السبزواري، وغيرهم.

وقرأ على محمد تقي المجلسي الصحيفة الكاملة السجادية، فأجاز له (سنة ١٠٦٨ هـ) روايتها ورواية كتب الحديث والفقه والأصول والتفسير والدعوات

(*) بحار الأنوار ١٠٧/ ٧٩ برقم ٩٤، رياض العلماء ٤/ ٣٠٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٧٧، الذريعة ١/ ١٦٣ برقم ٨١٠ و ٨١١.

وغيرها، وقال في وصفه: جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأُصول.

وكان عارفاً بالفقه والأُصول والتفسير وأحوال الرجال.

قرأ عليه محمد حسين بن حيدر علي التستري كتاب أُصول «الكافي» للشيخ الكليني، بعد أن أتمّ كتابته بخطه سنة اثنتين وسبعين وألف.

ولم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٥٣٩

المازندراني (*)

(... ـ ١٠٨٦ هـ)

محمد صالح بن أحمد بن شمس الدين، حسام الدين أبو الفضائل المازندراني ثم الأصفهاني، العالم الإمامي الربّاني.

ورد أصفهان، وسكن إحدى مدارسها طالباً للعلم، وكابد شظف العيش، إلاّ أنّ ذلك لم يُعقه عن التفرّغ للدراسة وإحياء الليالي بالمطالعة، فتقدّم في مدة قليلة.

---

*: جامع الرواة ٢/ ١٣١، أمل الآمل ٢/ ٢٧٦ برقم ٨١٦، بحار الأنوار ١٠٢/ ١٢٤، رياض العلماء ٥/ ١١٠، الإجازة الكبيرة للتستري ٣٥، روضات الجنات ٤/ ١١٨ برقم ٣٥٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٩٥ برقم ١٤، تنقيح المقال ٣/ ١٣٢ برقم ١٠٨٦٥، سفينة البحار ٢/ ٤١ و ٥/ ٢٤٢، الفوائد الرضوية ٥٤٢، أعيان الشيعة ٧/ ٣٦٩، ريحانة الأدب ٥/ ١٤٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٨٨، الذريعة ١٣/ ٢٤٥ برقم ٨٨٤ و ١٤/ ٦ برقم ١٤٩٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ٧٦ برقم ١٢٠٨١، معجم مؤلفي الشيعة ٣٨١.

ثم اختلف إلى دروس المحدّث محمد تقي المجلسي، وتلمّذ عليه، وعظم محلّه عنده، فزوّجه ابنته العالمة آمنة بيكم.

وأخذ أيضاً عن حسن علي بن عبد الله التستري، وغيره.

ومهر في العلوم العقلية والنقلية، وحاز الرتبة العليا في العلم والفقه، وصار من مشاهير العلماء وحَمَلَة الحديث.

أثنى عليه مؤلف «جامع الرواة» كثيراً وقال في وصفه: العلاّمة المحقق المدقق، ... جليل القدر، رفيع الشأن، عظيم المنزلة، دقيق الفطنة ... متبحر في العلوم العقلية والنقلية.

قرأ عليه الأفندي التبريزي صاحب «رياض العلماء»، وروى عنه محمد محسن بن المرتضى الشهير بالفيض الكاشاني.

وصنّف كتباً، منها: شرح «الكافي» للكليني (طبع شرح الأصول منه) [1]، شرح «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، شرح «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، حاشية «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، وشرح القصيدة الدريدية.

توفّي بأصفهان سنة ست وثمانين وألف.

---

١. قال المحدث الميرزا حسين النوري: إنّ العالم الجليل السيد حامد حسين الهندي ـ طاب ثراه ـ ذكر في بعض مكاتيبه إليّ من بلدة لكهنو أنّه عثر على مجلد من مجلدات شرح المترجم على فروع «الكافي» وعزم على استنساخه وإرساله، فلم يمهله الأجل. مستدرك الوسائل (الخاتمة): ٢/ ١٩٦.

٣٥٤٠

محمد طاهر القمّي (*)

(... ـ ١١٠٠ هـ)

محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي ثم النجفي ثم القمي، أحد مشاهير علماء الإمامية الأخباريين.

ولد في شيراز.

وارتحل في أوائل عمره إلى النجف الأشرف، وزار كربلاء والكاظمية.

ثم عاد إلى بلاده بعد زحف الأتراك العثمانيين إلى بغداد (سنة ١٠٤٨ هـ)، فسكن قمّ.

روى عن: محمد بن جابر بن عباس النجفي، والسيد نور الدين علي بن علي ابن أبي الحسن الموسوي العاملي ثم المكي.

ومهر في الفقه والحديث، وشارك في غيرهما، ونظمَ الشعر بالعربية والفارسية، وصنّف في عدّة فنون.

---

*: جامع الرواة ٢/ ١٣٣، أمل الآمل ٢/ ٢٧٧ برقم ٨١٩، الإجازة الكبيرة للتستري ٣٠، بحار الأنوار ١٠٧/ ١٢٩ برقم ١٠٣، رياض العلماء ٥/ ١١١، روضات الجنات ٤/ ١٤٣ برقم ٣٦٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٨٠ برقم ٩٠، هدية العارفين ٢/ ٣٠١، إيضاح المكنون ١/ ٥٥، تنقيح المقال ٣/ ١٣٣ برقم ١٠٨٨٨، أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٥، الفوائد الرضوية ٥٤٨، سفينة البحار ١/ ٣٢٥ و ٢/ ٣٩٨، ريحانة الأدب ٣/ ٣٦١ و ٤/ ٤٨٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٠٢، الذريعة ٦/ ٢٥٧ برقم ١٤٠٧، الغدير ١١/ ٣١٩ برقم ٩٠، معجم رجال الحديث ١٨/ ٧٨ برقم ١٢٠٨٨، معجم مؤلفي الشيعة ٢٤٠، معجم المؤلفين ١٠/ ١٠١.

قلّده السلطان سليمان الصفوي منصب شيخوخة الإسلام (أقضى القضاة) بقم، وجعله إماماً للجمعة بها، فاستمر إلى أن مات سنة مائة وألف [1].

أجاز لمحمد باقر بن محمد تقي المجلسي في سنة (١٠٨٦ هـ).

وروى عنه محمد بن الحسن الحرّ العاملي، وقال في حقّه: عالم محقق مدقق، فقيه متكلم محدث، جليل القدر عظيم الشأن.

وصنّف كتباً، منها: حجة الإسلام في أُصول الفقه والدين، شرح «تهذيب الأحكام» للطوسي، رسالة في الرضاع، رسالة في الفرائض، الفوائد الدينية في الرد على الحكماء والصوفية، رسالة في خلل الصلاة بالفارسية، رسالة الجمعة، تنبيه الراقدين (مطبوع) في المواعظ، رسالة في صلاة الليل، حكمة العارفين في ردّ شبه المخالفين، كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين وإمامة الأئمّة المعصومين، بهجة الدارين في الجبر والتفويض والأمر بين الأمرين، رسالة فرحة الدارين في تحقيق معنى العدالة، رسالة في معنى الصلاة بالفارسية، رسالة في القراءة الأحسن من قراءات القرآن، توضيح المشربين وتنقيح المذهبين، حق اليقين في معرفة أُصول الدين، قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام بالفارسية سمّاها مؤنس الأبرار، تحفة الأخيار وكشف الأسرار في شرح «مؤنس الأبرار»، وسفينة النجاة.

ومن شعره، قصيدة في مدح الإمام علي عليه السلام مطلعها:

سلامة القلب نحّتني عن الزّلل   وشعلة العلم دلّتني على العمل

---

١. المعروف أنّه توفي سنة (١٠٩٨ هـ)، ولكن ينص فتح علي في الصفحة الأُولى من نسخة من كتاب «حجة الإسلام» للمترجم أنّه توفي سنة (١١٠٠ هـ) ثم نقل بيتين من الشعر في تاريخ وفاته، كان مطابقاً لسنة (١١٠٠ هـ). راجع تراجم الرجال للحسيني: ٢/ ٧٣١ برقم ١٣٥٦.

٣٥٤١
المُناوي (*)
(٩٥٢ ـ ١٠٣١ هـ)

محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، زين الدين الحدادي ثم المناوي القاهري، الفقيه الشافعي، المتفنّن، المصنّف.

ولد سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة.

وقرأ على والده علوم العربية.

وتفقّه بشمس الدين الرملي، ولازمه، وتخرّج به.

وأخذ التفسير عن: علي بن غانم المقدسي، ومحمد البكري، والحديث عن: نجم الدين الغيطي، وعلي بن غانم المقدسي، وحمدان الفقيه، والطبلاوي.

ومهر في فنون كثيرة.

وانزوى للبحث والتصنيف.

ثم ولي تدريس الصالحية، وشرع في إقراء «المختصر» للمزني.

وأخذ عنه كثيرون، منهم: سليمان البابلي، وإبراهيم الطاشكندي، وعلي الأجهوري، وولده تاج الدين محمد المناوي.

ثم قعد به الضعف، وعجز عن الكتابة، فجعل ولده محمد يستملي منه

(*): كشف الظنون ١/ ٤٠٨، خلاصة الأثر ٢/ ٤١٢، البدر الطالع ١/ ٣٥٧ برقم ٢٣٨، هدية العارفين ١/ ٥١٠ ـ ٥١١، إيضاح المكنون ١/ ١٩، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٧٩٨ ـ ١٧٩٩، الأعلام ٦/ ٢٠٤، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٠ ـ ٢٢١ و ١٠/ ١٦٦، معجم المفسرين ٢/ ٥٥١.

تآليفه، وهي كثيرة بلغت نحو ثمانين مصنَّفاً، منها: شرح على «المختصر» في الفقه للمزني لم يتم، تيسير الوقوف على غوامض أحكام الوقوف، اتحاف الناسك بأحكام المناسك، اتحاف الطلاب بشرح كتاب «العباب»، الفتح السماوي بشرح «بهجة» الطحاوي، شرح «الورقات» في الأصول لإمام الحرمين، كنز الحقائق في حديث خير الخلائق (مطبوع)، فيض القدير (مطبوع) في شرح «الجامع الصغير»، إعلام الأعلام بأصول فنّي المنطق والكلام، الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية (مطبوع)، التيسير (مطبوع) اختصره من كتابه «فيض القدير»، كتاب في الفرائض، الصفوة بمناقب بيت آل النبوة، كتاب عن حياة فاطمة الزهراء عليها السلام، شرح قصيدة النفس لابن سينا (مطبوع)، الدر المنضود في ذمّ البخل ومدح الجود (مطبوع)، وعماد البلاغة.

توفّي بالقاهرة سنة إحدى وثلاثين وألف.

٣٥٤٢

الأسترابادي (*)

(١٠١٠ ـ ١٠٩٤ هـ)

محمد علي بن أحمد بن كمال الدين حسين الأسترابادي، العالم الإمامي.

ذكره تلميذه محمد بن علي الأردبيلي في «جامع الرواة» وقال في وصفه (بعد حذف بعض عباراته): العلاّمة المحقّق المدقّق، جليل القدر، حديد الذهن، وحيد

---

*: جامع الرواة ٢/ ١٥٢، الفوائد الرضوية ٥٥٧، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٠، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٧١، الذريعة ٢١/ ٤٠ برقم ٣٨٥٧، مصفى المقال ٣٠٨، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٣.

عصره، فريد دهره.

وقال الشيخ عباس القمي: كان أعبد أهل زمانه، وأحوطهم في الفتوى.

ولد في رجب سنة عشر وألف.

وروى عن محمد تقي المجلسي الأصفهاني وصاهره على ابنته، وعن السيد سراج الدين القاسم بن محمد الحسني الطباطبائي القهپائي ثم الأصفهاني وانتفع به في الرجال.

ومهر في علوم عدة لا سيما علم الرجال.

ودرّس وأفاد فأخذ عنه جماعة، منهم: ابنه محمد شفيع (المتوفّى ١١١٧هـ)، والحسن بن سلام بن الحسن الجيلاني التيمجاني (المتوفّى بعد ١١٠٦ هـ)، ومحمد بن عبد الفتاح التنكابني المعروف بسراب (المتوفّى ١١٢٤ هـ)، ومحمد بن علي الأردبيلي الأصفهاني (المتوفّى ١١٠١هـ).

وصنّف كتاب المشتركات في الرجال.

توفّي في رجب سنة أربع وتسعين وألف.[1]

أقول: يبدو من الشيوخ الذين تلقى عنهم المترجم ومن بعض تلامذته أنّه كان ثاوياً بأصفهان.

١. وقيل: سنة (١٠٨٤ هـ).

٣٥٤٣

ابن عَلاّن البكري (*)

(٩٩٦ ـ ١٠٥٧ هـ)

محمد علي بن محمد علاّن بن إبراهيم البكري، المكّي، الشافعي.

ولد بمكة سنة ست وتسعين وتسعمائة.

ودرس النحو عند: عبد الرحيم بن حسّان، وعبد الملك العصامي، والقراءات والفقه والتصوّف عند عمّه أحمد، ومحمد بن محمد بن جار الله بن فهد الهاشمي، وعبيد الله الخجندي، وعمر بن عبد الرحيم البصري.

وروى عن الوافدين إلى مكّة: عبد الرحمان بن محمد الشربيني، وحسن البوريني، وعبد الله النحراوي، ومحمد حجازي، وغيرهم.

وتصدّر للتدريس والإقراء والإفتاء.

واعتنى بالحديث رواية وحفظاً وجمعاً وتدريساً وتأليفاً، واشتهر وصار من كبار محدّثي الديار الحجازية في عصره.

له كتب تزيد على الستين، منها: ضياء السبيل إلى «معالم التنزيل» في التفسير، الوجه الصبيح في ختم «الصحيح»، العقد الثمين في نظم أمّ البراهين في المنطق، العقد الوفي في نظم عقيدة النسفي، نظم «مختصر المنار» في الأُصول، الفتوحات الربانيّة على «الأذكار» النووية (مطبوع)، فتح الفتاح في شرح

(*): خلاصة الأثر ٤/ ١٨٤، إيضاح المكنون ١/ ٥٧٨، الأعلام ٦/ ٢٩٣، الفتح المبين ٣/ ٩٦، معجم المؤلفين ١١/ ٥٤ ـ ٥٥.

«الإيضاح» للنووي في المناسك، الطيف الطائف في تاريخ وج والطائف، الفتح المستجاد لبغداد، إتحاف الفاضل للفعل المبني لغير الفاعل (مطبوع)، وله ثلاثة تواريخ في بناء الكعبة، ونظم، ورسائل كثيرة.

وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة سبع وخمسين وألف.

٣٥٤٤

التنكابُني (*)

(... ـ حياً ١٠٣٠ هـ)

محمد كاظم[١] بن عبد العلي الشيرمي[٢]، الجيلاني الآملي الأصل، التنكابني، العالم الإمامي المتفنّن.

ولد في تنكابُن (من توابع جيلان).

وأقام في مشهد الرضا عليه السلام.

ولازم العالم الشهير بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ)، وقرأ عليه كتباً كثيرة في العلوم العقلية والنقلية والفنون الأدبية والشرعية، منها «شرح بداية الدراية» للشهيد الثاني، وحصل منه على إجازتين تاريخهما سنة (١٠٠٨ هـ) و (١٠١٠ هـ).

---

*: رياض العلماء ٣/ ١٦١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٦٢، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣١٤ برقم ٥٦٣.

١. وقيل في اسمه: عبد الكاظم.

٢. نسبة إلى شيرمه: طائفة من أهل مدينة آمل. تراجم الرجال.

وبرع في أُصول الفقه والكلام والحكمة وغيرها، وشارك في عدة فنون.

أجاز لتلميذه ملك عز الدين بن محمد أشرف النوري في مشهد الرضا عليه السلام سنة (١٠٣٠ هـ).

وصنّف كتباً، منها: قانون الادراك في شرح «تشريح الأفلاك» لأُستاذه بهاء الدين، أنموذج العلوم الموسوم بالاثني عشرية لاشتماله على اثني عشر علماً[١]، العشرة الكاملة وهو نفس كتابه السابق لكنه لم يشتمل على الفقه والحديث، حاشية على «المحصول في علم الأُصول» للفخر الرازي، ورسالة اللوح المحفوظ.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٥٤٥

الفيض الكاشاني (*)

(١٠٠٧ ـ ١٠٩١ هـ)

محمد محسن بن المرتضى بن محمود بن علي، العلاّمة الإمامي، المتفنّن،

---

١. وهي: التفسير والكلام والأُصول والحديث والفقه والعربية والمنطق والهيئة والإلهي والطبيعي والهندسة والحساب.

*: جامع الرواة ٢/ ٤٢، أمل الآمل ٢/ ٣٠٥ برقم ٩٢٥، بحار الأنوار ١٠٧/ ١٢٤ برقم ١٠١، سلافة العصر ٤٩١، رياض العلماء ٥/ ١٨٠، لؤلؤة البحرين ١٢١، روضات الجنات ٦/ ٧٩ برقم ٥٦٥، هدية العارفين ٢/ ٦، إيضاح المكنون ٢/ ٤٥، معجم المطبوعات ٢/ ١٥٤٠، تنقيح المقال ٢/ ٥٤، الكنى والألقاب ٣/ ٣٩، ريحانة الأدب ٤/ ٣٦٩، الذريعة ٢/ ١٢٤ برقم ٤٩٦، مصفى المقال ٣٨٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٩١، الأعلام ٥/ ٢٩٠، معجم المفسرين ٢/ ٦٣٥، مستدرك أعيان الشيعة ٢/ ٣٠٨، معجم المؤلفين ١١/ ١٧٥، موسوعة طبقات الفقهاء (المقدمة) القسم الثاني ٣٩٧.

المدعو بمحسن، والشهير بالفيض الكاشاني.

قال الحر العاملي: كـان فاضلاً عالماً ماهراً حكيماً متكلماً محدثـاً فقيهاً محققاً شاعراً أديباً، حسن التصنيف.

ولد في كاشان في الرابع عشر من شهر صفر سنة سبع وألف.

ودرس الفقه والحديث والتفسير والعربية وغيرها عند والده المرتضى، وخاله نور الدين الكاشاني.

وارتحل ـ بعد أن بلـغ العشرين من عمـره ـ إلى أصفهان لإكمال دراستـه، فأخذ هناك عن جمع من العلماء، واستفاد منهم شيئاً من العلوم الرياضية، وغيرها.

وقد أخذ عـن حسين الأردكاني اليزدي، وروى عن محمد صـالح المازندراني ثم الأصفهاني.

وتوجه إلى شيراز ، فتلمذ على السيد ماجد بن هاشم البحراني، وانتفع به في الحديث.

ونال حظاً من العلم بالأحكام، استغنى به عن التقليد.

ثـم رجع إلى أصفهـان، ولقـي بها بهاء الـديـن محمـد بـن الحسين العـاملي (المتوفـى ١٠٣٠ هـ)، وأخذ منه إجازة رواية الحديث.

وحجّ، واستفاد هنـاك من محمد بن الحسـن بن الشهيد الثاني، وحصـل منه على إجازة.

وعاد في سنـة تسع وعشرين وألـف إلى بلاده، وتنقل فيهـا طلباً للعلـم، ثم ألقى عصـاه في قمّ، فأقـام بها أكثر مـن ثماني سنوات، مـلازماً للفيلسـوف الكبير صـدر الديـن محمد بـن إبراهيم الشيرازي (المتوفّـى ١٠٥٠ هــ)، فدرس عنـده العلوم العقلية، وتزوّج ابنته، وتأثر بآرائه الفلسفية، وشُغف بعلم الأخلاق والعرفان

والمعارف الإلهية.

ثم صحب أستاذه المذكور إلى شيراز ـ حينما استدعي إليها ـ وانتفع به هناك نحواً من سنتين.

ورجع إلى مسقط رأسه كاشان بعلم جمّ، فأكبّ على التدريس والتأليف في شتى العلوم، واشتهر، وصار من أعيان المحدثين والفقهاء، وأكابر الحكماء، ومن أهل النظر.

تلمّذ عليه، وروى عنه قراءةً وإجازة ثلّة من العلماء، منهم: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، والسيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري، ومحمد سعيد بن محمد مفيد القمي المعروف بقاضي سعيد، وولده أحمد علي بن محمد بن المرتضى، وأخوه عبد الغفور بن المرتضى، وأولاد أخيه: المرتضى بن محمد مؤمن بن المرتضى، وشاه أفضل بن محمد مؤمن بن المرتضى، ومحمد مؤمن بن عبد الغفور بن المرتضى، وحفيدا أخيه محمد الهادي ونور الدين محمد الشهير بالأخباري ابنا المرتضى بن محمد مؤمن، وولده علم الهدى محمد بن الفيض مؤلف «معادن الحكمة في مكاتيب الأئمة». [1]

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة ــ عدّ منها بعضهم (١٢٦) مؤلفاً [2] ـ منها: مفاتيح الشرائع (مطبوع في ٣ أجزاء) في الفقه، معتصم الشيعة في أحكام الشريعة، نقد الأصول الفقهية، الوافي (مطبوع) في الحديث، الشافي (مطبوع) في اختصار الوافي، الشهاب الثاقب (مطبوع) في تحقيق عينية وجوب صلاة الجمعة في زمن الغيبة، الصافي (مطبوع)، المصفى، الأصفى (مطبوع) وكلها في التفسير، عين

---

١. قدّم له العلاّمة شهاب الدين المرعشي النجفي، وقد استفدنا منها في معرفة عدد من تلامذة المترجم.

٢. انظر مقدمة مفاتيح الشرائع بقلم السيد مهدي الرجائي.

اليقين (مطبوع) في أُصول الدين، علم اليقين (مطبوع) في أُصول الدين، بشارة الشيعة (مطبوع)، الكلمات الطريفة في ذكر منشأ اختلاف آراء الأُمة المرحومة (مطبوع)، النخبة (مطبوع) في الفقه، أبواب الجنان بالفارسية في بيان وجوب صلاة الجمعة وفضيلة الجماعة، الضوابط الخمس في أحكام الشك والسهو والنسيان، المحجة البيضاء في إحياء «الإحياء» للغزالي (مطبوع)، ترجمة الشريعة (مطبوع)، ترجمة الصلاة (مطبوع)، شوق المهدي (مطبوع)، المحاكمة بين العلماء الصوفية بالفارسية، مرآة الآخرة (مطبوع)، نوادر الأخبار فيما يتعلق بأُصول الدين (مطبوع)، وديوان شعر (مطبوع) بالفارسية.

توفّي في الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وألف.

٣٥٤٦

محمد مؤمن الأسترابادي (*)

(... ـ ١٠٨٧ هـ)

محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني، الأسترابادي، نزيل مكة، الشهيد في حرم الله.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٩٦ برقم ٨٩١، بحار الأنوار ١٠٧/ ١٢٥ (الإجازة ١٠٢)، خلاصة الأثر ٣/ ٤٣٣ (ضمن ترجمة الشيخ الحر العاملي)، رياض العلماء ٥/ ١٥٤، لؤلؤة البحرين ٣٩ ضمن رقم ٩ (الشيخ محمد بن يوسف)، روضات الجنات ٧/ ٥٠ ضمن ترجمة رقم ٥٩٨، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٦٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٤٥، الفوائد الرضوية ٥٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٩٢، الذريعة ١/ ٢٥٢ برقم ١٣٢٦، شهداء الفضيلة ١٩٩.

أخذ عن: السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين الموسوي العاملي (المتوفّى ١٠٦٨ هـ)، والسيد زين العابدين بن نور الدين علي بن مراد الحسيني الكاشاني، وإبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني، وصاحب علي بن علي الأسترابادي.

وكان فقيهاً إمامياً، عابداً، من حملة الحديث.

أجاز للمحدّث الشهير محمد باقر المجلسي، ولأحمد بن محمد بن يوسف المقابي البحراني في سنة (١٠٨١ هـ) .

وصنّف رسالة في الرجعة (مطبوعة). [١]

وله تعليقات على «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي العاملي أخي استاذه نور الدين.

قُتل على التشيّع سنة سبع وثمانين وألف [٢] في المسجد الحرام في قصة ذكرها المحبّي في «خلاصة الأثر» وقال عند ذكر المترجم: وكان كما أُخبرت به رجلاً مسنّاً متعبّداً متزهّداً إلاّ أنّه معروف بالتشيّع.

---

١. ونسب إليه بعضهم رسالةً في العروض، ورسالة ميزان المقادير، والصحيح أنّها لمحمد مؤمن بن شرف الدين علي الحسيني المقيم ببلاد الهند والمقرّب من السلطان محمد قلي قطبشاه (المتوفّى ١٠٢٠هـ).

٢. وقيل: سنة (١٠٨٨هـ).

٣٥٤٧

السبزواري (*)

(... ـ بعد ١٠٧٠ هـ بقليل)

محمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري ثم المشهدي الخراساني، أحد علماء الإمامية.

أخذ الفقه وغيره عن علماء عصره.

وعكف على دراسة الأُصولين سنين طوالاً.

ثم أقبل على الحديث، وأخبار وروايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام، واعتنى بها قراءة ومطالعة ومقابلة وتصحيحاً.

وقد أخذ الحديث عن: محمد التوني الشهير بنصرا المحدث وهو عمدة مشايخه، وحسن المشغري، والسيد بدر الدين بن أحمد الحسيني العاملي المدرس بالروضة الرضوية.

قال الحر العاملي في حقّ المترجم: فاضل عالم محقق متكلم فقيه محدث عابد.

صنّف في تفسير القرآن الكريم كتاباً سمّاه مقتبس الأنوار من الأئمّة

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٩٦ برقم ٨٩٢، رياض العلماء ٥/ ١٥٤، الفوائد الرضوية ٥٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٩٣، الذريعة ٦/ ٩٨ برقم ٥٢٣ و ٢٠/ ٦٨ برقم ١٩٥٢ و ٢٢/ ١٧ برقم ٥٨٠٨، معجم رجال الحديث ١٨/ ٨٢ برقم ١٢١٠٤.

لأطهار، ولكنّه سُقي كأس المنون قبل أن يتمّه . [١]

وله أيضاً: حواش على «الروضة البهيـة في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في جواز العمل بالظن، ومجموعة في العبادات والأدعية والزيارات.

وأجاز لمرتضى بن مصطفى التبريزي ثم المشهدي بإجازة مفصّلة كتبها في آخر «روضة الكافي» سنة (١٠٦٠ هـ).

وتوفّي بعد سنة سبعين وألف بقليل.

٣٥٤٨

محمد مؤمن الكاشاني [*]

(٩٨٩ ـ ١٠٦٠ هـ)

محمد مؤمن بن المرتضى بن محمود بن علي الكاشاني، الفقيه الإمامي، أخو العالم الشهير محمد محسن [٢] المعروف بالفيض.

ولد بكاشان في شهر صفر سنة تسع وثمانين وتسعمائة.

وأخذ وروى عن جماعة، منهم: والده، وبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد

---

١. وصل فيه إلى الآية (٢٤) من سورة الأنفال، وكان فرغ من تفسير سورة الأعراف في سنة (١٠٦٩ هـ) راجع طبقات أعلام الشيعة.

*: طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٩٧، الذريعة ١٠/ ١٥١ برقم ٢٧٤، معادن الحكمة، المقدمة بقلم السيد شهاب الدين المرعشي ١٢ ـ ١٣، معجم المؤلفين ٣٣٤.

٢. مضت ترجمته قبل قليل.

الصمـد العاملي، والسيـد ماجـد بن هـاشم الحسيني البحـراني، ومحمد تقـي بن مقصود علي المجلسي، وعبد الله بن الحسين التستري، وغيرهم.

ومهر في فنون عديدة.

ذكره ابن أخيه علم الهدى محمد بن الفيض في «مجمـوعة المواليد والوفيات» وقال في وصفه: الفقيه المحدث المتبحّر، زين الفقهاء.

أخذ عنه ولده المرتضى بن محمد مؤمن.

وصنّف كتباً، منها: شرح «الفوائد الصمدية» في النحو لأُستاذه بهاء الدين، كتـاب في الرجـال سمّـاه كتاب رجـال المؤمن، شرح نهج البـلاغـة لم يتم، شرح الصحيفة الكاملة السجادية لم يتـم، تعليقة على أُصول «الكافي» للكليني، تعليقة على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق.

توفّـي ببلدة تبريز في شهر محرّم سنة ستين وألف.

قال السيـد شهاب الدين المرعشي النجفي: الظـاهر أنّه كان قـاضياً بتلك البلدة من قبل السلطان الصفوي.

٣٥٤٩

حسام الدين الحلّـي (*)

(... ـ بعد ١٠٧٠ هـ تقديراً)

محمود بـن درويش علي، حسام الـدين الحلي، النجفي، أحـد أكابـر علماء الإمامية.

ذكـره السيـد علي خـان المدني في أوّل شرحه على «الصحيفـة السجـاديـة» ووصفه بزبدة المجتهدين.

روى عن العالم الشهير بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّـى ١٠٣٠هـ).

وبرز في علوم الاجتهاد.

ثم تصدّى للتدريس، وغيره.

قرأ عليه السيد يحيى بن أحمد بـن علي الأعرجي كتاب «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق جعفر بـن الحسن الحلّـي، فأجازه في سنة (١٠٣٨ هــ)، وقرأ عليه محمد بن دنانة الكعبي النجفي كتـاب «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، فأجاز له بإجازتين، الثانية منهما في شهر ذي الحجة سنة (١٠٦٨ هـ).

وكتب للسيد محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي النجفي إجازة على آخر

(*): ريـاض العلماء ١/ ١٣٧، الفوائد الـرضويـة ٩٤، أعيـان الشيعة ٤/ ٦٢١ و ١٠/ ١٠٥، طبقـات أعلام الشيعـة ٥/ ١٣٤، الذريعـة ٢٣/ ٣٢١ برقم ٩١٤٩، معجم مـؤلفي الشيعة ١٤٦، تـراجم الرجال للحسيني ١/ ١٣٨ برقم ٢٢٣.

كتاب «معالم الدين» للحسن بن الشهيد الثاني.

وصنّف رسالة ميزان المقادير (مطبوعة).

ومن العلماء الذين رووا عنه: عبد الواحد بن محمد بن أحمد البوراني النجفي (حياً ١١٠٣هـ) وجعفر بن كمال الدين البحراني.

لم نقف على تاريخ وفاة المترجم، ونقدّر أنّها كانت في عشر الثمانين بعد الألف.

٣٥٥٠

الموصلي (*)

(حدود ١٠٠٠ ـ ١٠٨٢ هـ)

محمود بن عبد الله الموصلي، المفتي الحنفي.

ولد في حدود سنة ألف بالموصل ونشأ بها.

وتخصّص في علم النظر والكلام والحكمة.

ورحل إلى حلب وأخذ بها عن: النجم الحلفاوي، وإبراهيم الكردي، وأبي الوفاء العرضي، والجمال البابولي، وغيرهم، وأجازوه.

ورجع إلى بلده ثم رحل إلى الديار الرومية، وحظي عند كبرائها وأخذ عن جمع من علمائها.

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٣١٩، هدية العارفين ٢/ ٤١٦، أعلام النبلاء ٦/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ١٢/ ١٧٧.

وولي إفتاء بلده الموصل، ولازم بها إقراء العلوم وتدريسها، وتخرّج به جماعة.

وكان متصدياً للإجابة عن الأسئلة الشائكة، متقناً للعربية والفارسية والتركية.

حجّ سنة إحدى وثمانين، فأخذ عنه جماعة بالحرمين كمصطفى بن فتح الله، ولمّا رجع من الحجّ توفّي بحلب ودفن بها سنة اثنتين وثمانين وألف.

له مصنّفات منها، حاشية على «التلويح» للتفتازاني، وحاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي في التفسير.

٣٥٥١

الكاظمي (*)

(... ـ ١٠٨٥ هـ تقريباً)

محمود بن فتح الله الحسيني، الكاظمي ثم النجفي، أحد علماء الإمامية.

ولد في الكاظمية.

ونشأ بها طالباً للعلم.

ثم انتقل إلى النجف الأشرف، فسكنها، وأكمل دراسته بها.

(*) : أمل الآمل ٢/ ٣١٦، رياض العلماء ٥/ ٢٠٤، الفوائد الرضوية ٦٦٢، الكنى والألقاب ٣/ ١٠، أعيان الشيعة ١٠/ ١٠٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٥٣ و ٥٥٦، الذريعة ٢/ ١٩٢ و ٤/ ٢٣٠، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٨٠٨ برقم ١٥١٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٥٦.

وقد أخذ العلم وروى عن جماعة من أكابر العلماء، منهم: جواد بن سعد الكاظمي (المتوفّى ١٠٦٥ هـ)، وحسام الدين محمود بن درويش علي الحلي النجفي، وله منه إجازة كتبها له على كتاب «معالم الدين» للحسن بن الشهيد الثاني، وفخر الدين بن محمد علي الطريحي النجفي، وقرأ عليه «الاستبصار» للطوسي، وله منه عدة إجازات إحداها مؤرخة في سنة (١٠٥٩ هـ)

اعتنى المترجم بالحديث وجمعه.

وصنّف: رسالة في الخُمس [١] وما يتعلق به، كتاباً في أُصول الدين، وتفريج الكربة عن المنتقم لهم في الرجعة، وغير ذلك.

وتوفّي سنة خمس وثمانين وألف تقريباً.

ولعل محمود الحسيني الذي صدّق مع جمع من العلماء اجتهاد محمد حكيم البافقي سنة (١٠٧١ هـ) هو المترجم بعينه. [٢]

---

١. هو موضوع فقهي، أفرد له الإمامية باباً خاصاً في كتب الفقه ذكروه بعد باب الزكاة، وقد تناوله بعضهم في كتب مستقلة، والأصل في الخمس، قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ الأنفال: ٤١، ولم يخصصوا الغنيمة بما يحصل في أيدي المسلمين من أموال غيرهم بإيجاف الخيل والركاب بل عمّموها إلى سبعة أصناف، هي: ١. الغنائم المأخوذة من دار الحرب. ٢. المعادن. ٣. الكنز. ٤. الغَوص. ٥. الحلال المخلوط بالحرام. ٦. الأرض التي تملكها الكافر من مسلم. ٧. أرباح المكاسب.

راجع الفقه على المذاهب الخمسة: لمحمد جواد مغنية: ١٨٦، المسائل المنتخبة: للسيد أبو القاسم الخوئي: ٢٠٧.

٢. طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٥٥٠.

٣٥٥٢

الحميدي (*)

(... ـ ١٠٣٠ هـ)

محمود بن محمد بن عبد الحميد الحميدي، نور الدين أبو الثناء الدمشقي الصالحي، الفقيه الحنبلي.

درس ببلده.

ورحل إلى القاهرة لطلب العلم والتجارة، فأخذ العلوم عن خاله يحيى بن موسى الحجاوي، وعن غيره، وبرع فيها.

ثم رجع إلى دمشق، فلازم شمس الدين ابن المنقار، وأخذ الحديث عن بدر الدين محمد بن محمد الغَزّي.

وسعى له ابن المنقار في النيابة في القضاء، فوليها بالصالحية ثم بالكبرى، ثم نُقل إلى نيابة الباب، وتوسّع في الدنيا، وعظم أمره، وتقدّم على النواب لسنّه، واستحضاره لمسائل القضاء، وغير ذلك.

وقد تفقّه به جماعة، منهم: ابنه محمد، وشمس الدين محمد بن بدر الدين البلباني، وعبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر الفصّي.

ثم حصلت له محن، ومنافرات مع بعض معاصريه، فامتلأت نفسه حزناً وغيظاً، ومرض بسبب ذلك، ثم توفّي في جمادى الأولى سنة ثلاثين وألف.

(*): لطف السمر ٢/ ٦٤٠ برقم ٢٥٤، خلاصة الأثر ٤/ ٣١٨، النعت الأكمل ١٨٦، مختصر طبقات الحنابلة ١٠٧.

٣٥٥٣

ابن البيلوني (*)

(٩٣٣ ـ ١٠٠٧ هـ)

محمود بن محمد بن محمد بن الحسن، نور الدين أبو الثناء البابي الحلبي المعروف بابن البيلوني.

ولد في حلب سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة.

ودرس على: إبراهيم القابوني، وعبد الوهاب العُرضي، وعبد القادر التكسيري، والبرهان الحنبلي، ومصلح الدين اللاري، وبرهان الدين العمادي.

ولازم رضي الدين محمد بن إبراهيم ابن الحنبلي وقرأ عليه في العلوم العقلية والنقلية، وتخرّج به، وحجّ فأجازه الهيتمي بالإفتاء والتدريس.

وبرع في عدة فنون.

وتصدى لإقراء القرآن الكريم بالجامع الكبير بحلب، ودرّس علوماً شتى، ثم تولى تدريس الصاحبية الشدادية وإمامة الحجازية.

ثم انقطع في الجامع الذي بناه إبراهيم باشا وأقبل عليه الناس.

أخذ عنه عمر بن عبد الوهاب العُرضي ، وغيره.

وقصد الحجّ، فمرّ بدمشق في جمادي الآخرة سنة سبع وألف وأجاز بها لنجم الدين محمد بن محمد الغزي الدمشقي، ثم توجّه إلى مصر، فمات بها في شوّال من

---

*: لطف السمر ٢/ ٦٢٨ برقم ٢٥١، خلاصة الأثر ٤/ ٣٢٠، إعلام النبلاء ٦/ ١٥٦.

السنة المذكورة.

قال النجم الغزي: إنّه كان يحفظ القرآن ويجوده وإنّه كان مع ذلك متبحّراً في علوم العربية والفقه والأُصول ومعارف الصوفية.

٣٥٥٤

التفريشي (*)

(٩٦٥ ـ ١٠٥١ هـ)

مراد بن علي خان التفريشي، القمي، الفقيه الإمامي، المتكلّم.

ولد سنة خمس وستين وتسعمائة.

وقرأ في المعقول على جماعة منهم الميرزا ظهير الدين إبراهيم بن قوام الدين الحسين الحسني الطباطبائي الهَمَداني (المتوفّى ١٠٢٦ أو ١٠٢٥هـ) وهو أكثر شيوخه ملازمة له وأخذاً عنه.

وقرأ في المنقول على بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠هـ)، ومن جملة ما قرأه عليه كتابه «الأربعون حديثاً» فكتب له إجازة في قزوين سنة (١٠٠٠ هـ).

أثنى عليه الأردبيلي في «جامع الرواة» كثيراً، وقال (بعد حذف بعض

(*): جامع الرواة ٢/ ٢٢٣، تنقيح المقال ٣/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ برقم ١١٦١٧، الفوائد الرضوية ٦٦٣، أعيان الشيعة ١٠/ ١١٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٥٩، الذريعة ٦/ ١٩٦ برقم ١٠٧٣، مصفى المقال ٤٥٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٠٩ برقم ١٢١٩٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٢١٤، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٨١٣ برقم ١٥٢٥، معجم مؤلفي الشيعة ١٠٦.

عباراته): أمره في علوّ قدره، وتبحّره في العلوم العقلية والنقلية، ودقة نظره، وإصابة رأيه أشهر من أن يذكر.

وللمترجم تآليف، منها: حاشية على «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلّي لم تتم، لبّ الفرائد في أُصول الفقه، الوسيلة الرضوية في شرح لب الفرائد، حاشية على «من لا يحضره الفقيه» للصّدوق سمّاها التعليقة السجادية (مخطوطة)، العريضة المهدوية في الكلام، الرضية الحسنية في شرح العريضة المهدوية، الذريعة الحسنية في علم البلاغة، رسالة الأنموذج الموسوي في حلّ بعض الشبهات وختمها بالكلام في الإمامة، ورسالة فيما جرى بينه وبين صدر الدين الشيرازي في نجاسة القليل بالملاقاة وختمها بحلّ شبهة الجذر الأصمّ.

توفّي في شهر شوال سنة إحدى وخمسين وألف.

٣٥٥٥

الكَرمي (*)

(... ـ ١٠٣٣ هـ)

مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي، المقدسي، الحنبلي، نزيل مصر.

ولد في طور كرم (بنابلس)، وانتقل إلى القدس ثم إلى القاهرة، فاستوطنها.

---

*: كشف الظنون ٢/ ١٩٤٨، خلاصة الأثر ٤/ ٣٥٨، النعت الأكمل ١٨٩، هدية العارفين ٢/ ٤٢٦، إيضاح المكنون ١/ ٧، ريحانة الأدب ٥/ ٣٧٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٢١٨.

أخـذ عن: محمـد المرداوي، والقـاضي يحيـى الحجـاوي، ومحمـد حجـازي الواعظ، وأحمد الغنيمي، وآخرين.

وكـان محدثاً، فقيهـاً، ذا اطـلاع واسع على نقـول الفقـه ودقـائق الحديث، ومعرفة بعلوم العربية والتفسير والتاريخ وغيرها.

درّس بجامـع الأزهر، وتولّـى المشيخة بجـامع السلطان حسـن، وتصدى للإفتاء والبحث والتحقيق.

وصنّف نحـو سبعين كتاباً، منهـا: دليل الطالـب (مطبـوع) في الفقه، غـاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى في الفقه، إيقـاف العارفين على حكم أوقاف السلاطين، أزهار الفلاة في آية قصر الصلاة، تحقيق الرجحان بصوم يوم الشك من رمضـان، المسـائل اللطيفـة في فسـخ الحج إلى العمـرة الشريفـة، السراج المنير في استعمال الـذهب والحريـر، الفوائد الموضـوعـة في الأحـاديث الموضـوعة، شفـاء الصدور في زيـارة المشاهد والقبـور، مرآة الفكـر في الإمام المهدي المنتظـر، قلائد المرجان في النـاسخ والمنسوخ من القـرآن، البرهان في تفسير القرآن لم يتم، مقـدمة الخائض في علـم الفـرائض، بديع الإنشـاء والصفات في المكـاتبات والمراسـلات (مطبوع)، نـزهة الناظريـن في تاريخ من ولي مصر من الخلفـاء والسلاطين، بشرى ذوي الإحسان لمن يقضي حوائج الإخوان، دليل الطالبين لكلام النحويين، وديوان شعر.

توفّـي بالقاهرة سنة ثلاث وثلاثين وألف.

٣٥٥٦

التفريشي (*)

(... ـ بعد ١٠٤٤ هـ)

مصطفى بن الحسين الحسيني، التفريشي، الفقيه الإمامي، الرجالي.

أخذ عن علماء عصره.

وتلمّذ على الفقيه الشهير عبد الله بن الحسين التستري ثم الأصفهاني (المتوفّى ١٠٢١ هـ)، وأخذ عنه في عدة فنون، وانتفع به في علم الرجال، ثم استجازه، فأجاز له رواية كتب الحديث الأربعة والفتاوى، وذلك في بلدة أصفهان سنة (١٠١٩ هـ). [١]

وفاق في غالب العلوم لا سيما علم الرجال، فهو فيه من العلماء المتضلّعين، المشهورين بالتحقيق والإتقان.

أثنى عليه مؤلف «جامع الرواة» كثيراً، ومن جملة ما قاله فيه: جليل القدر، عظيم المنزلة، متبحّر، وأمره في جلالة قدره ورفعة شأنه وتبحّره أشهر من أن

---

*: جامع الرواة ٢/ ٢٢٣، أمل الآمل ٢/ ٣٢٢ برقم ٩٩٣، رياض العلماء ٥/ ٢١٢، روضات الجنات ٧/ ١٦٧، بهجة الآمال ٧/ ٢٦، تنقيح المقال ٣/ ٢١٨ برقم ١١٨٢٥، الفوائد الرضوية ٦٦٥، هدية الأحباب ١٨٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٦٦، مصفى المقال ٤٥٩، الذريعة ٢٤/ ٢٧٤ برقم ١٤١٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٤٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٣١٠.

١. قال في «أمل الآمل»: إنّ المترجم روى عن عبد العالي بن علي بن عبد العالي العاملي (المتوفّى ٩٩٣ هـ)، لكن المترجم قال في «نقد الرجال»: ١٨٩: إنّه تشرّف بخدمة عبد العالي المذكور، ولم يذكر روايته عنه.

يذكر.

صنّف كتاب نقد الرجال[1] (مطبوع)، وُصف بأنّه في كمال النفاسة ونهاية الدقة وكثرة الفائدة.

وليس لدينا من أخباره إلاّ هذه الأشياء اليسيرة.

قال الطهراني: كان المترجم حياً سنة (١٠٤٤ هـ) كما يظهر من «التعليقة السجادية» لمراد التفريشي الذي ألّفه في التاريخ المذكور، ونقل فيه عن «نقد الرجال» ودعا لمؤلّفه بقوله: أيّده الله تعالى.

٣٥٥٧

عَزمي زاده (*)

(٩٧٧ ـ حدود ١٠٤٠ هـ)

مصطفى بن محمد الرومي، الشهير بعزمي زاده.

كان فقيهاً حنفياً، شاعراً، من مشاهير العلماء ببلاد الروم.

ولد سنة سبع وسبعين وتسعمائة.

وتلقى العلوم عن علماء عصره، ولازم شيخ الإسلام سعد الدين.

ثم درّس وهو في نحو العشرين من عمره، ولم يزل يتنقل في المدارس، حتى

---

١. أتمّه سنة (١٠١٥ هـ)، ولأهمية هذا الكتاب فقد كتبت عليه حواشي وتعليقات كثيرة. راجع مصفى المقال.

*: خلاصة الأثر ٤/ ٣٩٠، هدية العارفين ٢/ ٤٤٠، الأعلام ٧/ ٢٤٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٧٩.

ولي قضاء الشام (سنة ١٠١١هـ)، وقضاء مصر (سنة ١٠١٣هـ)، وقضاء بروسة، وأدرنة.

وأُعيد إلى دمشق (سنة ١٠٢٠هـ) وعُزل (سنة ١٠٢٢هـ).

ثم ولي قضاء القسطنطينية وقضاء العسكرين.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «الهداية» في الفقه للمرغيناني، حاشية على «درر الحكام» في الفقه لملا خسرو، حاشية على «شرح المنار» في أُصول الفقه سمّاها نتائج الأفكار، وغير ذلك.

وله شعر بالتركية، منه رباعيات، وشعر بالعربية، منه قوله في التوسل مقتبساً:

يا نفسُ عوذي بالكريم وعرِّجي فهو الذي يُسدي إلينا نعمته
وينزِّلُ الغيثَ الذي يروي الرُّبى من بعدما قنطوا وينشرُ رحمته

وكانت وفاته في حدود سنة أربعين وألف.

٣٥٥٨

المطهر بن علي (*)

(... ـ ١٠٤٨ هـ)

ابن محمد بن علي بن الحسن، ابن النعمان الضَّمَدي اليمني، الفقيه الزيدي، العالم الشهير.

أخذ في الفقه عن: أخيه أحمد، وعبد الله الوهم، وإبراهيم المتميز، والقاضي سعيد الهبل، وغيرهم.

وقرأ في سائر الفنون على: عبد الرحمان اليمني، وعمه أحمد بن عبده ابن النعمان، والسيد صلاح الحاضري، والسيد داود بن الهادي الحسني، وآخرين.

وبرع في التفسير والنحو.

وكان مشهوراً بالذكاء والفطنة وجودة الحفظ.

صنّف كتباً، منها: الفرات النمير في تفسير الكتاب المنير، شرح على «الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى الحسني سمّاه روض الأزهار ولباب الأفكار[1]، النفحات المسكية في الأفعال الثلاثية في علم التصريف، المنقح في شرح «الموشح» في النحو للخبيصي، جلاء الوهوم في مختصر

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٠٣، البدر الطالع ٢/ ٣١٠ برقم ٥٥٢، إيضاح المكنون ٢/ ١٨١، هدية العارفين ٢/ ٤٦٢، الأعلام ٧/ ٢٥٣، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٦٣ و ٢/ ٥٣، ٢٤١، ٣١٦، ٣٤٨ و ٣/ ٧٣، ١٢٢، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٥، معجم المفسرين ٢/ ٦٧٩.

١. مؤلفات الزيدية: ٢/ ٥٣ برقم ١٦٤٠، ووقعت وفاته هنا (سنة ١٠٥٣ هـ) سهواً.

«ضياء الحلوم» في اللغة لمحمد بن نشوان بن سعيد الحميري، وقصيدة جامعة لسور القرآن.

وله شعر.

توفّي سنة ثمان وأربعين وألف بضَمَد.

٣٥٥٩

البهوتي (*)

(١٠٠٠ ـ ١٠٥١ هـ)

منصور بن يونس بن صلاح الدين بن الحسن البهوتي، شيخ الحنابلة بمصر.

ولد سنة ألف.

ودرس على: يحيى بن موسى الحجاوي، ويوسف وعبد الرحمان البهوتيين، ومحمد بن أحمد المرداوي، وعبد القادر الدنوشري.

وتبحّر في مذهبه وأكبَّ على تحرير مسائله الفقهية، وانفرد به في عصره، حتى اشتهر ورحل الناس إليه من البلاد.

أخذ عنه: عبد الباقي الدمشقي، ومحمد الخلوتي، ومحمد بن أبي السرور

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٢٦، النعت الأكمل ٢١٠، هدية العارفين ٢/ ٤٧٦، إيضاح المكنون ١/ ٦٠٢، مختصر طبقات الحنابلة ١١٤، معجم المطبوعات ١/ ٥٩٩، ريحانة الأدب ١/ ٢٩٨، الأعلام ٧/ ٣٠٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢.

البهوتي، ويوسف الكرمي، وياسين وعبد الحق اللبديان، وغيرهم.

وصنّف كتباً في الفقه، منها: الروض المربع في شرح زاد المستقنع المختصر من المقنع (مطبوع)، إرشاد أولي النهى لدقائق «المنتهى» لتقي الدين محمد بن أحمد الفتوحي، دقائق أُولي النهى لشرح المنتهى (مطبوع)، عمدة الطالب لنيل المآرب، وكشّاف القناع عن متن «الإقناع» لموسى الحجاوي (مطبوع).

توفي في ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين وألف.

٣٥٦٠

ميرك (*)

(... ـ ١٠٩٨ هـ)

موسى بن محمد أكبر [١] الحسيني، التوني ثم المشهدي الخراساني، الملقب بميرك.

أخذ العلم عن محمد مؤمن [٢]، وغيره.

---

*: جامع الرواة ٢/ ٢٨٤، أمل الآمل ٢/ ٣٢٧ برقم ١٠١١، رياض العلماء ٥/ ٢٢٠، تنقيح المقال ٣/ ٢٦٣ برقم ١٢٣٤٥، أعيان الشيعة ١٠/ ١٧٢، الفوائد الرضوية ٦٦٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٠٤، الذريعة ١٢/ ٤٤ برقم ٢٧٧، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٠٣ برقم ١٢٩١٧، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٨٢٩.

١. وفي جامع الرواة: موسى بن إبراهيم.

٢. الظاهر أنّه الفقيه محمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري ثم المشهدي (المتوفّى بعد ١٠٧٠هـ بقليل) الراوي عن المحدّث الملا نصرا.

وبرع في الفقه والكلام، وشارك في التفسير وغيره، واهتم بكتب الحديث تصحيحاً ومقابلة وتعليقاً.

ودرّس بالمشهد الرضوي المبارك، وولي خدمته.

وأُريد على القضاء، فأبى تورّعاً.

واشتهر، وصار من أعيان العلماء، ومن وجوه الإمامية.

تلمّذ عليه: محمد صادق النيسابوري، والسيد محمد الحسيني المشهدي، وله منه إجازة على قطعة من «تهذيب الأحكام» للطوسي مؤرخة في سنة (١٠٨٩ هـ).

وصنّف: رسالة في الزكاة بالفارسية، تعليقات على تفسير «الصافي» للفيض الكاشاني، تعليقات على «عيون أخبار الرضا عليه السلام» للصدوق، تعليقات على «الاحتجاج» للطبرسي، وشرح مجلس ابن بابويه مع ركن الدولة بالفارسية.

توفي في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وألف.

٣٥٦١

المهلا (*)

(... ـ ١٠٨١ هـ)

الناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا بن سعيد بن محمد الشرفي

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٤٤، إيضاح المكنون ٢/ ٥٤٥، ملحق البدر الطالع ٢٢٢ برقم ٤١٢، الأعلام ٧/ ٣٤٨، معجم المؤلفين ١٣/ ٧١، مؤلفات الزيدية ١/ ٩٩ برقم ٢٣٥ و ... ، فهرست مكتبة الجامع الكبير ٢/ ٧٣٨ برقم ٧٤٧، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

اليمني، أحد كبار فقهاء الزيدية.

أخذ عن: والده، وجدّه، ومحمد بن الصديق الحنفي الزبيدي، وغيرهم.

ومهر في الفقه والقراءات، وغيرهما.

واستوزره المؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني، وكانت له معه مباحث ومجالس.

سكن الشجعة من بلاد الشرف.

وعكف على التدريس والتأليف، واشتهر، وصار مرجع العلماء.

أخذ عنه: أولاده الحسن والحسين وأحمد ومحمد وعلي، والسيد أحمد بن يحيى الشرفي، وأحمد بن صالح بن أبي الرجال، وآخرون.

وصنّف: طبقات الزيدية، أرجوزة في الفقه، المقرر النافع الحاوي لقراءة نافع، منظومة في الفرائض، ومختصر «الياقوت المعظم في شرح عقد عقيان الحكم» في الأدب لصلاح الدين عبد الله بن المطهر الحمزي، وغير ذلك.

وله أجوبة مسائل، وشعر.

توفّي في شهر صفر سنة إحدى وثمانين وألف.

٣٥٦٢

نجم الدين العاملي (*)

(... ـ حياً ١٠١١ هـ)

نجم الدين بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الحسيني الموسوي، العاملي السُّكيكي (١)، وإليه يُنسب البيت المعروف ببيت النجم.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، جليل القدر .

أجازه الفقيه الكبير الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي وأجاز ولديه محمداً وعلياً بإجازة وصفها الحر العاملي بأنّها لا نظير لها في الإجازات تحقيقاً وتدقيقاً وبسطاً، وقد أثنى فيها عليهم، وقال في حق نجم الدين: خلاصة العلماء الأبرار، وسلالة النجباء الأطهار، ممن ولّى شطر هذا المقصد ـ يعني علم الحديث ـ وجه همّته وظفر من مطالبه الجليلة ببغيته.

وللمترجم مؤلفات، منها: شرح الرسالة «الاثني عشرية» في الصلاة لأستاذه الحسن، ورسالة في علم الرجال ألّفها سنة (١٠١١ هـ)، ورسالة في أخبار أئمة أهل البيت عليهم السلام.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

وهو غير نجم الدين بن محمد الحسيني الجزائري مصنّف «تحفة الملوك».

---

*: أمل الآمل ١/ ١٨٨ برقم ٢٠٣، بحار الأنوار ١٠٦/ ٣ ـ ٧٩ (الإجازة ٦٣) رياض العلماء ٥/ ٢٤٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦١١.

١. نسبة إلى سُكيك: قرية بطرف الجولان من ناحية جبل عامل، هي اليوم خراب، وبقرب قرية شقراء واد يسمى وادي السكيكي. أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٥.

٣٥٦٣

القونوي (*)

(... - ١٠٧٠ هـ)

نوح بن مصطفى القونوي الرومي، المفتي الحنفي، نزيل مصر.

ولد في أماسية، وتعلّم بها.

وارتحل إلى القاهرة، واستقرّ بها، وأخذ الفقه عن عبد الكريم السوسي، وعلوم الحديث عن محدث مصر محمد حجازي الواعظ.

وفاق في علوم عديدة كالتفسير والفقه والأُصول والكلام.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: أشرف المسالك في المناسك، الصلاة الربانية في حكم من أدرك ركعة من الثلاثية والرباعية، الفوائد السنية في المسائل الدينية، القول الأظهر في بيان الحجّ الأكبر، نتائج النظر في حواشي «الدرر» في الفقه لملا خسرو ، القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال، شرح دعاء القنوت، تاريخ مصر، مطلع البدر في فضل ليلة القدر، عقد المرجان في فضل ليلة النصف من شعبان، الدر المنظم في مناقب الإمام الأعظم، ورسالة في الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي.

توفّي بالقاهرة سنة سبعين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٥٨، هدية العارفين ٢/ ٤٩٨، الأعلام ٨/ ٥١، معجم المؤلفين ٣/ ١١٩.

٣٥٦٤

القاضي نور الله [*]

(٩٥٦ ـ ١٠١٩ هـ)

نور الله بن شريف الدين [1] بن نور الدين [2] بن محمد شاه بن مبارز الدين منده بن الحسين المرعشي الحسيني، التستري، القاضي ببلاد الهند، والشهيد بها.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، محدثاً، متكلّماً، مناظراً، عارفاً بفقه المذاهب الأربعة، ذا تصانيف كثيرة.

ولد في تستر سنة ست وخمسين وتسعمائة.

وأخذ بها عن والده السيد شريف الدين، وعن غيره.

وانتقل في سنة (٩٧٩ هـ) إلى المشهد المقدس الرضوي بخراسان، فأكمل به دراسته، وقرأ على عبد الواحد بن علي التستري ثم المشهدي، ولازمه مدة طويلة وأخذ عنه في الفقه وأُصوله، والحديث والتفسير وغيرها.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣٣٦ برقم ١٠٣٧، رياض العلماء ٥/ ٢٦٥، الإجازة الكبيرة للتستري ٢٦ ــ ٢٧، روضات الجنات ٨/ ١٥٩ برقم ٧٢٧، هدية العارفين ٢/ ٤٩٨، إيضاح المكنون ١/ ٣٤، الفوائد الرضوية ٦٩٦، الكنى والألقاب ٣/ ٥٦، هدية الأحباب ١٧٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٢٨، ريحانة الأدب ٣/ ٣٨٤، الذريعة ج٩ ق٤/ ١٢٣٣ برقم ٧٠٠٥، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٢٢، مصفى المقال ٤٨٥، شهداء الفضيلة ١٧١، الأعلام ٨/ ٥٢، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٨٤ برقم ١٣١١٣، معجم المؤلفين ١٣/ ١٢٢، معجم مؤلفي الشيعة ٣٩١.

١. مرّ ذكره في آخر الجزء العاشر تحت عنوان الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية.

٢. مضت ترجمته في الجزء العاشر تحت الرقم ٣٢٩٥.

وأكبّ هناك على الاستفادة والإفادة، حتى برع وفاق.

ثم عزم ــ بعد أن امتلأ وطابه ــ على الارتحال إلى بلاد الهند، لنشر المذهب الإمامي، فورد بلدة لاهور سنة (٩٩٣ هـ)، واشتهر بها بين العلماء لسعة اطّلاعه وتبحّره في جلّ العلوم، فلمّا نُمي خبره إلى السلطان جلال الدين أكبر شاه التيموري، استدعاه وقرّبه إليه وأدناه، ثم قلّده القضاء والإفتاء، فكان يقضي بما يوافق اجتهاده، ويرجّح من أقوال المذاهب الأربعة القولَ المطابق لمذهب الإمامية، واستمر على ذلك إلى أن مات السلطان المذكور وخلفه من بعده ابنه جهانگيرشاه، فسُعي إليه بالمترجم، فقُتل تحت السياط لأجل تشيّعه سنة تسع عشرة وألف، ودُفن في أكبر آباد، وقبره بها مشهور مزور.

وقد تلمّذ على المترجم جماعة، منهم: ابناه شريف الدين ومحمد يوسف، ومحمد الهروي الخراساني، ومحمد علي الكشميري المشهدي، والسيد جمال الدين عبد الله المشهدي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة، جنّد نفسه من خلال طائفة منها لتبيان المذهب والتعريف برجاله والردّ على الشبهات المثارة حوله، ومن هذه المؤلّفات: إحقاق الحق[1] (مطبوع)، مجالس المؤمنين بالفارسية (مطبوع) في تراجم مشاهير الشيعة، الصوارم المهرقة في جواب «الصواعق المحرقة» لابن حجر (مطبوع)، رسالة في نجاسة الماء القليل بالملاقاة، حاشية على «قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام» للعلاّمة الحلي، حاشية على «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلّي، اللمعة في صلاة الجمعة، رسالة في نجاسة الخمر، رسالة في مسألة الكفارة، رسالة في غسل الجمعة، رسالة في ركنية السجدتين، رسالة في حكم لبس

---

١. ردّ به على كتاب فضل الله بن روزبهان الذين صنفه في الردّ على «نهج الحق» للعلاّمة الحلّي. وهذا الكتاب هو من جملة البواعث على قتل المترجم.

الحرير، رسالة المسحية في مسألة المسح أو الغسل في الوضوء، حاشية على شرح «تهذيب الأُصول» للعلاّمة الحلّي، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، رسالة أنس الوحيد في تفسير سورة التوحيد، تذهيب الأكمام في شرح «تهذيب الأحكام» للطوسي، بحر الغدير في إثبات تواتر حديث الغدير ، حاشية على «الهداية» في الفقه الحنفي للمرغيناني، حاشية على شرح الجغميني في الهيئة، حاشية على شرح العضدي في الأُصول، حاشية على شرح الكافية للجامي في النحو ، حاشية على رسالة البدخشي في الكلام، حاشية على شرح الشمسية في المنطق، رسالة في ذكر أسامي وضّاعي الحديث وبيان أحوالهم، وديوان شعر .[1]

٣٥٦٥

الفرضي (*)

(٩٥٣ ـ بعد ١٠٢٨ هـ)

يحيى بن تقي الدين بن إسماعيل بن عبادة الحلبي، الدمشقي، الشافعي الشهير بالفرضي.

ولد بسرمين سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة.

وقرأ القرآن بحلب، وقدم إلى دمشق، وقرأ بها.

---

١. أحصى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي في مقدمته لكتاب «إحقاق الحق» مؤلفات المترجم فبلغت (١٤٠) مؤلَّفاً.

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٦٦، هدية العارفين ٢/ ٥٣٢، الأعلام ٨/ ١٣٩، معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٨.

وبـرع في الفرائض والحسـاب وصنّف فيهما ودرّسهما، وأخـذ عنـه كثير ممّن عاصره.

قـال المحبّي: كـانت العلـوم نصب عينيـه فقهاً ونحـواً وأدبـاً وكان رئيسـاً بالهندسة والهيئة والحساب والفرائض.

له تصـانيف، منها: مسلك الطلاّب في شرح «نـزهة الحساب» أنجـزه سنة (١٠٢٨هـ)، شرح «المنهاج» للنووي في فروع الفقـه الشافعي، الكافي المجموع في شرح «كفاية القنوع» في الفرائض، وشرح «منظومة» الجعبري في الفرائض أيضاً.

وله أشعار وألغاز وأجوبة.

٣٥٦٦

يحيى بن الحسين (*)

(١٠٤٤ ـ ١٠٩٠هـ)

ابن محمد (المؤيد بالله) بن القـاسم بن محمد الحسني، أبو علي وأبو الحسين اليمني الشهاري، الـزيدي، والد يـوسف مؤلف «نسمـة السحر بذكـر من تشيّع وشعر».

ولد في شهارة سنة أربع وأربعين وألف.

وأخذ عن القاضي أحمد بن سعد الدين، وغيره.

(*): البدر الطالع ٢/ ٣٢٩، نسمة السحر ٣/ ٣٢٧، مصفى المقال ٥٠٢، الأعلام ٨/ ١٤٢، معجم المؤلفين ١٣/ ١٩٢.

ودرس الطب عند الحكيم محمد بن صالح الجيلاني.

وولي صنعاء، ودرّس بها.

ثم ولاّه المهدي أحمد بن الحسن يريم وذمار وعفار .

قال ضياء الدين يوسف في وصف أبيه المترجَم: كان عالماً مجتهداً بحراً في علوم الحديث، حافظاً جائلاً في صهوة التاريخ، إماماً في الفرعيات، وله مذهب مستقل في الفروع تبعه عليه جماعة وافرة من أهل اليمن، وخالف الهدوية من الزيدية في مسائل كثيرة.

وكان جماعة للكتب، شديد العناية بفقه زيد بن علي عليه السلام .

تلمّذ عليه: أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق، وأحمد بن محمد الآنسي، والحسن بن علي بن جابر الهبل، وأحمد بن محمد الضبوي، وآخرون.

وصنّف رسائل، منها: جواب المسائل الصنعانية، رسالة في توثيق أبي خالد الواسطي راوي مجموع زيد، جواب عن سؤال في التقليد، ومنظومة تشتمل على عقيدة عمّه المتوكل إسماعيل بن القاسم.

وله نظم.

توفّي بشهارة سنة تسعين وألف.

٣٥٦٧

نوعي الرومي (*)

(٩٤٠ ـ ١٠٠٧ هـ)

يحيى بن علي بن نصوح المعروف بنوعي الرومي، الحنفي، القاضي.

ولد بطغرة من بلاد الروم سنة أربعين وتسعمائة.

وقدم القسطنطينية، ودرس على أحمد الشهير بابن القرماني وأخيه محمد، ولازم قاضي زاده الرومي.

ودرَّس بمدارس الروم إلى أن وصل إلى إحدى المدارس الثمان، وولي قضاء بغداد (سنة ٩٩٨ هـ)، وعُهد إليه بتعليم أبناء السلطان مراد.

ولما ولي محمد بن مراد السلطنة بعد أبيه أعطاه رتبة قضاء العسكر، وتفرّغ للتأليف.

وكان عالماً محققاً، شاعراً بالتركية، من كبار كتّابها.

له من الكتب: محصّل المسائل الكلامية، شرح «الرسالة القدسية» للشمس الفناوي، تفسير سورة الملك، حاشية على «هياكل النور»، ديوان منشآت بالتركية، وديوان شعر بالتركية.

وله ثلاثون رسالة في فنون شتى، وتعليقات على: «الهداية» في الفقه للمرغيناني، و «التلويح» في أُصول الفقه للتفتازاني، و «المفتاح» للسكاكي.

توفي بالقسطنطينية سنة سبع وألف.

(*): خلاصة الأثر ٤/ ٤٧٤، هدية العارفين ٢/ ٥٣١، الأعلام ٨/ ١٥٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٥.

٣٥٦٨

المنقاري (*)

(١٠١٨ ـ ١٠٨٨ هـ)

يحيى بن عمر المنقاري الرومي، المفتي الحنفي .

ولد سنة ثمان عشرة وألف.

وأخذ عن عبد الرحيم بن محمد المفتي، وغيره.

ودرّس بمدارس القسطنطينية .

ثم ولي القضاء بمصر (سنة (١٠٦٤ هـ)، فالقضاء بمكة والتدريس بها في المدرسة السليمانية، ثم القضاء بالقسطنطينية.

وتولّى قضاء العسكر بروم إيلي ثم منصب الفتوى (سنة ١٠٧٣ هـ)، فاستمر مدة طويلة إلى أن عُزل في أُخريات حياته.

وكان دأبه المطالعة والمذاكرة، معتنياً بالتفسير، حسن التأدية والتعبير في تدريسه.

ألّف تآليف عديدة، منها: حاشية على «أنوار التنزيل» في التفسير للبيضاوي، رسالة الاتباع في مسألة الاستماع، الفتاوى، الرسالة المنيرة لأهل البصيرة، رسالة في لا إله إلاّ الله، وتعليقات في آداب البحث تعرف بتحريرات التقريرات.

توفي سنة ثمان وثمانين وألف.

(*): خلاصة الأثر ٤/ ٤٧٧، هدية العارفين ٢/ ٥٣٣، الأعلام ٨/ ١٦١، معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٦.

٣٥٦٩

الشاوي (*)

(١٠٣٠ـ١٠٩٦ هـ)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبو زكريا الشاوي الملياني الجزائري، الفقيه المالكي، نزيل مصر.

ولد بمليانة سنة ثلاثين وألف، ونشأ بالجزائر.

أخذ عن: محمد بن محمد البهلول، وسعيد قدوره، وعلي بن عبد الواحد السجلماسي، وأبي مهدي عيسى الثعالبي.

ودرّس ببلده، ثم حجّ في سنة (١٠٧٤هـ)، فأقام بمصر، وأخذ عنه جماعة، وروى هو عن: سلطان المزّاحي، وشمس الدين البابلي، ونور الدين الشبراملّسي.

ثم تصدّر للإقراء بالأزهر، واشتهر.

وارتحل إلى بلاد الروم، فمرّ بدمشق واجتمع بعلمائها، كما اجتمع بعلماء الروم، وباحث معهم في مجلس درسهم بحضرة السلطان العثماني.

ثم رجع إلى مصر، وولي التدريس بها في الأشرفية والسليمانية والصرغتمشية، وغيرها.

وسافر إلى بلاد الروم ثانية، فقرأ عليه جماعة من الوافدين عليها، منهم: المحبّي مؤلف «خلاصة الأثر» وأبو الاسعاد بن أيوب، وزين الدين البصري، وعبد

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٨٦، هدية العارفين ٢/ ٥٣٣، شجرة النور الزكية ٣١٦ برقم ١٢٣٣، الأعلام ٨/ ١٦٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٧.

الرحمان المجلد، وأبو المواهب سبط العرضي الحلبي.

ثم عاد إلى مصر، وأكبّ على التدريس والتأليف، فمن تآليفه: حاشية على «شرح أُمّ البراهين» للسيد محمد بن يوسف السنوسي، المحاكمات بين أبي حيان والزمخشري، مؤلف في أُصول النحو، وشرح «التسهيل» في النحو لابن مالك.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ست وتسعين وألف في سفينة راحلاً للحجّ، ودفن بالبرّ ثم نقل ودفن بمصر.

٣٥٧٠

السُّقَيْفي (*)

(٩٩٤ ـ ١٠٥٦ هـ)

يوسف بن أبي الفتح بن منصور بن عبد الرحمان السُّقَيْفي [1] الدمشقي، الحنفي.

ولد بدمشق سنة أربع وتسعين وتسعمائة، ونشأ بها، ودرس على الحسن البوريني وغيره.

وولي خطابة السليمية ثم سافر إلى الروم واشتهر بها، فاستدعاه السلطان عثمان وقرّبه وجعله إمامه ـ كما هي عادة سلاطين الروم ـ.

-----

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٩٣، هدية العارفين ٢/ ٥٦٦، إيضاح المكنون ٢/ ٥٢، الأعلام ٨/ ٢٤٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٢٢.

١. نسبة إلى جدّه منصور الخطيب بجامع السُّقَيْفة بدمشق.

وعـاد إلى دمشق بعـد مقتـل السلطـان المذكـور، وأقـام بها يفتي ويـدرّس ويخطب حتـى سنة (١٠٤٤ هــ) حيث استدعـاه السلطان مـراد أخو السلطـان عثمان، فتوجّـه إليه المترجم وصـار إمامـه إلى أن مات السلطان مـراد فولي الإمـامة لأخيه السلطان إبراهيم، وحصل على رتبة قضاء العسكرين.

وتوفّـي بالقسطنطينية سنة ست وخمسين وألف.

وللمترجم مناظـرات مـع أحمد بن يـوسـف وغيره، وتحريـرات، وقصـائد، وتأليفات، منها: شرح منظومة «عمدة الحكام» لمحبّ الدين الحموي، وتعليقة على «الشفا في تعريف حقوق المصطفى» للقاضي عياض.

٣٥٧١

أبو المحاسن القصري (*)

(٩٣٧ ـ ١٠١٣ هـ)

يوسف بن محمد، أبو المحاسن القصري الفاسي، الفقيه المالكي، الصوفي.

ولد سنة سبع وثلاثين وتسعمائة.

ودرس على: ابن الجلال، واليسّيتنـي، وأبي القاسم بـن إبراهيـم، وابن مجبر، والمنجور، والمصمودي، وخروف.

قال الـزركلي: ولد ونشأ بالقصر الكبير، وانتقـل إلى موطن أسلافـه (فاس)، واشتهر بعلوم العربية والفقه، ثم تصوّف وزاد ذلك في شهرته.

(*): خلاصة الأثر ٤/ ٥٠٧، شجرة النور الزكية ٢٩٥ برقم ١١٣٦، الأعلام ٨/ ٢٥٢.

وقد جمع ابنه محمد أخباره ورسائله وأجوبته في كتاب سمّاه مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن (مطبوع).

أخذ عنه: أولاده: محمد وأحمد وعلي، وأخوه عبد الرحمان، وأبو عبد الله بن عزيز، وأبو العباس بن القاضي، وأبو الحسن بن عمران.

وتوفّي سنة ثلاث عشرة وألف.

من أقواله: ليست الطريق بكثرة القيل والقال، ولا بكثرة الأعمال، وإنّما هي بفراغ القلب ممّا سوى الربّ.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ - إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل، برهان الدين الذنابي العوفي، الدمشقي الصالحي الأصل، المصري (١٠٣٠ - ١٠٩٤ هـ): فقيه حنبلي، فرضي، مشارك في علوم دينية أخرى. ولد في القاهرة، ودرس على: منصور البهوتي، وشيوخ الأزهر. وكان يُرجع إليه في المشكلات الدنيوية لكثرة تدبّره في الأمور. له شرح على «منتهى الإرادات» وبغية المتتبع في حلّ ألفاظ المربع (مناسك)، ورسائل في الحساب والفرائض.

خلاصة الأثر ١/ ٩

٢ - إبراهيم بن أحمد بن داود بن مسلم الصمادي (... - ١٠٥٤ هـ): فقيه شافعي، واعظ، إمام الجامع الأموي بالمقصورة. قرأ على: الشمس الميداني، والنجم الغزّي، وروى عنهما الفقه والحديث. وأفتى ودرس فأخذ عنه الطلبة.

خلاصة الأثر ١/ ٤٩

٣ ـ إبراهيم بن أحمد بن علي أحمد العباسي، الحصكفي الأصل، الحلبي المولد، الشافعي، المعروف بابن المنلا (... ـ بعد ١٠٣٠ هـ): درس على: أبيه، ومحمود البيلوني، وعمر العرضي. وحجّ ورجع إلى حلب، ولازم المطالعة والكتابة. له نظم «الدرر والغرر» في فقه الحنفية، مستوفي النصر في فتاوي علماء مصر، تحفة «الألباب» وهي أُرجوزة في الصرف، حلية المفاضلة وحلبة المناضلة (مطارحاته مع أهل عصره)، وجامع المتفرقات من فوائد «الورقات» للجويني في الأُصول.

خلاصة الأثر ١/ ١١

إعلام النبلاء ٦/ ٢٠٠

الأعلام ١/ ٣٠

٤ ـ إبراهيم بن إسماعيل الرملي المعروف بالتشبيلي (... ـ ١٠٤٩ هـ): فقيه حنفي، عالم بالفرائض والأدب. ولد بالرملة، ورحل إلى القاهرة، وأخذ عن: أحمد بن أمين الدين بن عبد العال و عبد الله البحراوي، ورجع لبلده فشرع بالتدريس والإفادة إلى أن مات. أخذ عنه: محيي الدين بن خير الدين الرملي، ومحمد الأشعري.

خلاصة الأثر ١/ ١٦

٥ ـ إبراهيم بن حثيث الذماري اليماني، صارم الدين (... ـ ١٠٤١ هـ): عالم زيدي، محقّق للفقه. أخذ عن علماء عصره. وأخذ عنه عدة علماء، منهم: محمد

ابن صلاح بـن سعيد السلامي الآنسي، ومحمـد بن صلاح بن محمـد بن ناصر الفلكي. وكـان من أهل النظـر، وقد اعتمـدت ترجيحـاته، وفتـاواه وتقريـراته للمذهب.

ملحق البدر الطالع ٤ برقم ٤

٦ ـ إبـراهيم بـن الحسن بن سعيـد بـن محمـد العياني، النـوفي اليماني، المعـروف بالعيزري (... ـ ١٠٧١ هـ): فقيه زيـدي. تولّـى القضاء والكتابـة للمتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني ولازمه في حلّه وترحاله.

ملحق البدر الطالع ٥ برقم ٥

٧ ـ إبراهيم بن حسـن الأحسائي (... ـ ١٠٤٨ هـ): فقيه حنفي، نحـوي. قرأ على شيـوخ كثيرة، وأخذ بمكـة عن مفتيهـا عبد الـرحمان بن عيسى المرشـدي، وكتب لـه إجـازة أشار فيهـا إلى تمكّنـه من العلـوم. له شرح نظـم الأجروميـة للعمريطي، ورسالـة سمّـاها دفع الأسى (مطبوعة) في الأذكـار وشرحها. أخذ عنه يحيى بن علي باشا حاكم الأحساء.

خلاصة الأثر ١/ ١٨

الأعلام ١/ ٣٥

٨ ـ إبـراهيم بـن عطاء بـن علي بن محمـد المرحـومي، الشـافعي، إمـام الأزهـر

(١٠٠٠ ـ ١٠٧٣ هـ): رحل من بلده إلى الجامع الأزهـر . وأخذ عمّن به من علماء عصره كـالشيخ سلطان، وأُجيـز بـالإفتاء والتـدريس، فتصـدّر للإقـراء وانهمك طلاب العلم عليـه، وتوفّـي بمصر. ألّف حاشيـة على «شرح الغاية» للخطيب، وحاشية على «شرح شروط الجمزوي».

خلاصة الأثر ١/ ٣١

الأعلام ١/ ٥٠

٩ ـ إبراهيم بن علي الجبعي العاملي (... ـ ...): فقيه إمامي، أديب. له رسالة في الأُصول، وأُرجوزة في المواريث.

أمل الآمل ١/ ٢٩ برقم ٦

معجم المؤلفين ١/ ٦٦

١٠ ـ إبراهيـم بن علي السكري الحلي ثـم النجفـي (... ـ بعد ١٠٧١ هـ): فقيه إمامي مجتهـد. قرأ على السيد حسين بن كمال الدين بن الأبـزُر الحسيني كتاب «الاستبصار» للشيـخ الطوسي، وله منـه إجازة. وهـو أحد العلماء الذيـن كتبوا إجـازاتهم وشهـاداتهم بتصـديق اجتهـاد محمـد حكيم بـن عبـد الله البـافقي بالنجف الأشرف سنة (١٠٧١ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٧

تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٨

١١ - إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد المكي المشهور بأبي سلمة (... - ١٠٧٦ هـ): فقيه حنفي، مفتٍ، مطلع على فروع مذهبه. ولد بمكّة، ودرس على: إبراهيم الدهان، وعمر بن عبد الرحيم البصري، وعبد الرحمان المرشدي، ودرس الفرائض والحساب على السيد صادق،والحديث والتفسير على محمد بن علاّن. وأخذ عنه علماء مكة، كصالح بن يعقوب.

خلاصة الأثر ١/ ٣٢

١٢ - إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم جَغمان اليمني الشافعي (... - ١٠٣٤ هـ): كان العمدة في الفتوى بزبيد، والمعوّل عليه في حلّ مشكلات مذهبه، بل كانت إليه الرياسة بزبيد. أخذ عنه: أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل، وأخوه سليمان ومحمد بن عمر حشيبير، ومحمد بن الطاهر بن بحر، وغيرهم.

خلاصة الأثر ١/ ٣٩

١٣ - إبراهيم بن محمد العمادي، برهان الدين الدمشقي المعروف بابن كسبائي (٩٥٤ - ١٠٠٨ هـ): فقيه حنفي محدّث مقرئ. أخذ القراءات عن: البدر الغزي، وأحمد الفلوجي، ويحيى بن محمد الصفدي، وعلي البحر آبادي، وغيرهم. ورحل لمصر فأخذ عن النجم الغيطي، ودرّس بمدارس دمشق وخطب بجامع سيبائي.

خلاصة الأثر ١/ ٣٥

١٤ ـ إبراهيم بن مصطفى البرغمه وي الرومي، الحنفي، المعروف بلوح خوان (... ـ ١٠١٤ هـ): عالم بالتفسير والحديث والكلام. درس أوّل أمره ودخل قسطنطينية وصار معيد أبي الليث، ثم درّس بعدّة مدارس ببلاد الروم، ثم ولي قضاء بورسة، وأُعطي دار الحديث التي بناها سنان باشا فدرّس بها عشر سنين. له نظم الفرائد في سلك مجمع العقائد وشرحه، وأنوار البوارق في شرح «ترتيب المشارق» للصاغاني.

خلاصة الأثر ١/ ٥١

معجم المفسرين ١/ ٢٢

١٥ ـ أبو بكر بن حسين بن عبد الرحمان، صاحب بيجافور (... ـ ١٠٧٤ هـ): فقيه صوفي. ولد بتريم ونشأ بها، وحفظ القرآن، وصحب المتصوّفة مثل عبد الله ابن شيخ العيدورس ودرس على أخيه أحمد بن حسين، وغلب عليه التصوف، ثم رحل إلى اليمن فأخذ عن الصوفي عبد الله بن علي الوهط، ثم رحل إلى بيجافور واتصل بسلطانها محمود الشهير بعادل شاه فجعله من خواصه، واشتهر.

خلاصة الأثر ١/ ٨٢

١٦ ـ أبو بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان بن علي (آل شيخان من ذرية الإمام الصادق ﷺ) المكي (١٠٢٦ ـ ١٠٨٥ هـ): أديب، صوفي. له نظم ونثر. ولد بمكة ولازم العلم وأخذ التصوّف عن جماعة، منهم: والده، وأحمد بن محمد

القشاشي، وعلوي بن عقيل، ومحمد بن علي العيدروس. وحضر دروس محمد ابن علاء الدين البابلي. ومهر وقام مقام أبيه بعد موته. وشرح «منسك الحج» للشربيني شرحاً كبيراً.

خلاصة الأثر ١/ ٨٢

١٧ ـ أبو بكر بن هداية الله الحسيني، الكوراني الكردي المريواني المشهور بالمصنّف قيل لكثرة مصنّفاته (... ـ ١٠١٤ هـ): من فقهاء الشافعية ومؤرّخيهم. أخذ عنه ولده الملا عبد الكريم. وصنّف طبقات الشافعية (مطبوع)، وشرح «المحرر» في الفقه، وسراج الطريق ورياض الخلود (فارسي). وأقام مدّة بالمدينة المنورة ثم توفّي بقرية «چور» في مريوان الكردستانية.

خلاصة الأثر ١/ ١١٠

مقدمة طبقات الشافعية / ط. دار الآفاق الجديدة

١٨ ـ أبو الجود بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد السلام الحلبي مفتيها (حدود ٩٥٠ ـ ١٠٣٩ هـ): عارف بالمذهب الحنفي والتفسير، نظّار. درس على علماء عصره، وولي الوعظ والخطابة بالجامع بعد أبيه. وتولّى قضاء القدس والمدينة ثم تقاعد عنهما، وولي الإفتاء.

خلاصة الأثر ١/ ١١٤

١٩ ـ أبو القاسم بن محمد المغربي السوسي نزيل دمشق (... ـ ١٠٣٨ أو ١٠٣٩ هـ): هو مفتي المالكية بدمشق وإمام رواية المغاربة خارج باب الشاغور. وكان له مكتب يعلم فيه الأطفال. درس على أبي الفتح المالكي وغيره. وتصدّر للتدريس والفتيا بعد شيوخه حتى صار مرجع أهل دمشق في المشاورة والفتيا. أخذ عنه: علي، المكتبي وابنه محمد. وصنّف شرحاً على «الشاطبية» و «النشر».

خلاصة الأثر ١/ ١٤٥

شجرة النور الزكية ٢٩١ برقم ١١١٢

٢٠ ـ أبو القاسم الرازي، نزيل الغري (النجف) (... ـ حياً قبل ١٠٣٠ هـ): فقيه إمامي ماهر. تلمّذ عند بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي وله منه إجازة، وتلمّذ عليه محمد علي الأسترابادي صهر المجلسي الأوّل.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٤٨

٢١ ـ أبو المعالي بن أبي الفتوح بن فتحي الكانوي (... ـ حياً ١٠٢٩ هـ): عالم إمامي. صنّف كتاب نتائج الأذكار في حكم المقيمين في الأسفار، وشرح فرائض الشرائع للشهيد الثاني بإفراده من «المسالك». وكتب بخطه مجموعة من الرسائل الفقهية مثل «الأنوار العلية في شرح الألفية الشهيدية» لأحمد السبيعي وغيرها.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٧٠

٢٢ ـ أحمد بن أحمد بن يوسف السواري العاملي العيناثي (... ـ حياً ١٠٢١ هـ):فقيه إمامي، من تلامذة محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني. قال الحرّ العاملي: عندنا كتاب بخطّه، وتاريخه سنة (١٠٢١ هـ).

أمل الآمل ١/ ٣١ برقم ١٢

رياض العلماء ١/ ٣١

٢٣ ـ أحمد بن حسام الدين السيروزي الرومي، الحنفي، المعروف بملاحق (... ـ ١٠٣٣ هـ): درس على عبد الرحيم المعروف بابن أخي. وتولّى القضاء ببلاد الروم المختلفة، وأُضيف إليه التدريس والإفتاء. له رسالة على مواطن من التفسير والهداية والتلويح، وكتاب على المغلّقات من فتاوى قاضي خان.

خلاصة الأثر ١/ ١٧٩

٢٤ ـ أحمد بن حسين بن محمد بن علي، بافقيه الحضرمي اليمني (... ـ ١٠٥٢ هـ): ولد بتريم وحفظ القرآن وبعض الكتب. ودرس على أبيه، وعمّه أبي بكر ، وعبد الرحمان بن علوي بافقيه، وأحمد بن عمر عبديد. ورحل للحرمين، وأخذ عن: محمد بن علي بن علّان، وعبد الرحمان الخياري، وعبد العزيز الزمزمي، وغيرهم. وبرع في فقه الشافعية والتفسير وغيرهما، أخذ عنه الشلي وغيره.

خلاصة الأثر ١/ ١٨٣

٢٥ ـ أحمد بن خليل بن علي التركماني الأصل الحمصي المعروف بالأطاسي (حدود ٩١٤ ـ ١٠٠٤ هـ): فقيه حنفي مفتٍ. أخذ عن ابن كلف الرومي، وصحبه إلى القدس، ودخل حلب فلازم الشهاب الأنطاكي. ثم ولي التدريس بحمص ودمشق، والإفتاء بحمص.

خلاصة الأثر ١/ ١٨٤

٢٦ ـ أحمد بن سعيد المجيلدي، أبو العباس الفاسي المغربي (... ـ ١٠٩٤ هـ): قاض، من فقهاء المالكية بالمغرب. ولي قضاء فاس الجديدة ومكناس الزيتون. من كتبه: أمّ الحواشي (شرح مختصر خليل)، التيسير في أحكام التسعير في الحسبة، الإعلام بما في المعيار من فتاوى الأعلام (اختصار معيار الونشريسي).

الأعلام ١/ ١٣١

٢٧ ـ أحمد بن سلام (سلامة) الجزائري (... ـ ...) فقيه إمامي. ولي قضاء حيدرآباد ببلاد الهند. له شرح «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي، وغير ذلك.

أمل الآمل ٢/ ١٥ برقم ٢٩

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٩

٢٨ـ أحمد بن عامر بن محمد الذماري الصباحي اليمني (... ـ ١٠٤٥ هـ) فقيه زيدي، معروف بالشجاعة والبسالة. ولي القضاء للحسين بن المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، وكان من رؤساء أجناده. توفّي بوادي عاشر . وكان أبوه عامر من الفقهاء ترجم في الكتاب.

ملحق البدر الطالع ٣٦ برقم ٥٨

٢٩ ـ أحمد بن عبد الرحمان بن سراج، باجمال الحضرمي، الفقيه الشافعي (... ـ ١٠١٨ هـ): ولد بالغرفة وقرأ على والده وغيره، وجدَّ في التحصيل حتى صار أعلم أهل بلده، وتولّى الجامع ببلده الغرفة، وأُضيفت إليه الأحكام وقصد بالفتوى. له نظم وأجوبة جمعها ولده محمد، واختصار «فتاوى ابن حجر الكبرى».

خلاصة الأثر ١/ ٢٣٣

٣٠ ـ أحمد بن عبد الرحمان بن محمد البكري الصديقي المعروف بالوارثي (... ـ ١٠٤٥ هـ): مفسّر، عالم بالحديث والأدب، قاضي القضاة بمصر. كان مرجع الناس في التلقي والاستفادة، له يد في علوم كثيرة. له كتاب الأجوبة عن أسئلة عبد السلام في التفسير ، وتفسير بعض المفصّل من السور، اختصار «المواهب» لم يكمل، ونظم عقيدة.

خلاصة الأثر ١/ ٢٣٤

٣١ـ أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد المشهور بالمغربي الرشيدي، المصري (... ـ ١٠٩٦ هـ): فقيه شافعي. أخذ عن: عبد الرحمان البرلسي، ومحمد الشاب، وعلي الخياط. ثم قدم القاهرة، وجاور بالجامع الأزهر، وأخذ عن العلاء الشبراملسي وغيره. ورجع إلى بلده وصار شيخ الشافعية بها،وعكف على التدريس والتأليف. من مؤلفاته حاشية على شرح المنهاج (مطبوع) للرملي، ومنظومة تسمّى تيجان العنوان ، والإلمام بمسائل الأعلام بقواطع الإسلام.

خلاصة الأثر ١/ ٢٣٢

الأعلام ١/ ١٤٥

٣٢ـ أحمد بن علي بن أحمد بن علي الإدريسي الحسني، أبو العباس الشريف (٩٧١ ـ ١٠٢٧هـ): فقيه مالكي عارف بالأنساب والوثائق والأحكام. درس بفاس وعاد إلى شفشاون، فولي الخطابة بجامعها والقضاء مكرهاً ثم تخلّص منه، وانصرف لتدريس الفقه، وترأس بلده. له أنساب بني عبد السلام بن مشيش (مطبوع)، وتقييدات في الفقه والأصول والتاريخ، وحاشية على «شرح الصغرى» في المنطق.

الأعلام ١/ ١٨٠

٣٣ ـ أحمد بن علي الشبلي العاملي (... ـ قبل ١٠٩٧ هـ): فقيه إمامي، واعظ حافظ، محدث. رثاه الحر العاملي بقصيدة أورد بعض أبياتها في «أمل الآمل».

أمل الآمل ١/ ٢٤ برقم ٢٥

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤٤

٣٤ ـ أحمد بن عمر بن عبد الرحمان بن أحمد السقّاف اليمني، الفقيه الشافعي (... ـ ١٠٥٠ هـ): ولد بتريم، وحفظ القرآن وبعض الكتب. ودرس على: خاله القاضي أحمد بن حسين بافقيه،ومحمد بن إسماعيل بافضل، وعبد الرحمان السقّاف العيدروس. وأتقن الفروع والتصوف والعربية، وأُذن له بالإفتاء والتدريس . وأخذ عنه جماعة، منهم: الشلي.

خلاصة الأثر ١/ ٢٦٢

٣٥ ـ أحمد بن عيسى المرشدي، المكّي (... ـ ١٠٤٧ هـ): من أعيان الحنفية بمكة، أديب، فقيه. ولي قضاءها. وله أشعار كثيرة.

خلاصة الأثر ١/ ٢٦٦

٣٦ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس السعودي الشهير بالشلبي (... ـ نيف و ١٠٢٠ هـ): فقيه حنفي، محدّث شهير، عارف بالفرائض وطرق الحديث وتقييداته. درس على: والده، ويوسف بن زكريا. ودرس عليه: أحمد الشوبري، وحسن الشرنبلالي، وعمر الدفري، ومحمد البابلي، وغيرهم. له إتحاف الرواة بمسلسل القضاة، درر الفوائد في النحو ، ومجمع الفتاوي، ومناسك الحج.

خلاصة الأثر ١/ ٢٨٢

الأعلام ١/ ٢٣٦

٣٧ ـ أحمد بن محمد بن أمين الدين بن شهاب، شرف الدين الدمشقي المعروف بالداراني (حدود ١٠٥٠ ـ ١٠٩٣ هـ): فقيه شافعي، واعظ. درس على: والده، ومحمد الأسطواني، ومحمد البلباني، ومحمد البطنيني، وإبراهيم بن حسن الكوراني. وكان يعظ ويدرس الفقه بالجامع الأموي، ويعظّمه الناس.

خلاصة الأثر ١/ ٣٥٦

٣٨ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمان البتروني الحلبي المعروف بابن مفتي (... ـ ١٠٧١ هـ): فقيه حنفي، من رؤساء حلب. ولي القضاء ثم تقاعد وتصدّر للتدريس فعظّمه أهل حلب وانقادوا إليه، قال المحبي: إلاّ انّ بضاعته كانت كبضاعة أبيه مزجاة !

خلاصة الأثر ١/ ٣٤٣

٣٩ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الدمشقي (٩٨٤ ـ ١٠٣٧ هـ): فقيه حنفي، أديب، ناظم. درس على عبد الحق الحجازي وغيره. وكانت له مشاركة في تدريس الفقه وغيره بمدارس دمشق. قال المحبي: وخلا بنفسه واشتغل بما هو أهم من أمر معاشه ومعاده، وكان له ما يقوم به من وقف أجداده.

خلاصة الأثر ١/ ٢٩٩

٤٠ ـ أحمد بن محمد بن يحيى المتطبب الزبيدي اليمني (... ـ ١٠٢٧ هـ): فقيه حنفي، أديب، نحوي مشهور. آلت إليه الفتوى في مذهب أبي حنيفة. وكان قد درس على والده وغيره. ودرس عليه: أخوه عبد الله بن محمد، وأبو بكر بن الأهدل، وأخوه سليمان.

خلاصة الأثر ١/ ٢٩٢

٤١ ـ أحمدبن محمد البقاعي العرعاني، نزيل دمشق (٩٢٨ ـ ١٠٤٥ هـ): فقيه شافعي، محدّث. أخذ عن البدر الغزيّ، ورحل إلى مصر والحرمين، وأخذ عن: النجم الغيطي، وجمال الدين بن زكريا، وأبي النصر الطبلاوي، ومحمد الرملي، ومحمد البكري، وسالم السنهوري. وبمكة عن: ابن حجر المكي، ورجع إلى دمشق فدرّس وأقرأ. فأخذ عنه: عبد الباقي الحنبلي وغيره.

خلاصة الأثر ١/ ٣١٥

٤٢ ـ أحمد بن محمد الحسيني الحلبي المعروف بابن النقيب الحنفي (١٠٠٣ ـ ١٠٥٦هـ): ولد بحلب، ونشأ بها، ودرس على عمر العرضي، وأخذ الأدب عن إبراهيم ابن المنلا، وبرع ورحل للقسطنطينية، وولي قضاء القدس برهة ثم قضاء حلب، وأخذ عنه طلبتها. له شعر ونظم ونثر، وحاشية على «الدرر والغرر» في الفقه.

خلاصة الأثر ١/ ٣١٧

٤٣ ـ أحمد بن محمد مكي، أبو العباس شهاب الدين الحسيني الحموي الأصل، المصري، الحنفي (... ـ ١٠٩٨ هـ): كان مدرساً بالمدرسة السليمانية بالقاهرة ومتولياً لإفتاء الحنفية. درس على: علي الأجهوري، ومحمد بن علان، ومنصور الطوخي، وغيرهم. له غمز عيون البصائر (مطبوع) في شرح «الأشباه والنظائر» لابن نجيم، نفحات القرب والاتصال (مطبوع)، فتاوي، رسالة في عصمة الأنبياء، كشف الرمز عن خبايا الكنز ، الدر الفريد في بيان حكم التقليد، وتلقيح الفكر .

الأعلام ١/ ٢٣٩

عجائب الآثار ١/ ١١٤

٤٤ـ أحمد بن الهادي بن علي بن محمد المدافعي الحسني، اليمني (... ـ ١٠٤٢ هـ): فقيه زيدي. أخذ عن القاضي عامر بن محمد الذماري وغيره. وعنه أخذ: محمد بن الهادي بن أبي الرجال، والسيد عز الدين بن دريب وغيرهما. قال ابن زبارة: واشتهر على ألسنة الفقهاء تسميته بالباقر .

ملحق البدر الطالع ٤٨ برقم ٨٣

٤٥ ـ أحمد بن يحيى بن سالم الذويد بن علي الصعدي اليمني (... ـ ١٠٢٠ هـ): فقيه زيدي، محدّث، عارف بعدّة فنون. تلمّذ على: السيد محمد ابن عز الدين المفتي، وعبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران. وشُغف بجمع الكتب. أخذ عنه: المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، ومهدي

الشعيبي،وغيرهما. وصنّف شرحاً على «قوت الأرواح المختصر من تلخيص المفتاح» في المعاني والبيان لمحمد بن يحيى بهران.

ملحق البدر الطالع ٤٩ برقم ٨٦

أعلام المؤلفين الزيدية لعبد السلام الوجيه (خ)

٤٦ ـ أحمد بن يحيى بن عمر الحموي المعروف بالعسكري (... ـ ١٠٩٤ هـ): مفتي الشافعية بحماة. فقيه فرضي، أديب. قرأ على: أبيه، والشيخ سري الدين بن محمد البكري الشراباتي. ودرّس بعد أبيه بالمدرسة العصرونية بحماة.

خلاصة الأثر ١/ ٣٦٧

٤٧ ـ إسحاق بن محمد بن أحمد المقدسي الشهير بالخريشي مفتي الحنابلة بالقدس (... ـ ١٠٣٥ هـ): نشأ ببيت المقدس ودرس على والده، وأمّ بالمسجد الأقصى، وكان إليه النهاية في علم القراءات.

النعت الأكمل ١٩٦

٤٨ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن المهدي جحاف الحسني الحبوري (١٠٢٤ تقريباً ـ ١٠٩٧ هـ): عالم زيدي، محقّق في الفروع والأُصول والعربية. أخذ عن: والده، والحسين بن علي جحاف، والسيد عبد الرحمان بن حسين

جحاف وغيرهم. وكان حاكماً عند المتوكّل على الله إسماعيل بن القاسم، وله شعر.

ملحق البدر الطالع ٥٥ برقم ٩٣

٤٩ ـ إسماعيل بن علي العاملي الكفرحوني (... ـ ١٠٢٦ هـ): عالم إمامي، فقيه، مصنّف. روى عن: الحسن بن الشهيد الثاني زين الدين، والسيد محمد بن علي ابن أبي الحسن العاملي. روى عنه: الفقيه أحمد بن علي بن سيف الدين الكفرحوني. له نحو من مائة كتاب، قال الحر العاملي: فيها آثار له دالة على الفضل والعلم والفقه.

أمل الآمل ١/ ٤١ برقم ٣٢

أعيان الشيعة ٣/ ٣٩٠

٥٠ ـ إمام الدين بن أحمد بن عيسى المرشدي العمري، الحنفي، مفتي مكة (... ـ ١٠٨٥هـ) : ولد بمكة ودرس على: أحمد إسكندر، وحنيف الدين بن عبد الرحمان المرشدي، وعبد الله باقشير، وعيسى المغربي الجعفري، ومحمد بن سليمان، وأحمد بن علي باقشير . واجتهد في طلب العلوم والفرائض والنحو والفقه والتصوّف حتى برع وولي منصب الإفتاء بمكة.

خلاصة الأثر ١/ ٤٢٤

٥١ ـ السيد بدر الدين بن محمد بن ناصر الدين العاملي الكركي (... ـ حياً قبل ١٠١١ هـ): فقيه إمامي. تلمّذ على الحسن بن الشهيد الثاني زين الدين العاملي . وكان والده السيد محمد من تلامذة الشهيد الثاني.

أمل الآمل ١/ ٤٣ برقم ٣٤

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٧٩

٥٢ ـ بنت عزيز الله بن محمد تقي المجلسي (... ـ ...): عالمة إمامية فاضلة. كان والدها من العلماء، وهو أكبر أولاد المجلسي الأوّل وقد توفي سنة (١٠٧٤ هـ)، أما عمّها محمد باقر مؤلف «بحار الأنوار» فقد كان من مشاهير العلماء، وتوفّي سنة (١١١٠ هـ). وللمترجم لها رسائل في مسائل فقهية، وتعاليق على كتاب «من لا يحضره الفقيه» للصدوق.

أعيان الشيعة ٣/ ٦٠٧

ريحانة الأدب ٨/ ٣٦٦

٥٣ ـ بنت علي بن أحمد (المعروف بالمنشار) بن محمد بن هلال الكركي العاملي (... ـ بعد ١٠٣٠ هـ): فقيهة إمامية، محدّثة، وافرة العلم. قرأت على والدها الفقيه علي (المتوفّى باصفهان ٩٨٤ هـ)، فلما استكملت تحصيلها درّست الفقه والحديث وغيرهما، وكانت النسوة يقرأن عليها. وهي زوج العالم الشهير بهاء الدين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠هـ). وقد ورثت عن أبيها أربعة آلاف مجلد

من الكتب، وتوفيت بعد زوجها.

رياض العلماء ٥/ ٤٠٧

أعلام النساء ٣/ ٣٣٢

رياض الشريعة ٤/ ٢٢٥

٥٤ ـ السيد تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني، العاملي (... ـ حياً ١٠١٨ هـ): فقيه إمامي، محدث، زاهد. روى عنه جماعة، منهم علي بن محمود العاملي المشغري. وصنّف كتباً منها التتمة في معرفة الأئمّة ﷺ.

أمل الآمل ١/ ٤٤ برقم ٣٦

رياض العلماء ١/ ٩٨

٥٥ ـ تاج العارفين بن أحمد بن أمين الدين بن عبد العال المصري، الحنفي، المدرس (... ـ حدود ١٠٤٠ هـ): روى عن والده، وأجازه شيوخ عصره بالإفتاء والتدريس، وتصدّر للإقراء بجامع الأزهر وأفاد الطلبة، وقال الشعر. له مؤلفات ورسائل في فقه الحنفية، منها: الزلف والقربة في تعمير ما سقط من الكعبة.

خلاصة الأثر ١/ ٤٧٠

٥٦ ـ جار الله بن أبي بكر بن محمد بن محمد المقدسي المعروف بابن أبي اللطف،

الحصكفي الأصل (... ــ ١٠٢٨ هـ): مفتي الحنفية ومدرّس العثمانية بالقدس. ولد بالقدس ودرس بها علوم الفقه والعربية. ورحل إلى الروم وتقرّر بالمناصب المذكورة ثم رحل لمصر، وأخذ عن عمّه محمد بن أبي اللطف الشافعي.

خلاصة الأثر ١/ ٤٨١

أعلام فلسطين ٢/ ٦٩

٥٧ ـ جعفر بن لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم، قوام الدين الميسي العاملي (... ـ ...): فقيه إمامي. له حواش على «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلّي. وأجازه بهاء الدين العاملي ضمن الإجازة التي كتبها لوالده لطف الله، وأثنى عليه، وقال في وصفه: ذو الذهن الوقّاد والطبع النقاد ... أنموذج السلف وزبدة الخلف.

بحار الأنوار ١٠٦/ ١٤٩

رياض العلماء ٤/ ٤١٧ (ضمن ترجمة والده)

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١١٨

٥٨ ـ حبيب الله بن علي الطوسي، القاضي (... ـ أوائل ق١١ هـ): عالم إمامي محقق مدقق. روى عن: والده، وعن عبد العالي بن علي بن عبد العالي الكركي (المتوفى ٩٩٣ هـ)، وقرأ على أبي الحسن بن أحمد القايني خصوصاً مصنفاته. تلمّذ عليه: السيد الحسين بن حيدر بن علي بن قمر الكركي (المتوفّى

١٠٤١هـ) وقرأ عليه «روض الجنان» في المعقول للقايني المذكور، وأجازه جميع مصنفات القايني وجميع مروياته هو عن استاذيه المذكورين.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٣٢

بحار الأنوار ١٠٦/ ١٧٠ برقم ٣٢ و ١٧٤ برقم ٣٥

٥٩ ـ الحسن بن عبد النبي بن علي بن أحمد العاملي النباطي، ابن أخي الشهيد الثاني زين الدين بن علي (... ـ ...): فقيه إمامي، أديب، شاعر، منشئ. أخذ عن: الحسن بن الشهيد الثاني (المتوفّى ١٠١١ هـ)، وأبيه عبد النبي. وروى عنه محمد بن علي بن محمد الحرّ عمّ صاحب «أمل الآمل».

أمل الآمل ١/ ٦٣ برقم ٤٨

أعيان الشيعة ٥/ ١٥٢

٦٠ ـ حسن بن علي بن أمر الله إسرافيل بن عبد القادر الحميدي القسطنطيني الرومي، الحنفي، المعروف بابن الحنائي (٩٥٣ ـ ١٠١٢ هـ): درس على: ناظر زاده، وقاضي زاده، وأبي السعود العمادي. وولي قضاء حلب والقاهرة وأدرنة وبروسة وغيرها، وتوجه لقضاء الرشيد بمصر فتوفي هناك. له التذكرة في شعراء الروم، وحاشية على «الدرر والغرر».

خلاصة الأثر ٢/ ٢٧

هدية العارفين ١/ ٢٩٠

٦١ ـ الحسن بن علي بـن محمود بن محمد العـاملي المشغري (.....): فقيـه، من فضلاء الإمـامية، وهو ابن خال والـد الحر العاملي مؤلف «أمـل الآمل»، وكان والد المترجم من الفقهاء أيضاً، وقد ترجمنا له في هذا الجزء.

أمل الآمل ١/ ٦٦ برقم ٥٣

طبقات أعلام الشيعة٥/ ١٤٩

٦٢ ـ الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري الجبعي (... ـ ...): فقيه إمامي، عارف بالعربية. قرأ على أبيه (المتوفـى ١٠٨١هـ)، وغيره. وهو ابـن عم محمد بن الحسـن الحر (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ)مؤلف «أمل الآمل».

أمل الآمل ١/ ٦٧ برقم ٥٧

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٤١ وفيه: حسن بن علي بن محمد، خطأ

٦٣ ـ حسن بـن محمد بـن علي الحسيني، الحمـوي، الدمشقـي، المعروف بـا لمنبر (... ـ ١٠٩٤ هـ): فقيه شافعي. درّس بجامع الـدرويشية والسيبائية وتخرج به طلبة الشافعية، وكان الناس يعظّمونه ويطلبون دعاءه.

خلاصة الأثر ٢/ ٦٤

٦٤ ـ حسين بن عبـد الكـريم بن عبـد الله، زين الـديـن الغزّي المعـروف بـابن

النخالة، مفتي الشافعية بغزّة (... ـ ١٠٥١ هـ): نشأ بغزة ودرس بها، ثم رحل إلى: مصر ودرس على عبد الله الشنشوري، ومحمد الرملي، وعلي الزيادي، والشنواني، والأنبابي، وعامر العزيزي، وآخرين. ثم رجع لبلده ودرّس واشتهر، وكان يغلب عليه علم الفرائض مع تضلّعه بالفقه وغيره.

خلاصة الأثر ٢/ ٩٤

٦٥ ـ الحسين بن عبد علي بن محمد بن يحيى النجفي الشهير بالخمايسي (... ـ حياً قبل ١٠٨٤ هـ): فقيه إمامي مجتهد. تلمّذ على والده (المتوفّى ١٠٨٤هـ) وبرع في حياته. تلمذ عليه أحمد بن إسماعيل الجزائري صاحب «آيات الأحكام». وهو أحد الفقهاء الذين صدّقوا على اجتهاد محمد حكيم البافقي سنة (١٠٧١هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٦٦

٦٦ ـ الحسين بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد، بافضل الحضرمي اليمني، الفقيه (١٠١٩ ـ ١٠٨٧هـ): ولد ببندر الشحر. ودرس على: عمّه أحمد بن إبراهيم، وشيخ بن الجفري. ورحل إلى عدن وزبيد والحرمين والهند، وأخذ عن: أحمد بن ناصر، وحسن با عمر، وجعفر بن علي بن العيدروس، وسالم بن أحمد شيخان، وعبد الرحمان باوزير، والصفي القشاشي. وأقام بمكة وتجرد للعبادة، وصار من أكابر الوعّاظ.

خلاصة الأثر ٢/ ١١٣

٦٧ ـ حسين بن محمد بن علي بن أحمد الحضرمي اليمني (... ـ ١٠٤٠ هـ): ولد بتريم وحفظ القرآن. ودرس على: أحمد بن حسين بافقيه، وعبد الرحمان السقاف، وزين العابدين بن عبد الله العيدروس. وتقلّد القضاء ثم انصرف وأقام مُكبّاً على دروسه وفتاويه.

خلاصة الأثر ٢/ ١٠٩

٦٨ ـ الحسين بن محمد بن علي التهامي اليمني، المفتي (... ـ ١٠٧٢ هـ): فقيه زيدي. قرأ بصعدة وصنعاء، فأخذ عن: السيد محمد بن عز الدين، وأحمد بن يحيى حابس، وغيرهما. درّس في جامع صنعاء، وأخذ عنه الفقه: السيد مهدي ابن الحسين الكبسي، وعلي بن أحمد السماوي، وغيرهما. ودوّن حواشي على «الأزهار» في الفقه.

أعلام المؤلفين الزيدية لعبد السلام الوجيه (خ)

٦٩ ـ حسين بن محمود بن محمد بن محمد بن عيسى العدوي الزوكاري الصالحي (١٠١٨ ــ ١٠٩٧هـ): فقيه شافعي، أديب، قاض. درس على: والده، والشمس الميداني، والنجم الغزي، وبالقاهرة على: البرهان اللقاني، وعامر الشبراوي ؛ وبالمدينة على غرس الدين الخليلي؛ وبمكة على محمد بن علان الصديقي. وأقرأ بدمشق وولي قضاء الشافعية وأفتى مدّةً. وكان له شعر.

خلاصة الأثر ٢/ ١١٦

٧٠ـ الحسين بن موسى الأردبيلي ثم الأسترابادي (... ـ حياً ١٠٣٠ هـ): فقيه إمامي. له شرح «الرسالة الصومية» لبهاء الدين العاملي، وحواش على «شرح تهذيب طريق الوصول إلى علم الأُصول» للسيد حسين العميدي النجفي. وكان المترجم قد سمع بنبأ وفاة بهاء الدين العاملي وهو عاكف على شرح رسالته المذكورة.

أمل الآمل ٢/ ١٠٤ برقم ٢٨٧

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٥٧

٧١ـ الحسين بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن حسن حنش (... ـ ١٠٩٥ هـ): فقيه زيدي. أخذ عن: السيد الحسن بن علي العبالي، وصلاح الذنوبي. سكن شهارة ولازم التدريس بها، وولي بيت المال مدة حكم المتوكل إسماعيل بن القاسم والمهدي أحمد بن الحسن وأياماً من حكم المؤيد بن المتوكل. له كتاب القمر النوار في شرح «البحر الزخار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني.

ملحق البدر الطالع ٩١ برقم ١٤٩

أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط)

٧٢ـ حمدون بن محمد بن موسى المغربي، حافظ المذهب المالكي، الفقيه، المشاور في الأحكام (... ـ ١٠٧١ هـ): درس على: ابن عاشر، والجنان، والمقري، وتولى خطابة جامع الأندلس. درس عليه أبو سالم العياشي وغيره. له فتاوى

وحاشية على «المختصر».

شجرة النور الزكية ٣٠٩ برقم ١١٩٩

الأعلام ٢/ ٢٧٥

٧٣ ـ حيدر بن إبراهيم الحميدي الأصل، القسطنطيني الرومي المعروف بتاج الدين الصغير (... ـ ١٠١٢ هـ): ولد بقسطنطينية ولازم ابن جوي، ودرّس بمدرسة أون قباني ومدرسة برغوس ومدرسة علي باشا القبودان بطوبخانة، ثم نقل إلى احدى المدارس الثمان وغيرها ثم ولي القضاء بحلب واسكدار وبروسة والقاهرة، وتوجّه إلى القاهرة بحراً فغرق المركب.

خلاصة الأثر ٢/ ١٢٨

٧٤ ـ حيدر بن علاء الدين بن علي بن الحسن الحسيني، البيروي التبريزي، الحائري (... ـ حياً ١٠٠٣ هـ): فقيه إمامي، متبحر، محدّث، متضلع. روى عن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ٩٨٤ هـ). وروى عنه: السيد الحسين بن حيدر الكركي، ومرتضى بن محمود الكاشاني والد المحدث الفيض.

بحار الأنوار ١٠٦/ ١٦٥ (الإجازة ٧٩)

أعيان الشيعة ٦/ ٢٧١

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٩٢

٧٥ـ حيدر بن علي بن نجم الدين الموسوي، العاملي الشُّكيكي (... ـ ١٠٦٣، ١٠٦٤ هـ): فقيه إمامي، حافظ، أديب منشئ شاعر. له إجازة من أبيه. توفي بمكة.

أمل الآمل ١/ ٨١ برقم ٧٧

أعيان الشيعة ٦/ ٢٧٥

٧٦ ـ داود بن سليمان بن علوان بن نور الدين الرحماني الحسيني، المصري (... ـ ١٠٧٨ هـ): فقيه شافعي، مفتٍ، مدرّس بالجامع الأزهر، ومشارك في علوم عصره. درس على: محمد الشوبري، وعامر الشبراوي، وسلطان المزاحي، ومحمد البابلي. وألف كتباً منها: حواش على كلٍّ من: «شرح السنوسية» و«شرح التحرير» و«شرح الشذور» و«شرح القطر» لابن هشام، وكتاب تحفة أُولي الألباب، تحفة السمع والبصر بصادق الخبر، ومناسك، وغير ذلك من الرسائل والكتب.

خلاصة الأثر ٢/ ٤٠

الأعلام ٢/ ٣٣٢

٧٧ ـ رمضان بن موسى بن محمد بن أحمد الدمشقي المعروف بابن عطيف (١٠١٩ ـ ١٠٩٥هـ): فقيه حنفي، أديب، عارف بالشعر وأخبار الشعراء والملوك وأيام العرب. قرأ على: رمضان العكاري، والعمادي، ومصطفى بن محبّ الدين، وأخذ الحديث عن: النجم الغزّي، وغرس الدين الخليلي. وتصدّر

للإقـراء في جامع السنـانية والدرويشيـة. له رسالـة في المسواك سمّـاها تنـوير العيون ورسائل وتعليقات وأشعار .

خلاصة الأثر ٢/ ١٦٨

الأعلام ٣/ ٣٣

٧٨ ـ زكـريا بن إبـراهيم بـن عبد العظيـم بن أحمد، أبو يحيـى المعري المقـدسي (... ـ ١٠٣٥ هـ): فقيـه حنفـي، مفسّـر. رحـل إلى مصر ودرس التفسير والحديث على منصـور سبط الطبـلاوي. ودرّس وولي إفتاء الحنفيـة بالقـدس، ودرس عليه جماعة في الفقه وغيره.

خلاصة الأثر ٢/ ١٧٢

٧٩ ـ زين العابـدين بن محمد بـن أحمد بن سليمان العاملي النباطـي (... ـ ...): فقيـه إمامـي، محقق، جليل القـدر. تلمّـذ على الحسن بن الشهيـد الثـاني زين الـدين. وقرأ عنـده جماعـة، منهـم: ولـده محمد، ومحمـد بن علي بن محمـد الحر العـاملي. وعبـد العـزيـز بـن الحسن بـن علي العـاملي الحانيني (المتوفّـى ١٠٦٧ هـ).

أمل الآمل ١/ ٩٩ برقم ٨٦

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٣٩

٨٠ـ زين العابدين بن نور الدين بن مراد بن علي الحسني (الحسيني) الكاشاني، نزيل مكة (... ـ حياً ١٠٤٠هـ): فقيه إمامي، محدث، جليل القدر. تلمّذ على محمد أمين الأسترابادي في علم الحديث. روى عنه: السيد محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الأسترابادي ثم المكي، وعبد الرزاق المازندراني إجازة. قتل في مكة المعظمة شهيداً لتشيّعه. وهو أوّل من وضع حجراً في أساس بيت الله الحرام لما هدمه السيل سنة (١٠٣٩ هـ)، وباشر بنفسه بناء شيء من حيطانه وذلك في سنة (١٠٤٠هـ)، ثم صنّف في ذلك رسالة سمّاها مفرحة الأنام في تأسيس بيت الله الحرام.

بحار الأنوار ١٠٧/ ١٤ (الإجازة ٨٣)

أعيان الشيعة ٧/ ١٦٨

شهداء الفضيلة ١٨٠

٨١ـ سالم بن حسن الشبشيري، نزيل مصر (... ـ ١٠١٨ هـ): فقيه شافعي مشهور، مستحضر للمسائل والنقول والفروع والأصول، صوفي. درس على: الشمس الرملي، والنور الزيادي وكان الزيادي يفضّله على طلبته. له شرح الأربعين النووية.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٠٢

معجم المؤلفين ٤/ ٢٠٢

٨٢ ـ سعيد بن إبراهيم، أبو عثمان التونسي الجزائري، المعروف بقدّورة (... ـ ١٠٦٦ هـ): فقيه مالكي، مفت، صوفي. درس على: سعيد المقري، وإبراهيم المشتوكي، ومحمد بن القاسم المطماطي. ودرس عليه: ابنه محمد، وعيسى الثعالبي، ومحمد بن عبد الهادي، ومحمد بن إسماعيل المفتي. له شرح «الصغرى» وشرح «خطبة» اللقاني وشرح «السلم».

شجرة النور الزكية ٣٠٩ برقم ١١٩٧

٨٣ـ سلطان محمود الشيرازي ثم المشهدي (... ـ ...): فقيه إمامي. ولي القضاء في أواخر عمره بمشهد الرضا عليه السلام. وتلمّذ عليه في المنقول السيد فخر الدين محمد المشهدي الخراساني (المتوفّى ١٠٩٧هـ).

رياض العلماء ٤/ ٣٣٥ (ضمن ترجمة فخر الدين المشهدي)

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٤٧

٨٤ـ سليمان بن صالح بن أحمد بن عصفور البحراني الدرازي (... ـ ١٠٨٥هـ): فقيه إمامي، محدث. عمل في أوّل شبابه في سفن الغوص، ثم انصرف ـ بتوجيه من أخيه الأكبر ـ إلى طلب العلم، فدرس عند محمد بن سليمان المقابي، وتقدّم حتى صار شريك البحث مع المقابي المذكور، وتلمّذا معاً عند علي بن سليمان القدمي. وكان مع ملازمته للعلم مشغولاً بالتجارة. له كتاب في نسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمّاه الحدائق. توفّي بكربلاء المقدسة.

أمل الآمل ٢/ ١٢٩ برقم ٣٦٢

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٤٩

٨٥ـ سليمان بن علي بن محمد، ابن مشرف التميمي النجدي، جدّ محمد بن عبد الوهاب (... ـ ١٠٧٩ هـ): كان مقيماً في أشيقر حيث ولد وتعلم، فطلبه أهل روضة السدير فانتقل إليهم قاضياً، وصار بينه وبين أعيانها خلاف، فغضب وانتقل إلى العيينة وصار عالمها ومرجع علماء الحنابلة بنجد.

النعت الأكمل ٢٣١

مختصر طبقات الحنابلة ١٥١، ١٥٢

٨٦ ـ سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد اليمني المعروف بجمل الليل (... ـ ١٠٧٦ هـ): أحد مشاهير العلماء باليمن، مفت، مدرّس. ولد بتريم وحفظ القرآن وبعض الكتب. ودرس على: عبد الرحمان بن علوي بافقيه، وأحمد بن عمر عيديد. وأخذ التصوّف عن عبد الرحمان السقّاف. وأجيز بالإفتاء والتدريس، فدرّس وأخذ عنه محمد بن أبي بكر الشلي، وولي قضاء تريم بمشورة شيخه السقّاف.

خلاصة الأثر ٢/ ٢١٤

٨٧ ـ شرف الدين بن عبد القادر بن بركات بن إبراهيم المعروف بابن حبيب الغزّي (... ـ ١٠٠٥ هـ): فقيه حنفي مفسّر نحوي. له تآليف منها: حاشية على «الأشباه والنظائر» لابن نجيم سمّاها تنوير البصائر، وتحريرات على «الدرر والغرر» في الفقه، ومحاسن الفضائل بجمع الرسائل.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٢٣

٨٨ـ شيخ بن علي بن محمد بن عبد الله بن علوي اليمني المعروف بالجفري الفقيه (... ـ ١٠٦٣ هـ): ولد بتريس. ودرس على جماعة من المتصوفة، ودخل بلاد الهند والسواحل، وأخذ عن علمائها، ورحل إلى الحرمين، وبرع في العلوم العقلية والشرعية. ثم استقر ببندر الشحر معظّماً عند أهلها، مدرساً للعلوم الشرعية، وخطيباً وقاضياً.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٣٦

٨٩ـ صالح بن جابر بن فاضل البحراني الأُوالي (... ـ حياً ١٠٠٩ هـ): عالم إمامي. درّس الفقه وغيره. روى عن والده. وقرأ عليه عبد الله بن سليمان بن ثابت الستراوي كتاب «البيان» في الفقه للشهيد الأوّل، و «الألفية» في الصلاة للشهيد الأوّل، و «الجعفرية» في الصلاة للمحقق الكركي، و «واجب الاعتقاد» للعلاّمة الحلّي، وله منه إجازة تاريخها (٩٩٣ هـ)، وقرأ عليه مبارك بن كنانة (كعاب) بن حسين بن مفلح الأوالي كتاب «البيان» و «الجعفرية» وحواشيهما، وله منه إجازة تاريخها (١٠٠٩ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٨٠

٩٠ ـ صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد الخطيب التمرتاشي الغزّي، الحنفي (٩٨٠ ـ ١٠٥٥ هـ): درس على والده، ورحل إلى مصر ودرس على علمائها، وتصدّر بمصر ـ بعد وفاة أبيه ـ وأفتى. ألّف منظومة في الفقه وشرح «تحفة

الملوك»، زواهـر الجواهر حـاشية على «الاشباه والنظـائر»، والعنايـة شرحاً على «النقاية»، ورسائل وأشعار.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٣٩

٩١ ـ صـلاح بن عبـد الخالـق بن يحيـى بن الهادي الجحـاف الحسنـي، اليمني الحبوري (... ـ ١٠٥٣، ١٠٤٧ هـ): فقيه زيدي، أديب، شـاعر. أخذ عن: المؤيد بالله محمـد بن القاسم، وأحمد بن سعـد الدين المسوري. له كتـاب نهاية الأفهام لمعاني تكملة الأحكام في علم الطريقة، وديوان شعر.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٤٩

ملحق البدر الطالع ٢/ ١٠٧ برقم ١٨٤

٩٢ ـ صنع الله بن جعفر الرومي (... ـ حدود ١٠٢١ هـ): فقيه حنفي، مفتٍ، مشهور في بـلاد الروم. درّس بمـدارسها حتى ولي القضـاء بعدّة أمـاكن، وولي الافتـاء بـالتخت السلطـاني عـدّة مـرات، وحج ودخل الشـام وتوفّـي بعلّـة البرسام.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٥٦

٩٣ ـ طه بـن صالح بـن يحيى بن محمـد، أبو الـرضا الـديري المقـدسي، الحنفي (... ـ ١٠٧١ هـ): درس على: رضي الدين اللطفي، ومحمد بن علاّن البكري

بمكة، وولي نيابة الحكم ببلده وبمكة. وعاد إلى بلده يفيد السائلين ويقرئ «البخاري». وكان له يد في الأصول والنحو والتفسير .

خلاصة الأثر ٢/ ٢٦٠

معجم المفسرين ٢/ ٧٧٧

٩٤ ـ عامر بن شرف الدين المصري المعروف بالشبراوي، الشافعي (... ـ ١٠٦٢ هـ): روى الفقه عن: الشمس الرملي، والنور الزيادي، وسالم الشبشيري، وأخذ الحديث عن سالم السنهوري، وقرأ عليه الكتب الستة، والعربية عن الشنواني، وأجازه شيوخه وبرع وصار مرجع الفتيا والقضايا المشكلة، وكان مواظباً على التدريس والإفتاء مشهوراً بين علماء الأزهر.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٦٢

٩٥ ـ عبد الباقي بن عبد الرحمان بن علي بن محمد الخزرجي، المقدسي الأصل، المصري، الحنفي، إمام الأشرفية بمصر (... ـ ١٠٧٨ هـ): درس الفقه على: محمد المحبيّ، ومحمد الشلبي، وأحمد الشوبري، وبقية العلوم على: محمد البابلي، والنور الشبراملسي، وسلطان المزاحي، والشمس الشوبري، وغيرهم. وأخذ عنه: عبد الباقي بن أحمد السمّان، ومصطفى بن فتح الله. له تآليف، منها: شرح على «كنز الدقائق» في الفقه، و روضة الآداب في الوعظ.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٨٥

٩٦ ـ عبـد البر بن عبـد الله بن محمـد بـن علي بن يـوسف الأجهـوري المصري (... ـ ١٠٧٠ هـ): فقيه شافعي، متكلم. درس على النـور الزيادي. وصنّف حواشي على: «شرح الغاية» لابـن قاسم، و «شرح المنهاج» للمحلي، و «شرح التحرير»، و «شرح المنهج»، وغير ذلك.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٩٨

معجم المؤلفين ٥/ ٧٧

٩٧ ـ عبد الجواد بـن محمد بن أحمد المنوفي المصري، المكـي (... ـ ١٠٦٨ هـ): فقيـه شافعي أديـب، شاعـر. أخذ عـن علماء مكة ثم ولي التـدريس بإحـدى مـدارسها. وأقـام بمصر مدة، وسـافر إلى بـلاد الـروم ثم رجع إلى مكـة وعلت مكانته عند شريفها، وولي القضاء ثم تقلّد منصب الإفتاء بها. له فتاوى تسمى بـالفتاوى المنـوفية، وشرح على مقـدمة الأجـروميـة، ومطارحـات ومراسـلات وشعر.

خلاصة الأثر ٢/ ٣٠٣

معجم المؤلفين ٥/ ٨٦

٩٨ ـ عبد الحليم بـن برهان الدين بـن محمد البهنسي، الدمشقي المعـروف بابن شقلبها (... ـ حدود ١٠٩٠ هـ): فقيه حنفي، نحوي. درس بدمشق، وأفتى بها في بعض الوقائع، وانتقل إلى مصر وولي بها نيابة القضاء، ثم ارتحل إلى بلاد الروم، وولي نيـابة القضاء في كليبـولي، ومات بها. له شرح على «الألفيـة» لابن

مالك، ونظم «مغني اللبيب» لابن هشام.

خلاصة الأثر ٢/ ٣١٩

معجم المؤلفين ٥/ ٩٦

٩٩ ـ عبد الحميد بن أحمد بن يحيى (موسى) بن عمرو المعافى اليمني السودي، القاضي (... ـ بعد ١٠٥٠ هـ): فقيه زيدي، أديب، عارف بالعربية. له كتاب الأنهار المتدفقة في رياض الأزهار في الفقه، شرح الهداية في الفقه، وشرح ملحة الإعراب، وله نظم.

خلاصة الأثر ٢/ ٣٢٥

ملحق البدر الطالع ١١٢

١٠٠ ـ عبد حيدر بن محمد الجزائري (... ـ بعد ١٠٨٠ هـ): فقيه إمامي، محدث، عارف بعلوم العربية. نشأ في الجزائر، ودرس في شيراز وأصفهان. ولما نشبت المعارك مع العثمانيين انتقل من بلدته إلى الحويزة، فعظّمه حاكمها، وأقام بها إلى أن مات في عشر التسعين بعد الألف.

رياض العلماء ٣/ ٨٧

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣١٦

١٠١ ـ عبد الرحمان بن شحاذة المعروف باليمني (٩٧٥ ـ ١٠٥٠ هـ): فقيه

شافعي، مقري ومجوّد مشهور. ولد بمصر وقرأ على: والده ودرس على: الشمس الرملي، والنور الزيادي، وانتهت إليه الرياسة في علم القراءات، وأخذ يلقي الدروس الفقهية ويتعاطى التجارة، حتى توفّي فجأةً، أخذ عنه: الشبراملسي، ومحمد البقري، وشاهين الأرمناوي.

خلاصة الأثر ٢/ ٣٥٨

١٠٢ ـ عبد الرحمان بن علوي بن أحمد بن علوي بافقيه اليمني (... ـ ١٠٤٧ هـ): فقيه، محدّث، صوفي. ولد بتريم ونشأ بها وحفظ القرآن، ودرس على: محمد بن إسماعيل، وعبد الرحمان بن شهاب، وأخذ التصوّف عنهما وعن سالم بن أبي بكر الكاف. وبرع في الفروع الفقهية، وشارك في الأصلين ولبس الخرقة، وأُجيز بالإفتاء والتدريس، فدرّس وأخذ عنه الطلبة كالشليّ.

خلاصة الأثر ٢/ ٣٦٥

١٠٣ ـ عبد الرحمان بن محمد بن أحمد أبو زيد الجزولي التمنرتي ثم الترودنتي المغربي (... ـ ١٠٦٠ هـ): فقيه مالكي، ولي قضاء ترودنت والإفتاء بها، له الفوائد الجمّة في إسناد علوم الأُمّة، وديوان من نظمه.

الأعلام ٣/ ٣٣٢

١٠٤ ـ عبد الرحمان بن محمد المحلّي، نزيل دمياط (... ـ ١٠٩٨ هـ): فقيه

شافعي، مفسّر، ولد بالمحلّة الكبرى (بغربية مصر) .ودرس على: الزين عبد الرحمان اليمني، ومحيي الدين بن زكريا، والنور علي الحلبي، ومحمد الشوبري، والنور الشبراملسي. وهاجر من الأزهر وسكن دمياط. له حاشية على تفسير البيضاوي وكشف القناع عن متن وشرح أبي شجاع في الفقه.

خلاصة الأثر ٢/ ٤٠٥

الأعلام ٣/ ٣٢٣

١٠٥ ـ عبد العزيز بن الحسن بن يوسف، أبو فارس الزياتي (... ـ ١٠٥٥ هـ): فقيه من علماء المالكية بتطوان. درس بمراكش ورحل إلى المشرق فأخذ عن بعض الشيوخ بمصر. له الجواهر المختارة ممّا وقفت عليه من النوازل بجبل غمارة.

الأعلام ٤/ ١٦

١٠٦ ـ عبد علي بن محمد بن عز الدين العاملي (... ـ حياً ١٠١٥ هـ): فقيه إمامي، شاعر . قرأ على السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي كتابه «نهاية المرام في شرح مختصر شرائع الإسلام»، ونسخ بخطّه في سنة (١٠١٥هـ) «تلخيص الأقوال» للميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الأسترابادي ثم المكي، وكتب عليها حواشي من المصنّف يظهر منها أنّه كان تلميذه.

تكملة أمل الآمل ٢٦٦ برقم ٢٣٣

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣١

١٠٧ ـ عبد الغفور بن المرتضى بن محمود الكاشاني (١٠٠٨ ـ ١٠٧٠ هـ): فقيه إمامي، محدث، حكيم، أخذ عن: خاله نور الدين الكاشاني، والسيد ماجد ابن هاشم البحراني. واستفاد من أخيه محمد محسن الشهير بالفيض الكاشاني. أخذ عنه أولاده.

رياض العلماء ٣/ ١٥٨

معادن الحكمة، المقدمة ص ١٣ بقلم السيد المرعشي النجفي

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣٤

١٠٨ ـ عبد الغني بن محمد بن منصور بن محمد العنبوسي الدمشقي (٩٨٨ ـ ١٠٦٧ هـ): فقيه حنفي متكلم صوفي. درس على: محمد الحجازي، وأكمل بن مفلح ويحيى بن محمد البهنسي، والعلاء الطرابلسي، وفضل الله البوسنوي، ومحمد الأشراوي. تولّى الكتابة بالمحكمة العونية ثم صار خطيباً بجامع يلبغا، ومتولياً على أوقافه.

خلاصة الأثر ٢/ ٤٣٤

١٠٩ ـ عبد القادر بن حمزة التهامي، اليمني، القاضي (... ـ ١٠١٣ هـ): فقيه زيدي، محقق. أخذ عن علي بن رواع وغيره. وأخذ عنه القاضي علي بن أحمد بن أبي الرجال. وله حاشية على «الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني، وفتاوى. توفي بعاشر من خولان الطيال.

ملحق البدر الطالع ١٢٥ برقم ٢٢٤

معجم المؤلفين ٥/ ٢٨٧

١١٠ ـ عبد القادر بن سعيد بن صلاح الهبل، الصعدي اليمني، القاضي (... ـ ...): عالم زيدي. أخذ عن والده (المتوفى ١٠٣٧ هـ) وعن: القاضي عامر الذماري، والمؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني، وغيرهم. وكان مفتي مدينة صعدة.

ملحق البدر الطالع ١٢٣ برقم ٢١٩

١١١ ـ عبد القادر بن عثمان القاهري المعروف بالطوري، مفتي الحنفية بمصر (... ـ حيّاً ١٠٢٦ هـ): فقيه حنفي، أديب. كان يفتي ويدرس بالأزهر. له تكملة البحر الرائق في شرح «كنز الدقائق»، شرح على «كنز الرقائق» في الفقه الحنفي، الفواكه الطورية في الأدب.

خلاصة الأثر ٢/ ٤٤٢

١١٢ ـ عبد القادر بن علي المُحيرسي، الحيمي اليمني (... ـ ١٠٧٧ هـ): فقيه زيدي، مشارك في فنون عدة. درس على السيد محمد بن عز الدين المفتي. واشترك في حرب اليمنيين ضد الأتراك. له حاشية على «شرح الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» لابن مفتاح.

البدر الطالع ١/ ٣٧٠ برقم ٢٤٦

مؤلفات الزيدية ٢/ ١٣٢ برقم ١٨٧١

١١٣ ـ عبد القادر بن يوسف الشهير بقدري أفندي الحنفي (... ـ ١٠٨٣ هـ):

كـان موزع الفتـوى في زمن المفتـي يحيى بن زكـريـا يجمع الأسئلـة وأجوبتهـا، ويوزّعها على أصحـابها في يوم من الأسبوع، وخدم بعده عـدّة مفتين فألّف من هذه الواقعـات مجموعة اعتمدت بعد ذلك سميت بـواقعات المفتين، وشهرت بفتـاوى قـدري. وولي المترجم بعـد ذلك قضـاء العسكـرين والقسطنطينيـة، وتوفّـي بها.

خلاصة الأثر ٢/ ٤٧٣

الإعلام ٤/ ٤٨

١١٤ ـ عبد القادر بـن محيي الدين الشهير بالدنـوشري المصري القاهري، الحنبلي (... ـ بُعيد ١٠٣٠ هـ): درس على منصور بـن يونس البهـوتي. ودرس عليه عبد الباقي بن عبد الباقي الدمشقـي. وكان له التقدّم في الفقه والفتوى وتمهيد القواعد. ودرّس بالجامع الأزهر فأخذ عنه الطلبة.

النعت الأكمل ٢٠٥

١١٥ ـ عبد الكاظم الكاظمي (... ـ ...): فقيه إمامي، محدث. قرأ على الحسين ابن الحسن العاملي المشغري كتاب «مـن لا يحضره الفقيه» للصدوق وجملة من كتاب «الكـافي» للكليني، وجملـة من كتاب «تهذيـب الأحكام» للطـوسي. ثم استجازه فأجازه رواية الكتب المذكورة في أوائل المائة الحادية عشرة.

رياض العلماء ٣/ ١٦٣

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣٦

١١٦ ـ عبد الكريم الوارداري (... ـ ١٠٠٣هـ): مفتي الحنفية بالشام ومدرّس السليمانية بها. قدم دمشق فصيّره نائبها سنان باشا مفتياً، فأقام بدمشق ثم عُزل، ودرس بمدرسة سنان باشا المذكور التي بناها بالقسطنطينية. له فصل الخطاب في تفسير أمّ الكتاب.

خلاصة الأثر ٣/ ١٣

الأعلام ٤/ ٥٧

١١٧ ـ عبد الله بن أحمد بن معوضة الجربي الصنعاني اليمني (... ـ ١٠٦٣ هـ): عالم زيدي، متبحر في الفقه، ذو يد طولى في علم الكلام. أخذ عن: السيد الحسن بن شمس الدين، والسيد صلاح بن أحمد الرازمي، وغيرهما. وانتقل إلى الروضة ومات بها. وكان والده أحمد فقيهاً، من تلامذة السيد بن أحمد المؤيدي. وقد توفّي بصنعاء سنة (١٠١٥هـ).

ملحق البدر الطالع ١٢٧ برقم ٢٢٩، و٤٥ برقم ٧٩

١١٨ ـ عبد الله بن جابر بن عبد الله العاملي (... ـ ...): فقيه إمامي، عابد. روى عن جماعة من تلامذة المحقق الكركي، منهم: والده جابر، والفقيه الكبير درويش محمد بن حسن العاملي ثم النطنزي، روى عنه ابن بنت خاله محمد تقي المجلسي (المتوفّى ١٠٧٠هـ) والد محمد باقر المجلسي

مؤلف «بحار الأنوار».

أمل الآمل ١/ ١١٢ برقم ١٠٥

بحار الأنوار ١٠٧/ ٦٨ (ضمن الإجازة ٩٢)

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٥٠

١١٩ـ عبد الله بن الحسن الشولستاني الشيرازي، نزيل بلدة ساري (... ـ ...): عالم إمامي فقيه جليل. قرأ النقليات على محمد تقي المجلسي، والعقليات على صدر الدين الشيرازي. وصنّف: رسالة في أُصول الدين بالأدلة العقلية وأُخرى بالأدلة النقلية، وشرحاً على رسالة «الاعتقادات» للصدوق بالعربية، وآخر بالفارسية. وله تعليقات كبيرة على كتب الحديث وغيرها.

رياض العلماء ٣/ ٢٠٥

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٤٩

١٢٠ ـ عبد الله بن طورسون المعروف بفيض الله طورسون زاده الرومي، الحنفي (...ـ١٠١٩هـ): لازم محمد معلول زاده المفتي، ودرّس بمدارس بلاد الروم ثم ولي القضاء بالقدس وبغداد وأسكدار. وكان عارفاً باللغات الثلاث والشعر والإنشاء وفنّ الصكوك والحجج والمعمّيات. له تعليقات على شروح «الهداية» و التفسير و «المفتاح»، ونظم الفرائض بالتركية، ورسالة قلمية، وحاشية على «شرح الجامي» وغير ذلك.

خلاصة الأثر ٣/ ٥١

١٢١ ـ عبد الله بن غلام علي الحسيني، الطـالقاني (... ـ حياً ١٠٨٥ هـ): فقيه إمامي محدث. له حاشية مبسوطة على «تهذيب الأحكام» للشيخ الطوسي يظهر منها وفور تتبّعه.

أعيان الشيعة ٨/ ٦٥

١٢٢ ـ عبـد الله بن محمد بـن صلاح السـلامي الآنسي اليمني، القـاضي (... ـ ١٠٧٠ هـ): فقيه زيدي. أخـذ عن أبيه، وعن: الحسن بن القـاسم بن محمد الحسني، والسيـد محمد بـن عزّ الـدين المفتي، والقـاضي إبراهيم السحـولي، وغيرهم. تولّـى الفتيا في بلاد تريم، والأوقاف في بلاد تعز.

ملحق البدر الطالع ١٣٦ برقم ٢٥٤

١٢٣ ـ عبد الله بـن منصور القـزويني مولـداً، الطوسي مسكنـاً (... ـ ...): فقيـه إمامي، محدث. تلمّذ على بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، وشرح كتابه «خلاصة الحساب». وله أيضـاً شرح على ألفية ابن مالك، ورسالة في إثبـات إمامـة أمير المؤمنين سمّـاها الغـديـرية، وجميـع مؤلفـاته المذكـورة بالفارسية.

أمل الآمل ٢/ ١٦١ برقم ٤٦٨

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٥٢

١٢٤ ـ عبد المجيد بن عبد العزيز الحويزي ثم النجفي (... ـ ١٠٨٨هـ): فقيه إمامي مجتهد كبير. أجاز مع جمع من العلماء لعماد الدين محمد حكيم بن عبد الله البافقي في النجف الأشرف سنة (١٠٧١هـ) وصدّقوا اجتهاده، ووصف المترجم بسلطان العلماء وبرهان الفقهاء مجتهد الزمان.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٥٦

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٨٤ برقم ٤

١٢٥ ـ عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ بن عبد الله الأموي القرشي، اليمني المعروف بابن دَعْسين (٩٥٢ ـ ١٠٠٦هـ): عالم بالفقه والأصلين والتفسير والفلك والعربية وغيرها. من مصنّفاته: منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب، شرح «ذخر المعاد في معارضة بانت سعاد» للبوصيري، قرة العين بمعرفة بني دعسين وغير ذلك.

خلاصة الأثر ٣/ ٨٨

الأعلام ٤/ ١٥٩

١٢٦ ـ عبد النافع بن عمر الحموي ثم الطرابلسي، المفتي الحنفي، الشاعر (... ـ ١٠١٦هـ) : كان كاتباً لمحكمة حماة، ثم ترقى حتى انفرد بالفتوى من حمص إلى معرة النعمان، ثم سكن طرابلس الشام ومدح أميرها يوسف بن سيفا، ثم فرّ منه إلى حلب، ومات بأدلب. له مؤلفات، منها: تفسير سورة

الإخلاص، والرسالة الهادية إلى اعتقاد الفرقة الناجية، ومنظومة في العقائد، وغير ذلك.

خلاصة الأثر ٣/ ٩٠

الأعلام ٤/ ١٧١

١٢٧ ـ عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن قائد النجدي، ثم الدمشقي (... ـ ١٠٩٧ هـ): فقيه حنبلي. رحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها، وانتقل إلى القاهرة، فتوفّي هناك. له حواش على «منتهى الإرادات» وهدية الراغب في شرح «عمدة الطالب» ورسالة في الرضاع، وكلها في الفقه الحنبلي، ونجاة الخلف في اعتقاد السلف (مطبوع).

الأعلام ٤/ ٢٠٢

١٢٨ ـ عثمان بن أحمد بن محمد بن أحمد، ابن رشد الفتوحي، القاهري، الشهير بابن النجّار (... ـ ١٠٦٤ هـ): من علماء الحنابلة بمصر، قاض بالمحكمة الكبرى، له مهارة في الفقه والعلوم العقلية والنقلية. درس على: والده، ومحمد المرداوي، وعبد الرحمان البهوتي، وإبراهيم اللقاني. ودرس عليه: ولده محمد، ومحمد الخواوشي، وعبد الله بن أحمد المقدسي. له حاشية على «منتهى الإرادات».

النعت الأكمل ٢١٦

١٢٩ ـ عز الدين بن محمد بن عزّ الدين بن صلاح بن الحسن المؤيدي الحسني (... ـ ...): فقيه زيدي، مفت. أخذ عن والده وغيره. وولي القضاء نيابةً عن ولاة الأتراك بمدينة صعدة. وعزلوه وحبسوه بصنعاء مدّةً ثم أفرجوا عنه، فسكن صنعاء ومات بها.

ملحق البدر الطالع ١٤٨ برقم ٢٧٣

١٣٠ ـ علي بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الحسني، اليمني الحيداني (... ـ ١٠٧١ هـ): عالم زيدي، معمّر، محقق في الفقه. أخذ عن: علي بن القاسم السنحاني، وإبراهيم بن مسعود، والمؤيد بالله محمد بن القاسم، وغيرهم. وتولّى ذيبين وبلادها نحواً من ثلاثين سنة. أخذ عنه علي بن محمد ابن يحيى سلامة الصنعاني وغيره.

ملحق البدر الطالع ١٥١ برقم ٢٨٢

١٣١ ـ علي بن أحمد بن إبراهيم بن أبي الرجال اليمني(... ـ ١٠٥١ هـ): فقيه زيدي. أخذ عن: عبد القادر بن حمزة التهامي، وعلي بن قاسم السنحاني، والسيد علي بن صلاح العبالي. وتولّى القضاء بجهة وصاب. وشرع في شرح «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى الحسني، ثم أضرب عن ذلك.

خلاصة الأثر ٣/ ١٤٢

ملحق البدر الطالع ١٥٤ برقم ٢٨٩

١٣٢ ـ علي بن أحمد بن محمد بن يوسف الرجراجي الجزولي الرسموكي (... ـ ١٠٤٩ هـ): فقيه مالكي، له علم بالنحو والحساب. كان مشتغلاً بالتدريس والتصنيف والإفتاء. له مبرز القواعد الإعرابية (مطبوع) في النحو، شرح «الفية ابن مالك» وشرح «فرائض ابن ميمون»، ورسالة في الابتداء والنكرة.

الأعلام ٤/ ٢٥٨

١٣٣ ـ علي بن أحمد بن محمد العزيزي البولاقي (... ـ ١٠٧٠ هـ): فقيه شافعي، محدّث، سريع الحفظ. شارك النور الشبراملسي في كثير من شيوخه، ودرس عليه، ولازم دروسه الأصلية والفرعية، ودروسه في علوم العربية. له السراج المنير بشرح الجامع الصغير (مطبوع) للسيوطي، وحاشية على «شرح التحرير» للقاضي زكريا، وحاشية على «شرح الغاية» لابن قاسم.

خلاصة الأثر ٣/ ٢٠١

الأعلام ٤/ ٢٥٨

١٣٤ ـ علي بن جابر الشارح الصنعاني اليمني (... ـ ١٠٦٨ هـ): عالم زيدي، مبرّز في الفقه، مرجوع إليه في مشكلاته وتبيين معضلاته. أخذ عن: عبد الهادي الحسوسة، والسيد محمد بن عز الدين المفتي وغيرهما، ثم درّس بمسجد الجديد بمدينة صنعاء، وعنه أخذ: الحسين والحسن ابنا محمد المغربي، والسيد صالح السراجي، والسيد الحسن بن لطف الله الزباري، وغيرهم.

ملحق البدر الطالع ١٦٠ برقم ٢٩٧

١٣٥ ـ علي بن جعفر بن لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم، نور الدين الميسي العاملي ثم الأصفهاني، المعروف بالمفتي (... ـ حياً ١٠٤٤ هـ): كان هو وأبوه وأجداده من الفقهاء، وهو من ذرية المحقق علي بن عبد العالي الميسي (المتوفّى ٩٣٨ هـ). كتب المترجم بأصفهان سنة (١٠٤٤ هـ) في مجموعة فقهية مختارات من الحديث والفقه وغيرهما.

أقول: الظاهر أنّه هو المذكور في «طبقات أعلام الشيعة» تحت عنوان (علي المفتي، نور الدين)، وقال عنه: إنّه كتب هو والقاضي علي نقي الكمره ئي الشيرازي الحكم بتفسيق جماعة الصوفية بأمر الوزير الصدر حبيب الله الكركي.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤١٦

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٥٩ برقم ٦٥٨

١٣٦ ـ علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمان النعمي الحسني، اليمني (٩٨٤ ـ ١٠٦٧ هـ): فقيه زيدي، شاعر. تولى القضاء للمؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني ولأخيه المتوكل إسماعيل بن القاسم. وله مؤلفات عديدة ورسائل شهيرة.

ملحق البدر الطالع ١٦٢ برقم ٣٠١

أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط)

١٣٧ ـ علي بن سودون العاملي (... ـ بعد ١٠٥٧ هـ): فقيه إمامي زاهد،

عارف بالعربية. حجّ سنة (١٠٥٧ هـ)، وقتل بعدها بسنتين (بسنين) شهيداً.

أمل الآمل ١/ ١٢٠ برقم ١٢٧

رياض العلماء ٤/ ١٠٣

١٣٨ ـ علي بن صبيح العاملي ثم اليزدي (... ـ حيّاً قبل ١٠٣٨ هـ): فقيه إمامي، محدّث، زاهد. ولي منصب شيخ الإسلام بيزد في عهد السلطان الصفوي عباس الأوّل. وقرأ عليه جماعة منهم: محمد باقر بن زين العابدين بن الأمير علي الكوبناني.

أمل الآمل ١/ ١٢١ برقم ١٢٨

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٠٨

١٣٩ ـ علي بن صلاح بن علي بن محمد (صلاح) بن عبد الله، جمال الدين الطبري، الصعدي اليمني (... ـ حوالي ١٠٧٢ هـ): عالم زيدي، نحوي، متبحر في أُصول الفقه. له مؤلفات، منها: مغني ذوي العقول في معرفة قواعد الأُصول (مطبوع)، إحكام الأُصول في بيان معنى مغني ذوي العقول، شفاء غليل السائل عما تحمّله «الكافل» في أُصول الفقه، شرح «الكافية» في النحو لابن الحاجب، والتفصيل لأسباب التنزيل.

هدية العارفين ١/ ٧٦٠

مؤلفات الزيدية ١/ ٧٩، ٢/ ١٧٦، ٢١١، ٣/ ٤٠

أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط)

١٤٠ـ علي بن عبد الله بن المهلا بن سعيد بن علي اليمني (... ـ ١٠٤٩ هـ): فقيه زيدي، أديب، شاعر. ولد في حصن كوكبان، وأخذ بمدينة صعدة والشرف وصنعاء عن جماعة، منهم: محمد بن عبد الله المهلا ، وعبد الحفيظ بن عبد الله المهلا، والسيد محمد بن عز الدين المفتي، والسيد عيسى بن لطف الله ابن المطهر . مات بصنعاء . ومن شعره قصيدة أوّلها:

لا تحسبوه عن هواكم سلا كلا ولا فارقكم عن قِلى

خلاصة الأثر ٣/ ١٦٨

ملحق البدر الطالع ١٦٨ برقم ٣١٤

١٤١ـ علي بن محمد بن إبراهيم الجملولي الأهنومي اليمني (... ـ ١٠٤٣ هـ): فقيه زيدي، حافظ. أخذ عن علي بن الحسن بن عبد الله زيد وغيره. ثم أقام بأمر المؤيد بالله بحصن كوكبان للقضاء والتدريس .

ملحق البدر الطالع ١٧١ برقم ٣٢١

١٤٢ـ علي بن محمد بن عبد الرحيم بن محبّ الدين بن أيّوب الشهير بالأيوبي، المكي (...ـ ١٠٨٦ هـ): فقيه شافعي، محدّث، خطيب المسجد الحرام. ولد بمكّة وحفظ القرآن وبعض الكتب، ودرس على: عبد العزيز الزمزمي، وعلي ابن الجمال، وعبد الله باقشير، ومحمد بن علاّن، ومحمد البابلي. وكان معيد درس البابلي. تصدّر للتدريس والإقراء بالمسجد الحرام وتقلّد الخطابة فيه، واشتهرت خطبه.

خلاصة الأثر ٣/ ١٩٣

١٤٣ ـ علي بن محمد بن علي، زين العابدين البكري الصديقي القاهري الشافعي (... ـ ١٠١٣ هـ): درس على: والده، وبدر الدين البرديني. وقام مقام أبيه بعده ودرس وأفتى، وبلغ رتبة عالية بالتصوف والتفسير والبلاغة، له رسالة في الأترج، وشعر لطيف. قيل قتله إبراهيم باشا.

خلاصة الأثر ٢/ ١٩٦

لطف السمر ٢/ ٥٥١ برقم ٢١٦

١٤٤ ـ علي بن محمد بن يحيى سلامة الصنعاني اليمني، القاضي (... ـ ١٠٩٠هـ): عالم زيدي، محقق للأصول والفروع. أخذ عن: المؤيد بالله محمد بن القاسم، وعلي بن إبراهيم الحيداني، وعلي بن يحيى الخيواني وغيرهم. وصنّف شرحاً على «الفصول اللؤلؤية» في أصول الفقه لصارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير ، وشرحاً على «هداية الأفكار إلى مذاهب الأئمّة الأطهار» لصارم الدين أيضاً. وكان حاكماً وكاتباً لوالي صنعاء علي بن المؤيد بالله. وله نظم.

ملحق البدر الطالع ١٧٩ برقم ٣٣٤

مؤلفات الزيدية ٢/ ١٦٩، ٢٠٢

١٤٥ ـ علي بن شاه محمود البافقي (... ـ حيّاً ١٠٤٠ هـ): عالم إمامي، من الفضلاء، تلمّذ على بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، وصنّف كتاب منهاج الفلاح في عمل السنة (سنة ١٠٤٠ هـ)، وكتاب مجمع المسائل في الفقه، جمع

فيه الفروع والأدلّة والأقوال والأحاديث وأكمل منه الطهارة والصلاة.

أمل الآمل ٢/ ١٨٩ برقم ٥٦٣

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٧٧

١٤٦ ـ علي بن ناصر بن الحسين آل كمّونة الحسيني، النجفي (... ـ حيّاً ١٠٨٥ هـ): فقيه إمامي مجتهد. صدّق مع جمع من العلماء ـ منهم أبوه وأخوه زامل ـ اجتهاد الميرزا عماد الدين محمد حكيم البافقي في سنة (١٠٧١ هـ)، وقد ولي إمارة الحاجّ، وكان يرسله حكام بغداد إلى إيران لاستصحاب الحاجّ معه، ولم يكن عند وفاة والده (سنة ١٠٨٥ هـ) حاضراً في النجف لهذه الغاية.

ماضي النجف وحاضرها ١/ ٣١٠ (ضمن ترجمة والده)

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤١٢

١٤٧ ـ علي بن يحيى الخيواني، الصنعاني اليمني (... ـ ١٠٦١هـ): فقيه زيدي. أخذ العلم بصنعاء، وانتقل إلى صعدة ودرّس بها. وعاد إلى صنعاء أيام المؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني، فاستفاد من السيد محمد بن عز الدين مع أنّه كان أيام إقامته بصعدة من أعيانها. أخذ عنه: السيد صالح بن أحمد السراجي، والقاضي علي بن محمد سلامة وغيرهما. وله حاشية على «الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني.

خلاصة الأثر ٣/ ١٩٧

ملحق البدر الطالع ١٨٤ برقم ٣٤٤

مؤلفات الزيدية ١/ ٣٩٥

١٤٨ ـ علي رضا بن حبيب الله بن الحسين بن الحسن الموسوي، العاملي الكركي (... ـ ١٠٩١ هـ): فقيه إمامي، متكلم، جليل القدر. ولي منصب شيخوخة الإسلام بأصفهان بعد والده (المتوفّى حدود ١٠٦٠ هـ) فاستمر إلى أن مات.

أمل الآمل ١/ ١٢٠ برقم ١٢٤

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٠٠

١٤٩ ـ عماد الدين بن يونس الجزائري (... ـ حياً ١٠٦٠ هـ): فقيه إمامي، من علماء الأخبارية. تلمّذ على عبد الله بن الحسين التستري، وصنّف كتاب قطرةالبحرين في الفقه، ورسالةً في وجوب صلاة الجمعة عيناً (مخطوطة).

رياض العلماء ٤/ ٢٩٨

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٢٠

١٥٠ ـ عمر بن إبراهيم بن محمد، سراج الدين المصري المعروف بابن نُجيم (... ـ ١٠٠٥ هـ): فقيه حنفي، مطّلع على المسائل. درس على أخيه زين صاحب «البحر الرائق في شرح كنز الدقائق». وألّف كتاب النهر الفائق، قيل: أربى على أخيه بحسن السبك للعبارات والتنقيح التام. له أيضاً إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل وغيرها من الرسائل.

خلاصة الأثر ٣/ ٢٠٦

الأعلام ٥/ ٣٩

١٥١ ـ عمر بن عبد القادر المشرقي، الغزّي، الشافعي ثم الحنفي (... ـ ١٠٨٧ هـ): أخذ فقه الشافعية عن حسين النخالي، وجدّ وصار من العلماء المعروفين، ولما توفي مفتي غزّة عمر بن علاء الدين الغزي (سنة ١٠٥٨ هـ) اتفق رأي حاكمها حسين باشا وأعيان البلد على أن يكون المترجم مفتياً بشرط انتقاله إلى مذهب الحنفية، فقصد الرملة وقرأ على شيخ الحنفية خير الدين الرملي، وأجازه بالإفتاء والتدريس، ومكث مفتياً حنفياً إلى أن توفّي.

خلاصة الأثر ٣/ ٢١٢

١٥٢ ـ عمر بن محمد بن أبي اللطف، سراج الدين اللطفي المقدسي، الشافعي ثم الحنفي (٩٤٠ ـ ١٠٠٣ هـ): قرأ على والده وغيره، ورحل إلى مصر، ودرس بها على الشهاب أحمد بن النجار الفتوحي، ورجع فروى عنه أبوه. ثم سافر إلى دمشق وقرأ مع أخوته على البدر الغزّي ثم عاد أخوته، وبقي هو يدرّس بها ويفتي.

خلاصة الأثر ٣/ ٢٢٠

١٥٣ ـ عيسى بن عبد الرحمان، أبو مهدي السكتاني المراكشي (... ـ ١٠٦٢ هـ): فقيه مالكي محقق مشهور ببلاد المغرب. ولد بمراكش. وأخذ عن أبي العباس المنجور وغيره. وولي القضاء بتامسنا وتارودنت ومراكش، وكان يقرئ التفسير

من حفظه، إخذ عنه: محمد بن سعيد المغربي، ومحمد بن سليمان نزيل مكة. له حاشية على «أم البراهين للسنوسي» و الأجوبة الفقهية جمعها تلميذه أحمد بن الحسن السوسي.

خلاصة الأثر ٣/ ٢٣٥

الأعلام ٥/ ١٠٤

١٥٤ ـ عيسى بن محمد الجزائري (... ـ حدود ١٠٦٠ هـ): فقيه إمامي، محدث، عابد. طلب العلم في بلاده وفي النجف الأشرف. له كتاب شرح «الجعفرية» في أحكام الصلاة للمحقق الكركي.

رياض العلماء ٤/ ٣٠٦

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٤٩

١٥٥ ـ فرج الله بن سلمان (سليمان) بن محمد بن الحارث الجزائري (... ـ قبل ١٠٦٠ هـ): فقيه إمامي، محدث، زاهد، معظّم عند الناس والدولة. قال السيد نعمة الله الجزائري: رأيته وهو كبير السن وكنت أتيمن بدعائه، مات في عشر الستين بعد الألف.

رياض العلماء ٤/ ٣٣٩

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٣٧

١٥٦ ـ فضل بن عبد الله الطبري، المكّي (... ـ ...): مفتي الشافعية بمكة، أديب شاعر. ولد بمكة ونشأ بها، ودرس على علمائها. له التبجيل لشأن فوائد التسهيل في العروض، وأشعار منها:

سوف يدري المجهول عند انقضا العمـ ـر سدىً كيف ضاع منه فيندم

خلاصة الأثر ٣/ ٢٧١

١٥٧ ـ قاسم بن زروق بن محمد عظوم، أبو الفضل القيرواني (... ـ حيّاً ١٠٠٩ هـ): فقيه مالكي، مفت، من عدول تونس. له تآليف، منها: البرنامج لاستخراج مسائل «الشامل»، ونبذة الأجوبة (أجوبة على نوازل في الفقه سئل عنها).

شجرة النور الزكية ٢٩٢ برقم ١١١٧

١٥٨ ـ قاضي خان بن برهان الحسيني السيفي، القزويني (... ـ حياً ١٠٢٦ هـ): عالم إمامي جليل، ولي صدارة البلاد الإيرانية في سنة (١٠١٥ هـ) من قبل السلطان عباس الأوّل الصفوي، وتوجه في سنة (١٠٢٠هـ) إلى استانبول سفيراً عن السلطان المذكور إلى السلطان العثماني، ثم عزل عن منصب الصدارة في سنة (١٠٢٦ هـ).

رياض العلماء ٤/ ٤٠١

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٥٥

١٥٩ ـ كلب علي (...ـ ...) : فقيه إمامي. له رسالة في صلاة الجمعة، اختار فيها الوجوب مع وجود الفقيه الجامع للشرائط مستدلاً بظواهر الآيات والأخبار الصحيحة، واحتمل الطهراني اتحاده مع كلب علي الذي ألّف للسلطان عباس الصفوي (المتوفّى ١٠٣٨هـ) كتاب خلاصة التلخيص في المعاني والبيان وفرغ منه سنة (١٠٠٧هـ)، واحتمل أيضاً اتحاده مع كلب علي ابن نوروز علي التبريزي مؤلف رسالة تجويد القرآن.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٦٦، ٤٦٧

الذريعة ١٥/ ٧٨ برقم ٥١٢، و ٣/ ٣٧٣ برقم ١٣٥٤

١٦٠ ـ لطف الله بن عطاء الله الحويزي (... ـ ...): عالم إمامي، متبحر. له كتاب شرح «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقق الحلّي، وكتاب منتهى الوصول في شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي. وهو غير الأديب الشاعر لطف الله بن عطاء بن علي بن لطف الله البحراني المترجم في «أنوار البدرين» ص ١٨٨ برقم ٨٦، وفي طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٦٢٤.

أمل الآمل ٢/ ٢٢٣ برقم ٦٦٩

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٧٥

مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ١٥٥

١٦١ ـ ماجد بـن فلاح بن حسن الشيباني (... ـ ...): فقيـه إمامي، من العلماء. صنّف عدة رسـائل، منها: الردّ على «الخراجيّة» للمحقق الأردبيلي (مطبـوعة)، وجـوب الاتجار بمال الصغير واستنمائه لـه، ردّ بها على عبـد الله بـن الحسين التستري (المتوفّى ١٠٢١ هـ)، رسـالة في حلّيّـة العنـب والزبيـب الملقى في الخلّ، رسـالة في سبب غيبـة الحجّـة (عجل الله تعـالى فرجـه الشريـف)، وغير ذلك.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٨٤

الذريعة ٢٥/ ٢٩ برقم ١٣٣

١٦٢ ـ محفـوظ بـن محمـد بـن عبـد الله بـن أحمد التمـرتـاشي الغـزّي (... ـ ١٠٣٥ هـ): فقيه حنفي. تفقّه بوالـده ثم رحل إلى القاهرة، فدرس بها على: شيخ الحنفية علي بن غانم المقدسي، ومحمد بن محب الدين المعروف بابن الذئب؛ ودرس النحـو على أبي بكر الشنواني. ورجـع إلى بلده وأفاد وأخـذ عنه جماعة منهم أخوه صالح.

خلاصة الأثر ٤/ ٣١٥

١٦٣ ـ محمـد بن أحمد بن محمـد بن إدريس شمـس الديـن الحلبي، الـدمشقي المعروف بقـولاقسز (٩٣٦ ـ ١٠٢١هـ): فقيـه حنفـي. درس على النجم بـن الحنبلي الأصول والفقه والحديث. وأخذ عن المنلا أحمد القزويني المعاني والبيان والتفسير. ثم رحل إلى دمشـق وأخذ الفقه عن النجـم والبهنسي، والحديث عن

البدر الغـزي، والفرائض عـن عبد الوهـاب الحنفي، والقـراءات عن الطيّبي. وتفقّه به ولده أحمد وكان يحب العزلة والانجماع عن الناس.

خلاصة الأثر ٣/ ٣٥٥

١٦٤ ـ محمـد بن أحمد بن محمـد بن الحسن بـن علي بن إبـراهيم الحتاتي العـاملي (... ـ حياً ١٠٣٠ هـ): عالم إمـامي، أديب شـاعر منشـئ، جيد الخط. ولي قضاء بعلبك. قـال الحر العاملي: رأيت كتـاباً بخطه تـاريخه سنة (١٠٣٠هـ) وفيه إنشاء له حسن.

أمل الآمل ١/ ١٣٧ برقم ١٤٨

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥١١

١٦٥ ـ السيد محمد أحمد بن محمـد الحسيني، العاملي ثم الكشميري (... ـ حياً ١٠٤٠ هـ): عالم إمامي، فقيه. روى عن بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي. وسكن كشمير ومات بها. أجاز لهداية الله بن عبـد الوحيد الجيلاني رواية كتب الحديث الأربعة في سنة (١٠٤٠هـ).

أمل الآمل ١/ ١٣٨ برقم ١٤٩

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٣٠

١٦٦ ـ محمـد بن أحمد بـن محمد الفـاسي، أبـو عبـد الله الملقب بميّـارة (٩٩٩ ـ

١٠٧٢هـ): فقيه مـالكي. صنّف كتباً منهـا: الاتقان والاحكـام في شرح «تحفة الحكـام» (مطبوع)، الـدر الثمين في شرح منظومـة «المرشد المعين» (مطبـوع)، ويعـرف بميـارة الكبير تمييـزاً عن مختصر لـه يسمـى «بميـارة الصغير» ، وغير ذلك.

الأعلام ٦/ ١١

١٦٧ ـ محمـد بن أحمد بن أبي المحـاسن يـوسف، القـاضي أبـو عبد الله الفـاسي (١٠٠٩ ـ ١٠٨٤هـ): فقيه مـالكي، حافـظ. أخذ عن: ابن عـاشر، وابن أبي نعيم، وعمه العربي، وأبي الحسن ابن الزبير السجلماسي، وأبي الحسن البطوئي. وعنه: عبد السـلام القادري، والقاضي المجاصي، والقاضي بردلـة، وآخرون. له شرح على «المختصر» و «المراصد» لعمّه العربي.

شجرة النور الزكية ٣١٢ برقم ١٢١٥

١٦٨ ـ محمـد بن أحمد المرداوي الأصـل، القـاهـري، شيخ الحنـابلـة في عصره، ومرجعهم (... ـ ١٠٢٦ هـ): درس على: التقي محمد الفتوحي، وعبد السلام الشنشوري الفـرضي. ودرس عليه: مـرعي المقدسي، ومنصـور البهوتي، وعثمان الفتوحي القاهري، ومحمد الشوبري، وأخوه أحمد، وسلطان المزاحي.

النعت الأكمل ١٨٥

خلاصة الأثر ٣/ ٢٥٦

١٦٩ ـ محمد بن أحمد المقدسي الشهير بالخُرَيشي (... ـ ١٠٠١ هـ): فقيه حنبلي، مفت. درس في الجامع الأزهر وغيره بالقاهرة، وأُجيز بالإفتاء والتدريس وعاد إلى القدس، فدرّس بها، ووعظ، وأخذ عنه الطلبة.

خلاصة الأثر ٣/ ٣٤٠

مختصر طبقات الحنابلة ١٠٠

١٧٠ ـ محمد بن أحمد، أبو عبد الله المليتي المديوني التلمساني، المعروف بابن أبي مريم (... ـ حياً ١٠١٤ هـ): فقيه مالكي. أخذ عن سعيد المقري وغيره. وألّف البستان في علماء تلمسان فرغ منه سنة «١٠١٤ هـ»، ذكر فيه مشايخه والتآليف التي ألّفها وهي أحد عشر، منها: غنية المريد (شرح لمسائل أبي الوليد)، وتحفة الأبرار في الوظائف والأذكار، وكشف اللبس والتعقيد عن عقيدة التوحيد، وغير ذلك.

شجرة النور الزكية ٢٩٦ برقم ١١٣٩

١٧١ ـ محمد بن الحسن بن رجب المقابي أصلاً، الرويسي مسكناً البحراني (... ـ حياً قبل ١٠٢٨هـ): فقيه إمامي. تلمّذ على السيد ماجد بن هاشم البحراني (المتوفّى ١٠٢٨ هـ). وولي إمامة الجمعة، وهو أوّل من أقامها في بلاده في عهد الصفويين. تلمّذ عليه: محمد بن علي المقشاعي، وعلي بن سليمان القدمي. هذا ، وقد وهم صاحب «أنوار البدرين» ١١٧ برقم ٥١ فأورد في

ترجمة الرويسي هذا بعض أحوال القاضي علي بن نصر الله الجزائري.

لؤلؤة البحرين ١٣٨ برقم ٥٢

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٤٣

١٧٢ ـ محمد بن الحسين بن الحسن الموسوي، العاملي الكركي، ساكن أصفهان (... ـ ...): فقيه إمامي، عالم جليل. كان والده وأخواه الميرزا حبيب الله وأحمد، وولده إبراهيم من أجلاّء العلماء.

أمل الآمل ١/ ١٥٤ برقم ١٥٧

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٣٧

١٧٣ ـ محمد بن الحسين بن القاسم (المنصور بالله) بن محمد الحسني، الصنعاني اليمني (... ـ ١٠٦٧ هـ): فقيه زيدي، مفسّر. كان من أكابر الأُمراء، وقواد الجيش في عهد عمّه المتوكل إسماعيل. صنّف كتاب منتهى المرام في شرح آيات الأحكام (مطبوع) فسّر فيه الآيات واستنبط منها الأحكام. وله أيضاً رسالة سمّاها الجواب المجيد للسائل عن الصلاة على الشهيد.

ملحق البدر الطالع ١٩٦ برقم ٣٦١

هدية العارفين ٢/ ٢٨٧

أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط)

١٧٤ ـ محمد بن الحسين الخوانساري، جمال الدين (... ـ حياً ١٠١٣ هـ): عالم إمامي، قاض. اشترك مع جمع من الأعلام في تصحيح كتاب «كشف الغمة» للإربلي بالمشهد الرضوي سنة (١٠١٣هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥١٥

١٧٥ ـ محمد بن الحسين اليزدي، المعروف بشاه قاضي (... ـ حياً ١٠٤١ هـ): عالم إمامي كبير. لـه مؤلفـات منها: شرح آيـات الأحكام بـالفارسية، صنّفه للسلطان محمد قطب شـاه الهندي فعُرف بتفسير القطب شاهي، رسـالة آيات الأصول والأحكام في اختصار الكتاب السابق، تفسير آية ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ وشرح حديث إنّ الله لا يجمع أُمتي على ضلالة، وغير ذلك.

ريحانة الأدب ٣/ ١٧٣

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٥٥

آينهٔ دانشوران ٦٥٣

١٧٦ ـ محمد بن داود العناني القاهري، شمس الدين (... ـ ١٠٩٨ هـ): فقيه شافعي. سكـن الجنبلاطية بـالقاهرة، ودرس على علي الحلبي صـاحب السيرة وغيره. له حاشية على «عمدة الرابح في معرفة الطريق الواضح» للرملي في فروع الفقه الشافعي، فتح الكريم الوهاب على شرح تنقيح اللباب.

معجم المؤلفين ٩/ ٢٩٧

١٧٧ ـ محمد بن سعيد الدورقي (... ـ ...): فقيـه إمامي، زاهد. قرأ على الآخوند محمد باقر الخراسـاني بسبزوار، وصنّف كتاباً في الفقه لم يتم. ولـه رسائل وفوائد وخطب.

أمل الآمل ٢/ ٢٧٤ برقم ٨٠٦

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥١٦

١٧٨ ـ محمـد بن سنـان المعروف بشيخ زاده الـرومي (... ـ ١٠٦٨ هـ): فقيه حنفي، مطّلع على المسـائل، قوي الحافظة. لزم أبـا الميامن ثم يحيى بن زكـريا، فصيّـره الأخير أميناً لفتـواه، ومهـر في الصنعة، ودرّس بمـدرسته التـي بناهـا بـالقسطنطينيـة. ولم يـزل يتنقـل بين المدارس حتى ولي قضـاء حلـب والشـام والغلطة وأدرنة والقسطنطينية وقضاء العسكر بأناطولي وأنقرة.

خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٤

١٧٩ ـ محمـد بـن شعبـان الطـرابلسي (طـرابلـس المغـرب)، الحنفـي (... ـ ١٠٢٠ هـ): قدم القسطنطينيـة سنة ست عشرة وألـف، وتناظـر مع علمائها، فأظهر بـراعة، واهتم به صنع الله بن جعفـر وأعطاه قضاء بلده، وأضـاف إليه الفتوى والتدريس. له شرح «مجمـع البحرين» سمّـاه تشنيف المسمع في شرح المجمع، وجمع مناقب أبي الغيث القشاش.

خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٤

١٨٠ ـ محمد بن صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد الغزي التمرتاشي، الفقيه الحنفي (... ـ ١٠٣٥ هـ): درس على: والده، وابن المحب ببلده، ثم رحل إلى القاهرة، وتفقّه بها على: أحمد الشوبري، والحسن الشرنبلالي، ومحيي الدين الغزّي، وأبي بكر الجبرتي، وعامر الشبراوي، ورجع إلى بلده. له شرح «الرحبية» ونظم ألفية في النحو، شرحها أبوه في حياته، ومنظومة في المناسخات، ورسالة في تفضيل الإنسان، وشعر كثير.

خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٥

١٨١ ـ محمد بن صلاح بن سعيد بن القاسم السلامي الأنسي اليمني، القاضي (... ـ ١٠٦٢ هـ): فقيه زيدي، له في علم الكلام مسكة حسنة. أخذ عن القاضي إبراهيم حثيث وغيره، وعنه أخذ: ولده القاضي عبد الله، والسيد محمد ابن الحسن بن المنصور بالله القاسم الحسني. وكان من أعيان دولة المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم. توفّي بذمار .

ملحق البدر الطالع ٢٠١ برقم ٣٧٠

١٨٢ ـ محمد بن صلاح بن محمد بن ناصر بن محمد الفلكي الذماري اليمني (... ـ ١٠٧٤ هـ): فقيه زيدي، متبحر في علم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة. أخذ عن: أبيه، وعن القاضي إبراهيم حثيث. وعنه أخذ: الحسين المجاهد، والحسين ذعفان، ويحيى بن إسماعيل الجباري، وغيرهم. وتولى القضاء مدة طويلة.

ملحق البدر الطالع ٢٠١ برقم ٣٧١

١٨٣ ـ محمد بن عبد الرحمان بن سراج الدين، جمال الدين الحضرمي (... ـ ١٠١٩ هـ): فقيه شافعي. درس على: والده، وعلي بن علي بايزيد. ورحل للهند وغيرها، وصحب أبا بكر بن سالم. وتصدّر للتدريس والإفتاء. وولي القضاء في عدّة بلاد والخطابة، حتى رأس في مذهبه. له منظومة «الإرشاد» وشرحها ومنظومة في النكاح ومؤلف في الفقه، والبر الرؤوف في مناقب الشيخ معروف.

خلاصة الأثر ٣/ ٤٩٢

الأعلام ٦/ ١٩٦

١٨٤ ـ محمد بن عبد المنعم الطائفي (١٠٠٤ ـ ١٠٥٢ هـ): فقيه شافعي. درس العلوم على مشايخ عصره، كعمر بن عبد الرحيم البصري، وأحمد بن علّان، وعبد الملك العصامي. وأُذن له بالإفتاء والتدريس، فدرّس بالمسجد الحرام، وأخذ عنه: محمد بن عمر الباز، وأبو الحسن النبتيتي. له شرح على «الأجرومية» وحواشٍ على «شرح النهج» و «النهاية» للرملي.

خلاصة الأثر ٤/ ٣٣

١٨٥ ـ محمد بن علي بن سعد الدين بن رجب بن علوان المكتبي الدمشقي (١٠٢٠ ـ ١٠٩٦هـ): فقيه شافعي، خطيب، أديب، أخباري. درس على: والده، ومحمد الميداني، ويحيى الشاوي، ورمضان العكاري، وعبد الباقي

الحنبلي، والكمال العيثاوي، والشمس البابلي، وأبي القاسم المغربي، وغيرهم. ولي إمامة السنانية وخطابة السبائية، ووعظ ودرّس وأخذ عنه جماعة.

خلاصة الأثر ٤/ ٧٣

١٨٦ ـ محمد بن علي بن عبد الوهاب بن پيله اللاهجي، جلال الدين الأشكوري (... ـ ...): كان والده علي شيخ الإسلام ومرجع المسلمين بإيران، فلمّا توفّي قام مقامه ولده المترجم وفوّضت إليه مناصبه، ولكنه لم تطل أيامه حيث توفّي بعد أبيه بثلاث سنين، وهو أخو قطب الدين الأشكوري مؤلف «محبوب القلوب».

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١١٩

١٨٧ ـ محمد بن علي، صفي الدين الزواري، القاضي (... ـ ...): عالم إمامي. روى عن المحقق علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ). وقرأ عليه السيد حسين بن حيدر بن قمر الكركي المجتهد (المتوفّى ١٠٤١ هـ) الرسالة «الجعفرية» للمحقق المذكور. قال الطهراني: يظهر أنّ صاحب الترجمة عمّر كثيراً.

بحار الأنوار ١٠٦/ ١٧٤، الفائدة ٣٥

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥١٨

١٨٨ـ محمد بن علي قيس اليمني والقاضي (... ـ ١٠٩٦ هـ): فقيه زيدي كبير، مشارك في عدة فنون. أخذ عن السيد محمد بن إبراهيم بن المفضل وغيره. وأخذ عنه: علي بن يحيى البرطي، والسيد عثمان بن علي الوزير، والقاضي الهادي بن عبد الله السلامي الآنسي، وغيرهم. له حاشية على «الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني، وكتاب نصرة الحق وخذلان الباطل.

ملحق البدر الطالع ٢٠٥ برقم ٣٧٨

مؤلفات الزيدية ١/ ٣٩٥، ٣/ ١٠٥

١٨٩ ـ محمد بن عمر، شمس الدين الحانوتي، المصري (٩٢٨ ـ ١٠١٠ هـ): فقيه حنفي. له فتاوى مشهورة. أفتى، وصار مرجع الحنفية بعد علي بن غانم المقدسي. تفقّه على: والده، ونور الدين الطرابلسي، وأحمد بن يونس بن الشلبي. ودرس على: تقي الدين الفتوحي، ومحمد الدلجي، وشمس الدين الشامي، والناصر اللقاني، وأحمد الرملي. أخذ عنه جماعة، منهم: خير الدين الرملي.

خلاصة الأثر ٤/ ٧٦

١٩٠ـ محمد بن قباد البدُوني الدمشقي المعروف بالسكوتي (... ـ ١٠٥٣ هـ): فقيه حنفي، مفتٍ، حافظ للمسائل. جمع كتباً وعلّق عليها. ورد إلى دمشق، وولي بها وظائف عديدة كنظر أوقاف الدرويشية وقسمة المواريث والنيابة

الكبرى وتدريس الجوزية والسليمانية. وولي الإفتاء واستمر مفتياً إلى أن مات.

خلاصة الأثر ٤/ ١٢٤

١٩١ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن عمر، شمس الدين الدمشقي، الحنبلي، سبط الرجيحي (٩١٦، ٩١٧ ـ ١٠٠٢هـ): أخذ عن رضي الدين الغزي، وتفقّه بموسى الحجاوي والشهاب بن سالم. وولي قضاء الحنابلة بالكبرى (سنة ٩٦٣ هـ)، ونقل إلى نيابة الباب، واختفى في حادثة محمود القابجي، ثم سافر إلى صيدا ومنها إلى القاهرة فأقام بها مدة، ثم عاد إلى دمشق بعد هدوء الأوضاع وباشر وظيفته الآنفة الذكر.

خلاصة الأثر ٤/ ١٤٣

١٩٢ ـ محمد بن محمد بن محمود بن محمد، بدر الدين المناشيري الصالحي (١٠٢٧ ـ ١٠٧٧هـ): فقيه شافعي، أخباري. درس على: النجم الغزّي، وعلى القبردي، ومحمد الأسطواني، ومحمد بن بلبان. ودرّس وانتفع به جماعة. وولي قضاء الشافعية بمحكمة باب قناة العوني. وكان له حافظة للأشعار والأخبار.

خلاصة الأثر ٤/ ٢٠٠

١٩٣ ـ محمد بن محمد، الملقّب ببدر الدين الكرخي البكري، نزيل مصر (٩١٠ ـ ١٠٠٦هـ): فقيه شافعي، مفسّر، محدّث. درس على: زكريا الأنصاري،

وشهاب الدين أحمد الرملي، وولده الشمس الرملي، ومحمد بن إبراهيم التتائي. ألّف حاشيتين على «تفسير الجلالين»، وحاشية على «شرح المنهاج» للمحلّي، اللوامع البدرية على التحفة القدسية (اختصار الرحبية في الفرائض)، المنهج الأسمى في آية الكرسي والأسماء الحسنى.

خلاصة الأثر ٤/ ١٥٢

هدية العارفين ٢/ ٢٦٣

١٩٤ ـ محمد بن محمد باقر بن عبد القادر الحسيني، السيد صدر الدين الأسترابادي (... ـ ...): فقيه، محدّث، محقّق، مدقّق، من علماء الإمامية. له ابن عالم زاهد اسمه عبد القادر، له تعليقات على هوامش الكتب، وتوفّي سنة تسعين وألف تقريباً .

رياض العلماء ٣/ ١٥٩ (ضمن ترجمة ولده السيد عبد القادر)

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٩٢

١٩٥ ـ محمد بن منصور بن إبراهيم بن سلامة، شمس الدين الدمشقي الشهير بالمحبّي (٩٣١ ـ ١٠٣٠هـ): فقيه ، محدّث، حنفي. أخذ القراءات عن: الشهاب الطيبي، وحسن الصلتي؛ والفقه عن النجم البهنسي؛ والحديث عن: والده، والبرهان القلقشندي، وكمال الدين بن حمزة، وغيرهم. وأخذ عنه: ولداه إبراهيم ويحيى، وعبد الرحمان العمادي. له شرح على «الهداية» للمرغيناني.

خلاصة الأثر ٤/ ٢٣١

لطف السمر ١/ ١٥٨ برقم ٥١

١٩٦ ـ محمد بن نجم الدين بن محمد بن محمد الحسيني، السيد أبو عبد الله العاملي السُّكيكي (... ـ ...): عالم إمامي، فقيه. أجازه الحسن بن الشهيد الثاني زين الدين العاملي وأجاز أباه وأخاه علياً بإجازة طويلة. وهو جد محمد بن حيدر المكي المعروف بمحمد حيدر مؤلف «تنبيه وسن العين».

أمل الآمل ١/ ١٨٤ برقم ١٩٠

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥١٠

١٩٧ ـ محمد بن يحيى بن أحمد الخباز، المعروف بالبطنيني، الدمشقي (... ـ ١٠٧٥هـ): فقيه، محدّث، انتهت إليه رياسة التحديث والشافعية في آخر عمره. رحل لمصر وجاور بجامع الأزهر سنين، ودرس على: سلطان المزاحي، والشمس البابلي، ومحمد الشوبري، وغيرهم. ودرّس فأخذ عنه: محمد البخشي، وعبد القادر بن عبد الهادي، وأبو السعود بن تاج الدين، وحمزة الدوماني. له فتح رب البريّة بالجواب عن أسئلة المبتدعة الزيدية.

خلاصة الأثر ٤/ ٢٦٤

١٩٨ ـ محمد (عطاء الله) بن يحيى بن بير علي بن نصوح، المعروف بنوعي زاده، والمتخلّص بعطائي (٩٩١ ـ ١٠٤٤ هـ): مؤرّخ تركي، عارف بالأدب العربي وفنونه، من فقهاء الحنفية. تولّى القضاء بمنشر واسكوب بولاية روم إيلي. له

ذيـل مشهـور على «الشقـائق النعمانيـة» سمّـاه حـدائق الحقـائق في تكملـة الشقائق، والفتاوى العطائية، وغير ذلك.

الأعلام ٧/ ١٤١

هدية العارفين ٢/ ٢٧٧

١٩٩ـ محمد بن يوسف بن عبد القـادر الدمياطي المصري (... ـ ١٠١٤ هـ): فقيه، مفت، حنفي. لازم شيوخ الحنفية المصريين كـزين بن نجيم وأخيه عمر وعلي بن غـانم المقدسي وغيرهـم وأجـازوه. وتصدّر للتـدريس وبرع في تفـريع المسائل. وجمع وكتب واشتهرت فتاواه.

خلاصة الأثر ٤/ ٢٧٠

٢٠٠ـ محمد باقر بن زين العابدين دست غيب الحسيني، الشيرازي (... ـ حياً ١٠٩٢ هـ): عالم إمـامي، من أعيان الأسـرة المعـروفين بدست غيـب. له شرح على «إرشـاد الأذهان إلى أحكـام الإيمان» في الفقـه للعلاّمـة الحلي، وشرح على «الإرشاد» للشيخ المفيد.

أعيان الشيعة ٩/ ١٨٠

٢٠١ـ محمد قاسم بن محمـد عباس الجيلاني (... ـ حياً قبل ١٠٤١ هـ): فقيه إمـامي، من الأعـلام. أخذ المعقـول والمنقول مـن الفروع والأصـول عن علماء

المشهد الرضوي. ثم ارتحل إلى أصفهان وأكمل دراسته عند: بهاء الدين العاملي، والمير محمد باقر الداماد، واستفاد منهما كثيراً.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٥٣

٢٠٢ ـ محمود بن بركات بن محمد، نور الدين الباقاني، الدمشقي (... ـ ١٠٠٣ هـ): فقيه حنفي، واعظ، متبحّر في المسائل. درس على: النجم البهنسي، والبدر الغزّي. ودرّس بعدّة مدارس ووعظ بالجامع الأُموي. وكان يتاجر بالكتب ويتكسب بها. له شرح على «النقاية»، ومجرى الأنهر في شرح «ملتقى الأبحر»، وتكملة «البحر الرائق»، وتكملة «لسان الحكّام».

خلاصة الأثر ٤/ ٣١٧

الأعلام ٧/ ١٦٦

٢٠٣ ـ محمود بن خليل الموستاري المعروف ببياضي زاده (... ـ ١٠٩٩ هـ): تعلّم في بلاده ثم رحل إلى استانبول، فأخذ عن علمائها، خصوصاً شعبان بن ولي الدين النوسيني. ثم درّس في مدارس كثيرة باستانبول. وولي قضاء حلب فتوفي بها، وكان عالماً بالعربية وفنونها والفقه. من آثاره: البديعية في علم البديع، وحاشية على «شرح جامي» على كفاية ابن الحاجب، وشرح «العروض الأندلسي».

الجوهر الأسنى ١٨٨

٢٠٤ـ محيي الدين بن خير الدين بن أحمد بن نـور الدين الأيوبي العليمي الرملي (نيف و ١٠٢٠ ـ ١٠٧١هـ): درس على: والده، وأبي الوفاء بن موسى القبي، وإبـراهيم الشبلي، وزين العـابدين المصري. وأجـازه والده بـالإفتاء فـأفتى في حياته. وكان فقيهاً، حنفياً. فرضياً، بارعاً في كشف المسائل متصرفاً بأُمور والده وتحصيل كتبه وتقسيم فتاواه. مات في حياة أبيه فأسف عليه.

خلاصة الأثر ٤/ ٣٣٢

٢٠٥ ـ مسـاعد بن بـديع بـن الحسن الحويزي (... ـــ حياً ١٠٧٤ هـ): فقيه إمامي، ماهر بالرجال. له كتاب مناسك الحاج، وحواش على «خلاصة الأقوال في معرفة الـرجال» للعلاّمة الحلّـي، كتب نسخة منـه بخطه سنة (١٠٧٤ هـ) وفي آخره فوائد رجالية. وللمترجم ابنـان لهما اهتمام بالعلم، هما: عبد الله، وعبد محمد.

أمل الآمل ٢/ ٣٢١ برقم ٩٨٤

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٦٣

٢٠٦ـ مصطفى بن أحمد بن مصطفى البولوي الرومي (... ـ ١٠٩٠ هـ): لازم المولى يحيى بـن زكـريا وتلمّـذ لـه، وكـان المولى يحبّه ويقـدّمـه، وولاّه المدارس السامـيـة. ثم تـوفي المولى المذكور، فصـار المترجم مفتش الأوقـاف. وولي قضاء بروسـة وقضاء العسكرين ثـم الإفتاء. ثم عُزل وأُمـر بالتوجّـه إلى مصر وأُعطي قضاء الفيّوم. فأقام بمصر يقرئ ويدرّس. له من المؤلفات شرح على «الكنز»،

وحواش على «شرح أشكال التأسيس»، وغير ذلك من التحريرات.

خلاصة الأثر ٤/ ٣٧١

٢٠٧ـ مصطفى بن محمد أبي السعود بن محمد العمادي، الحنفي (... ـ حدود ١٠٠٧ هـ): نشأ في حجر أبيه وأعاد له درسه، ثم درّس بإحدى المدارس الثمان والسليمية. وتقلّد قضاء سلانيك فقضاء العسكرين. قال عبد الكريم المنشي: له إحاطة بالفروع الفقهية و إلمام بالعلوم العقلية والنقلية.

خلاصة الأثر ٤/ ٣٨٩

٢٠٨ ـ مصطفى بن محمد بن ياردم السيروزي الرومي الشهير بضحكي (... ـ ١٠٩٠ هـ): فقيه حنفي كبير، كثير الاطّلاع على المسائل. له تأليف في الفقه، لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الأنام، ومطلوب الفقهاء.

خلاصة الأثر ٤/ ٣٩٦

الأعلام ٧/ ٢٤١

٢٠٩ ـ مصطفى بن محمد القسطنطيني الرومي المعروف بحسمي زاده (... ـ ١٠٥٩هـ): درس على أسعد بن سعد الدين، ودرّس بمدارس القسطنطينية إلى أن انتهى إلى المدرسة السليمانية، وولي منها قضاء حلب فدمشق. وكان يعارض الوزير مرتضى باشا كثيراً.

خلاصة الأثر ٤/ ٣٩٢

٢١٠ ـ معصوم بن عبد الرضا التستري (... ـ حياً بعد ١٠٨٧ هـ): عالم إمامي، دقيق النظر، سريع الجواب. ولي القضاء بتستر في عهد حكومة فتح علي خان بن واخشنوخان. له شعر بالفارسية. وكان أبوه عبد الرضا قاضياً بتستر في سنة (١٠٤٢ هـ) وذلك في عهد واخشنوخان.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٧٤، ٣٢٢

٢١١ ـ منصور الطبلاوي سبط ناصر الدين الطبلاوي المصري (... ـ ١٠١٤هـ): فقيه شافعي، عالم بالتفسير والعربية والكلام. حفظ القرآن، ودرس العلوم العقلية والشرعية والعربية على جماعة، منهم: الشمس الرملي، وأحمد بن قاسم العبادي، وأبو نصر الطبلاوي. ودرّس وأفتى وصنّف: العقود الجوهرية في حلّ الأزهرية، والسر القدسي في تفسير آية الكرسي، ومنظومة (مطبوع) في البلاغة مجازاً واستعارةً، ونظم «عقيدة النسفي» وشرح على «شرح تصريف العزي» للتفتازاني.

خلاصة الأثر ٤/ ٤٢٨

الأعلام ٧/ ٣٠٠

٢١٢ ـ موسى مروّة العاملي (... ـ حياً ١٠٦٩ هـ): فقيه إمامي، أُصولي، محقق. له حواش على «نهاية التقريب في شرح التهذيب» في أُصول الفقه لعبد النبي ابن سعد الجزائري.

تكملة أمل الآمل ٤٠٢ برقم ٣٩٧

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٩٠

٢١٣ ـ المهدي بن إبراهيم بن المهدي بن علي الحسني، اليمني الحبوري (... ـ ١٠٣٤ هـ): عالم زيدي. ولي القضاء مدة. أخذ عن: أبيه، والسيد الحسن بن شرف الدين الحمزي، وغيرهما. وعليه تلمّذ المؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني في جميع الفنون.

ملحق البدر الطالع ٢١٣ برقم ٣٩٨

٢١٤ ـ ناصر بن الحسين آل كمونة الحسيني، النجفي (... ـ ١٠٨٥ هـ): فقيه إمامي مجتهد، من النقباء. صدّق مع جمع من العلماء اجتهاد الميرزا عماد الدين محمد حكيم بن عبد الله البافقي في سنة (١٠٧١ هـ) وله ابن فقيه اسمه علي، ولي إمارة الحاج.

ماضي النجف وحاضرها ١/ ٣١٠

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٠٧

٢١٥ ـ نصر الله بن ثنوان الجزائري (... ـ حياً ١٠٥١ هـ): فقيه إمامي. له كتاب هداية الطالب في شرح رسالة «واجبات الصلاة» لجواد الكاظمي، وله عليه حواشٍ.

الذريعة ٢٥/ ١٧٩ برقم ١٤٤

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦١٤

٢١٦ـ نصر الله الهمذاني، المعروف بالآخوند نصرا (... ـ حياً قبل ١٠٤١ هـ): عالم إمامـي، فقيه. قرأ على جماعة منهم السيـد محمد باقر الدامـاد. ثم تصدى للتدريس بهمذان، فأخـذ عنه جماعة. له تعليقات وإفادات، منهـا إفاداته على كتاب «منتهى المطلب» في الفقه للعلاّمة الحلّـي. ولـه أشعار بالفارسية. ولعله متحد مع نصير مؤلف رسالة أُصول الدين بالفارسية.

رياض العلماء ٥/ ٢٤٥ و ٢٤٦

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦١٥

٢١٧ـ نوح بن مصطفـى الرومي الحنفي، نـزيل مصر (... ـ ١٠٧٠ هـ): ولد وتعلم بأماسية، وكان مفتي قونيـة، ثم رحل إلى القاهرة، ودرس الفقه على عبد الكريم السوسي، والحديـث على محمد حجازي. واشتهر بعلوم عـديدة: الفقه والتفسير والأُصول والكلام. لـه حاشية على «الدرر والغـرر»، القول الدال على حيـاة الخضر ووجـود الأبـدال، أشرف المسـالك في المنـاسـك، زبـدة الكـلام (عقائد)، وتاريخ مصر، ورسائل في علوم كثيرة.

خلاصة الأثر ٤/ ٤٥٨

الأعلام ٨/ ٥١

هدية العارفين ٢/ ٤٩٨

٢١٨ـ وجيه الدين بن عيسى بـن آدم بن محمد الصدّيقي الگوپاموي (١٠٠٥ ـ ١٠٨٣ هـ): درس على جدّه وغيره. وولي الإفتاء مكان والده، وشارك في تأليف

الفتاوى الهندية. درس عليه: محمد آفاق اللكنوي، والقاضي عصمة الله بن عبد القادر العمري، وغيرهما. له شرح على «الحصن الحصين» وتعليقات على «الخيالي» و«المطول» ورسائل في التصوف. توفي بدهلي فنقل جثمانه إلى گوپامو.

علماء العرب في شبه القارة الهندية ٤٥٥ برقم ٤٠٦

٢١٩ - هارون بن خميس الجزائري (... - حياً ١٠٣٦ هـ): فقيه إمامي. له شرح على «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلامة الحلي، والفوائد العلية في شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأول (مخطوط).

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٣٠

الذريعة ١٦/ ٣٤٩ برقم ١٦٢٨

٢٢٠ - ياسين بن مصطفى الجعفي، البقاعي، الدمشقي (... - ١٠٩٥ هـ): فقيه حنفي، فرضي، قوي الحافظة في فروع المذهب. قرأ بدمشق وكتب الأسئلة المتعلقة بالفتاوى، وكان يقعد في الجامع الأموي عند باب البريد وللناس عليه إقبال. وولي إمامة مسجد بالمحلّة الجديدة وكان يباشر لهم ما يقع من أنكحة وخصومات حتى نهاه عثمان الكردي القاضي فلم ينته وعزّره ثم كفّ عن ذلك.

له من الكتب قرة العين في عمل الخطائين، وروض الأنام في فضائل الشام.

خلاصة الأثر ٤/ ٤٩٣

الأعلام ٨/ ١٣٠

٢٢١ ـ يحيى بن جعفر بن عبد الصمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي الكركي ثم الفراهي (... ـ ...): عالم إمامي، فقيه، عابد. سكن بلاد فراه من نواحي خراسان. وجدّه عبد الصمد (المتوفّى ١٠٢٠هـ) هو أخو العالم الشهير بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠هـ).

أمل الآمل ١/ ١٩٠ برقم ٢٠٧

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٣٨

٢٢٢ ـ يحيى بن زكريا بن بيرام الرومي، الحنفي (٩٩٩ ـ ١٠٥٣ هـ): ولد بالقسطنطينية، ودرس على محمد بن معلول ثم درّس بمدارس القسطنطينية، وظل يتنقّل بين مدارسها حتى ولي قضاء حلب فدمشق ومصر وبروسة وأدرنة وقضاء العسكر بأناطولي وروم إيلي. وقرّبه السلطان وولّاه الإفتاء السلطاني. له فتاوى جمعها محمد البورسوي في كتاب وسمّاها فتاوى يحيى.

خلاصة الأثر ٤/ ٤٦٧

٢٢٣ ـ يحيى بن محمد بن القاسم، شرف الدين الحلبي الأصل، الدمشقي المعروف بابن المنقار (... ـ ١٠١٩ هـ): فقيه حنفي، مستحضر لمسائل الفقه. درّس بالمدرسة العزّية، وولي النظر على المدرسة المردانية. سافر إلى بلاد الروم، وإلى الحج مرتين، قيل: وكان عاقاً لأبيه مغاضباً له، وكان أبوه كثير الحطّ عليه.

لطف السمر ٢/ ٦٩٤ برقم ٢٧٦

خلاصة الأثر ٤/ ٤٨٥

٢٢٤- يحيى بن موسى بن أحمد المقدسي الأصل الدمشقي ثم القاهري المعروف بابن الحجّاوي (... ـ أوائل ق١١ هـ): فقيه حنبلي، محدّث مسند، فرضي. درس بدمشق والقاهرة على: والده، ومحمد الفتوحي. ودرّس بالجامع الأزهر فأخذ عنه: محمد بن النقيب البيروتي، وسلطان المزاحي، ومرعي المقدسي، والقاضي محمود بن عبد الحميد، وغيرهم. توفّي بالقاهرة.

النعت الأكمل ١٨٢

مختصر طبقات الحنابلة ١٠٥

٢٢٥ ـ يوسف بن أحمد بن نعمة الله علي بن أحمد بن خاتون العاملي العيناثي (... ـ حياً ١٠٥١ هـ): فقيه إمامي، محقق. قرأ على: والده، وبهاء الدين محمد ابن الحسين بن عبد الصمد، وجماعة. له كتاب. قال السيد محسن العاملي: الظاهر أنّه هو الشيخ يوسف بن أحمد بن خاتون الذي وجدنا بخطه شرح الشافية للجاربردي، كتبه بمكة المكرمة سنة (١٠٥١هـ) لأنّ الطبقة واحدة.

أمل الآمل ١/ ١٩٠ برقم ٢٠٨

أعيان الشيعة ١٠/ ٣١٨

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٤٦

٢٢٦ ـ يوسف بن زكريا المغربي، أبو المحاسن (... ـ ١٠١٩ هـ): فقيه مالكي،

أديب شـاعـر. درس على: يحيى الأصيلي، والبـدر القـرافي، وسالم السنهـوري، ومحمد البكري. وعنه النور الأجهوري وغيره. له ديوان شعر .

شجرة النور الزكيّة ٢٨٩ برقم ١١٠٧

٢٢٧ ـ يوسف بـن محمد بن أحمد الطهوائي، المغـربي ثم القاهـري (... ـ نيف وستين وألف هـ): فقيه مـالكي، محدّث، عالم بـالأصلين والكلام. درس على: أبي العباس المقري، والبرهان اللقاني. وألّف منظومة في العقائد سمّـاها فيروزج الصباح، وله غير ذلك من التقريرات والتحريرات.

خلاصة الأثر ٤/ ٥٠٨

٢٢٨ ـ يوسف بـن محمد البحراني ثم الحويزي (... ـ حياً حدود ١٠٩٠ هـ): فقيه إمـامي، زاهد. لـه شرح على «تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيـل مسائل الشريعة» للحرّ العاملي لم يتم سمّـاه نهاية التحصيل في شرح مسائل التفصيل (مخطوط) وقد جمع فيه أقوال الفقهاء وفي مقدمة الشرح مقدمة في أُصول الفقه، وله رسائل. ولعلّه بقي إلى القرن الثاني عشر.

أمل الآمل ٢/ ٣٥٠ برقم ١٠٨٢

أعيان الشيعة ١٠/ ٣٢٣

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٤٢

٢٢٩ ـ يوسف بن يحيى بن مرعي الطوركرمي النابلسي، مفتي الحنابلة بنابلس (... ـ ١٠٧٨ هـ): فقيه حنبلي. رحل إلى مصر لطلب العلم، ودرس بها على: منصور البهوتي، وعمّه أحمد، وغيرهما، وعاد وتصدّى للإفتاء بنابلس. وكان يميل إلى القول بوقوع الطلاق على رأي ابن تيميّة.

النعت الأكمل ٢٣٠

٢٣٠ ـ يونس بن الحسن الجزائري (... ـ ...): فقيه إمامي، عابد. روى عن عبد العالي بن علي بن عبد العالي الكركي. وروى عنه: محمد تقي المجلسي ووصفه بالفقيه المعظم، ومحمد بن علوان الجزائري.

أمل الآمل ١/ ٣٥٠ برقم ١٠٨٤

بحار الأنوار ١٠٧/ ٨٠ (ضمن الإجازة ٩٤)

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٤٧

٢٣١ ـ يونس الموسوي الشقطي الشامي العاملي (... ـ حياً حدود ١٠٥٠ هـ): فقيه إمامي، جليل، مستحضر للمسائل والأقوال والأدلة. قال الحر العاملي: رأيته مدة في الشام في أوائل سني، وحضرت معه مجلس طلاق، وتكلّم في عدة تلك المرأة كلاماً طويلاً يشتمل على تفاصيل أحكام العدد.

أمل الآمل ١/ ١٩٠ برقم ٢١٠

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٤٨

(نجز الكلام في الجزء الحادي عشر ويليه الجزء الثاني عشر في فقهاء القرن الثاني العاشر)

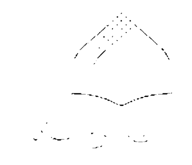
والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ فهرس فقهاء القرن التاسع

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم



فهرس فقهاء القرن الحادي عشر

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة
الصنعاني	٣٦
أحمد بن عيسى بن علاب بن جميل الكلبي، المصري	٣٧
أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد الصالحي الدمشقي، الشويكي	٣٨
أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، أبو العباس المقّري التلمساني	٣٩
أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد الحسني، الحرازي، الشرفي	٤٠
أحمد بن محمد بن علي بن يوسف البحراني المقشاعي، الإصبعي	٤١
أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد الحسني، اليمني	٤٣
أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن أبي العافية الزناتي، ابن القاضي	٤٤
أحمد بن محمد بن يوسف الصفدي، الخالدي	٤٥
أحمد بن محمد التوني البشروي الخراساني	٤٦
أحمد بن محمد الحمصي ثم الدمشقي، القلعي	٤٧
أحمد بن محمد الهادي بن عبد الرحمان بن أحمد اليمني	٤٨
أحمد بن يحيى حابس الصعدي اليمني	٤٩
أحمد بن يوسف بن محمد بن يوسف الفهري، القصري الفاسي	٥٠
أحمد بن يوسف الرومي، المعيد	٥١

الاسم	الصفحة
حسن علي بن عبد الله بن الحسين التستري ثم الأصفهاني	٧٧
الحسين بن الحسن بن أحمد بن سليمان الحسيني، الغريفي البحراني	٧٩
الحسين بن أبي تراب الحسن بن أبي جعفر محمد الموسوي، الكركي ثم الأردبيلي ثم القزويني، المجتهد	٨١
الحسين بن الحسن بن يونس بن محمد، ابن الحسام الظهيري، العاملي العيناثي	٨٣
الحسين بن حيدر بن علي بن قمر الحسيني، الكركي، الأصفهاني، المفتي	٨٤
الحسين بن علي بن صلاح بن محمد العبالي الحسني، اليمني	٨٦
الحسين بن القاسم بن محمد بن علي الحسيني، اليمني	٨٧
الحسين بن كمال الدين بن الأبزر الحسيني، الحلي	٨٩
الحسين بن جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري	٩٠
الحسين بن محمد بن علي بن الحسين الموسوي، العاملي ثم الخراساني، ابن صاحب المدارك	٩٣
الحسين بن رفيع الدين محمد بن محمود بن علي المرعشي، الآملي، الأصفهاني، سلطان العلماء	٩٤

الاسم	الصفحة
عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع العاملي ثم الحويزي، نزيل خلف آباد	١٦٤
عبد اللطيف بن محمد بن أبي بكر المحبّي، الدمشقي	١٦٥
عبد اللطيف بن يحيى بن محمد بن القاسم، ابن المنقار الدمشقي، المعروف بلطفي	١٦٦
عبد الله بن الحسين التستري ثم النجفي ثم الأصفهاني	١٦٧
عبد الله بن زين بن محمد بن عبد الرحمان الحضرمي اليمني	١٧٠
عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي بكر باقشير المكي	١٧١
عبد الله بن عبد الرحمان بن سراج، باجمال الحضرمي اليمني	١٧٢
عبد الله بن محمد بن أبي بكر، أبو سالم العيّاشي السجلماسي	١٧٣
عبد الله بن محمد التوني البشروي الخراساني، الفاضل التوني	١٧٥
عبد الله بن محمد تقي بن مقصود علي المجلسي، العاملي الأصل، الأصفهاني	١٧٦
عبد النبي بن سعد الجزائري، النجفي ثم الكربلائي	١٧٧
عبد الواحد بن أبي بكر الأنصاري، الحجازي، قاضي القنفذة	١٧٩

الاسم	الصفحة
محمد بن الحسين الأنقروي الرومي	٢٦٨
محمد بن حيدر الحسني الطباطبائي، رفيع الدين النائيني الأصفهاني	٢٦٩
محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى المرغتي السوسي ثم المراكشي	٢٧١
محمد بن سليمان المقابي البحراني	٢٧٢
محمد بن عبد الحليم البروسوي الرومي، المعروف بالأسيري	٢٧٣
محمد بن عبد الرحمان بن محمد الحموي ثم المصري	٢٧٤
محمد بن عبد العزيز بن محمد بن حسن جان الرومي، البهائي	٢٧٥
محمد بن عبد الله بن أحمد الخطيب، شمس الدين التمرتاشي الغزّي	٢٧٦
محمد بن عبد الملك البغدادي ثم الدمشقي	٢٧٨
محمد بن عز الدين بن محمد بن عز الدين الحسني، اليمني، المفتي	٢٧٩
محمد بن علي بن إبراهيم، الميرزا الأسترابادي ثم المكي	٢٨٠
محمد بن علي بن أحمد بن نعمة الله، شمس الدين ابن خاتون العاملي، الطوسي ثم الحيدرآبادي	٢٨٢
محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي العاملي، الدمشقي، الحريري	٢٨٤
محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن أبي الحسن الموسوي، العاملي،	

الاسم	الصفحة

الاسم			الصفحة



فهرس فقهاء القرن الحادي عشر

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
١٠٠١	الحسين بن الحسن بن أحمد الحسيني، الغريفي	٧٩
=	الحسين بن أبي تراب الحسن بن أبي جعفر محمد الموسوي، الكركي المجتهد	٨١
=	زكريا بن بيرام الأنقروي	١١٢
بعد١٠٠١	رحمة الله بن عبد الله النجفي، الفتّال	١٠٨
١٠٠٢	محمد بن محمود بن أبي بكر التنبكتي، المعروف ببَغْيُع	٣٠٧
١٠٠٣	علي بن محمد بن إبراهيم البعلي، ابن المرحّل	٢٠٠
١٠٠٤	علي بن محمد الخزرجي، المقدسي، القاهري، ابن غانم	٢٠٤

السنة	الاسم	الصفحة
١٠٠٩	محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي، العاملي صاحب «مدارك الأحكام»	٢٨٧
١٠١١	الحسن بن زين الدين بن علي العاملي، صاحب المعالم	٦٨
=	محمد بن إبراهيم بن عمر القاضي أكمل الدين ابن مفلح	٢٣٨
١٠١٢	محمد بن القاسم بن محمد القيسي، المعروف بالقصّار	٣٠٠
١٠١٣	عبد الحليم بن محمد الرومي، أخي زاده	١٣٧
=	يوسف بن محمد القصري، أبو المحاسن	٣٧٥
١٠١٤	درويش محمد بن أحمد الأرتقي، الدمشقي، ابن طالو	١٠٦
=	عبد الرحمان بن أحمد السقاف، الحضرمي	١٣٩
=	عبد الكريم بن محب الدين العدني، القطبي	١٥٩
=	علي بن سلطان محمد الهروي، المعروف بالقاري	١٩٢
١٠١٥	سالم بن محمد أبو النجا السنهوري	١١٧

السنة	الاسم	الصفحة
١٠٥١	مراد بن علي خان التفريشي، القمي	٣٥٣
=	منصور بن يونس البهوتي	٣٦٠
١٠٥٢	عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي	١٣٦
١٠٥٤	محمد بن القاسم بن محمد الحسني، اليمني	٢٩٨
١٠٥٥	أحمد بن محمد بن صلاح الحسني، الحرازي، الشرفي	٤٠
بعد ١٠٥٥	محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين ابن خاتون العاملي	٢٨٢
١٠٥٦	رمضان بن عبد الحق الدمشقي، العكّاري	١١١
=	يوسف بن أبي الفتح السقيفي الدمشقي	٣٧٤
١٠٥٧	أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني، الشلي	٢٤
=	أحمد بن يوسف الرومي، المعيد	٥١
=	عبد اللطيف بن يحيى ابن المنقّار الدمشقي، المعروف بلطفي	١٦٦

السنة	الاسم	الصفحة
١٠٦٩	محمد بن أحمد الشوبري، شمس الدين	٢٥٠
١٠٧٠	محمد تقي بن مقصود علي، المجلسي الأوّل	٣٢١
=	نوح بن مصطفى القونوي ثم المصري	٣٦٥
بعد١٠٧٠ بقليل	محمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري ثم المشهدي	٣٤٤
بعد١٠٧٠ تقديراً	محمود بن درويش علي، حسام الدين الحلّي	٣٤٧
١٠٧١	أحمد بن علي بن الحسن الحسني، الشامي	٣٦
=	عبد الباقي بن عبد الباقي البعلي، الدمشقي، ابن فقيه فصّة	١٣١
=	عبر البرّ بن عبد القادر الفيّومي	١٣٣
=	عبد الله بن محمد البشروي الخراساني، الفاضل التوني	١٧٥
=	محمد بن عمر بن عبد الوهاب الحلبي العرضي	٢٩٧
١٠٧٢	أبو سعيد بن أسعد القسطنطيني	٢١
=	علي بن أبي بكر الأنصاري، ابن الجمال	١٨٧

السنة	الاسم	الصفحة
١٠٨٩	عبد الواحد بن أبي بكر الأنصاري، قاضي القنفذة	١٧٩
=	محمد بن سعيد المرغتي السوسي	٢٧١
١٠٩٠	عبد الله بن محمد بن أبي بكر العيّاشي السجلماسي	١٧٣
=	محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري	٣١٧
=	يحيى بن الحسين بن محمد بن القاسم الحسني، الشهاري	٣٦٩
١٠٩١، ١٠٨٨	جعفر بن كمال الدين البحراني ثم الشيرازي ثم الحيدرآبادي	٦١
١٠٩١	عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي	١٥٦
=	محمد محسن بن المرتضى، الفيض الكاشاني	٣٣٩
١٠٩٢	محمد سعيد بن قاسم الحسني الطباطبائي، القهبائي	٣٢٨
حدود ١٠٩٢	أبو القاسم بن محمد، الجرفادقاني الأصفهاني	٢٢
١٠٩٣	محمد بن عبد الحليم البرسوي، المعروف بالأسيري	٢٧٣

فهرس فقهاء القرن الحادي عشر

الذين لم نظفر بوفياتهم